جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي

أطروحة قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

مـــن قبل

رغده حيدر عبد الحسين عبد الحربي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

مدين نوري طلاك

1443 هـ **2022 م**

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللهُ العلي العَظيم

(سورة التوبة/الآية–105)

إقرار المشرف

أشـــهد أن إعـــداد هـــذه الأُطروحـــة الموســـومة بـــ **(الأوهـــام الايجابيـــة واليقظـــة الاجتماعيـــة وعلاقتهمـــا بالتوجـــه المنـــتج لـــدى مدرســـي ومدرســـات الصـــف الســـادس الاعـــدادي)** المقدمـة مـن الطالبـة **(رغـــده حيـــدر عبـــد الحســـين عبـــد)** جـرت بإشـرافي فـي كليـة التربيـة للعلـوم الإنسـانية / جامعـة بابـل قسـم العلـوم التربويـة والنفسيـة، وهـي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي.

التوقيع:

الاسم:

أ.م. د **مدين نوري طلاك الشمري**

التأريخ / / 2022م

توصية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأُطروحة للمناقشة

التوقيع

الاسم:

أ .م .د. مدين نوري طلاك الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التأريخ / / 2022م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد باني اطلعت على الأطروحة الموسومة بـ **(الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي)** المقدمة من الطالبة **(رغده حيدر عبد الحسين عبد)** الى كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل قسم العلوم التربوية والنفسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم: رغد سلمان علوان

التأريخ: / / 2022م

إقرار المقومين العلميين

نشـــهد بأننـــا قرأنـــا الأطروحـــة الموســـومة بـــ **(الأوهـــام الايجابيـــة واليقظـــة الاجتماعيـــة وعلاقتهمـــا بالتوجـــه المنـــتج لـــدى مدرســـي ومدرســـات الصـــف الســـادس الاعـــدادي)**، المقدمـــة مـــن الطالبـــة(**رغـــده حيـــدر عبـــد الحســـين عبـــد**) إلـــى مجلـــس كليـــة التربيـــة للعلـــوم الإنســـانية/ جامعـــة بابـــل، وهـــي جـــزء مـــن متطلبـــات نيـــل درجـــة دكتـــوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، ووجدناها صالحة من الناحية العلمية.

الامضاء:

اللقب العلمي:

الاسم: رجاء ياسين عبد الله

التأريخ: / / 2022

الامضاء:

اللقب العلمي:

الاسم: ثناء عبد الواحد عبد الحافظ

التأريخ: / / 2022

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ **(الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي)** وقد ناقشنا اطروحة الطالبة **(رغده حيدر عبد الحسين عبد)** في محتوياتها وفيما يتعلق بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول بتقدير ( ) لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي.

التوقيع:
الاسم: أ. د. ناجح حمزة خلخال
الصفة: رئيساً
التاريخ / / 2022م

التوقيع:
الاسم: أ. د. عماد حسين عبيد المرشدي
الصفة: عضواً
التاريخ / / 2022م

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. مناف فتحي الجبوري
الصفة: عضواً
التاريخ / / 2022م

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. زينة علي صالح
الصفة: عضواً
التاريخ / / 2022م

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. غزوة فيصل كاظم
الصفة: عضواً
التاريخ / / 2020م

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. مدين نوري طلاك
الصفة: عضواً ومشرفاً
التاريخ / / 2022م

مصادقة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل على قرار المناقشة

التوقيع:
الاسم: أ.م. د. رياض هاتف عبيد
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية
التاريخ / / 2022م

الاهداء

إلـــى..

الكهف الحصين و السبب المتصل بين الأرض والسماء.

(إمامنا الموعود عجل الله تعالى فرجه)

من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي.

(أمي حفظها الله واطال بعمرها)

من افتقدت الى دعواته، كسرني غيابه وأوجعني رحيلهُ.

(أبي رحمه الله)

من ساندني بعد الله وشاركني لحظات السعادة والحزن.

(زوجي العزيز)

اللذين سندي في الحياة ودوماً بجانبي دون مقابل وشرط.

(أخوتي الأحبة)

من هم أملي في الحياة وسر سعادتي وبسمتي.

(ابنائي فاطمة ومحمد)

تلك الارواح النائمة طويلاً برداً وسلاماً وطمأنينة في قبوركم إلى يوم تُبعثون.

رغده

شكر وامتنان

الحمد لله حمداً حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبة المنتجبين ومن والاه، بأرق معاني الشكر والأمتنان واعترافاً بمن كان لهم الفضل بعد الله (جل جلاله) يشرفني ان اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي القدير الدكتور (أ.م. د مدين نوري طلاك) الذي أشرف على هذه الأطروحة لما قدمه لي من رعاية واهتمام وتوجيه طيلة مدة إنجاز هذا البحث فجزاه الله (جل جلاله) عنّي خير الجزاء وأدامه إلينا ذخراً علمياً ننهل منه، وأتقدم بوافر الأمتنان والاعتزاز إلى أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) لما ابدوه من رأي علمي وأفكار كان لها الأثر في بلورة ونضوج فكرة البحث، والأساتذة الذين حكموا ادوات البحث. واتقدم بالشكر والامتنان إلى اساتذتي الأفاضل الذين تعلمت منهم الكثير **(جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة بابل)** لما قدموه من خبرة وسعة صدر ودعمهم ومساندتهم الكريمة فهم رمزاً للعطاء، كما أقدم شكري واعتزازي إلى الأخوة والزملاء كل من الدكتور (د. علي حمود)، والدكتور (د. عمار عبد الامير)، لما قدموه لي من ملاحظات ومشورة علمية قيّمة دون ملل او تردد فقد اغنت البحث العلمي، ومن دواعي الإقرار بالفضل إلى من فضلها عليَ كفضل القمر ليلة البدر على الكواكب صديقتي واختي الدكتورة **(د. نادية ياسين)** قدوتي في المحبة والعطاء لما قدمته لي من مساعدة طيلة هذه المدة، **و** يسعدني أن اقدم شكري واعتزازي إلى كل زملاء الدراسة وكل من مد يد العون والمساعدة لي، كما ويدعوني واجب الوفاء والتقدير أن اقف باحترام معبرةً عن شكري العميق وتقديري وامتناني إلى زوجي العزيز وشريك عمري وأيامي الذي كان لي خير معين وسند في جميع المواقف وشجعني بكل خطوة أطال الله في عمره الغالي وكذلك اولادي لانهم تحملوني خلال مسيرتي ولما عانوه من اجلي طيلة دراستي فأسأل الله لهم دوام الصحة والعافية، وفي الختام اشكر الله عز وجل الذي يسر لي اتمام هذا البحث وارجوا منه ان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم.

الباحثة

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي

مستخلص أطروحة قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

من قبل

رغده حيدر عبدالحسين عبد الحربي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

مدين نوري طلاك

1443 هـ **2022 م**

مستخلص البحث

تعد **الأوهام الإيجابية : (Positive illusions)**:هي مواقف مواتية بشكل غير واقعي لدى الناس تجاه أنفسهم أو تجاه الأشخاص المقربين منهم، لذا هي شكل من أشكال خداع الذات و تعزيز الذات التي تشعر بالرضا وتحافظ على احترام الذات أو تتجنب الانزعاج، على الأقل على المدى القصير، بينما **اليقظة الاجتماعية:**

(Social Mindfulness) هي التفكير في الآخرين والنظر في احتياجاتهم ورغباتهم قبل اتخاذ القرار لتحقيق التوازن بين المصلحة الذاتية ومصالح الاخرين في سياق اوسع ، وتقديم الرعاية الاجتماعية الكاملة لهم في اي وقت لأحداث السلوك التعاوني، **بينما التوجه المنتج (Product orientation)** "يعرف بانه اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد الذي يشمل مجالات الخبرة الانسانية التفكير والحب والعمل. وبما ان مدرسي ومدرسي الصف السادس الإعدادي شريحة مهمة لأعداد جيل جديد وهم العمود الفقري لمستقبل المجتمع لذا يهدف البحث الحالي إلى **التعرف الى:** -

اولاً: الاوهام الايجابية لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

ثانياً: اليقظة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

ثالثاً: التوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

رابعاَ: الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

خامساً: الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الإعدادي.

سادساً: الدلالة الاحصائية للفروق في العلاقة الارتباطية بين الاوهام الايجابية و التوجه المنتج تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص وسنوات الخدمة.

سابعاً: الدلالة الاحصائية للفروق في العلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة.

ثامناً: نسبة اسهام الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية في التوجه المنتج.

منهج البحث:- المنهج الوصفي الارتباطي، **عينة البحث:** بلغ عددها (400) مدرس ومدرسة من مدارس محافظة كربلاء بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من حيث متغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة.

أدوات البحث: قامت الباحثة ببناء مقياس الأوهام الايجابية وفق نظرية تايلور وبراون، وترجمة مقياس سان (2020) اجنبي لليقظة الاجتماعية، وتبنت مقياس كورجي (2019) للتوجه المنتج، وتم عرض المقاييس على مجموعة من المحكمين، وبعدها تم استخراج الخصائص السيكومترية.

الوسائل الإحصائية:- تمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث عن طريق الحزمة الإحصائية (spss).

نتائج البحث: لدى مدرسي ومدرسات السادس الإعدادي أوهام ايجابية ويقظة اجتماعية وتوجه منتج ذات دلالات إحصائية عند مستوى (0,05) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأوهام الايجابية والتوجه تبعا لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخدمة، كذلك اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عالية بين الاوهام الايجابية والتوجه المنتج، كذلك لا توجد فروق بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخدمة، اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج وان الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية ساهمت في تفسير (13%)من التوجه المنتج.

تم تفسير نتائج البحث الحالي وفق نظريات البحث المتبناة و خلص البحث إلى عدد من **التوصيات منها:**

1- الاهتمام بشريحة المدرسين والمدرسات من قبل وزارة التربية لانهم الشريحة المهمة في المجتمع وتقع على عاتقهم مسؤولية إعداد جيل صالح الا وهم طلبة السادس الاعدادي **ومقترحات منها:**

1- إجراء دراسات تتناول الأوهام الايجابية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أُخرى مثل (الرفاه الشخصي، ، أساليب الحياة الضاغطة ، صورة الذات ، تكامل الأنا، اجهاد ما بعد الصدمة).

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم اللغوي	ث
إقرار المقومين العلميين	ج
قرار لجنة المناقشة	ح
ٱلإِهدَاْءُ	خ
شُكرٌ وتقديرٌ	د
مستخلص البحث	ذ
ثبت المحتويات	س
ثبت الجداول	ط
ثبت المخططات والأشكال	غ
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول: تعريف بالبحث	1
أولاً: مشكلة البحث	2
ثانياً: أهمية البحث	5
ثالثاً: أهداف البحث	16
رابعاً: حدود البحث	17
خامساً: تحديد المصطلحات	18
الفصل الثاني اطار نظري	20
المحور الاول : الأوهام الايجابية	21
أولاً: مقدمة عن الاوهام الايجابية	21

الموضوع	الصفحة
ثانياً: نظريات فسرت الأوهام الايجابية	28
اولا: نظرية تايلور وبراون	28
ثانيا: نظرية دانيال ويجنر	33
مناقشة النظريات	34
المحور الثاني: اليقظة الاجتماعية	35
اولاً: مقدمة عن اليقظة الاجتماعية	35
ثانياً: نظريات فسرت اليقظة الاجتماعية	37
اولا: نظرية الترابط	37
ثانياً: نظرية تقرير المصير	43
-مجالات اليقظة الاجتماعية وفق نظريتي (الترابط ، وتقرير المصير)	46
مناقشة النظريات	50
المحور الثالث: التوجه المنتج	52
اولاً: مقدمة عن التوجه المنتج	52
نظريات فسرت التوجه المنتج	53
اولاً: نظرية فروم	53
ثانياً: نظرية ألفريد أدلر	61
ثالثاً: نظرية أريكسون	61
مناقشة النظريات	62
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	65
أولاً: منهجية البحث	66
ثانياً: مجتمع البحث	66
ثالثاً: عينة البحث	68
رابعاً: أدوات البحث	72
الأداة الأولى: الاوهام الايجابية**positive illusions**	72
1- تحديد مفهوم الأوهام الايجابية	72

الموضوع	الصفحة
2- تحديد مجالات الأوهام الايجابية	72
3- صياغة فِقرات مقياس الأوهام الايجابية	73
4-تحديد الفِقرات وطريقة تصحيح مقياس الأوهام الايجابية	73
5- صلاحية فقرات مقياس الأوهام الايجابية	74
6-إعداد تعليمات مقياس الأوهام الايجابية	75
7- تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الأوهام الايجابية	75
8- التحليل الإحصائي للفِقرات	76
أ- اسلوب المجموعتين الطرفيتين	76
ب- طريقة الاتساق الداخلي	79
التحليل العاملي التوكيدي Factor Analysis Confirmatory:	82
9- الخصائص السيكو مترية لمقياس الاوهام الايجابية	89
10- الخطأ المعياري للمقياس	91
11- الصيغة النهائية للمقياس	91
12- المؤشرات الإحصائية لمقياس الأوهام الايجابية	92
الأداة الثانية: مقياس اليقظة الاجتماعية Social Mindfulness	93
1-وصف المقياس بصيغته الاولية	93
2- صدق الترجمة	93
3-صلاحية فقرات مقياس اليقظة الاجتماعية	94
4-تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس اليقظة الاجتماعية	94
5-التحليل الإحصائي للفِقرات	95
أ- اسلوب المجموعتين الطرفيتين	95
ب- طريقة الاتساق الداخلي	98

الموضوع	الصفحة
التحليل العاملي التوكيدي Factor Analysis Confirmatory:	102
6- الخصائص السيكو مترية لمقياس اليقظة الاجتماعية	105
7- الخطأ المعيار للمقياس	114
8- الصيغة النهائية للمقياس	107
9- المؤشرات الإحصائية لمقياس اليقظة الاجتماعية	108
الأداة الثالثة: مقياس التوجه المنتج Product orientation	109
1-وصف المقياس بصيغته الأولية	109
2- صلاحية فقرات مقياس التوجه المنتج	109
3- تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس التوجه المنتج	110
4- التحليل الإحصائي للفِقرات	110
أ- اسلوب المجموعتين الطرفيتين	110
ب- طريقة الاتساق الداخلي	112
التحليل العاملي التوكيدي Factor Analysis Confirmatory:	115
5- الخصائص السيكو مترية لمقياس التوجه المنتج	119
6- الخطأ المعياري للمقياس	120
6- الصيغة النهائية للمقياس	120
7- المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه المنتج	120
خامسا: التطبيق النهائي	122

الموضوع	الصفحة
سادساً: الوسائل الإحصائية	122
الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها	124
• عرض النتائج وتفسيرها	125
• التوصيات	143
• المقترحات	144
• المصادر	145
• المصادر العربية	146
• المصادر الأجنبية	150
• الملاحق	165
• مستخلص الاطروحة باللغة الإنكليزية	B
• العنوان باللغة الانكليزية	A

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
.1	أعداد المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية في مركز وأقضية محافظة كربلاء موزعين تبعاً لمتغير الجنس	67
.2	توزيع أفراد عينة التحليل الاحصائي تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة	69
.3	وصف عينة التحليل الاحصائي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية الثلاثة (الجنس ، التخصص ، وسنوات الخدمة)	70
.4	توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص	71
.5	وصف عينة التطبيق النهائي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية الثلاثة (الجنس ، التخصص ، وسنوات الخدمة)	71
.6	قيم مربع كاي لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات مقياس الأوهام الايجابية	74
.7	يوضح افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات	75

ت	العنوان	الصفحة
.8	معاملات تمييز فقرات مقياس الأوهام الايجابية لدى أفراد عينة البحث	77
.9	علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس الأوهام الايجابية	80
.10	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس الأوهام الايجابية والدرجة الكلية للمقياس وقيم معاملات الارتباط بين المجالات	82
.11	مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل و بعد التعديل الفقرات غير المشبعة	87
.12	تشبعات فقرات مقياس الأوهام الايجابية بالمجال الذي تنتمي اليه	88
.13	يوضح أفراد عينة الثبات	91
.14	الخطأ المعياري لمقياس الاوهام الايجابية	91
.15	وصف مقياس الأوهام الايجابية بصورته النهائية	91
.16	المؤشرات الإحصائية لمقياس الأوهام الايجابية	92
.17	قيم مربع كاي لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات مقياس اليقظة الاجتماعية	94
.18	القوة التمييزية لفِقرات مقياس اليقظة الاجتماعية باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين	95
.19	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس اليقظة الاجتماعية	98
.20	قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وقيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية لمقياس اليقظة الاجتماعية	101
.21	مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل و بعد تعديل الفقرات	104
.22	تشبعات فقرات مقياس اليقظة الاجتماعية بالمجال الذي تنتمي اليه	105
.23	الخطأ المعياري لمقياس اليقظة الاجتماعية	107
.24	وصف مقياس اليقظة الاجتماعية بصورته النهائية	107

ت	العنوان	الصفحة
25.	المؤشرات الإحصائية لمقياس اليقظة الاجتماعية	108
26.	قيم مربع كاي لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات مقياس التوجه المنتج	109
27.	القوة التمييزية لفِقرات مقياس التوجه المنتج باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين	110
28.	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس التوجه المنتج	113
29.	قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وقيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية لمقياس التوجه المنتج	115
30.	مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل و بعد تعديل الفقرات	118
31.	تشبعات فقرات مقياس التوجه المنتج بالمجال الذي تنتمي اليه	118
32.	الخطأ المعياري لمقياس التوجه المنتج	120
33.	وصف مقياس التوجه المنتج بصورته النهائية	120
34.	المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه المنتج	121
35.	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للأوهام الايجابية	125
36.	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) لليقظة الاجتماعية	127
37.	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتوجه المنتج	128
38.	قيمة معامل الارتباط بين الأوهام الإيجابية والتوجه المنتج ودلالته الاحصائية	130
39.	قيمة معامل الارتباط بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج ودلالته الاحصائية	131
40.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	133
41.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	133

ت	العنوان	الصفحة
42.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	134
43.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	134
44.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	135
45.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	136
46.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	137
47.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	137
48.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	138
49.	معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية	138
50.	معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح و الخطأ المعياري	139
51.	تحليل الانحدار المتعدد	140
52.	اسهام الأوهام الإيجابية واليقظة الاجتماعية بالتوجه المنتج	140

ثبت المخططات والأشكال

ت	العنوان	الصفحة
.1	مناطق الدماغ المتعلقة بالوهم الإيجابي	26
.2	رسم تخطيطي نظري لمعالجة الإشارات أثناء توليد الأوهام الإيجابية	28
.3	البناء النظري لمقياس الأوهام الايجابية قبل التعديل	85
.4	البناء النظري لمقياس الأوهام الايجابية بعد التعديل	86
.5	توزيع أفراد عينة البحث على مقياس الأوهام الايجابية، اقترابه من التوزيع الاعتدالي	92
.6	البناء النظري لليقظة الاجتماعية قبل التعديل	102

.7	البناء النظري لليقظة الاجتماعية بعد التعديل	103
.8	توزيع أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة الاجتماعية، اقترابه من التوزيع الاعتدالي	108
.9	البناء النظري لمقياس التوجه المنتج قبل التعديل	116
.10	البناء النظري لمقياس التوجه المنتج بعد التعديل.	117
.11	توزيع أفراد عينة البحث على مقياس التوجه المنتج، اقترابه من التوزيع الاعتدالي	121

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
1	كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية الدراسات العليا جامعة بابل المعنون إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة	166
2	استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فِقرات وبدائل مقياس الأوهام الايجابية	167
3	أسماء الأساتذة المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي	171
4	يوضح التعديلات على بعض فِقرات مقياس الأوهام الايجابية	172
5	مقياس الأوهام الأيجابية لغرض اجراء التحليل الإحصائي للفقرات	173
6	مقياس الاوهام الايجابية بصورته النهائية	177
7	مقياس اليقظة الاجتماعية بصيغته الاجنبية	181
8	استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فِقرات وبدائل مقياس اليقظة الاجتماعية	186
9	يوضح التعديلات على بعض فِقرات مقياس اليقظة الاجتماعية	192
10	مقياس اليقظة الأجتماعية لغرض اجراء التحليل الإحصائي للفقرات	193

11	مقياس اليقظة الاجتماعية بصورته النهائية	198
12	استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فِقرات وبدائل مقياس التوجه المنتج	202
13	مقياس التوجه المنتج لغرض التحليل الاحصائي	205
14	مقياس التوجه المنتج بصورته النهائية	209

THE REPUBLIC IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF BABYLON
Faculty OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES
DEPARTMENT OF EDUCATIONAL
AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

POSITIVE ILLUSIONS AND SOCIAL Mindfulness AND THEIR RELATION TO THE PRODUCTIVE ORIENTATION OF THE TEACHERS OF THE SIXTH GRADE OF MIDDLE SCHOOL

Submitted
To the Council of the College of Education and Human Sciences / University of Babylon
It is part of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Education Educational Psychology

before

Raghda Haider Abdul-Hussein Abdul-Harbi

Supervised by

Dr. Madian Nouri Talak

THE REPUBLIC IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF BABYLON /
Faculty OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES
DEPARTMENT OF EDUCATIONAL
AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

POSITIVE ILLUSIONS AND SOCIAL Mindfulness AND THEIR RELATION TO THE PRODUCTIVE ORIENTATION OF THE TEACHERS OF THE SIXTH GRADE OF MIDDLE SCHOOL

A THESIS
SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE FACULTY OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES AT THE UNIVERSITY OF BABYLON IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE PHD DEGREE IN EDUCATION LITERATURE (EDUCATIONAL PSYCHOLOGY)

By
Raghda Haider Abdul-Hussein Al-Harbi

Supervised by

Dr. Madian Nouri Talak

Abstract

The current research aims to identify the relationship between positive illusions, social Mindfulness and productive orientation, if positive illusions are: unrealistically favorable attitudes of people towards themselves or towards people close to them. So it is a form of self-deception or self-enhancement that feels good and maintains self-esteem or avoids discomfort, at least in the short term, while:(Social Mindfulness) is to think about others and consider their needs and desires before making a decision to balance self-interest and the interests of others in a broader context, and to provide them with full social care at any time for cooperative behavior events, while product orientation is defined as the direction of relevance. In the world and in the individual, which includes the fields of human experience, thinking, love and work, and since the teachers of the sixth year of middle school and its teachers are an important segment for preparing a new generation and they are the backbone of the future of **society**, **so the current research aims**

First: The positive illusions of the sixth middle school teachers.

Second: Social vigilance among male and female teachers of the sixth preparatory school.

Third: The productive orientation of the sixth middle school teachers.

Fourth: the statistical significance of the correlative relationship between positive illusions and the productive orientation of my teachers

Fifth: Statistical significance of the correlation between social vigilance and the productive orientation of the male and female teachers of the sixth preparatory school.

Sixth: The statistical significance of the differences in the correlation between positive illusions and productive orientation according to the variables of gender, specialization and years of service.

Seventh: The statistical significance of the differences in the correlation between social vigilance and productive orientation according to the variables of gender, specialization and years of service.

Eighth: the percentage of the contribution of positive illusions and social vigilance to the productive orientation .**Research Methodology**: - The descriptive correlative approach, the research sample: It numbered (400) teachers and teachers from the Karbala governorate schools using the proportional stratified random method in terms of gender, stage and years of service variables.

Research tools: The researcher built a scale of positive illusions, translated a foreign scale of social vigilance, adopted a scale of productive orientation, and the scales were presented to a group of arbitrators, and then the psychometric properties were extracted.

Statistical means: - The research data was processed by statistical means that fit with the nature and objectives of the research through the statistical package (spss).

The results of the research: male and female teachers of the sixth preparatory have positive illusions, social vigilance, and a product orientation with statistical significance at the level (0.05), there are no statistically significant differences in positive illusions and orientation according to the variable of gender, specialization and years of service., as well as the results showed a high correlation between Positive delusions and productive orientation, and there are no differences between social

vigilance and productive orientation according to the variable of gender, specialization and years of service. The results showed a good correlation between social vigilance and productive orientation, and that social vigilance contributes to a degree Significant in explaining (13%) of the product orientation.

The results of the current research were interpreted according to the adopted research theories. The research concluded with several **recommendations, including:**

1- Attention to the teachers segment by the Ministry of Education because they are the important segment in society and they have the responsibility to prepare a good generation, namely the sixth preparatory students.

And suggestions including:

1- Conducting studies dealing with positive delusions and their relationship to other psychological variables such as (personal well-being, stressful lifestyles, self-image, ego integration, post-traumatic stress).

الفصل الأول

تعريف بالبحث

- **مشكلة البحث**.
- **أهمية البحث**.
- **أهدف البحث** .
- **حدود البحث**.
- **تحديد المصطلحات**.

اولاً: مشكلة البحث :

تحدث في العالم اليوم تغيرات كبيرة في الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتحولات الديمقراطية وكذلك التغيرات التي شهدها المجتمع بسبب الثورة المعرفية الهائلة التي يتميز بها هذا العصر والتي أدت إلى تعقد الحياة وصعوبتها فعندما لا يتمكن الإنسان من مواكبة هذه التغيرات فانه سوف يصاب بالتوتر المستمر وعدم الثقة بالنفس والتردد وحدة الانفعالات وشدتها (رمضان، 2011: 2).

إن التحولات الجوهرية العميقة التي تحدث عند تفاعل الافراد والشعوب والمجتمعات من جميع انحاء العالم في الحياة العصرية الحديثة اثرت وبشكل كبير على المجتمعات البشرية، واحدثت ضروباً جديدة ادت إلى ظهور الكثير من المشكلات واشكال جديدة في توجيه حياة الافراد وضبطها لاسيما دورها في جعل الافراد في حالة الانصياع التام لهذه الحداثة دون تفكر والابتعاد عن النظم والقيم الخلقية الصحيحة(بلومر،1972: 14).

فالمشكلات التي تواجه الفرد تحتاج إلى المزيد من البحث من أجل وضع الحلول المناسبة والملائمة لها، هي المهارة الشخصية ومدى سيطرته على المواقف البيئية والاجتماعية والمهنية ومدى قدرته على تنظيم عناصر البيئة التي يعمل بها(الداهري، 2005: 28).

أن الأفراد الذين يبالغون في قدرتهم بالسيطرة على الأحداث قد يكونون عرضة لسوء التكيف عندما يستمرون في السعي لتحقيق أهداف بعيدة المنال، فغياب الأوهام الإيجابية يمكن أن تصبح عبئ على الفرد تؤدي به الى فقدان معنى الحياة وضعف التنظيم الذاتي (Baumeister & Tice, 1985).

عدم امتلاك الفرد لقدر من الاوهام الإيجابية أي بين ما هو واقعي وبين ما هو معتقد، يفقد قدرته على الموازنة في جميع قضايا حياته سواء كانت على المستوى الشخصي او المهني فتسبب له الكثير من المشكلات التي تنعكس على صحة الفرد النفسية(Flyvbjerg et al., 2003).

اذ أن جميع هذه الامور قد تنطبق على الأفراد، مما تنعكس سلباً على سير العملية التربوية والتهاون في المهام التي توكل اليه وعدم تأديتها بالصورة الصحية، ويمكن للأوهام الايجابية أن تؤثر على اليقظة الاجتماعية وذلك لأن اعتقادات الفرد حول قضية ما من الممكن أن تجعله غير قادر في التفكير بالأخرين والابتعاد عنهم ويجعله

يعيش في حالة من القلق و تؤثر على عواطفه والقرارات التي يتخذها مما يجعله يعاني من مشكلات في الادراك الاجتماعي والاداء مما يؤدي الى انخفاض في مستوى اليقظة الاجتماعية لديه فتصبح هناك تدني في مشاعر الثقة لدى الفرد فهو يحاول قدر المستطاع ان يكون لديه وعي اجتماعي يفكر بالأخرين وبجميع رغباتهم واحتياجاتهم وحتى عندما يتم اظهار القليل من اليقظة للأفراد في بيئتهم الاجتماعية ,Derntl et al (2015:410).

قد نجد الفرد الواعي اجتماعيا يعاني من قرارات اخرى ليست في محلها وهو رهن ارضاء الاخرين من جانب وذاته من جانب اخر، فهنالك عدد من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على يقظة الفرد الاجتماعية اذ تشمل المتغيرات الخارجية العوامل البيئية: عدد الطلاب، وأدوات التدريس، المواد التعليمية، والمادية، وغيرها، اما المتغيرات الداخلية تشمل معتقدات المدرس وتصوراته والقدرة على التحكم في العواطف وتنظيمها والتعبير عنها بطريقة مناسبة، اذ يمكن أن تؤثر اليقظة في اختيار الأفراد للأنشطة والمستويات وبالتالي يمكن أن تزيد أو تنقص الدافع لديه(Van Lange & Van Doesum, 2015:20).

أن ضعف مستوى التعاون عند بعض المدرسين عندما يفكر كل منهم بأنانية ويحب أن يرى نفسه بموقف جيد على حساب الاخرين، يحتاج المدرس الى أن يبني علاقات وثيقة والثقة بمن حوله لكي تنمي لديه اليقظة الاجتماعية، وأن يكون لديه استعداد للتفكير في الاخرين والتفاعل الإيجابي بمن حولة اذ تعكس لديه القدرة على المهارة في العمليات المعرفية الاجتماعية ليتم التعرف على احتياجات ورغبات الاخرين والحكم بمصداقية على الطرف الاخر وماهي نواياه والارادة لهذا الدافع الاجتماعي والتصرف بإيجابية وثقة والابتعاد عن الانانية والعمل مع روح الفريق مما يعزز فيه السلوك المدرك اجتماعياً من خلال اليقظة الاجتماعية فهذا ما يحتاجه المدرس اليوم (Dou et al, 2018:100).

الفرد اليوم يبتعد عن تكوين علاقات بمن حوله لكي لا تسبب له الكثير من المشاكل فقد تكون هناك مخاطرة في استخدام اليقظة الاجتماعية وذلك لأنه اصبح عرضة للآخرين واظهار النوايا الحسنة والانفتاح على الجميع والوثوق بهم فيستغل من بعض ضعاف النفوس ويستغلون هذه النوايا الحسنة لمصالحهم فالثقة الزائدة بالآخرين تعرض الفرد لاسيما المدرس الى مشاكل كثيرة بمن حوله، فهذه المواقف قد تجعله يبتعد عن تقديم اي دعم لمن حوله ويتعامل بالمثل (Balliet et al, 2009:533-540).

يتعرض بعض الأفراد لمجموعة من الضغوطات التي تضعف من دافعيتهم نحو الانجاز وضعف ثقتهم بالآخرين بمن حولهم وربما تؤثر على اداءهم وبالتالي تحد من التوجه المنتج لديهم والذي يشير الى تفاعل الفرد مع المجتمع والتعاون معه فالفرد الذي لا يتفاعل مع المجتمع يؤدي به الحال الى ضعف العمل والانتاج (فروم، 1972: 25).

عندما يفتقد الفرد والمدرس على حداً سواء لخصائص الشخص المنتج في العمل يؤدي الى معاناة في الانسجام في بيئته نتيجة الارهاق والاحتراق النفسي الذي يتكون من الشعور بالاستنزاف الانفعالي وانخفاض قيمة الانجاز لديه مما يؤدي الى ضعف في المهام التي يقوم بها وانهيار عزيمته و ينعكس سلباً على اداءه في العملية التربوية، لذا يتطلب نجاح المدرس مهنياً قدرات ومهارات واسعة كي يستطيع الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية والنجاح في المهام التي توكل اليه والقدرة على ضبط انفعالاته وتوجيهها نحو الانتاجية المبدعة في العمل (الاعسر، كفافي،2000: 360).

أشار فروم(1947) ,Fromm إن الفرد ذو التوجه المنتج يقوم على اساس العلاقات التي يقيمها الفرد مع عالمه الخارجي وأهم هذه العلاقات الحب والاتحاد مع شخص اخر او أي شيء خارج الذات، أما في مجال التفكير فهو يحاول الامساك بالعالم من حوله من خلال العقل ، وفيما يخص العمل يكون للفن والحرفية اهميتهما الكبيرة ، اما الفرد غير المنتج هو الذي تغلب عليه سمة الاخذ ويعتقد أن مصدر الرضا والاشباع يكمن خارج انفسهم، وكذلك يتوقع الحصول على كل شيء يريده من مصدر خارجي ، (فرد ، عائلة، جماعة، سلطة)، وحاجاتهم لا تقتصر على الاشياء المادية فحسب بل تتعداها الى اشياء نفسية ، كالحب مثلاً، فهم ليسوا قادرين على تقديم اضافة معرفية او فكرة جديدة لانهم معتادين على ان يأخذوها من الاخرين، اما على مستوى التفكير يحاولوا ان يسرقوا افكار الاخرين وينسبوها الى أنفسهم، وأما المشاعر فهم يميلون الى امتلاك الاخرين واخضاعهم لسيطرتهم ورغباتهم دون احترام لأي خصوصية تذكر(فروم،2007: 145-146).

ترى الباحثة أن الكثير من المشكلات التي يتعرض لها المدرس من ضغوط العمل والمشكلات الشخصية جعلت البعض منهم يميل الى خداع ذاتهم لمواكبة مجريات العمل في العملية التربوية مما قد تؤثر على كفاءتهم الذاتية وكيفية ادراك عواطفهم وعواطف الاخرين وبالتالي سوف يحد من التوجه المنتج لديهم وتضعف قدرتهم على الانتاجية التي لا تنسجم مع اهداف ومعايير المجتمع، كما للظروف التي يعيشها العالم، بسبب جائحة كورونا والتي أخذت تهدد العالم أجمع ومن ضمنها العملية التربوية، فقد جعلت من مدرس ومدرسة الصف السادس اعدادي حالة من الارباك والتوتر وحدت من قابليتهم على التفكير والتأمل بصورة

ايجابية مما اثر ذلك على اوهامه الايجابية واخذت تتحول الى صورتها السلبية المعاشة في الواقع ، مما جعل المدرس يفتقر الى اليقظة الاجتماعية وعدم التفكير بالآخرين وحدت من قابليته على الابداع والتطور في انتاجيته داخل المؤسسة التربوية وأخذ يقوم بما هو مفروض عليه من الواقع بالإضافة الى القوانين المفروضة عليه من السلطات العليا لتنفيذها.

ومن خلال ذلك تتمثل

مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي :

هل ترتبط الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية بالتوجه المنتج؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد المدرس الركن الذي تسير به العملية التربوية التعليمية وهو حجر الزاوية للعملية التربوية وان أي خلل في هذا الركن يعرضها إلى الانهيار والتدني وعليه يتوقف نجاحها وفشلها في تحقيق أهدافها (الكحلوت، 2007: 16).

أن عينة مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها ذات أهمية كبيرة، نظراً لخطورة هذه المرحلة في التأثير على شخصية الطالب ومستقبله الاكاديمي، ويعتمد نظام التعليم على المدرسين بصورة أساسية أذ يساعد في تحسين المجتمع وتطوره وهم الأشخاص القادرين على جعل الطلبة كمواطنين صالحين ولديهم نضج وثقة بالنفس لتحمل المسؤولية على أكتافهم من أجل تطوير مجتمعهم (Vyas & Gunthey, 2017: 83).

نظراً للدور المهم الذي يؤديه المدرسون في تطور المؤسسة التعليمية وخصائصها، وبذلك يتطلب ان تكون هناك رعاية خاصة ومميزة لتطوير اوضاعهم وتحسين احوالهم المادية والمهنية، لأنَّ هذا يعد مدخل أساسي يسهم في تطوير الاداء داخل المؤسسة ورفع مستواه العلمي والثقافي والاجتماعي، أن بعض الأفراد في المجتمع لديهم الرغبة في التغيير واكتساب اكبر قدر ممكن من المعلومات لتمكنهم من التوافق مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وادخالها ضمن القيم والأخلاقيات الصحيحة والعقائد الدينية في سبيل ايجاد توازن بين ما هو مستحدث وجديد وبين القيم الراسخة في المجتمع (عنتر، 2016: 249).

فالأوهام الايجابية(Positive Illusion) من المتغيرات المهمة لصحة الفرد النفسية وأَحد اشكال خداع الذات التي تعمل من خلالها على تعزيز الذات بشكل مستمر للحفاظ على ذاته وخفض التوتر والقلق

لديه، أضف انها تساعد الفرد في اتخاذه لقرارات قد تتعلق بحياته والمهام التي توكل اليه (stewart,2009: 5).

ثبت تايلور وبراون (1988) Taylor &Brown أن السعادة والشعور بها أحد المعايير الرئيسية للصحة العقلية والرفاهية ويبدو أن العبارة التي تظهر باستمرار هي أن تعزيز الذات كشكل من أشكال خداع الذات ليس مجرد عامل مشترك للرفاهية والصحة العقلية ، ولكن قابل للتكيف ،ان الإدراك الذاتي والتوقعات العالية للنجاح ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعمل بجد وأطول في المهام، ويقوم الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير ذات عالٍ بتقييم أدائهم بشكل إيجابي مقارنةً بالأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض ويرتبطون بردود فعل إيجابية مع تحفيز ذاتي ايجابي، أي الأفراد الذين يرون نجاحهم أكثر إيجابية مثل أقرانهم أكثر حماسًا للعمل بجد في المستقبل(Taylor& Brown, 1988).

ترى تايلور وستانتون (2007) Taylor & Stanton إن الاوهام الايجابية تنشأ منذ الطفولة من خلال الاسرة ودورها في تنمية هذه السمة والتي تتشكل من خلالها استجابة الطفل لأي موقف فعندما يكبر سيتمكن من خلالها رؤية الافراد انفسهم والعالم المحيط بهم ونظرتهم للمستقبل تكون بطريقة ايجابية متفائلة وقادرين على التوافق مع الواقع المعاش بعيدا عن التوتر والاجهاد، من خلال ذلك تبين أن للأسرة دور بارز في نشوء هذه الاوهام سواء كانت بطريقة ايجابية ام بطريقة سلبية تجعل من الفرد يبالغ في تقديره لواقعه المعاش (Taylor& Stanton,2007:140).

تنبع أهمية الاوهام الايجابية من التحديات التي تواجه الصحة العقلية، لأنها تعمل على اعطاء نتائج افضل للتصورات الواقعية ولها تأثيرات مفيدة على اداء الفرد وتحفيزه، اذ أن جميع الافراد لديهم تصورات ذاتية ايجابية، ووهم السيطرة، وتفاؤل غير واقعي للمستقبل، بالتالي يمكن للفرد التكيف في أي بيئة كانت، فقد ارتبطت هذه الانواع جميعها بمعايير الصحة النفسية والتي يكون الفرد من خلالها قادر أن يكون سعيد ولديه امكانية في مواجهة تحديات الحياة وضغوطها والقدرة على العمل الابداعي والمنتج والموازنة بين احتياجاته واحتياجات الاخرين رعايتهم والاهتمام بشؤونهم (Taylor,2011:226).

حيث تم إجراء افتراض عام بواسطة براون وتايلور (1988) Brown & Taylor يشير إلى أن التحسين الذاتي والمعتقدات المبالغ فيها في السيطرة والتفاؤل غير الواقعي يرتبطان بدافع أعلى وإصرار أكبر وأداء أكثر فعالية وتلقائية بمعدل نجاح أعلى، تأتي الأدلة التجريبية لهذه الافتراضات من الأبحاث حول الإجهاد والأمراض التي تهدد الحياة (Reed, et al 1994:299-303).

أشارت دراسة قام بها تايلور وبراون (1988) Taylor &Brownأن الاوهام الايجابية تسهم في تعزيز الرفاه النفسي وان الافراد لديهم اراء ايجابية عن انفسهم وقدرتهم على التأثير في البيئة التي يعيشون بها ولانفتاح على الافكار الجديدة وهي احدى مقومات الصحة النفسية، وتؤدي دوراً اكثر ايجابية في الصحة العقلية والمعرفية، فهي تخدم مجموعة متنوعة من الادراك والعاطفة (Taylor & Brown, 1988: 195).

وبهذا الصدد وجدت دراسة كامبل (2001) Campbell أن الأفراد الذين يسجلون درجات عالية في التحسين الذاتي يميلون إلى التكيف بشكل جيد ثبت أنه إذا كان الافراد يعتقدون أنهم أكثر موهبة من الآخرين فهم اكثر واقعية و يشعرون بالرضا عن ذواتهم ولديهم موقف إيجابي اتجاه ظروف الحياة المجهدة (Campbell, et al 2001:440).

في حين أظهرت دراسة كارفر وشير (2002) Carver &Sheier أن الافراد الذين يحرزون درجات عالية في تحسن ذواتهم يميلون ايضا الى ضبط جيد، فقد ترى الافراد يعتقدون بصورة واقعية وأكثر موهبة من الاخرين فيشعروا بالرضا عن أنفسهم ويكونوا اقل اضطراباً من الاخرين ولديهم القدرة على اتخاذ خطوات ضرورية لضمان مستقبل مشرق (Carver&Sheier,2002: 541).

أذ أن الاوهام الايجابية تعزز لدى الفرد احترام الذات وتحافظ على معتقداته الشخصية وتكون لديه رؤية متفائلة للمستقبل، اذ تسهم بالاهتمام بذاته وبالآخرين والقدرة على الشعور بالفرح والرضا عن نفسه والمثابرة في عمله والاستقرار فيه(Jourard & Landsman, 1980).

وما يؤيد هذا، راي هيلجسون وتايلور(1993) Helgeson & Taylor أن الاوهام الايجابية تؤدي الى حل المشكلات واكتساب المهارات المختلفة وبالتالي تخفف من اثار الاحداث المجهدة والتي تشكل تهديداً واضح على صحة الفرد العقلية والجسدية فمن خلال وهم السيطرة يقوم الفرد بالتكيف مع الضغوط والسيطرة عليها مهما كانت الظروف عصيبة، فهي من آليات الدفاع وتستجيب بشكل مباشر للظروف التي تهدد حياة الفرد

(Helgeson & Taylor, 1993).

وأكدت دراسة قام بها هيلتون وايزابيل ولوري (2011) Hilton, Isabelle & Lauru هناك علاقة بين الاوهام الايجابية والتنبؤ بالثقة الزائدة في الحكم وأظهرت من خلاله ان الاوهام الايجابية تتنبأ بوجود الثقة المفرطة، وقد تعمل كتنبؤات تحقق الذات بسعادة الفرد لتحقيق افضل النتائج لتعزيز الرفاه الشخصي(Denis et al,2011:135).

وفي دراسة قام بها جيفري و واندرو(2006) Jeffrey & Andrew على (81 طالبًا جامعيًا) لقياس الأوهام الإيجابية من خلال هذه الدراسة تبين أنها ترتبط بزيادة الرضا عن الحياة وهي أحد التفسيرات التي تؤكد أن الصحة العقلية بتعريفها الواسع تشمل كلاً من الرفاهية الذاتية والنمو الشخصي ، وهي عوامل يمكن تمييزها ترتبط بشكل مختلف بالأوهام الإيجابية(Jeffrey & Andrew,2006: 407-413).

اشارت دراسة باكورث وديشمان (2002) Buckworth &Dishman تشجع الاوهام الايجابية على التفكير بمزاج ايجابي فهي تساعد على تحسين التفكير لأنه امر بالغ الاهمية في العديد من مواقف الحياة بالتالي فهذا التفكير والمزاج الايجابي يقود الفرد التحفيز والمثابرة بشكل افضل عند التعامل مع مصاعب الحياة ومشقتها(Buckworth&Dishman,2002: 176).

ترى تايلور وبراون (1988) Taylor &Brown أن مجموعة الاوهام الايجابية بأنواعها المترابطة هي التقييم الايجابي والتصورات المبالغ فيها، والتفاؤل غير الواقعي يمكن ان تخدم مجموعة واسعة من الادراك العاطفي والواقعي والوظائف الاجتماعية(Taylor&Brown,1988:91) .

اذ تعمل الاوهام على جعل الأفراد قادرين على ادراك بدائل الواقع، اي خلق محاكاة عقلية وأن ميل الناس إلى تخيل أحداث تتجاوز وقائع حدثت بالفعل هو ميل سائد في الفكر الإنساني يحدث ذلك عبر الثقافات المختلفة (Bacon et al., 2013: 3).

في دراسة قام بها كومبتون (1992)Compton للكشف عن العلاقة بين احترام الذات والأوهام الإيجابية، فقد حدد مجموعة من الافراد تتمتع بتقدير كبير للذات دون أوهام إيجابية، وأن هؤلاء الأفراد لم يكونوا مكتئبين، أو عصابيين، أو ذهانيين، أو غير قادرين على التكيف أو اضطراب في الشخصية، وبالتالي استنتج أن الأوهام الإيجابية ضرورية لتقدير الذات، مع مقارنة المجموعة ذات الأوهام الإيجابية واحترام الذات العالي، كانت المجموعة غير الوهمية ذات التقدير العالي للذات أعلى في النقد الذاتي وتكامل الشخصية وأقل في الذهانية (Compton, 1992:1344).

لا تحدد الأوهام رد الفعل الانفعالي على الأحداث الآنية فقط، بل أنها تؤدي دوراً في تحديد السلوك اللاحق لدى الأفراد وخاصة بعد وقوع الأحداث السلبية، فكثيرا ما يفكر الأفراد في ما حدث من أخطاء ويحاولون التعلم من أخطائهم، وهذا لنوع من المواقف مفيد بصورة كبيرة ذلك لأن الأفراد ملتزمين

بالتحسن، فان هذه الاوهام بسبب طبيعتها التقويمية يمكن لها أن تؤثر على الحالات الانفعالية للفرد وتتحكم في النوايا السلوكية وتحسين الأداء المستقبلي للأفراد(Myers et al., 2013: 166).

كشفت دراسة بيرنشي وديريك (2010)Birinci & Dirik إن الاوهام الإيجابية ترتبط بالصحة العقلية والرفاهية والرضا عن الحياة والاستمرار في مواجهة الصعاب لتحقيق السعادة من خلال اهداف منشودة وغالباً ما يخلق لدى الفرد احساس بالطاقة والاثارة لأحداث المزيد من التقدم والعطاء (Birinci & Dirik, 2010:65).

أشارت دراسة نيهويس، لي، ريفمان، سوينسون، هونساكر (2011) Niehuis, Lee, Reifman, Swenson, Hunsaker يساعد الوهم الإيجابي في الحفاظ على الثقة في العلاقات عندما يكون هناك شك أكثر في العلاقات الزوجية والتي تعاني من مراحل صعبة تثير مشاعر السخط أو الشك، من المعتقد، أن الوهم الإيجابي قد يقلل من الشك أو عدم اليقين من المعلومات غير الدقيقة والمربكة كما يعمل في مواجهة التهديدات الحتمية للعلاقات التي تتعرض للتهديد لا بسبب تضارب المصالح أو البدائل المغرية، وغالبًا ما يتطلب حل مثل هذه المشكلات الابتعاد عن المصالح المباشرة للفرد Niehuis et al.,2011:277).

اجريت تايلور وليشتمان في عام (1980) تجربة على نساء يعانين من سرطان الثدي في محاولة لمساعدتهن في كيفية التعامل مع هذا المرض والعودة الى طبيعتهن، فمن خلال جعل النساء ان تتعرف الى اهم نقاط القوة التي تمتلكها تلك النساء ولم يعرفوا بها، وان لهن قيمة في هذه الحياة وفي تكوين علاقات متينة ممن حولهن، فقد اعطى للنساء حافز وتفاؤل حول انفسهن وجعلهن يكونن معتقدات زائفة حول قدراتهن وامكانياتهم بدون أن يشعرن بذلك من أجل تخطي مصاعب المرض، فقد تبين من خلال التجربة أن الاوهام الايجابية لها دور في كيفية جعل النساء يتأقلمن مع الواقع بطريقة متفائلة محبة للحياة بعيدا عن الجانب السلبي(Taylor, et al, 1984:490) .

اشارت تايلور وبراون (1994)Taylor & Brown أن الاوهام الايجابية قابلة للتكيف وتمكن الناس من الشعور بالأمل لمواجهة الصعوبات الكبيرة وتسهم في تحقيق هذه المهام والعمل بجدية اكبر ولا يستسلم الفرد في مواجهة الصعاب التي تواجهه في جميع الميادين(Taylor & Brown ,1994).

كشفت دراسة عباسي(2017)Abbasi يعد الوهم الإيجابي السمة الرئيسية التي تحدد رفاهية العلاقة الدائمة بين الافراد الاخرين وان الافتقار للأوهام يمكن أن يترك الناس عرضة لخيبة الأمل، فالوهم الإيجابي أمر حاسم لرفاهية والرضا عن العلاقة بين الاخرين (Abbasi,2017:188).

من خلال اهمية الاوهام الايجابية لها تأثير على يقظة الفرد الاجتماعية حيث تؤدي اليقظة الاجتماعية دور كبير في العلاقات الاجتماعية، لأنها تساعد في معرفة كيف يوازن الناس بين الآخرين وما يحتاجه في الحياة اليومية ويظهر القيم الإنسانية والترابط في المناورات الواعية وفي بناء العلاقات الشخصية والحفاظ عليها، فقد ينظر الى الفرد من خلال اليقظة الاجتماعية على أنه شخص يتسم بالثقة والجدارة بالإيثار وله دور في فهم السلوك التعاوني(Van Doesum et al, 2013:90).

فاليقظة الاجتماعية ركن أساسي من سمات الشخصية فهي تختص بالقيم والعادات والمعايير والمثل وتساهم في وصول الفرد الى حالة من السواء والتي تعني تطابق سلوك الفرد مع الأسس الاجتماعية في المجتمع للحفاظ على النظام الاجتماعي ونسيجه(Audrey, 2004:314).

يرى فان ديسوم(2018) Van Doesum إن اليقظة الاجتماعية ذات صلة وثيقة برعاية الاخرين والاهتمام بهم، وتعزز اليقظة المزيد من السلوكيات المتوافقة مع الطابع الاجتماعي والاعراف الاجتماعية فهي جزء مهم لفهم العلاقات الشخصية والمشاكل التي تحدث في المجتمع، وان سلوك اليقظة الاجتماعية دليل على أنها دوافع ايجابية كامنة يمكن استخدامها كاستراتيجية ناجحة في الحياة والتواصل مع الاخرين

.(Van Doesum et al., 2018:35)

كشفت دراسة دوير (2004) Duerr ان اليقظة الاجتماعية وعي لحظة بلحظة او الانتباه الى اللحظة دون حكم، وما يميز اليقظة الذهنية هي الصفات الخاصة للانتباه والوعي التي يمكن تطويرها وتنميتها من خلال الممارسات التأملية والتحويلية لتعزيز العمل الاجتماعي (Duerr, 2004:12).

أشارت دراسة ماكرووث (1970) Mackworth أن لليقظة الاجتماعية دور بارز في انجاز العمل والمهام التي توكل للفرد وجعله قادر على ممارسة مهامه بطريقة سلسة وجيدة (Mackworth,1970).

أكدت دراسة روبين(2010)Robyn أن هناك مؤشرات تدل على أن اليقظة الاجتماعية تنمي مستوى الادراك لدى الفرد ومراقبة الذات، ولابد من المربين والتربويين في العملية التربوية أن ينمو العمل

الجماعي لدى الطلبة وامكانية اشراكهم في طرق جديدة للمعرفة والتعلم الذي تمكنهم من معالجة القضايا والمشاكل التي تواجههم في الوقت الراهنَ، ولابد من دمج اليقظة الاجتماعية في التدريس وتعريفهم بأهم القيم الاخلاقية، وتنمية المهارات لديهم لمواصلة عملهم بانسيابية تامة (Robyn, 2010:306).

يرى تشاو وسميلي (2015)Zhao & Smillie ، ترتبط اليقظة الاجتماعية بالسلوك الفعلي والواقعي في الميدان وتعزز التعاون التفاعلي بين افراد المجتمع وتؤدي الى التأثير الايجابي لذواتهم وللآخرين وجعلهم يشعروا بالامتنان الى بعضهم البعض(Zhao & Smillie, 2015:280-290).

إذ تعمل اليقظة الاجتماعية على خلق احساس لدى كل فرد الاهتمام باحتياجات للآخرين وتقديم يد العون لهم بطريقة عفوية في جوهرها وعلى نحو نشط ودائم مما يخلق لديهم اتصال، يسهم باحترام الاخرين والاعتراف بهم، تسهم افعال اليقظة الاجتماعية بتدعم بناء علاقات جوهرية رصينة قائمة على الثقة والامتنان والاحترام واقامة علاقات شخصية متينة (Rand,2016:1280).

أشارت دراسة روج وداكس (2021) Rogge & Daks إن الاشخاص اليقظين لديهم وصف لمشاعر الاخرين ومراقبة احساسهم لمعرفة بماذا يشعروا عند تعرضهم لمواقف جيدة أم سيئة ، لابد من مراعاة مشاعر الاخرين والتفكير بهم ومراعاتهم، فقد تنبأت الدراسة بسلوكيات تثري الحياة من خلال يقظة الافراد الاجتماعية للمحافظة على التواصل بمن حولهم مع مراعاة القيم عند اتخاذ اي خطوة بالتالي العيش بسلام والرضا بمن حولهم وعن حياتهم.(Rogge & Daks ,2021: 703-710) .

في دراسة هيلبيج جلوكنر ، وزيتلر (2014),Hilbig Glöckner, & Zettler يرى أن اليقظة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً كبيرا بجوانب الصدق والتواضع لأن اساس العلاقات الاجتماعية قائمة عليهم ، فالصدق أمر حاسم في اي قرار يتخذ لابد ان تكون هناك مصداقية في العلاقات الاجتماعية، اما التواضع يساعد الافراد على عدم وضع أنفسهم فوق الاخرين اي الابتعاد عن النظر لهم باستحقار والابتعاد عن التكبر والغرور فهذا السلوك بعيد كل البعد عن اليقظة الاجتماعية (Hilbig, et al,2014:529-533).

وأكدت دراسة فان ديسوم ورينوت وأرجان (2020) Van Doesum, Reinout & Arjan تسعى اليقظة الاجتماعية الى المزيد من التقارب والانسجام فهي توفر معلومات جيدة توازن بين ما لدى الفرد من سمات شخصية معادية للمجتمع وبين القيم الراسخة في العلاقات الاجتماعية فهي على ارتباط

ايجابي مع التعاطف لتوجيه القيم الاجتماعية الايجابية منها والسلبية والقيم الاخلاقية فهي تظهر كخاصية نشطة فاعلة وبقوة في اي مجتمع(Van Doesum et al,2020:183).

توجد عوامل كثيرة ومتنوعة من الممكن أن تعمل على زيادة اليقظة الاجتماعية لدى الفرد والتي تتضمن عوامل بيئية وعوامل اجتماعية وكذلك قدرات عقلية ومواقف سلوكية تؤثر على وعي الفرد وادراكه لجميع الامور وتجعله قادر على التكيف مع مجريات الحياة وما يحدث فيها من تغير وان الافراد يختلفون فيما بينهم في سمتهم لليقظة الاجتماعية والتي يَرجع الى عدد من المتغيرات منها العمر والجنس ومستوى توافق الفرد مع بيئته ونمط شخصيته (Fishbein, 2006: 49–53).

تسعى اليقظة الاجتماعية إلى تعظيم سيطرة الاخرين في العلاقات لحدوث حالات الترابط المختلفة كالإنصاف والاخلاق ومحبة الطيبة والرحمة وهذا ما يجعلها أداة مهمة للتقدير الاجتماعي الايجابي والمحبة من قبل الاخرين وتكوين انطباع جيد فهي ترتبط بشكل مباشر بالسمات الشخصية التي تهدف الى تعزيز والحفاظ على العلاقة الجيدة مع الاخرين(Van Lange et al, 2011:300).

فاليقظة الاجتماعية هي التي تدفع الفرد الى اتباع القواعد ومراعاة قيم المجتمع الذي يعيش فيه ، ويجب أن تنبع السلوكيات والافعال من دافع قوي يستحثه للتصرف السوي وتوجه الفرد نحو المساعدة واتباع القيم الاخلاقية في المجتمع مثل العدل والمساواة ومساعدة الاخرين والمشاركة في النشاطات الاجتماعية ينبع من دوافع اخلاقية يجب أن تسمو فوق المصلحة الشخصية للفرد (Van Doesum et al, 2013:86)

أشارت دراسة ليميرس، كرابيندام، أموديو(2018)Lemmers Krabbendam, Amodio أن اليقظة الاجتماعية تساعد الفرد على مواجهة المشكلات والتحديات في مجالات الحياة الخاصة ومجال العمل وتشمل عديد من المهارات مثل احترام الاخرين ومساعدتهم، ومراعاة الضمير، وعمل علاقات اجتماعية، وايجاد معنى للحياة واتباع العادات والتقاليد الاجتماعية، في ظل الظروف الحياتية الضاغطة التي يعيشها الفرد ظهرت الكثير من الاحكام النفعية لذا وجب الاهتمام باليقظة الاجتماعية، لأنها آلية تحفز السلوك الاجتماعي الاخلاقي وتُعد من أهم متغيرات علم النفس الاجتماعي(Lemmers et al, 2018:7)

تهدف اليقظة الاجتماعية على تعزيز قدرات الأفراد فهي تعمل على مساعدة الفرد للأخرين وتلبية احتياجاتهم سواء كانت بصورة مباشرة ام غير مباشرة، فالأفراد هم في الغالب يقدمون مثل هذه المساعدة

بصورة عفوية فاليقظة الاجتماعية تعزز شعوره بالمسؤولية اتجاه عمله وتزيد الصحة النفسية لديه ورفاهيته الذاتية وبالتالي يشعر حالة من الرضا والانسجام التام، انها تساعد المدرس للتعامل مع مواقف الحياة بصور عامة والعملية التعليمية بصورة خاصة وتمكنهم تجاوز الفشل بسهولة ويشعرون أنهم يسيطرون على غالبية الضغوطات وأنهم ايضاً أقل عرضة للتوتر والاكتئاب في العمل(Van Doesum et al., 2017: 17).

من خلال التوجه المنتج الذي يمكن الفرد من الاتصال بالعالم من حوله وتوجه الفرد نحو نفسه والاخرين والتركيز على الاشياء واستيعابها وتوظيف كامل لقابلياته بطريقة مثالية (شلتز،1983: 131). فالأفراد الذين يعتقدون أن لديهم قدرة عالية وتوقعات عالية للنجاح، يعملون بجدية أكبر ويستمر لمدة أطول وغالبًا ما يكون أداؤهم أفضل على المستوى البدني والفكري في المهام التي توكل اليهم، اكثر من أولئك الذين تكون معتقداتهم في هذه المجالات بصورة سلبية أو متواضعة لا ترتقي الى المستوى المطلوب كل فرد يتمتع بالقدرة التي تجعله أن ينتج اشياء جديدة ومبتكرة فهو يمتلك عقل ومخيلة تمكنه من ذلك، فحياة كل فرد تتوقف على الانتاج لكي تستمر، فالتوجه المنتج يمكن الفرد من اطلاق هذه القدرات الكامنة والتي تمكنه من التفاعل مع الاخرين والقدرة على التحكم والابداع ويشمل هذا الابداع جميع مناحي الحياة منها المادية وغير مادية،وان حياة المدرس تتوقف على الانتاج لكي تستمر ولا يتوقف انتاج المدرس على ما هو مادي بل من الممكن ان يكون انظمة فكرية او اعمال فنية (فروم، 1978: 115-122).

يرى اريكسون(1963)Erikso أن جميع الافراد لديهم قابلية على الانتاجية الجسدية والعقلية، فهي تتولد من خلال العلاقة مع الاخرين والتفاعل معهم والاتصال بهم فيؤدي ذلك الى علاقة ايجابية تسهم في تطور التوجه المنتج (Erikso,1963:163).

فعندما ينجح الفرد في تطوير هوية ايجابية وتحقيق المزيد من الألفة والوئام مما يؤدي الى توافق وانسجام الفرد في العمل وبيئته وادارة الصراعات المختلفة بالتالي يعمل على زيادة الكفاءة الانتاجية في اي مؤسسة ومن ضمنها المؤسسة التربوية فهي تحتاج الى أنشاء رصيد من المعرفة وطرق جديدة للتوجه المنتج، ان الفرد الذي يفشل في تحقيق الانتاجية يتصف بالكسل والركود (عبد الرحمن،1998:292).

تشير نتائج دراسة نصيف(2012) هناك علاقة بين الانتاجية في منتصف العمر وبين استراتيجيات الحياة لعينة من موظفي الدولة (التعويض والمبادرة)، لكن لا توجد علاقة بين الانتاجية

واستراتيجيات الحياة الاخرى كالانتقائية على اساس الخسارة، والتعظيم، والانتقائية، كما هناك فروق في الانتاجية لصالح الذكور (نصيف،2012).

يرى فروم (1947) Fromm إن الشخص المنتج هو قادر على أن يفكر تفكير استقلالي ولديه قابلية للنقد وان يشعر ويحس بما حوله ويتأثر به، ولديه احترام لذاته وللآخرين ولديه قابلية على الاستمتاع بمظاهر الحياة المختلفة، يتصف الفرد ذو التوجه المنتج بطابع التفاؤل والواقعية والوسطية في التعامل وينظر الى الاشياء نظرة موضوعية ويعمد الى تحقيق اهدافه بالطرق المشروعة، ويتصف بالحكمة والصبر وسعة الصدر ورباطة الجأش ويحكم العقل في جميع قضاياه (اسعد،1990،ص113).

اشار ستريت (1963) ان توجه الفرد المنتج يعمل على تكوين علاقات ايجابية مع الاخرين وتمتع الفرد بالحكمة التي تمكنه من كيفية التعامل مع الوسط الي يعيش فيه والاستمتاع في الحياة الناتج من معرفة الفرد بقدراته وتوظيفها في ذلك المجال، والمسؤولية اتجاه نفسه والاخرين(ستريت،1963: 65).

إن التوجه المنتج يجد الفرد من خلاله اجابات تتعلق بالهدف من وجوده وتتبين له المهمة الاساسية في الحياة وهي أن يكون قادراً على تكوين ذاته ولا يكتفي بهذا القدر انما يكون محققا له الذي يؤدي الى تحقيق اهم انتاج وهو الشخصية المتكاملة والناضجة فالفرد ذو التوجه المنتج لا يكتفي بتحقيق الاهداف التي سبق ان حددها بل يقوم بحذف الاهداف التي فقدت بريقها ويضيف اهدافاً جديدة ذات بريق وجاذبية والتخطيط لتحقيقها. (كفافي،2010: 324).

أن الفرد ذو التوجه المنتج ليس كائن عاقلاً واجتماعياً فحسب بل هو كائن منتج ايضاً في جميع مناحي الحياة لكي يتمكن من العيش، فالفرد الذي يتصف بهذا التوجه لديه قابلية على الاستيعاب والادراك الجيد، والقدرة على العطاء (فروم،2000: 30).

وعن طريق تحقيق الانتاجية يصبح الفرد قادر على استخدام طرق واساليب تربوية متطورة، وكيفية ادارة عمله بنجاح وإيجاد بدائل لأي مشكله تواجه، بالتالي يمكنه ان يصل الى الانتاجية من خلال المرونة والتكيف في افكاره وتعامله مع مواقف الحياة واهدافها (Baltes & balles,1995:7).

لذا يعد موضوع التوجه المنتج على درجة من الاهمية لدوره في رفع مستوى الفني للإنتاج والبحث عن اساليب تعمد على رفع تنظيم العمل وتحسين الاداء الوظيفي للفرد اينما يكون موقعه في العمل

الانتاجي، فالإنتاجية هي ادراك الناس أنهم مساهمون في بناء وتطور المجتمع من خلال أنشطتهم المهنية المجتمعية وفي تطور مجتمعاتهم المحلية (بيم 2010: 293).

فالشخص المنتج هو الذي يقوم على الحب والالفة المتبادلة التي تحفظ للفرد تكامله ويفهم العالم بطريقة عقلية وعاطفية من خلال الحب والعقل (Fromm,1947:97).

وكذلك يتضمن الصلة بالعالم وبأنفسهم والذي يشمل التفكير والحب، فهم محبون للحياة ويكسرون الحواجز بين الناس ويرتبطون بالأخرين من خلال تقديم الرعاية والمسؤولية والاحترام والمعرفة، كما ان الفرد المنتج هو من يحس بالقيمة الشخصية لنفسه وقادر على تثمين الكرامة لجميع الناس ومرتبط بهم من خلال الحب ويكون هو الفاعل والموجه لأمور حياتهم(صالح،1988: 76-77).

ترى الباحثة أن المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية مهمتها ليست تنمية الجانب العقلي فقط بل الاهتمام بالسلوك والعمل على اعداد جيل صالح وسليم، فالمدرس قدوة ونموذج للسلوك الجيد فهو قدوة اجتماعية وخلقية للطلبة ويجب أن يكون المدرس على وعي تام بمستوى تأثيره النفسي والعاطفي على الطلبة وأن يثير في نفوسهم القيم والمثل العليا، تتضح أهمية مراعاة اختيار المدرسين في المؤسسات التربوية، كونهم يمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتقع على عاتقهم مسؤولية توجيه الطلبة ومساعدتهم وتقديم يد العون لهم للوصول الى مبتغاهم فهم قدوة حسنة أمام طلبتهم، ومن المؤشرات المهمة للتعلم سواء داخل المدرسة او خارجها تحسين الاداء الاكاديمي لتحقيق مسيرة تعليمية وتربوية متكاملة تشمل جميع الجوانب للوصول الى الارتقاء والى مخرجات جيدة في التعليم.

من خلال ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بجانبين: الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث كما مبين بالنقاط الآتية:-

الجوانب النظرية:

1- يتناول هذا البحث متغيرات مهمة، كالأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج، وهي من مقومات صحة الفرد النفسية بصفة عامة والمدرسين بصفة خاصة.

2-متغيرات جديدة لم تدرس في البيئة المحلية (على حد علم الباحثة) وهي الاوهام الايجابية، واليقظة الاجتماعية، ويمكن أن تقدم هذه الدراسة أضافة جديدة في حقول المعرفة النفسية.

3- أهمية العينة التي استهدفها البحث الحالي منهم شريحة مهمة في المجتمع والتي تقع على عاتقهم بناء جيل جديد قادر على مواجهة الصعاب.

الجوانب التطبيقية:

1- أن هذا البحث سوف يوفر أدوات لقياس اوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الإعدادي ومدرساتها والتي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

2- عدم وجود بحوث ودراسات علمية تناولت شريحة مدرسي الصف السادس الاعدادي ومدرساتها من حيث المتغيرات كعلاقة ارتباطية .

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

اولاً: الاوهام الايجابية لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

ثانياً: اليقظة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

ثالثاً: التوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

رابعاَ: الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.

خامساً: الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الإعدادي.

سادساً: الدلالة الاحصائية للفروق في العلاقة الارتباطية بين الاوهام الايجابية و التوجه المنتج تبعا لمتغير:

- الجنس (ذكور، أناث).
- التخصص (علمي، أنساني).
- سنوات الخدمة(1-10، 11-20، أكثر من 21).

سابعاً: الدلالة الاحصائية للفروق في العلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج تبعاً لمتغير:

- الجنس (ذكور، أناث).
- التخصص (علمي، أنساني).
- سنوات الخدمة(1-10، 11-20، أكثر من 21)..

ثامناً: نسبة اسهام الأوهام الإيجابية واليقظة الاجتماعية في التوجه المنتج.

رابعاً: حدود البحث :

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي.
- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة من المدرسين والمدرسات(الصف السادس الاعدادي) الملتحقين بالمدارس الاعدادية التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة، من كلا الجنسين، وللدراستين الصباحية والمسائية.
- الحدود المكانية: التطبيق الميداني للبحث في المدارس الاعدادية (مدرسي الصف السادس اعدادي ومدرساتها).
- الحدود الزمانية: تتمثل في العام الدراسي (2020 – 2021).

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولا:الأوهام الإيجابية : (Positive illusions)

عرفها كل من:

1- **تايلور وبراون(Taylor & Brown, 1988)** : هي مواقف مواتية بشكل غير واقعي لدى الناس تجاه أنفسهم أو تجاه الأشخاص المقربين منهم، لذا هي شكل من أشكال خداع الذات وتعزيز الذات التي تشعر بالرضا و تحافظ على احترام الذات أو تتجنب الانزعاج، على الأقل على المدى القصير(Taylor & Brown, 1988: 193).

2- **كار(Carr,2004)** :هي آليات دفاعية ايجابية تمتاز بالتنكر لأوجه الضعف والعجز، والادراك الانتقائي والتصفية الادراكية والعزل لأوجه القصور (Carr,2004: 104).

- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف(Taylor & Brown, 1988)كونه التعريف النظري للأوهام الايجابية في البحث الحالي.

- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاوهام الايجابية.

ثانيا – اليقظة الاجتماعية:(Social Mindfulness)

عرفها كل من:

1- **(Dou et al,2017)**: هي عملية من خطوتين لحدوث السلوك الاجتماعي الايجابي، وتطلب من الناس أن يفكروا اولاً في ما يريده الاخرين ثم التصرف بناءً على ذلك وبذل كافة الجهود للاعتراف بوجود الاخرين من خلال الترابط بينهم (Dou et al, 2017: 1112).

2- **سان(SIN,2020)**: هي التفكير في الآخرين والنظر في احتياجاتهم ورغباتهم قبل اتخاذ القرار لتحقيق التوازن بين المصلحة الذاتية ومصالح الاخرين في سياق اوسع ، وتقديم الرعاية الاجتماعية الكاملة لهم في اي وقت لأحداث السلوك التعاوني (SIN,2020:34).

- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف(**سان SIN,2020**) كونه التعريف النظري لليقظة الاجتماعية في البحث الحالي.

- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اليقظة الاجتماعية .

ثالثاَ: التوجه المنتج (Product orientation)

عرفه كل من:

1- **فروم (1947):** يعرف بانه اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد الذي يشمل مجالات الخبرة الانسانية التفكير والحب والعمل"(الكفافي،2010:340).

2- **الجبوري والمعموري(2019):** هو موقف يمكن تحقيقه من قبل كل انسان وهدفه الاسمى ليس الحصول على المادة بل هي تنمية انفسنا، ويستطيع الفرد من خلاله تحويل السمات غير المنتجة الى سمات منتجة فمن خلال التغير الاجتماعي يمكن ان يصبح التوجه المنتج مسيطراً في اية ثقافة (الجبوري، المعموري، 2019: 264).

- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف فروم (1974)، كونه التعريف النظري للتوجه المنتج في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوجه المنتج.

الفصل الثاني

اطار نظري

أولاً: الأوهام الإيجابية

- نظريات فسرت الأوهام الإيجابية

ثانياً: اليقظة الاجتماعية

- نظريات فسرت اليقظة الاجتماعية

ثالثاً: التوجه المنتج

- نظريات فسرت التوجه المنتج

اولا": الاوهام الايجابية(positive illusions):

مقدمة:

على الرغم من أن مصطلح الأوهام الإيجابية **positive illusions** ظهر في أدبيات علم النفس والصحة النفسية بعد سنة (1988)، إلا أن إشكالية ثنائية: **الواقعية في مقابل خداع الذات realism versus self-deception**، **والتفاؤل مقابل التشاؤمoptimism versus pessimism** ، من الثنائيات الفكرية السائدة في تاريخ الفكر الإنساني منذ زمن طويل، وقد سادت النظريات التقليدية في الصحة النفسية حتى العقد الأخير من القرن العشرين، وفقًا لهذه النظريات فإن الشخص السوي نفسيًا لا بد وأن يدرك ذاته، والآخرين، والعالم من حولة إدراكًا واقعيًا حقيقيًا بالنحو الذي هو عليه أو قريبًا منهم، ويمثل هذا الإدراك وما يرتبط به من اتصال بالواقع والتعايش فيه دون تحريف أو تشويه وهي أحد أهم ملامح ومكونات الصحة النفسية، ولكي يتمتع الفرد بصحة عقلية فأن الادراك الدقيق للواقع هو العنصر الحاسم في ذلك، اذ ان القدرة على ادراك الواقع كما هو في الحقيقة أمر أساسي للأداء الفاعل ويعد أحد الشروط الأساسية لتنمية الشخصية السوية، فالأوهام الايجابية هي من الاستراتيجيات الايجابية ومن وسائل التحفيز الذاتي لتوفير الأمل بأن شيئا ما يمكن تحقيقه، وعلى كل فرد أن يدرك الواقع وتقييمه بصورة واقعية بدون أخطاء (Taylor & Lerner 2003:609).

الأوهام الايجابية والصحة النفسية:

افترضت نظرية تايلور وبراون الاجتماعية النفسية للصحة العقلية أن المعتقدات الإيجابية ستكون مرتبطة بالصحة النفسية ، وأن التقييمات الذاتية الإيجابية حتى وإن كانت غير واقعية من شأنها أن تعزز الصحة العقلية الجيدة، أشاره إلى الرفاهية و القدرة على الشعور بالرضا عن الذات وتعمل ان يكون الفرد مبدعًا ومنتجًا في العمل او أي مكان يكون فيه وقدرته على تكوين علاقات مرضية مع الآخرين ومقاومة التوتر بشكل فعال (Taylor &Brown,1988: 200).

فالأوهام الإيجابية مفيدة بشكل خاص لمساعدة الناس على تجاوز الأحداث أو الصدمات الكبيرة المجهدة، مثل الأمراض التي تهدد الحياة أو الحوادث الخطيرة، ويميل الأشخاص القادرون على تطوير معتقداتهم الإيجابية والحفاظ عليها في مواجهة النكسات المحتملة والتعامل معها بنجاح أكبر وإظهار

ضغوط نفسية أقل من أولئك الأقل قدرة، على سبيل المثال تُظهر الأبحاث النفسية أن الناجين من السرطان غالبًا ما يبالغون عن جودة حياة أعلى من الأشخاص الذين لم يصابوا بالسرطان على الإطلاق (Taylor & Kemeny ,2000: 100).

ويحمل الناس أوهامًا إيجابية، لأن مثل هذه الأوهام والمعتقدات غالبًا ما تعزز إنتاجيتهم ومثابرتهم في المهام التي قد يتخلون عنها، عندما يعتقد الناس أنهم قادرون على تحقيق هدف صعب، فإن هذا التوقع غالبًا ما يخلق إحساسًا بالطاقة والإثارة، مما يؤدي إلى تقدم أكبر مما كان يمكن أن يحدث يمكن القول بأن الأوهام الإيجابية قابلة للتكيف لأنها تمكن الناس من الشعور بالأمل في مواجهة المخاطر التي لا يمكن السيطرة عليها، بالإضافة إلى ذلك يبدو أن هناك علاقة بين الأوهام والمزاج الإيجابي لقد وجدت الدراسات أن اتجاه هذه العلاقة هو أن الأوهام الإيجابية تسبب حالات مزاجية إيجابية (Moore & Fresco 2007: 148).

يوجد لدى غالبية الافراد إدراكات وتصورات غير دقيقة وغير واقعية عن الذات وعن العالم من حولهم، بل يرون انفسهم ومن حولهم والمستقبل بصورة اكثر ايجابية اكثر مما هو عليه في الواقع، وتم التعبير عن هذا التوجه الانساني العام في مجالات متنوعة في علم النفس باستخدام مصطلحات مختلفة منها(التفاؤل التحيزي، وهم الضبط، إدراك الضبط، التفاؤل غير الواقعي ....الخ) (الناجي،2020: 16).

وظيفة تعزيز العلاقات للوهم الإيجابي:

العلاقات ليست كلها سلسة، وغالبًا ما نواجه مجموعة متنوعة من القضايا التي لا مفر منها والتي تتحدى باستمرار استقرار علاقاتنا، وأحيانا نتغلب على هذه القضايا بعقلية متفائلة بينما في أوقات أخرى نواجه مثل هذه التحديات بطريقة سلبية، بالمقارنة مع العقلية المتشائمة ومن المرجح أن يسفر التفاؤل عن نتائج مفيدة كنمط محدد للإيمان المتفائل(Miller et al, 2006: 1590).

كيف يساعد الوهم الإيجابي في مواجهة التهديدات للعلاقات ومعالجة التحديات؟

يمكن أن يساعد الوهم الإيجابي في مواجهة التهديدات الحتمية للعلاقات، وتتعرض معظم العلاقات للتهديد لامحالة بسبب تضارب المصالح أو البدائل المغرية، وغالبًا ما يتطلب حل مثل هذه المشكلات الابتعاد عن المصالح المباشرة للفرد، على سبيل المثال ،عندما يتصرف الشريك بشكل سيء، فإن التكيف بدلاً من الانتقام يكون أكثر ملاءمة لاستقرار العلاقة (Rusbult et al., 1991:55).

عندما تكون تفضيلات الشركاء غير متسقة فمن المفيد التضحية بمصالح الشريك الخاصة بشكل عام، وتحفزنا أنظمة المعتقدات الإيجابية على إيجاد الحلول المتاحة للمعضلات الموجودة في العلاقات، وتعزز مثل هذه الأنظمة المثابرة من خلال زيادة الدافع المؤيد للمجتمع وتسهيل الرغبة في استثمار الذات في العلاقات الاجتماعية وبالتالي أن الوهم الإيجابي يعمل على تعزيز صحة العلاقات

.(Miller et al, 2006, 1588)

كما يساعد الوهم الإيجابي أيضًا في الحفاظ على الثقة في العلاقات عندما يكون هناك شك أو التي تعاني من مراحل صعبة تثير مشاعر السخط، بالتالي فالوهم الإيجابي قد يقلل من الشك أو عدم اليقين من المعلومات المربكة المحتملة ويحافظ أيضًا على العلاقة من خلال تحسين احترام الذات ، والتي يرتبط بتحقيق الذات(Murray et al. 1996:1155).

غالبًا ما يشعر الأفراد الذين لديهم معتقدات إيجابية حول علاقتهم برضا أكبر عن أنفسهم ، ويزيد من احتمالية استمرار علاقتهم فالوهم الإيجابي له وظيفة تعزيز العلاقات التي يمكن أن تمنع النزاعات والشكوك ، وتعزز الحفاظ على العلاقات وتزيد من مستوى الرضا عن العلاقة من خلال تطبيق آليات المواجهة للتحديات التي لا مفر منها وتعزز ثقة الشريك لذاته وبذات الاخرين ,Boyes & Fletcher). 2007:356)

الآليات النفسية للوهم الإيجابي:

فيما يتعلق بتوليد الوهم الإيجابي، أشارت دراسة (Murray, Holmes, & Griffin1996) الى وجهتي نظر:(1) فقد اقترحوا أنه في العلاقات الوثيقة قد يعرض الناس فضائلهم وفضائل شركائهم المثاليين على شركائهم الحاليين،(2) الالتزام محفز للوهم الإيجابي عندما يستثمر الأفراد مستوى أعلى من الالتزام في علاقتهم، فإنهم يتخذون أيضًا وجهة نظر أكثر إيجابية تجاه علاقتهم

.(Gagné & Lydon, 2004:323)

فالرأي الأول ، استخدم الباحثون بيانات مقطعية لدراسة الارتباط السببي بين الصور الذاتية للأفراد، والمثل العليا، وانطباعات شركائهم، وتشير نتائجهم إلى أن انطباعات شركائهم كانت مرآة للصور الذاتية للأفراد والمثل العليا، ومع ذلك ، فإن خصائص الشريك الحالي قد تربك معايير الفرد لشريكه

المثالي، وفيما يتعلق بالرأي الثاني اشارة دراسة (2000) .Rusbult ان استخدم تعليمات التهديد للتلاعب بمستوى الالتزام، في محاولة لدراسة دوافع الوهم الإيجابي أشارت نتائجهم إلى أن التلاعب بالالتزام يؤدي إلى تغيير جزئي فقط بدلاً من القضاء التام على الوهم الإيجابي وبالتالي، لم تقدم هذه النتيجة دليلًا مباشرًا يدعم وجود علاقة سببية بين الالتزام والوهم الإيجابي، قد يتناسب الارتباط بين الالتزام والوهم الإيجابي مع نموذج النمو الدوري حيث المتغيرات الممثلة على أنها "تأثيرات لاحقة" تغذي "الأسباب السابقة" وتؤثر عليها(Rusbult et al, 2000:532).

لماذا يستمر الوهم الإيجابي حتى في ظل تضارب المعلومات؟ بالمقارنة مع تطور الوهم الإيجابي فإن الحفاظ على الوهم الإيجابي أكثر أهمية في الواقع، لا تختفي التصورات الإيجابية لبعض الأفراد عن شركائهم، ولكنها بدلاً من ذلك تصبح أكثر بروزًا مع مرور الوقت(Miller et al : 1585 ,2006).

أن المقارنة الاجتماعية تشمل مقارنة الأبعاد (التركيز بشكل انتقائي على الأبعاد المميزة لعلاقة المرء)، والمقارنة التنازلية (مقارنة علاقات الآخرين الأسوأ)، وتجنب المقارنة (تجاهل المعلومات التي تضر بعلاقة المرء) والتلاعب بالأبعاد المحيطة (التركيز بشكل انتقائي على المعلومات التي تنتقص من علاقة الآخرين) وكلها ضرورية لتطوير الوهم الإيجابي والحفاظ عليه يعتقد وود وتايلور Wood & Taylor (1991)،أن الصور الذاتية تلعب دورًا مهمًا في هيكلة صور الآخرين، وجدت أن الصور الذاتية الأكثر إيجابية تساهم في الحفاظ على التصورات الإيجابية للشركاء(Wood & Taylor, 1991).

الآلية العصبية للوهم الإيجابي:

مع ظهور تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)، أصبح الباحثون مهتمين بشكل متزايد بالتحقيق في الآليات العصبية الكامنة وراء الوهم الإيجابي، اذ كشفت أبحاث التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) الحديثة أن مناطق الدماغ التالية مرتبطة بالوهم الإيجابي (انظر الشكل 1)[1]: (أ) النواة المذنبة(Caudate) (ب) القشرة الحزامية الأمامية الظهرية (DACC) (ج) القشرة

[1] (1) مناطق الدماغ المتعلقة بالوهم الإيجابي. هذه الصورة عبارة عن رسم تخطيطي أصلي ، وقد أشارت مناطق الدماغ إلى الدراسات السابقة (Meyer et al., 2011; Hughes and Beer, 2012) التعاريف dACC :، القشرة الحزامية الأمامية الظهرية ؛ dMPFC، قشرة الفص الجبهي الإنسي الظهرية ؛و vLPFC ، المناطق القشرية قبل الجبهية البطنية ؛و OFC ، القشرة الأمامية المدارية ؛و vACC ، القشرة الحزامية الأمامية البطنية.

الحزامية الأمامية البطنية (VACC)، (د) القشرة الحجاجية الأمامية (OFC) ،(هـ) المناطق القشرية قبل الجبهية البطنية الجانبية (vLPFC)، و(و) قشرة الفص الجبهي الإنسي الظهرية(dMpfC) من المثير للاهتمام أن هذه المجالات (التقييم الذاتي،اكتشاف الصراع، والتحكم العاطفي)، تؤدي أدوارًا مهمة في معالجة المكافأة (النواة المذنبة) (De Martino et al, 2006: 685).

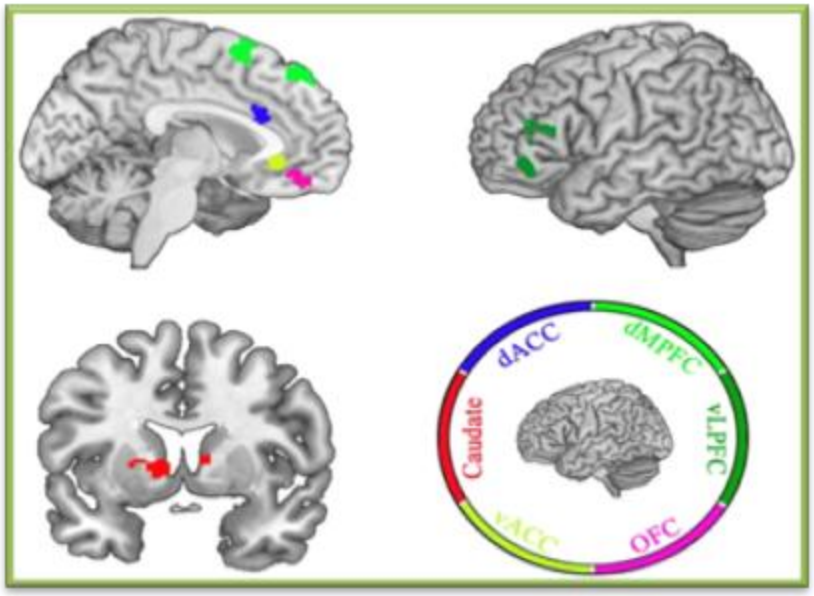

شكل(1) مناطق الدماغ المتعلقة بالوهم الأيجابي

أن النواة المذنبة هي منطقة دماغية تسبب الدوبامين مرتبطة بالدافع الموجه نحو الهدف والمكافأة وعادة ما تعد واحدة من الارتباطات العصبية الحيوية لمشاعر الحب (Aron et al, 2005:328)، فقد ارتبط النشاط الموجود هنا بتصور الشريك (أي تنشط هذه المنطقة عند النظر إلى صورة الشريك والأهل والأصدقاء)، وأن النواة المذنبة متصلة بالمنطقة السقيفية البطنية (VTA) والنواة المتكئة (NAC) بواسطة الخلايا العصبية الدوبامينية ، وترتبط بمعالجة إشارات المكافأة المتعلقة بالحب التي تدفع الأفراد إلى الاقتراب من هذا الهدف (Lauwereyns,2006)، ويُعتقد أن تنشيط النواة المذنبة يضفي بروزًا من الخصائص الإيجابية على الخصائص السلبية أو المقارنات الاجتماعية الأخرى

.(Hughes and Beer, 2012 :1374)

ارتبطت القشرة الحزامية الأمامية الظهرية (DACC)،باكتشاف الأخطاء ورصد الصراع والاستبعاد الاجتماعي ويظهر المشاركون في التجارب تنشيطًا مرتفعًا بشكل ملحوظ لـ(DACC) عند

اختبار التقييم الاجتماعي السلبي والاستبعاد الاجتماعي لذا، قد يمثل الحد من تنشيط القشرة الحزامية الأمامية الظهرية استجابة للمعلومات السلبية المتعلقة بالشخص الآخر استجابة تكيفية لعيوبه

.(Eisenberger et al, 2011:3450)

لقد ثبت أن تعزيز القشرة الحزامية الأمامية البطنية (VACC) يلعب دورًا رئيسيًا في تنظيم تضارب المشاعر والتحكم بها، ويمكن أن يؤدي التنشيط المتزايد لـ VACC إلى تعزيز التمايز في الخصائص الاجتماعية المرغوبة بين الأفراد (Hughes & Beer, 2012: 1378).

كما ارتبطت القشرة الحجاجية الأمامية (OFC) بتشفير القيمة الذاتية وكمية المعلومات (الإيجابية أو السلبية) في اتخاذ القرار ويمثل الإدراك الاجتماعي للأفراد العاديين تكامل المعلومات المرغوبة وغير المرغوب فيها حول هدف التقييم في المقارنات الاجتماعية، تصبح المعلومات الإيجابية عن الشخص الآخر متاحة ويتم دمجها في خصائص الشخصية المستهدفة له(Kunda, 1990: 485).

من الناحية النظرية قد يعدل (OFC) تكامل الأولوية للمعلومات الإيجابية (Hughe & Beer, 2012)، ويعد كل من المناطق القشرية قبل الجبهية البطنية الجانبية (vLPFC) و قشرة الفص الجبهي الإنسي الظهرية(dMPFC) جزءًا من شبكة الدماغ المسؤولتان عن تنظيم العاطفة (أي التحكم من أعلى إلى أسفل في الاستجابات العاطفية (Ochsner et al,2009).

قد يفيد تنشيطهما (vLPFC) و (dMPFC) في قمع الاستجابات العاطفية التي تساعد في جذب البدائل أو عدم التقيد بها الأهم من ذلك أن مناطق الدماغ هذه لا تعمل بشكل مستقل بل تتفاعل مع بعضها البعض وهي آلية مقترحة من خلال الاتصال الوظيفي بين هذه المناطق، أي التنشيط المتزامن بين مناطق الدماغ البعيدة(Zald et al., 2012: 236).(Meyer et al., 2011) .

ويمكن تسهيل المقارنة بين الشركاء والآخرين غير المقربين وجعلها أكثر بروزًا من خلال معالجة الخصائص الإيجابية للفرد بواسطة النواة المذنبة ، بينما تقوم DACC بقمع تصور السمات السلبية للفرد، في الوقت نفسه يمكن أن يقلل(vLPFC و dMPFC) من بروز البدائل الجذابة، بعد ذلك ترسل مناطق الدماغ هذه إشارات إلى مركز تنسيق طلبات إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية (VACC) والتي قد تساعد في التمييز بين المعلومات من الشركاء المحتملين على الآخرين غير المقربين أخيرًا، عندما يتم

تمرير المعلومات إلى (OFC)، يتم إعادة توزيع كمية المعلومات الإيجابية والسلبية للشريك ، مما يعزز القيم الذاتية المتحيزة حول الافراد الاخرين وتعمل على معالجة الارتباطات السلبية فيما يتعلق بالوهم الايجابي وعوامل اخرى للعلاقات كالرضا والالتزام وحل النزاعات(الشكل 2) يوضح ذلك Fellows, (2007: 425).

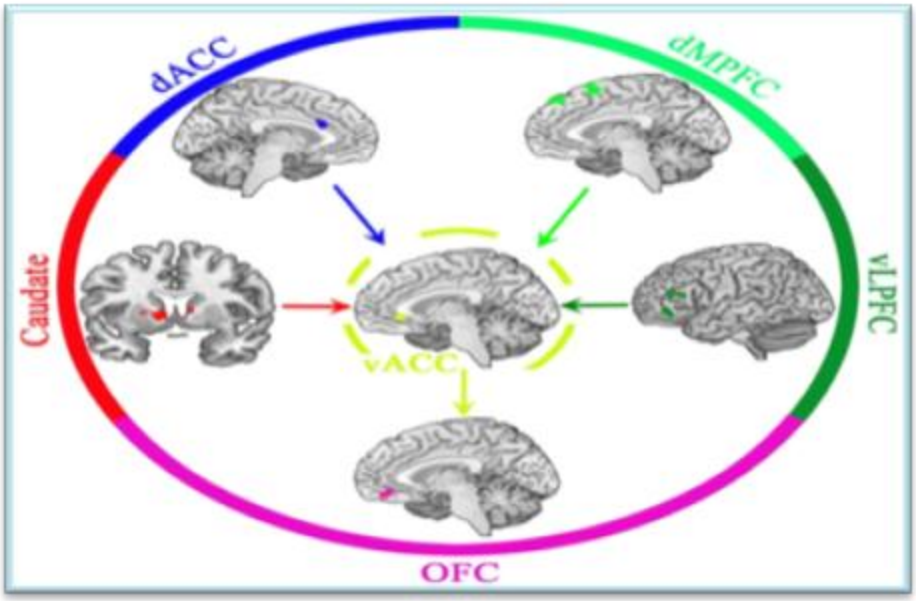

(شكل (2) رسم تخطيطي نظري لمعالجة الإشارات أثناء توليد الأوهام الإيجابية)

النظريات المفسرة للأوهام الايجابية:

اولاً: نظرية تايلور وبراون(Taylor &Brown theory,1988):

صيغ مصطلح الأوهام الإيجابية سنة(1988) على يد كل من شيلي تايلور وجوناسون براون (1988) وعلى أساسه وضع ما يعرف بأنموذج التعديل أو الموائمة المعرفية في وصف وتفسير الصحة النفسية مؤكدا على أن أوهامًا إيجابية معينة تشيع في التفكير السوي أو العادي للإفراد، معظم الافراد لا يحملون تصورات دقيقة عن أنفسهم وعن العالم المحيط بهم، بل يرون أنفسهم والعالم بصورة أكثر إيجابية ممه هو عليه في الواقع، ويمكن اعتبارها محكًا رئيسي من محكات الصحة النفسية وبالتالي فهي ضرورية للرفاه الشخصي والصحة العقلية(Taylor &Brown,1988: 209).

كما أن هناك افتراض شائع بين علماء النفس ان المعتقدات الدقيقة عن أنفسنا والعالم من حولنا هي دائماً المعرفة وأن الأوهام سائدة في تفكيرنا اليومي وهذه الأوهام تكون مواتية لرفاهية الفرد النفسية وهي احدى السمات المميزة لصحة الفرد النفسية، والتي تجعل الفرد قابل للتكيف في مجالات متعددة (Nadelhoffer, & Matveeva, 2009 : 426).

قامت شيلي تايلور وجوناسون براون **Shelley E. Taylor & Jonathon D. Brown** (1988) في توظيف نتائج هذه الدراسات وخاصة الدراسات التي تناولت ما يعرف بالتحيزات الاجتماعية في نموذج نظري عرف بنظرية التعديل المعرفي **cognitive adaptation theory** مشيرين إلى أن جوهر هذه الأخطاء لا ترتبط بالقصور الوظيفي في العمليات المعرفية التي تؤكد على النقص أو العجز في النظام المعرفي، كما كان يعتقد من قبل، ويرى كل منهما بأن الاوهام الايجابية تعد خفيفة لأن البيئة الاجتماعية للفرد لا تسمح ألا بالأوهام المتواضعة وأن المستويات القصوى من الأوهام الايجابية غير مؤذية بل تشير الى تعزيز الذات(Taylor &Brown,1994: 23).

وفقًا لهذه النظرية فإن وظيفة الأوهام الإيجابية تتمثل في حماية وتقوية وتنمية وتعزيز صورة الذات(**self–image**) ، التي لها وظيفة تكيفية هامة فيما بعد فضلاً عن الحفاظ على تكاملية الصحة النفسية، فقد أشارت شيلي تايلور وجوناسون براون (1988) إلى أنه بدلاً من استخدام مصطلح خطأ أو تحيز يفضل استخدام مصطلح أكثر اتساعًا هو "الوهم **illusion**" ويعرف الوهم بصفة مبدئية بأنه نمط

خطأ عام ودائم له محتوى ووجهة معينة، ينشأ في النظام المعرفي أو البنية المعرفية للشخص وتحددت وفقًا لهذا التعريف: أوهام إيجابية عن الذات، أوهام إيجابية عن المستقبل، ووهم الضبط.

يشير مصطلح الأوهام الإيجابية بصفة عامة إلى "اتجاهات مفضلة وإيجابية غير واقعية يتبناها الشخص نحو نفسه أو نحو الآخرين المقربين منه، وقد تمثل صيغة من صيغ تضليل الذات **self-deception**، أو تقوية الذات وتعزيزها **self-enhancement** ليشعر بحسن الحال وتقدير الذات أو تقليل مشاعر الضيق وعدم الارتياح على الأقل على المدى القريب، اذ تدور الأوهام الإيجابية بصفة عامة حول ثلاثة أنواع أساسية تتمثل في: التقييم الإيجابي المفرط والمبالغ فيه للقدرات والإمكانيات الشخصية، التفاؤل غير الواقعي عن المستقبل، ووهم الضبط(Kruger et al,. 2009:526).

رأت شيلي تايلور وجوناسون براون (1988) Shelley Taylor & Johnson Brown أن الأوهام الإيجابية مجموعة مترابطة تتمثل في التقييمات الإيجابية غير الواقعية للذات، والإدراكات المفرطة والمبالغة فيها بالقدرة على الضبط والتمكن الشخصي، والتفاؤل غير الواقعي، تعمل لخدمة مجموعة متنوعة من الوظائف المعرفية والوجدانية والاجتماعية على أنه معظم الناس يظهرون الأوهام **الإيجابية في ثلاثة مجالات أساسية**(Taylor & Brown, 1994: 24) **هي:**

1- ينظرون إلى أنفسهم ويدركونها ويتصورنها بصورة إيجابية غير واقعية.

2- يعتقدون أنهم قادرون على السيطرة على أحداث البيئة أكثر مما تثبته الشواهد الفعلية.

3- تبنى رؤى وتوجهات إيجابية نحو المستقبل وبصورة وردية ومشرقة دون وجود شواهد كافية تبررها.

تنشأ الأوهام الإيجابية من رغبة الإنسان في أن يرى نفسه أفضل من الآخرين وتمثل هذه النزعات ما يعرف اصطلاحًا بالإعزاءات المتحيزة للذات **self-serving attributions** وهي تحيزات غالبًا ما يعبر عنها وفق منطق الأوهام الإيجابية بالرؤية الإيجابية للذات وعزو صفات وقدرات إيجابية لها كحالة مضادة لما يعرف بالرؤية السلبية للذات التي يعزو بموجبها الشخص لنفسه سمات وقدرات سلبية أو التقليل من شأن القدرات والإمكانيات والسمات السلبية(Swann et al,. 1987: 883-884) .

تعزى نشأة الأوهام الإيجابية إلى إسهامات جينية وراثية معتدلة تدفع الإنسان بصفة عامة إلى تشكيل بعض الأوهام الإيجابية، تؤدي المتغيرات البيئية دورًا مهمًا في نشأة وتطور الأوهام الإيجابية، فعادة ما تتيسر الظروف لنشأة هذه الأوهام إذا يتعايش الفرد في بيئات تفاعل اجتماعي ودية دافئة قائمة

على التقبل والرعاية والاهتمام عكس بيئات التنشئة القائمة على التساهل أو التشدد والتسلط، اذ للثقافة دورًا بارزًا أيضًا في نشأة الأوهام الإيجابية، ومن السهل إثبات أن الثقافات الغربية التي تؤكد على الفردية والتنافسية تسهل من نشأة وتعزيز الأوهام الإيجابية، عكس الثقافات الشرقية التي تقلل من توجه الشخص نحو تقوية الذات وتعزيزها وإثبات خصوصيتها بل قد تدفعه إلى سحب الضوء عن الذات **self-effacing** .(Heine, &Hamamura, 2007:7)

تستند الأوهام الإيجابية إلى مجموعة متفاعلة من ثلاثة اعتقادات تميز الطريقة التي يفكر بها الناس في أنفسهم وفي قدرتهم على ضبط البيئة والسيطرة عليها، وفي المستقبل، فبدلاً من توازن تصورات الإنسان عن نفسه فيما يتعلق بجوانب قوته ومظاهر ضعفه يميل إلى تضخيم جوانب قوته والنظر إلى ذاته بصورة إيجابية مبالغ فيها، ويقترن هذا الميل مع المبالغة في تقدير القدرة على ضبط الواقع والسيطرة عليه، فضلاً عن التفاؤل الشديد والمبالغ فيه عن المستقبل(Taylor, 1983 :1166).

وترتبط الأوهام الإيجابية بالتطور والإبداع في العمل، ترى تايلور أن من لديهم اعتقادات عن قدرتهم وثقتهم في أنفسهم وفعالية ذاتهم لديهم في نفس الوقت توقعات إيجابية مرتفعة للنجاح حال الاجتهاد والعمل الجاد، والمثابرة والتحمل، وعادة ما يكون أدائهم للمهام المعرفية واليدوية مرتفع ومتقن مقارنة بمن لديهم اعتقادات منخفضة أو سلبية عن فعالية ذاتهم وعن قدراتهم ، بالتالي توجد هناك فروق فردية بالأوهام الايجابية لكل فرد فقد يكون لدى بعض الافراد اوهام ايجابية عالية والبعض الاخر متوسطة حسب اتجاه الموقف الذي يتبنوه، ويعني ذلك أن الاعتقاد الإيجابي في القدرة والجدارة والاقتدار، حتى وإن كان وهمًا نوعًا ما يمكن أن يعزز الإنجاز والأداء الفائق وتقدير الشخص لقدراته الذاتية .(Taylor et al,1992: 467)

مجالات الاوهام الايجابية:

اولاً: التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد (inflated assessment of one's abilities):

إدراك الفرد لذاته بصورة مثالية تصل إلى حد المبالغة في تقدير صفاته وقدراته، لاسيما عندما تكون هذه الصفات مشتركة بينه وبين الاخرين من حوله ومدى امتلاكه لها، أشارت شيلي تيلور Taylor (1989) إلى أن يدرك الإنسان نفسه كبطل ليس أمرًا أو تصويرًا مجازيًا، بل واقعًا مُعاشًا لدى كثير من البشر، والأوهام الإيجابية تمثيل لإدراك الشخص واقتناعه بأنه أفضل وأعلى من الآخرين في عديد من الخصائص والقدرات(Taylor, 1989).

تؤكد البيانات هذا الافتراض اذ تظهر أن البشر يميلون إلى الإعلاء من قيمة المعلومات الإيجابية عن الذات والتقليل من شأن المعلومات السلبية، بل إن (90%) من الناس يعتبرون أنفسهم أعلى من المتوسط في الخصائص والقدرات الإيجابية، وأقل من المتوسط في السمات والقدرات السلبية) .Barelds & Dijkstra, 2009: 266)

يرى براون (**Brown, 1986**) أن الميل لأن نرى أنفسنا أعلى من المتوسط وأفضل من الآخرين يمثل تشويهًا للواقع، لأنه من المنظور الإحصائي من المستحيل أن يكون كل فرد أفضل من الجميع، وتتعدد المواقف التي تظهر فيها الأوهام الإيجابية عن الذات بهذا المعنى، فغالبية الناس لديهم آراء جيدة عن أنفسهم، وطبيعي يميلون إلى أن يقدموا أنفسهم إلى الآخرين بصورة إيجابية، فعندما يسئلون على سبيل المثال عن وصف أنفسهم باختصار، فإنهم يشيرون إلى عديد من الخصائص الإيجابية مؤكدين على صفاتهم ومواهبهم وقدراتهم الجيدة، والتقليل من شأن مظاهر ضعفهم وقصورهم باختصار يميل الناس إلى الاعتقاد بأنهم أكثر كفاءة مما هم عليه في الواقع، وينطبق هذا الاعتقاد على غالبية السمات والقدرات، بما فيها القدرة على القيادة، التدريس، ...الخ، كما أن هذا الاعتقاد غالبًا ما يؤثر على الذاكرة، فمعظم الناس يرون أن قدراتهم على التذكر أفضل بصورة عامة مما هي عليه في الواقع
. (Wenger & Fowers, 2008: 612-619)

ثانياً: وهم الضبط (Control Illusion): هو ميل الافراد واعتقادهم بأنهم قادرين على مراقبة الذات والاحداث وضبط البيئة من حولهم، وغالباً ما يتصرفون كما لو انهم يستطيعون التحكم في ما لا يمكن السيطرة عليه، فالأوهام الإيجابية بصورة عامة تسهم في إدراك الشخص لقدرته على الضبط والسيطرة

على مجريات حياته، ويشير هذا الوهم إلى تصور الشخص أنه يمتلك قدرات وإمكانيات تمكنه من ضبط مواقف الحياة في الواقع وتسييرها بصورة مرغوبة، تؤيد نتائج عديد من الدراسات وجود هذا الوهم لدى عدد كبير من الناس، إذ يعتقد غالبية الناس أنهم قادرون على ضبط مسار حياتهم وأحداثها بصورة لا تؤيده الوقائع والأحداث في الواقع الفعلي، ويقترن هذا الاعتقاد بتصور أنهم أكثر قدرة من الآخرين على ممارسة مثل هذا الضبط، كما أن إدراك الضبط أو الضبط المُدْرك جزءًا أساسيًا من مفهوم الذات ويسهم شعور الإنسان بقدرته على الضبط بصورة عامة في تحسين طيب الوجود أو الرفاهة النفسية العامة والصحة النفسية (Langer & Roth,1975: 956).

ولوهم الضبط تأثيرات قوية على الحالة النفسية للإنسان، وأنّ باستطاعة الإنسان الإدارة الفعالة للمواقف الضاغطة، إذا كان لديه اعتقاد في قدرته على ضبط مصادر الضغوط، ويأتي وهم الضبط من أننا نخلط دائمًا بين ما يحدث لنا وبين ما نرغب في حدوثه، أو ما بذلنا مجهودًا لتحقيقه، وعندما يتحقق الحدث الذي نرغبه، نستنتج أن حدوثه يرجع لمجهودنا وقدراتنا الشخصية وليس لظروف أخرى خارجة عنا .(McKenna, 1993: 45)

ثالثاً: التفاؤل غير الواقعي بالمستقبل(unrealistic optimism about the future): إدراك الفرد بان لديه ميل الى توقع نواتج ايجابية وتفاؤل غير مبرر به نحو المستقبل والذي لا تدعمه شواهد واقعية موضوعية تؤدي الى هذه النواتج، وأن الغالبية العظمى من الناس لديهم توجه إيجابي نحو المستقبل دون توافر شواهد واقعية تؤيد هذا التوجه فعندما يوجه لهم سؤال عن ما الذي يمكن أن يحدث لهم في المستقبل، عادة ما يقولون بأنّ أحداثًا إيجابية ستحدث لهم أكثر بكثير من الأحداث السلبية حتى وإن قرروا أنهم يواجهون مشكلات في الحاضر، يميل غالبية الناس إلى الاعتقاد بأنّ الأمور ستؤول إلى الأحسن في المستقبل ويعكس هذا التوجه التفاؤلي في المستقبل، ويعرف التفاؤل في هذا الصدد بأنه توقع أن بأن أحداثًا أفضل ستحدث في المستقبل أما وهم التفاؤل على الجانب الآخر يبدو في سياق المقارنات الاجتماعية، ويشير إلى إدراك واعتقاد الشخص أنه بالمقارنة بالآخرين سيواجهون أحداثًا إيجابية أكثر من الأحداث السلبية في المستقبل يعتقد الناس أن مستقبلهم سيكون أفضل وسيكون أكثر إشراقًا أكثر من تصور من يبنون تصوراتهم على حسابات واقعية لمعطيات حقيقية والأشخاص المتفائلون بهذا المعنى أكثر إبداعًا، وأفضل في مواجهة المواقف الضاغطة وأكثر قدرة على التوافق معها

. (Weinstein, 1989: 1232-1233)

ثانياً: نظرية دانيال ويجنر Daniel Wegner theory:

تشير هذه النظرية الى مدى سيطر الافراد والتحكم بإرادتهم والتي هي مؤداه الى معرفة الأوهام الايجابية لديهم من خلال معرفة وهم السيطرة الذي يتمتعون به والتي يعد احد مجالات الاوهام الايجابية ومدخل من مداخلها المهمة وقد يشعر الفرد ان ارادته تتشكل من خلال الاحداث التي يحددها في الواقع شخص اخر، يرى دانيال من خلال الإرادة الواعية يمكن للأفراد ان تتشكل لديهم أوهام ايجابية، وقد تمثل افضل خدعة للعقل البشري فالإرادة الواعية والسيطرة على مجريات الحياة تمثل وظيفة ذات اولوية مهمة، اي ان تأتي الفكرة قبل الفعل المزعم القيام به، كما يجب ان تكون هذه الفكرة متسقة مع الفعل، وكذلك التفرد في الافكار التي تطرح، على الرغم من ان الافراد قد يشعرون ان بعض السلوكيات والافعال قد تكون هي وراء بعض الاوهام الايجابية، كما هي نتاج لعمليات عقلية متداخلة مع بعضها البعض(Wegner, 2003:19).

يرى دانيال بأن الاوهام الايجابية هي شيء يُنسب الى "بعد الحقيقة" وفقًا لثلاثة مبادئ وهي : (الاتساق ، والحصرية ، والأولوية) ينص مبدأ الاتساق على أنه إذا كان محتوى أفكار الفرد وثيقة الصلة بفعله فسيحدث عندئذ شعور بالسيطرة، و يشير مبدأ الحصرية على أنه يجب على الفرد ألا يعتقد أن هناك تأثيرًا خارجيًا أو سببًا للشعور بالأوهام كما لو كان الفعل مقصودًا، وأخيرًا يتطلب مبدأ الأولوية أن يحدث الفكر قبل الفعل مباشرة لإنتاج وهم الإرادة الحرة وهو ما يؤدي الى الوهم الايجابي

.(Wegner, 1999:489-490)

وكأساس للتحيز في كيفية مقارنة الناس لأنفسهم بالآخرين، تم تفسير ذلك على أنها تشير إلى أنه بدلاً من الوصول بشكل مباشر إلى العمليات الكامنة وراء هذه الحالات العقلية ، فإن الوهم هو عملية بناء واستنتاج ، مثلما يستنتج الناس بشكل غير مباشر عقلية الآخرين من خلال سلوكهم فعندما يخطئ الناس في الوهم غير الموثوق به لمعرفة الذات الحقيقية ، يمكن أن تكون النتيجة وهم التفوق على الآخرين ، على سبيل المثال عندما يعتقد كل شخص أنه أقل تحيزًا وأقل امتثالًا من بقية المجموعة، حتى عندما يتم تزويد الأشخاص التجريبيين بتقارير عن الوهم لموضوعات أخرى، ان لتصورات السيطرة على أحداث الحياة اهمية كبيرة فالأفراد يسعون جاهدين لتحقيق الكفاءة في حياتهم من خلال السيطرة على مجريات الاحداث، فجميع البشر لديهم دافع قوي للتحكم في بيئتهم وكذلك وفق ما يتوافق مع الواقع فالأوهام الايجابية من خلال وهم السيطرة سوف تعزز صحة الفرد العقلية(Bryson,1996: 340) .

مناقشة النظريات:

1-نظرية تايلور وبراون

ترى كل من تايلور وبراون ان جميع الافكار الانسانية تكون متحيزة بشكل ايجابي وان هذا التحيز يرتبط بمدى الرفاه الشخصي والصحة العقلية، فجميع الناس قد لا يحملون تصورات دقيقة عن ذواتهم وعن العالم من حولهم يرونهم بطريقة اكثر ايجابية مما هو في الواقع، فإن وظيفة الأوهام الإيجابية تتمثل في حماية وتقوية وتنمية وتعزيز صورة الذات ، التي لها وظيفة تكيفية هامة فيما بعد، فضلاً عن الحفاظ على تكاملية الصحة النفسية، وأشارت شيلي تايلور وجوناسون براون إلى أنه بدلاً من استخدام مصطلح: خطأ أو تحيز يفضل استخدام مصطلح أكثر اتساعًا هو "الوهم illusion" ويعرف الوهم بصفة مبدئية بأنه نمط خطأ عام ودائم له محتوى ووجهة معينة، ينشأ في النظام المعرفي أو البنية المعرفية للشخص، وتحددت وفقًا لهذا التعريف: أوهام إيجابية عن الذات، أوهام إيجابية عن المستقبل، ووهم الضبط وهي تحيزات غالبًا ما يعبر عنها وفق منطق الأوهام الإيجابية بالرؤية الإيجابية للذات وعزو صفات وقدرات إيجابية لها كحالة مضادة لما يعرف بالرؤية السلبية للذات التي يعزو بموجبها الشخص لنفسه سمات وقدرات سلبية أو التقليل من شأن القدرات والإمكانيات والسمات السلبية.

2-نظرية دانيال ويجنر

يرى دانيال إلى أي مدى يسيطر الافراد والتحكم بإرادتهم والتي هي مؤداه الى معرفة الاوهام الايجابية لديهم من خلال معرفة وهم السيطرة لديهم والتي يعد احد مجالات الاوهام الايجابية ومدخل من مداخلها المهمة وقد يشعر الفرد ان ارادته تتشكل من خلال الاحداث التي يحددها في الواقع شخص اخر فإن الوهم هو عملية بناء واستنتاج، مثلما يستنتج الناس بشكل غير مباشر عقلية الآخرين من خلال سلوكهم ان لتصورات السيطرة على أحداث الحياة اهمية كبيرة فالأفراد يسعون جاهدين لتحقيق الكفاءة في حياتهم من خلال السيطرة على مجريات الاحداث.

ترى الباحثة أن الأوهام الايجابية تسهم في زيادة تعزيز الصحة النفسية والبدنية للفرد من خلال الافكار التي تراوده بطريقة ايجابية بالتالي مما تنعكس على سير اداءه في اي مهمة او عمل يوكل اليه وينظر الى الواقع بتأمل وايجابية مما يعزز ثقته بنفسه ويكون الفرد قادر على مواجهة أي موقف ضاغط يمر به بطريقة متزنة وعقلانية.

وفي ضوء ما تقدم فقد اعتمدت الباحثة على(نظرية تايلور وبراون 1988)بوصفها إطاراً نظرياً في هذا البحث وذلك للمسوغات الآتية:-

1- بينت أن الاوهام الايجابية وظيفة نافعة للفرد في كثير من الحالات.
2- تعد هذه النظرية من النظريات الشاملة والمهمة في تفسير جوانب الشخصية والعاطفية والاجتماعية.
3- أعطت ابعاداً واضحة وصريحة للمفهوم وبشكل وافي.

ثانيا": اليقظة الاجتماعية (Social Mindfulness):

مقدمة:

يرتبط مفهوم اليقظة الاجتماعية بفكرة (العقل الاجتماعي) اي ان يكون الفرد منتبهاً للأخرين والتركيز عليهم وتقديم يد العون بدل من تركيز الافراد على انفسهم فقط، تعمل اليقظة على التفاعل مع الشريك في اي موقف كان وهذا التفاعل يكون بطريقة ايجابية وما يحتاجه الاخرين فهي لا تعني تقيد الاخرين والتحكم بهم وانما يوازن الافراد بين احتياجاتهم الشخصية واحتياجات الاشخاص الاخرين Van (Lange & Van Doesum, 2015:16),.

تتميز التفاعلات الاجتماعية بأشكال مميزة من الاعتماد المتبادل ، ولكل منها تأثيرات فريدة على كيفية تطور السلوك في التفاعل على الرغم من ذلك ، لا يُعرف الكثير عن الآليات النفسية التي تسمح للناس باكتشاف طبيعة الترابط والاستجابة لها في أي تفاعل معين فان نظرية الترابط توفر أدلة فيما يتعلق ببنية الترابط في ماضي أسلاف الإنسان، في المقابل يقدم علم النفس التطوري إطارًا لفهم أنواع آليات معالجة المعلومات التي يمكن تشكيلها في ظل هذه الظروف المتكررة فالنظرية تنص على العلاقات الشخصية وتعرف من خلال الاعتماد المتبادل بين الأشخاص، هو "العملية التي يتفاعل من خلالها الناس ويؤثر على بعضها البعض في الخبرات كما يمكن أن تولد فرضيات قابلة للاختبار حول وظيفة وهيكل الآليات النفسية لاستنتاج الترابط بينهم يقدم هذا المنظور الجديد نظرة ثاقبة حول كيفية بدء الناس لعلاقات تعاونية والحفاظ عليها، واختيار الشركاء الاجتماعيين والحلفاء، وتحديد الفرص للإشارة إلى الدوافع الاجتماعية(Van Lange & Balliet, 2014: 65).

فاليقظة الاجتماعية: تعد احدى الممارسات البوذية القديمة في الحياة، وعلى الرغم من انتشار تدابير اليقظة في جميع العلوم ومختلف المجالات، لكن هناك جانب اخر يركز على الاحسان ومصالح الاخرين واحتياجاتهم لتحديد الوضع الاجتماعي، انتجت اليقظة الاجتماعية لحماية الاخرين والسيطرة على خياراتهم السلوكية، كما تفيد الصحة البدنية والعقلية للأفراد وترتبط بالممارسات الروحانية وتعمل على التحسين التنظيمي لتكييف الافراد في المجتمع ، ترتكز اليقظة الاجتماعية من خلال الممارسات البوذية على الاعتماد المتبادل، اي ان تكون مشتركاً اجتماعياً ومتوافق على الاعتقاد بأن خلق اي معنى للحياة يكون من خلال العلاقات الاجتماعية والتي تنتج الحكمة، جميع المخلوقات الاجتماعية تميل الى التجمع كأزواج كالعائلات التي تجمعها التجارب الاجتماعية والعلاقات الوثيقة التي تؤسس الى الامن والامان وتعزز قدرة الفرد على التعلق والاندماج مع المجموعة(Stanley, 2012: 637).

وتتزايد ممارسات اليقظة الاجتماعية الموروثة من التقاليد البوذية والتي تستخدم في معالجة الكثير من المشكلات كالعزلة الاجتماعية وتجعل الفرد اكثر انفتاحاً للأخرين وتقبل من حولهم، وهي ترتبط بمزيد من المفاهيم كالقيم الاخلاقية والاجتماعية الايجابية المتعلقة بالرحمة والطيبة والايثار والاتزان مما تسهم في العطف تجاه جميع الكائنات الحية، فاليقظة الاجتماعية لا تتعارض مع أي معتقدات او تقاليد دينية او ثقافية او علمية وانما هي وسيلة عملية للاهتمام بالآخرين وحمايتهم

.(Wallace & Shapiro, 2006: 695)

تشرح نظريتان في علم النفس الاجتماعي وبنيان السلوك، مؤيدان للمجتمع وجوهر العمليات الداخلية وخصائص اليقظة الاجتماعية على التوالي، (نظرية الترابط، ونظرية تقرير) كلاهما يعطيا سياقاً لحدوث اليقظة الاجتماعية، تتحدث النظرية الترابطية عن كيفية إعطاء بنية عملية بين الافراد في سياق اجتماعي لدوافعهم وقيمهم وأفكارهم لتتكشف التفاعلات فيما بينهم، وهذا ما يفسر اليقظة الاجتماعية من خلال الاعتماد المتبادل في المواقف الاجتماعية، كما توضح نظرية تقرير المصير كيف يسعى الفرد من خلال دوافعه الجوهرية تحقيق ذاته، فان الفرد من خلالها يدمج مميزات اليقظة الاجتماعية لتعديل الضائقة النفسية وتعزيز الرفاهية الاجتماعية في جميع الميادين، وترتبط الدوافع الجوهرية بالوعي الاجتماعي ,Sin .(2020)

النظريات المفسرة لليقظة الاجتماعية:

اولاً: نظرية الترابط (Interdependence theory) :

تم تقديم نظرية الترابط أول مرة من قبل هارولد كيلي و جون تيبوت في عام 1959 (Harold) Kelley and John Thibaut 1959 في كتابهم (علم النفس الاجتماعي) هذا الكتاب استلهم من (النظرية التبادل الاجتماعي و نظرية اللعبة) ، لقد قدمت تعريفات ومفاهيم أساسية مفيدة لتطوير إطار الترابط، وفي كتابهم الثاني (العلاقات الشخصية) تم تقديم نظرية الاعتماد المتبادل وصياغة النظرية بالكامل في عام (1978) واصل هارولد كيلي تطوير نظرية الترابط في عام 2003 ، مع كتاب أطلس المواقف الشخصية توسع هذا الكتاب في العمل السابق بإضافة بعدين إضافيين إلى أبعاد الترابط ، وكذلك من خلال تحليل 21 نوعًا محددًا من المواقف (Kelley et al ,2003: 520).

بالإضافة إلى ذلك، حدد كيلي الترابط أولاً (الاعتماد المتبادل)، وذكر أن جوهر المجموعة ليس تشابه أو اختلاف أعضائها، ولكن الاعتماد المتبادل بينهما يؤدي للتغيير في حالة أي جزء فرعي إلى تغيير حالة أي جزء فرعي آخر ستؤثر كل حركة يقوم بها أحد الأعضاء نسبيًا على الأعضاء الآخرين، وعلى حالة المجموعة(Lewin et al,1948:88).

إفتراضات نظرية الترابط:

للنظرية أربعة افتراضات اساسية هي:

اولاً: مبدأ الهيكل (الوضع):

يتم تحديد جميع التفاعلات في سياق موقفها المعطى (المعروف في نظرية الترابط بالبنية) من أجل تحليل هذا العامل بشكل أفضل وتقدم تصنيفاً للمواقف والاحداث يتضمن عدة ابعاد فالهدف الرئيسي لمبدا الهيكل هو (الامتنان) او ما يحدث في الموقف من تفاعلات بين الافراد(Van Lange, 2012).

ويوجد للهيكل ستة أبعاد اهمها:

1- **درجة او (مستوى التبعية):**يركز هذا البعد على مستوى اعتماد أحد أعضاء المجموعة على العضو الأخر في للتفاعل بينهما، ويتميز هذا البعد بأنواع من التحكم منها:(التحكم الفاعل:

اي مدى تأثير سلوك الفرد على قرارات الفرد الاخر والتحكم به، أي تأثير السلوك الفردي على نتائج الأفراد الآخرين في التفاعلات الاجتماعية، السيطرة المشتركة : أي التأثير المشترك لسلوك كل فرد على نتائج الافراد الاخرين في المجموعة (Kelley & Thibaut ,1978).

2- **التبادلية** :يركز هذا البعد على مستوى الاعتماد المتبادل لدى كل فرد ومستوى التفاعل مع الفرد الآخر داخل المجموعة فعندما يصبح الفرد اكثر اعتمادا على الشخص الاخر في المجموعة دون بذل جهد منه، بالتالي يمكن ان تكون هناك سيطرة ضعيفة من قبله على بعض المواقف وسيطرة أكبر عليه من قبل الاخرين .

3- **تباين المصالح:** يحدد هذا البعد مستوى الإشباع الذي يتلقاه كل فرد من خلال التفاعل في المجموعة بناءً على النتيجة الناجمة من التفاعل بينهما، يمكن أن يتراوح هذا البعد من مستويات متطابقة تمامًا من الإشباع، إلى الإشباع المتضارب (ومحصلته صفر) (مثلاً، نجد الموقف الذي كانت فيه جميع النتائج ايجابية لفرد ما، وبنفس الوقت قد تكون سلبية لفرد آخر في التفاعل) أو (أي نطاق بين هذين النقيضين).

4- **أساس التبعية:** يركز هذا البعد على وسائل التأثير التي يمتلكها أحد أعضاء التفاعل على عضو آخر في التفاعل وتشمل أمثلة وسائل التأثير الوعود والتهديدات والاعتماد على المعايير الاجتماعية / الأخلاقية والعمل الأحادي وتبادل الأدوار(Van, & Bögels, 2014: 731).

5- **الهيكل الزمني:** يركز الهيكل الزمني على التأثيرات التي يحدثها التوقيت والعملية المتسلسلة على المواقف، وتشمل المفاهيم الأساسية في هذا البعد (اختيار الموقف) ، أو "الانتقال من موقف إلى آخر، وجلب الافراد إلى وضع جديد يختلف عن الوضع السابق من حيث الخيارات أو النتائج السلوكية أو استراتيجية طويلة الأجل للتعاون في توقع المكافآت المتبادلة المستقبلية من الفرد الآخر في التفاعلات المستقبلية.

6- **توافر المعلومات:** يركز توافر المعلومات على مقدار المعلومات التي يمتلكها الأفراد فيما يتعلق بدوافع الفرد الآخر، والنتائج المحتملة، والفرص المستقبلية المحتملة التي قد يؤديها أي تفاعل معين بينهما، ويشير هذا البعد إلى أن سوء الفهم غالبًا ما يكون متجذرًا في انخفاض مستويات توافر المعلومات (Kelley et al ,2003: 520).

ثانياً: مبدأ التحول (ما يعتقده الناس من الموقف): فالتحول هو عملية نفسية ينظر من خلالها الأفراد في النتائج المحتملة التي تنتج عن كل فرد سواء من أفعاله نفسه أومن أفعال الآخرين ، ويوازنون هذه النتائج مقابل الإجراءات المحتملة ومسارات الإجراءات (المكافآت والتكاليف)، اشارت نظرية الترابط الى المكافآت والتكاليف، وتنص النظرية أن العلاقة المثالية تتميز بمستويات عالية من المكافآت ومستويات منخفضة من التكاليف، المكافآت هي "موارد متبادلة ممتعة ومرضية"، في حين أن التكاليف هي "موارد متبادلة تؤدي إلى خسارة أو عقاب" تميز هذه النظرية بين أنواع من المكافآت والتكاليف وهذه الأنواع هي: (عاطفية ،اجتماعية ، مفيدة) (Sprecher, 1998: 33–36) .

- **العاطفية:**

أن المكافآت والتكاليف العاطفية: هي المشاعر الإيجابية والسلبية على التوالي، التي يتم اختبارها في العلاقة وهذه الأنواع من المكافآت والتكاليف وثيقة الصلة بشكل خاص بالعلاقات الاجتماعية.

- **الاجتماعية:**

المكافآت والتكاليف الاجتماعية: هي تلك المتعلقة بالمظهر الاجتماعي للشخص والقدرة على التفاعل في البيئات الاجتماعية، وتتعامل المكافآت الاجتماعية مع الجانب الإيجابي للمظهر الاجتماعي للشخص والمواقف الاجتماعية الممتعة التي يجب على المرء الانخراط فيها من ناحية أخرى، فإن التكاليف الاجتماعية هي تلك التي تتعلق بالجانب السلبي للمظهر الاجتماعي للشخص والمواقف الاجتماعية الرتيبة التي يجب على الشخص حضورها.

- **المفيدة:**

فالمكافآت والتكاليف المفيدة: تتعامل مع الأنشطة أو المهام في العلاقة، فالمكافآت الآلية هي تلك التي يتم الحصول عليها عندما يكون شريك الشخص ماهرًا في التعامل مع المهام، مثل إنهاء جميع الغسيل ، فالتكاليف الآلية هي عكس ذلك تمامًا تحدث عندما يتسبب شريك علاقة شخص ما في عمل غير ضروري أو يعيق الشريك تقدم الآخر في مهمة ما، مثل شخص واحد في علاقة لا يقوم بأي من الأعمال المنزلي (Guerrero et al, 2007).

ثالثاً: مبدأ التكيف: يشير التكيف إلى العملية التي يؤدي فيها التعرض لمواقف مماثلة إلى ظهور استجابات معتادة ثبت أنها تؤدي إلى نتائج إيجابية (في المتوسط) بالإضافة إلى نوع الحالة القائمة، يمكن

أن ينتج التكيف بناءً على قواعد الأعراف الاجتماعية، على سبيل المثال، قد يدخل الفرد في موقف مشابه للمواقف التي مر بها من قبل بناءً على هذه التجارب السابقة يتم توجيه سلوكياته لأنه بطريقة يتلقى بها نفس النتائج الإيجابية مثل تم إنتاج المواقف السابقة وبالمثل توجه الأعراف الاجتماعية الأفراد نحو إجراءات محددة ومعتمدة من المجتمع(Van Lange, 2011).

رابعاً: مبدأ التفاعل: يتم استخدام مبدأ التفاعل لتقييم المتغير الذي يؤثر على أي تفاعل داخل المجوعة مع بعضها البعض وينص هذا النموذج على أن التفاعلات هي وظيفة للموقف التي يحدث به الفعل وكذلك دوافع وسمات وأفعال الفرد نفسه، بالإضافة إلى دوافع وسمات وأفعال الافراد الاخرين، وهناك العديد من العوامل التي يجلبها الأفراد إلى التفاعل **منها:**

– **النتائج:** أن لكل علاقة هناك نتيجة و يتم تحديد هذه النتائج من خلال مقارنة مقدار المكافآت الموجودة في العلاقة مقابل مقدار التكاليف الحالية لها (وفقًا لنظرية الاعتماد المتبادل) فإن الأشخاص عقليًا يمثلون المكافآت والتكاليف حتى يتمكنوا من تقييم نتيجة علاقتهم مع الاخرين على أنها إيجابية أو سلبية ،يتم تحديد النتيجة على أنها إيجابية عندما تفوق المكافآت التكاليف في العلاقة. على العكس من ذلك، تكون النتيجة سلبية عندما تفوق التكاليف المكافآت (Guerrero et al, 2007).

– **مستوى المقارنة:** تأخذ نظرية الترابط في الاعتبار مستوى المقارنة، و يتضمن ذلك أنواع النتائج التي يتوقع الشخص الحصول عليها في العلاقة، حيث تتم "مقارنة" هذه التوقعات بالعلاقات السابقة للفرد والملاحظات الحالية لعلاقات الآخرين فالرضا مثلاً يعتمد على التوقع الذي يتشكل من خلال الخبرة السابقة وخاصة الأحداث المؤثرة في الماضي قد يتمتع الشخص بمستوى عالٍ من المقارنة، إذا كانت جميع العلاقات التي تعرض لها سعيدة ولتحديد ما إذا كان شخص ما في علاقة مرضية أم لا، من الضروري النظر في كل من المكافآت والتكاليف الواضحة في تلك العلاقة بالإضافة إلى مستوى المقارنة الخاص بهذا الشخص لكي يحدث التفاعل بين اعضاء المجتمع.

– **مستوى المقارنة للبديل** :يحدد مستوى المقارنة المرتبط بمكافآت وتكاليف العلاقة الرضا والالتزام لشخص معين في العلاقة ومع ذلك هناك بعض المواقف التي قد يلتزم فيها الأشخاص، ولكن ليس لديهم علاقة مرضية أو قد يكونون راضين عن علاقتهم لكنهم غير ملتزمين بها، وبالتالي فإن جودة البدائل تساعد الناس على فهم هذه "البدائل" التي لديهم خارج علاقتهم الحالية، كما يمكن أن تكون البدائل هي

خيار آخر غير الخيار المطبق حاليًا، فعندما يكون لدى الناس بدائل جيدة فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أقل التزامًا بعلاقاتهم على النقيض من ذلك، عندما يكون لدى الناس بدائل سيئة، فإنهم يميلون إلى الالتزام بشدة العلاقات من خلال ما تم طرحه في الترابط ان كل فرد يميل الى التضحية وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين فمن خلال الاعتماد المتبادل والتي تركز على النتائج التي تنتج من العلاقة مع الاخرين في مواقف الحياة اليومية عندما يربطون أنفسهم بالأخرين فاليقظة الاجتماعية توفر أساساً لحدوث هذا الاعتماد المتبادل مع بعضهم البعض وحصول الافراد على فرص متساوية للوصول الى نتائج مثمرة في كل موقف من مواقف الحياة الاجتماعية ومدى القدرة على تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الاخرين (Crawford et al, 2003:253-271).

ترى هذه النظرية أن اليقظة الاجتماعية متجذرة في الترابط الاجتماعي التي تصور كيف تؤثر السلوكيات المؤيدة للمجتمع كالثقة والتعاون على الفرد وتعتمد على الاعتماد المتبادل بينهم وتعتمد مثل هكذا سلوكيات بالدرجة الاساس على مدى الاستعداد لمساعدة الاخرين والسعي لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع افراد المجتمع(Kelly et al., 2003:520) .

محور التركيز لنظرية الترابط الاجتماعية هي مدى تأثير سلوكيات الافراد وأفعالهم والنتائج المحتملة على الاخرين، تعمل النظرية على تحليل شامل مع توجه قوي نحو تصور الهيكل والعمليات الشخصية وكيف يغير الفرد عن فهمه لمشاعر الاخرين بعد تعرضهم لسوء المعاملة وكيف تسهم في التأثير على المشاعر الفرد نفسه والاخرين من حوله، وهذا بدوره يشير الى كيفية تعامل الفرد مع موقف تفاعلي على المدى البعيد(Rusbult & Van Lange, 2003:360).

كما ان للتفاعلات الاجتماعية أهمية بين الاشخاص للمساهمة في تطوير المهارات الشخصية وكذلك وسيلة لحدوث العمليات النفسية بالتالي ستؤثر المواقف مع الاخرين على سمات الترابط، مثل درجة التبعية، والتبادلية مع من حولهم، والتشارك في المصالح، والهيكل الزمني، وتوافر المعلومات للعمليات الشخصية والعلاقات بين الافراد، ويتم تنشيط الدوافع وتوجه الادراك الذي يكشف مدى التفاعلات الاجتماعية يصف التفاعل الاجتماعي بدوره مدى احتياجات الافراد وافكارهم ودوافعهم وسلوكياتهم لبعضهم البعض في مواقف مترابطة، ويمكن ان يؤدي التفاعل الى مقاييس مختلفة للنتائج على أنها مرضية وبالتالي الشعور بالانتماء للمجموعة(Baumeister & Leary, 1995:500).

لا يشير الاعتماد المتبادل بين الافراد الى التفاعل فحسب، بل يؤثر على أفكار الافراد واحتياجاتهم ودوافعهم، يتكيف الافراد للاستجابة الاخرين على نطاق أوسع كالاهتمام بمصالح الاخرين بدلاً من المصلحة الذاتية ذات المدى القصير والتي لا تعود بالنفع على المجتمع بالتالي يمكن للأفراد ان يعكسوا مخاوفهم الذاتية الى نتائج ايجابية لتعزيز الاخرين قبل التفاعل معهم فعندما يكون لدى الفرد هذه القدرة المعرفية لأظهر الدافع للتكيف مع من حوله من خلال التضحية والتسامح والاحسان للأخرين

. (Finkel et al, 2002: 956-974)

يرى جونسون(2003) أن المتغيرات المختلفة التي تم فحصها للترابطية الاجتماعية تتكون من ثلاث طرق هي(جهد التحقيق، والعلاقات الشخصية الايجابية، الصحة النفسية) كما وجد أن الاعتماد المتبادل والترابط بين الاخرين في التعلم والاعمال التجارية والخدمة الاجتماعية فهي دليل على مهارات اليقظة الاجتماعية فضلاً عن السمات الاجتماعية المختلفة التي تركز على يقظة الفرد الاجتماعية(Johnson, 2003:242).

التطبيقات الأكاديمية والعملية لنظرية الترابط:

تم استخدام نظرية الترابط من قبل الأكاديميين "لتحليل ديناميات المجموعة ، والسلطة والاعتماد ، والمقارنة الاجتماعية، والصراع والتعاون، والإسناد والعرض الذاتي، والثقة وعدم الثقة، والعواطف، والحب والالتزام ، والتنسيق والتواصل، والمخاطر والتنظيم الذاتي ، الأداء والتحفيز ، والتنمية الاجتماعية، ونموذج علم الأعصاب للتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك توفر النظرية إطارًا عمليًا لفهم العوامل النفسية الأساسية التي تحفز الأفراد الآخرين الذين تتفاعل معهم (في كل من الإعدادات الشخصية والمهنية) (Rusbult & Van Lange ,2003.351-371).

ثانياً: نظرية تقرير المصير (Self-determination theory):

تعد من أهم النظريات المعاصرة لفهم الدوافع البشرية والشخصية التي تتعلق بميول النمو المتأصلة لدى الافراد والاحتياجات النفسية الفطرية التي تم بناؤها حول الاختلاف، وفهم الدوافع الاساسية لدى كل فرد، نشأت نظرية تقرير المصير من عمل علماء النفس إدوارد ديسي وريتشارد رايان ، اللذين قدموا أفكارهم لأول مرة في كتابهم عام (1985) (تقرير المصير والتحفيز الداخلي في سلوك الإنسان)، لقد طوروا نظرية التحفيز التي اقترحت أن الناس يميلون إلى أن يكونوا مدفوعين، اذ تميز النظرية بين اشكال التحفيز المستقلة والمسيطر عليها، وتتنبأ بالسلوك في العديد من السياقات الاجتماعية المختلفة، ترى هذه النظرية عندما يكون الدافع مستقل يتعلم الناس بطريقة أعمق، ويؤدون بشكل أفضل في المهام الاستكشافية ويستمرون لفترة أطول في الأنشطة، ولها تأثير أكثر إيجابية وإظهار قدر أكبر من الرفاهية النفسية وتجربة العلاقات ذات جودة أعلى مما كانت عليه عندما يتم التحكم فيها وهذه الانواع المختلفة من التحفيز ترتبط بالأشخاص الذين يعانون من درجات متفاوتة من الرضا عن نفسياتهم (deci & Ryan, 2012:419).

الاحتياجات النفسية الأساسية وفق نظرية تقرير المصير:

تعد الاحتياجات مفهوم تحفيزي للطاقة والعمل وأن الافراد يحتاجون الى العناصر الغذائية، لذا فهم ينخرطون في سلوكيات من المرجح ان ترضيهم أو تسهم في الاحباط، توسع إدوارد ديسي وريتشارد رايان في وقت لاحق في العمل المبكر الذي يميز بين الدافع الجوهري والخارجي وفقاً **لنظرية تقرير المصير** أن الناس لديهم الدافع للنمو والتغيير حسب الاحتياجات النفسية الفطرية، و تحدد النظرية ثلاثة احتياجات نفسية أساسية يعتقد أنها فطرية وعالمية:

1. الحاجة إلى الكفاءة: وتتعلق بشعور الفرد بالقدرة والكفاءة على القيام بالسلوك.
2. الحاجة للترابط(العلاقات بالآخرين): وتتعلق بمدى اشباع الفرد الذي يوفره القيام بالسلوك للحاجات الاجتماعية.
3. الحاجة إلى الحكم الذاتي: وتتعلق بمدى قدرة الفرد اختيار السلوك برغبة منه وبمعزل عن التأثيرات الخارجية(Deci & Ryan,2002).

وتنطلق النظرية من نوعين اساسين من الدافعية هما (الدافعية الداخلية)، وتشير الى العمليات النفسية التي تجعل الفرد يشعر بكفاءته وسيطرته على ذاته وتدفعه الى الاستمرار بممارسة السلوك بطريقة منسجمة ومنغمس في ما يقوم به من نشاط ويؤدي مفهوم الحافز الجوهري، أو القيام بأشياء بحتة من أجل مصلحتهم دورًا مهمًا في نظرية تقرير المصير، أما (الدافعية الخارجية) التي تجعل الفرد يقوم بالسلوك لأسباب خارج نطاق النشاط نفسه كالسعي للحصول على مكافآت خارجية او تعزيز او تجنب العقاب، يرى ديسي وريان انه على الرغم من إن السلوك يتم تحفيزه داخلياً الا أنه ينتمي الى الدوافع الخارجية لأن الحث عليه يأتي من البيئة الخارجية (Vallerand,2001: 270).

طور علماء النفس إدوارد ديسي وريتشارد ريان نظرية الحافز التي تشير إلى أن الناس يميلون إلى أن يكونوا مدفوعين بالحاجة إلى النمو وتحقيق التكامل، **تفترض النظرية:** أن لدى الافراد نشاط موجه نحو النمو، وإن اكتساب القدرة على مواجهة التحديات واكتساب الخبرات الجديدة أمر ضروري لتطوير ذات الفرد، في حين أن الافراد غالباً ما يكونون متحمسين للعمل من خلال مكافآت خارجية مثل المال، والجوائز، والتعزيز (الدافع الخارجي)، فإن نظرية تقرير المصير تركز في المقام الأول على مصادر التحفيز الداخلية مثل الحاجة إلى اكتساب المعرفة أو الاستقلالية (الدافع الداخلي) فمن خلال ذلك المنظور لقد تم اضفاء الصبغة الذاتية على الدوافع الخارجية لتحقيق التكامل والنمو Ryan & (Desi,2000:73-74).

وفقا لنظرية تقرير المصير ، يحتاج الناس إلى العناصر الاساسية من أجل تحقيق النمو النفسي وهي :

- **الاختصاص:** يحتاج الناس إلى اكتساب القدرة على إنجاز المهام وتعلم مهارات مختلفة.
- **الاتصال أو ذات الصلة:** يحتاج الناس إلى تجربة الشعور بالانتماء والتعلق بالأشخاص الآخرين.
- **الاستقلالية:** يحتاج الناس إلى الشعور بالتحكم في سلوكهم وأهدافهم

(Ryan & Deci ,2009:110)

يقترح ديسي ورايان أنه عندما يختبر الناس هذه الأشياء الثلاثة يصبحون مصممين على أنفسهم وقادرين على أن يكونوا متحمسين بشكل جوهري لمتابعة الأشياء التي تهمهم، من المهم أن ندرك أن النمو النفسي في نظرية تقرير المصير لا يحدث بشكل تلقائي، في حين قد يكون الافراد موجهين نحو هذا النمو، فإنه يتطلب السعي المستمر، وفقا لديسي وريان فالدعم الاجتماعي هو المفتاح لذلك من خلال

علاقاتنا وتفاعلاتنا مع الآخرين ، يمكننا إما أن نعزز أو نحبط الرفاهية والنمو الشخصي(2002:462 ,Tsai et al).

إن اليقظة الاجتماعية لدى الافراد وفق نظرية تقرير المصير أن جميع الافراد لديهم دوافع فطرية وقدرات بناءة لتنمية الشعور بالذات فالعوامل الاجتماعية يمكن ان تدعم هذا الاتجاه الفطري او تعيقه، اكد ديسي وريان(2012)Deci & Rya أن القيم والدوافع والاهداف معتقدات جوهرية تكمن وراء الاحتياجات النفسية الاساسية للفرد وتسهم في الرضا عن الحياة وبالتالي تمكنهم من الاندماج في البيئة الاجتماعية فكل فرد سوف يكون مدفوع لإشباع احتياجاته سواء كانت الداخلية او الخارجية من خلال الارتباط بالآخرين ومدى انخراطهم في أي نشاط يقوموا به، فجميع الافراد لديهم نزعة للارتباط مع الاخرين لتحقيق النمو والانسجام والتكامل مع من حولنا، فالاهتمام للقيام بسلوك ما سوف يتناقض اذا ما تم التحكم به بواسطة عوامل ومحددات خارجية ، لان في ذلك تهديد لحاجة الفرد الداخلية على اعتبار ان هذه الحاجة تعزى لميل الفرد لتقرير مصيره بشكل يتفق مع اهدافه السلوكية، ويتمتع الافراد بمزيد من الدعم المستقل من قبل الاخرين في أي مكان والشعور بالرضا عن احتياجاتهم النفسية الاساسية للاستقلالية والكفاءة والارتباط بالآخرين(deci & Ryan, 2012: 422-426).

يرى وينشتان وريان (2010) Weinstein & Ryan كيف للقيم والمواقف الفردية أن تجعل الافراد يتفاعلوا في بيئات اجتماعية مختلفة، فاليقظة الاجتماعية تمنح الاخرين الحرية في اتخاذ القرار في المقابل وعدم اتخاذ أي قرار بعيدا عن مساعدة الاخرين لهم لتلبية احتياجاتهم Weinstein & Ryan (,2010: 224) .

تصف النظرية وجود اربعة انواع من الدوافع الخارجية التي تختلف في مستوى علاقتها باحتياجات الفرد الداخلية وخياراته الذاتية وهي:

1- **دافع التنظيم الخارجي:** وهو اقل الانواع استقلالية ويهدف الى تحقيق الثواب عبر الحصول على مكافآت او تجنب العقاب.
2- **التنظيم غير الواعي:** يشعر الفرد من خلاله أن عليه القيام بالسلوك وذلك رضوخاً للمتطلبات الخارجية التي تصبح جزء من المطالب الذاتية كقيام الفرد بالسلوك لتجنب الخجل.

3- **التنظيم المعرف(من خلال تحديد الهوية):** وهو قريب من الاختيار الذاتي لأنه يوائم بين الوعي الذاتي والهدف حيث يصبح القيام بالسلوك ينطوي على أهمية ذاتية للفرد.

4- **دافع التنظيم المتكامل:** يحدث التكامل بين متطلبات البيئة والذات عندما يصبح القيام بالسلوك جزء من المعتقدات والمفاهيم .(Ryan & Desi,2000:70).

مجالات اليقظة الاجتماعية:

اولاً: الرحمة(Compassion): إحدى السمات الشخصية التي تعبر عن مشاعر الدفء والحب والشعور بالقلق تجاه معاناة الاخرين، والرغبة في مساعدتهم وتعزيز رفاهيتهم Leiberg, Klimecki, & Singe (2011)، يحتوي على ميزات فريدة يرتبط بأنماط التعلق والعمليات الداخلية للشخصية هي ترتبط بالعمليات الداخلية لذات الفرد وفعالة في معالجة المعتقدات الاساسية المرتبطة باضطراب المزاج ويمكن أن تؤدي الى علاقة شفائية مع الاخر تشتمل الرحمة في اليقظة الاجتماعية ان يتحرر الفرد من الشجع والنفوذ والتنافر التي تؤدي الى الترابط مع الاخرين فهي توجه المشاعر والافكار والسلوكيات كدعم ورعاية لفهم معاناة الاخرين والرغبة في تخفيفها، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها، لابد أن يمتلك الفرد الايثار والتسامح والانسانية التي تجعله ينظر الى الاخرين مثلما ينظر الى نفسه ولديه الادراك الواعي للأفكار والعواطف السلبية ولديه القدرة على التوازن (Mischkowski et al., 2018:88).

تعد الرحمة من السمات الاساسية لليقظة الاجتماعية والتي تتضمن المهارات المنطوية على الاستماع والتعرف والاستجابة لعواطف الاخرين وتقديرهم والتعاطف مع الذات، فاليقظة الاجتماعية تتضمن التركيز جيداً على مصالح الاخرين واحتياجاتهم بالتالي كل هذا له صلة بالرحمة وهي ضرورية لكي يتفتح الفرد ويتأثر بمعانة الاخرين، بالتالي يمكن أن تعمل على تخفيف معاناة الاخرين والصبر وتفهم الاخر واخذ في الحسبان أن جميع البشر غير كاملين ويرتكبون الاخطاء وعدم التفكير بأنانية وتقبل الاخرين واستيعاب وجهة نظرهم.(Neff, & Germer, 2013: 28- 34).

ثانياً: التعاطف(empathy): استجابة عاطفية لمشاعر الاخرين وفهم الحالة العاطفية لهم وما يشعرون به، بالإضافة الى استخدام العمليات التنظيمية لمراقبة الذات والاخر(Decety & Hodges, 2004).

وتولد لدى الفرد الاحساس بعواطف الاخرين والتفاعل معهم بطريقة تسهم بالتناغم والتحكم في الصراع وتقدير عواطف الاخرين وتقديم يد العون والمساعدة لهم، ويشمل التعاطف القدرة على مشاركة التجربة

العاطفية للآخرين وفهم تجاربهم، لان التعاطف له طبيعة متعددة الابعاد فهو يتمثل من خلال الاستجابة العاطفية للآخرين ، والقدرة على معرفة ما يشعر به الاخرون، يتضمن المكونات الوظيفية التي تتوافق مع بعض ميزات اليقظة الاجتماعية والتي تنطوي على المرونة والتنظيم الذاتي المعتمد على نظرة الاخرين والتمييز بين الكيفية التي يختلف بها الافكار والمشاعر، فعندما يكون الفرد قادر على التعرف على الذات، فهو يميل الى أن يكون لديه وعي عميق بقدراته العقلية وقدرات الاخرين، يرتبط التعاطف باليقظة الاجتماعية من خلال تحسين الحالة المزاجية وتقليل الارهاق العاطفي وبالتالي يتم تحسين العلاقات الاجتماعية من خلال ربط انفسهم بالآخرين فاليقظة توفر أساس لهذا الترابط وتدفع قدرة الفرد على زيادة الوعي الاجتماعي والاهتمام بالآخرين والتنبؤ بسلوكيات الاخرين لتعزيز العلاقات الشخصية فيما بينهم والحد من التوتر التي تعيق افكار الفرد ومشاعره(Jones et al, 2016: 16).

ثالثاً: محب للطيبة: (Loving–kindness) تعني ما يحمله الفرد من مهارات معرفية وعاطفية تعمل على تعزيز مشاعر الدفء والاهتمام بالذات والاخرين من حوله، وتزيد من الترابط الاجتماعي والألفة بينهم(Cho et al., 2018) ، من خلالها يتم تنمية التواصل والحب اتجاه الاخرين، وترتبط بمزاج الفرد ومدى قابليته على التأمل وتزيد من قابليته على الاندماج في المجتمع، ان الشخص المحب للطيبة لديه حب لذاته، وكذلك اتساع دائرته لتشمل الاخرين من خلال الاحترام و المحبة والصداقة فهو يأخذ الجوانب المعرفية والعاطفية بعين الاعتبار لتعزيز مشاعر الدفء والاهتمام بذات الاخرين والغرض الاساسي لها هي تطوير المشاعر الايجابية كالاهتمام والرعاية والايثار، اذ تعد من الفضائل الاساسية لدى كل فرد وتسهم في التركيز على مصالح الاخرين لحدوث اليقظة الاجتماعية وتنميتها(Cullen, 2011: 188).

رابعاً: الذكاء العاطفي:(emotional intelligence) قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية والآخرين من حوله اثناء عملية التفاعل الاجتماعي بهدف الوصول إلى ضبط عملية التفكير وتوجيه السلوك على نحو سليم (ابو هلال، المغيري،2004: 322).

يحتل الذكاء العاطفي درجة مهمة في سلم تحقيق الذات من قبل الفرد، ولكن تحقيق الذات لا يتم ألا من خلال اشباع الفرد الى احتياجاته الاساسية وتجاوزها، الامر الذي يرفع من امكاناته وطاقاته الفردية وألاهم في الواقع الذي يتم فيه تعلمه للذكاء العاطفي، فقد يبدأ الفرد بأي عمر في تعلم كيفية تأويل انفعالاته وانفعالات الاخرين وتنظيمها، بالتالي تصبح لدى الفرد القدرة على إيجاد نواتج ايجابية في علاقة الفرد

بنفسه والاخرين من حوله من خلال معرفة عواطفهم وتشمل النواتج الايجابية اللهجة والتفاؤل والنجاح في مجالات الحياة كافة، أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء العاطفي لديه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية الي يتمتع بها وهذه المهارات تؤدي الى نجاحه في الحياة بالتالي تنعكس جميع هذه المهارات على يقظة الفرد الاجتماعية فمن خلالها سوف تؤدي الى الانسجام والتفاعل مع الاخرين من حولهم مما يؤدي الى إقامة علاقات متبادلة مع الاخرين ومشاركة الاخرين مشكلاتهم ومساندتهم لحلها(عثمان،2001: 173).

خامساً: الحكمة:(wisdom) تعني التركيز على الذات وفق مستويات متعددة فقد تأخذ الذات نقطة مرجعية مركزية فيما يتعلق بالعديد من الأنشطة النفسية (كالتحفيز ، والانتباه ، والإدراك ، العاطفة ، والسلوك) وان لا يبالغ الفرد في انخفاض درجة اهمية ذاته (Gergen & Hosking,2006).

إن الحكمة تجمع ما بين المعرفة، العقل، الشخصية، الأخلاق، المواقف الاجتماعية، التوازن العاطفي والتفكير، صنع القرار الاجتماعي والمعرفة العملية للحياة، ولهذا فان الحكمة مفهوم متكامل يجمع النواحي المعرفية والخصائص الشخصية، والاجتماعية وبعض القيم الأخلاقية، ويتضمن البعد المعرفي للحكمة اتخاذ القرارات الحكيمة المتعلقة بجميع الجوانب الاجتماعية وادراك الذات والسعي لمعرفة الحقيقة والتعمق في فهم الاحداث والظواهر وخاصةً فيما يرتبط بالأمور الاجتماعية، بينما يتضمن البعد الشخصي للحكمة فهم الدوافع والانفعالات والعواطف ونبذ المشاعر السلبية، تحفز الحكمة الشخص على التفكير في آثار أفعاله على الذات والآخرين (Bergsma & Ardelt, 2012:485).

- الحكمة بوصفها معرفة وخبرة وحكم على معنى الحياة، فتوجد ثلاثة جوانب لطبيعة الحكمة يشار إليها عادة من خلال هذه المناهج الثلاثة والتي تشير الى أنَّ الحكمة صفات معرفية وعاطفية وتحفيزية بطريقة تكاملية ولهذا السبب تختلف عن سمات الشخصية الأخرى، الحكمة مثال ولا يمكن لجميع الناس أن يصبحوا حكماء **فاليقظة الاجتماعية من خلال** الحكمة يتم تحديد معايير سلوك الفرد وكيفية توجيه نحو تحسين إمكاناته وإمكانات الآخرين لحدوث التطور في الجانب الاجتماعي واتخاذ القرارات المناسبة (Kramer, 1990: 280).

سادساً: الاتزان: (equanimity) حالة عقلية متوازنة أو نزعة تجاه جميع التجارب والخبرات التي مر بها الفرد، بغض النظر عن التكافؤ العاطفي ومصدره (اللطيف أو غير السار أو المحايد) وأنه يعبر عن

الهدوء والاستقرار الذي يمكن الفرد من الشعور بأفكار أو عواطف غير سارة دون قمعها أو إنكارها أو الحكم عليها أو النفور منها ولديه تجارب ممتعة او مجزية دون ان يصبح مفرط في الشعور بها (Desbordes et el., 2015: 357).

يعد الاتزان الصميم واللب للعملية التوافقية، بحيث يصدر عنها، أو ينعكس عليها في نهاية الأمر على شكل من أشكال التوافق فتتبدى في هذا المجال أو ذلك من مجالات التوافق سوية، أو درجة من درجات اللاسوية، وهو مرادفاً لمعنى الوسطية أو الاعتدال في الانفعال، إذ يشير إلى الوسطية أو الاعتدال تعدّ في مجال الانفعالات من مظاهر ما يصطلح علماء النفس على تسميته بالاتزان الانفعالي، والاعتدال في اشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية لتحقيق ذاته (عبد السلام، 1977، ص221).

يتمثل الاتزان في اليقظة الاجتماعية، أن الحالة الوسطية والاعتدال تؤدي بدورها السيطرة على السلوك وانتظامه والابتعاد عن التوتر والاحباط مما يؤدي بالفرد ان يعمل على مواصلة الاخرين والاهتمام بهم والنظر الى احتياجاتهم لكي يدرك المحيط الاجتماعي من حوله والانفتاح على جميع مجالات الحياة لحدوث الترابط الاجتماعي في جميع الميادين (Pagis, 2015: 45).

سابعاً: اعطاء الاخرين الاستقلالية في النتائج):(giving others autonomy over outcomes) تعني تشجيع المبادرة الفردية الذاتية والاستجابة للأخرين، إذ يهتم من خلالها بمنظور الافراد الآخرين من حوله، ويحتاج الفرد إلى فرد آخر أو إلى آخرين يساعدونه على مواجهة الاحباط، ويوفرون له الحماية والأمن ويساعدونه في الحصول على أهداف أخرى مرغوبة، أن اليقظة الاجتماعية ترتبط بمزيد من الاستقلالية، والشخص يميل الى أهمية الدوافع الجوهرية وتعزيزها كوظيفة لتربية الذات، فاليقظة الاجتماعية تتجلى في المجتمع ليتسع الوعي الشخصي للاستجابات التي تخدم الاخرين (Brown & Kasser, 2005:360).

ثامناً: الفرح التعاطفي:(empathetic joy) قدرة الفرد على البحث عن الفرح والابتهاج في سعادة الآخرين ونجاحهم (Wallace & Shapiro, 2006).

يعد الفرح التعاطفي من الحقوق الاساسية لجميع البشر وقدرة غير مشروطة على الابتهاج بفرح الاخرين ويمثل معنى الانسانية والنبل السامية في التعامل بمن حوله بالتالي ينشأ من خلال تجربة الحظ الجيد للآخرين فهو مرتبط باليقظة الاجتماعية عندما تتطابق التضحية في القرارات الاجتماعية الهادفة الى

تشكيل سعادة الاخرين ومراقبة مصالح الاخرين الاجتماعية الكامنة لتعزيز الاعتماد المتبادل فيما بينهم (Baer, 2015: 688) .

مناقشة النظريات:

1-نظرية الترابط:

اكدت نظرية الترابط الاجتماعي على مدى تأثير سلوكيات الافراد وأفعالهم والنتائج المحتملة على الاخرين ،تعمل النظرية على تحليل شامل مع توجه قوي نحو تصور الهيكل والعمليات الشخصية وكيف يغير الفرد عن فهمه لمشاعر الاخرين بعد تعرضهم لسوء المعاملة وكيف تسهم في التأثير على المشاعر الفرد نفسه والاخرين من حوله، وهذا بدوره يشير الى كيفية تعامل الفرد مع موقف تفاعلي على المدى البعيد، الترابط ان كل فرد يميل الى التضحية وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين من خلال الاعتماد المتبادل والتي تنتج من العلاقة مع الاخرين في مواقف الحياة اليومية عندما يربطون أنفسهم بالأخرين فنظرية الترابط توفر أساساً لحدوث هذا الاعتماد المتبادل مع بعضهم البعض، ان كل فرد يميل الى التضحية وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الاخرين فمن خلال الاعتماد المتبادل والتي تركز على النتائج التي تنتج من العلاقة مع الاخرين في مواقف الحياة اليومية عندما يربطون أنفسهم بالأخرين فاليقظة الاجتماعية توفر أساساً لحدوث هذا الاعتماد المتبادل مع بعضهم البعض وحصول الافراد على فرص متساوية للوصول الى نتائج مثمرة في كل موقف من مواقف الحياة الاجتماعية ومدى القدرة على تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الاخرين (Crawford et al, 2003:253-271).

ترى هذه النظرية أن اليقظة الاجتماعية متجذرة في الترابط الاجتماعي التي تصور كيف تؤثر السلوكيات المؤيدة للمجتمع كالثقة والتعاون على الفرد وتعتمد على الاعتماد المتبادل بينهم وتعتمد مثل هكذا سلوكيات بالدرجة الاساس على مدى الاستعداد لمساعدة الاخرين والسعي لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع افراد المجتمع (Kelly et al., 2003).

2- نظرية تقرير المصير:

ترى هذه النظرية أن الاحتياجات مفهوم تحفيزي للطاقة والعمل، والافراد يحتاجون الى العناصر الغذائية، لذا فهم ينخرطون في سلوكيات من المرجح أن ترضيهم أو تسهم الحاجة في الاحباط، ميز إدوارد ديسي وريتشارد رايان بين الدافع الجوهري والخارجي، وفقاً لنظرية تقرير المصير أن الناس لديهم

الدافع للنمو والتغيير حسب الاحتياجات النفسية الفطرية، و تحدد النظرية ثلاثة حاجات نفسية أساسية يعتقد أنها فطرية وعالمية: الحاجة إلى الكفاءة، و الحاجة للترابط.. الحاجة إلى الحكم الذاتي، وتنطلق النظرية من نوعين اساسين من الدافعية هما:(الدافعية الداخلية): وتشير الى العمليات النفسية التي تجعل الفرد يشعر بكفاءته وسيطرته على ذاته وتدفعه الى الاستمرار بممارسة السلوك بطريقة منسجمة ومنغمس في ما يقوم به من نشاط ويؤدي مفهوم الحافز الجوهري، أو القيام بأشياء بحتة من أجل مصلحتهم دورًا مهمًا في نظرية تقرير المصير، اما (الدافعية الخارجية): التي تجعل الفرد يقوم بالسلوك لأسباب خارج نطاق النشاط نفسه كالسعي للحصول على مكافآت خارجية او تعزيز او تجنب العقاب، يرى ديسي وريان انه على الرغم من ان السلوك يتم تحفيزه داخلياً الا انه ينتمي الى الدوافع الخارجية لان الحث عليه يأتي من البيئة الخارجية (Vallerand,2001:270).

من خلال ما تم طرحه: **ترى الباحثة أن لليقظة الاجتماعية** دور بارز في جعل الفرد قادر على التأقلم والتعايش مع جميع الظروف التي تواجه، فهي تعمل على تقليل الضغوط والتوتر والتكيف بصورة ايجابية لتعزيز الرفاه الشخصي لكل فرد ليكون قادر على أثبات نفسه في أي مكان يتواجد فيه فكل فرد يحتاج الى الاخرين لمساعدته بما يريد بالمقابل نفس هذا الفرد كون ايضاً قادر على أن يقدم المساعدة للآخرين فما يتمناه لنفسه ويحب أن يعاملوه ايضا يتعامل مع الاخرين على غراره لكي يستطيع الانسجام مع من حوله.

وفي ضوء ما تقدم فقد اعتمدت الباحثة على(نظرية الترابط، ونظرية تقرير المصير) بوصفها إطاراً نظرياً في هذا البحث وذلك للمسوغات الآتية:-

- ان هاتان النظريتان من اكثر النظريات شمولاً في تفسير اليقظة الاجتماعية.
- اعتمدت الباحثة على مقياس اليقظة الاجتماعية المعد من قبل (Sin) والتي بدوره اعتمد على هاتين النظريتين في صياغة فقرات المقياس.
- تعد هاتان النظريتان اكثر قرباً من المجتمع والواقع المعاش وسهولة تطبيقها.

ثالثا": التوجه المنتج (Product orientation):

مقدمة:

اختلط في الاذهان مفهوم الانتاج، فحصره البعض في نطاق الانتاج المادي واقتصر على البيع وشراء السلع او ما شابه، وذهب بعض الافراد الى حصر الانتاج في الادارة بالمفهوم الاول لا يعدو أن يكون وسيلة بيد رجل الادارة الذي يستحثه للتعامل مع ادوات العمل فيتذرع على ممارسة الانتاج بالمكافأة او العقاب، وهناك مفهوم ثالث للإنتاج يشيع في اذهان الافراد هو المفهوم التخطيطي فالفرد المنتج هو ذاك الذي يرسم ما سوف يتم انتاجه من سلع فيضع الخطط المستقلة ويحدد الامكانات اللازمة للإنتاج بل ويحدد عدد العاملين والمدربين الذي سوف يشرفوا على العمل، وثمة المفهوم الوقائي والعلاجي لإنتاج الذي يقدم الوسائل والعقاقير التي يقدمها الى المرضى هو شخص منتج بالمعنى الوقائي وكذلك رجال الامن يعدون شخصيات منتجة ورجل الدين الذي يبث المثل العليا المتعلقة بالسلوك الصالح، وغيرهم.. أن الانتاج الحقيقي هو الذي يصدر من الفرد المتمتع بالصحة النفسية الجيدة وهو يتمتع بدرجة كبيرة من الايجابية في حياته، كل الانشطة الايجابية بغض النظر عن المضامين التي يتضمنها سواء كانت مادية ام معنوية تدخل في نطاق الانتاجية (التميمي،2020: 58).

إن الافراد ذوي التوجه المنتج يتسمون بالإدراك الجيد والاستيعاب والاستغلال الجيد الامثل لمواقف الحياة ويعدون القيم الانسانية هي المعايير الحقيقية لترسيخ معنى الحياة لديهم، والطاقة الانتاجية دائماً متجددة لديهم من حيث تحديد الاهداف وتجديد الوسائل لإخراج المخططات الانتاجية من حيز الكمون الى حيز الواقع فهي طاقة مستمرة فعند تحقيق هدف من الاهداف التي تم التخطيط لها، بالتالي تم تجهيز نفسها لإعداد اهداف جديدة تستعد لتحقيقها، فهي تكون مدفوعة من الداخل وليس من الضغوط الخارجية (Fromm,1976:119).

النظريات المفسرة للتوجه المنتج:

اولاً: نظرية فروم Fromm theory:

يعد فروم (Fromm,1964) من اكثر علماء النفس الذين تناولوا موضوع التوجه المنتج وهو احد أعضاء الحركة التحليلية في بدايتها، غير أنه اتخذ دوراً معارضاً الى (فرويد) في زمن لاحق واصبح من المنتقدين له، وحاول فروم الجمع بين مبادئ التحليل النفسي والفكر الاجتماعي المعاصر، ميز واحد من اعظم علماء التحليل النفسي المحُدثين ومن اكثرهم غزارة في النتاج العقلي كماً ونوعاً وفي مختلف مفاصل علم النفس(نظمي،2009: 91).

يشير مصطلح التوجه المنتج الى طريقة الاتصال في كل مجالات الخبرة البشرية، فهو احد الطباع الاجتماعية، وأن الطبع الاجتماعي يمثل شكل لتوجيه الفرد وهو الاساس في التوافق الفرد مع مجتمعه، يقول فروم (Fromm) أننا نؤمن بان الانسان هو اساساً كائن اجتماعي ويحتاج الى الاخرين لكي يشبع احتياجاته الغريزية (فروم ، 1989: 93).

اذ تشمل مجالات الخبرة استجابات الفرد العقلية والانفعالية والحسية للأخرين ولنفسه وللأشياء، والانتاجية هي قدرة الفرد على استخدام قدراته وعلى تحقيق إمكانياته المتأصلة فيه، وهي مرتبطة بالإبداع لاسيما الابداع الفني والفنان الحقيقي هو بالفعل من يمثل الانتاجية بصورة اكثر اقناعاً، ليس كل الفنانين انتاجين وان الشخص يمكن ان يجرب ويرى ويشعر ويفكر انتاجياً من دون ان تكون لديه اي موهبة الى الابداع كما ان الانتاجية قادر عليه كل فرد مالم يكن معوقاً عقلياً او انفعالياً.

أن الشخص المنتج يتصل بالعالم الخارجي باستخدام القدرات على نحو انتاجي بطريقتين هما:

1- طريقة إعادة الانتاج: وهي قائمة على فهم الوجود الفعلي بطريقة يمكن ان يقوم بها فيلم بتسجيل الاشياء المصورة (على الرغم ان ادراك اعادة الانتاج يتطلب المشاركة الفاعلة من الذهن).
2- ان بتصور هذه المادة الجديدة وبعثها حية واعادة خلقها من خلال النشاط العضوي لقدرات الفرد العقلية والانفعالية. فمن خلال ذلك نرى ان الفرد يستجيب بكلا الطريقتين ، وفي بعض الاحيان تكون احدى الطرق ضامرة(Schultz,2005:185- 186) .

قسم فروم التوجهات الى قسمين هما التوجه المنتج والتوجه غير المنتج، فالتوجه غير المنتج (غير السوي) يشمل:

التوجه الاستباقي(التلقفي)

التوجه الاستغلالي

التوجه الادخاري(الاكتنازي)

التوجه التسويفي

- **التوجه الاستباقي (التلقفي):** يرى فروم أن اصحاب هذا التوجه يعتقدون أن مصدر الخير من الخارج وتكون استجابتهم كردة فعل سلبية ويميلون الى ان يكونون محبوبين من قبل الاخرين وهم بدورهم لا يقومون بذلك، حيت تكون خبراتهم في هذا المجال ضعيفة ويخضعون بصورة كبيرة الى من يحبهم حتى انهم يصلوا الى درجة الخوف أن يخسروا الاخرين(فروم ،2007: 387).

يرى فروم ان اصحاب هذا التوجه عندما يحبون لا يعتمدون التمييز في حبهم للأخرين، فهم يعتقدون أن مجرد قيام البعض بمنحهم الحب هو انجاز عظيم وتجربة ذات اهمية بالنسبة لهم، واصحاب هذا المبدأ يعيشون وفقاً لمبدأ التطفل والسعي للعيش معتمدين على الافراد اصحاب القوة الكرماء والمثقفين من ابناء مجتمعهم، وبالتالي نراهم يعتمدون على الاخرين دون بذل الجهد من قبلهم(فروم،1994: 81).

- **التوجه الاستغلالي:** يتشابه هذا التوجه مع التوجه الاستباقي وأن كلا التوجهين يشعر اصحابهما بانهم يحصلون على الخير من الخارج ومصدره خارجي فاذا اراد المرء البحث عن شيء فيبحث عنه خارجاً، الا ان الفرق بين التوجهين يكمن في طريقة حصول الفرد على الاشياء التي يريد الحصول عليها، ففي التوجه الاستغلالي اصحاب هذا التوجه عليهم استخدام الطرق غير المشروعة كالخبث والقوة لكي يحصلوا على ما يريدون، اما في التوجه الاستباقي فالأفراد يرون أن ما يحصلون عليه من الاخرين هي عبارة عن هبات ويتشابهون في ممارستهم للعلاقة مع الاخرين في كلا النمطين يظهرون التسلط على الفرد الاخر والسيطرة عليه والتحكم فيه مع الاختلاف بان النمط الاستباقي تربطه علاقة تكافلية مع الاخرين، الا انهم يكونوا الاخذين، ويسعون الى التخلص من الافراد الذين تم استغلالهم بعدما اصبحوا عديمي النفع بسبب سياستهم التي اتبعوها تجاه هؤلاء الافراد واستنفاذ كل ما لديهم ويستخدمون سبل غير واضحة تهدف الى اذلال الاخرين من حيث لا يشعرون وأنهم على مستوى عال من اللباقة ويستخدموا جملا رنانة، ويصنف الناس في نظرهم

الى صنفين، الصنف الاول الذي يجب أزالته لأنه يمثل عقبة، أما الصنف الثاني الذي يعد ممراً لتحقيق اهداف مستقبلية يمكن الافادة منها(كورجي،2019: 16)

- **التوجه الادخاري(الاكتنازي):** يتسم اصحاب هذا التوجه بأيمان ضعيف في أي جديد يمكنهم الحصول عليه من الخارج، وأن شعورهم بالطمأنينة يعتمد على الادخار والتوفير، فهم يحتفظون بما يملكون ويشعرون بان الانفاق يهدد حياتهم ويثير قلقهم وهم بخلاء في أموالهم وافكارهم وشعورهم ، والحب في نظرهم يعني التملك، وهم غير قادرين على التفكير الخلاق، لا يؤمنون بالمستقبل ولكنهم شديدو التعلق عاطفياً بالماضي كثيرو الوساوس والظن، والفرد في هذا النوع من التوجه يكون عادة مرتباً ومنظماً دقيقي المواعيد، ولا يتحمل أن يرى الاشياء من غير موضوعها، لديهم الكثير من المعلومات لكن تفكيرهم غير انتاجي فهم يرون انهم لا يملكون ما يؤهلهم لمواجهة الحياة وفي حال ذلك فأن قدراتهم تكون محدودة وقوتهم غير كافية وليس لديهم القدرة على التعويض ولديهم نظرة تشاؤمية تجاه الحياة(فروم،2007: 99).
- **التوجه التسويفي:** أن اصحاب هذا التوجه تكون شخصيتهم متغيرة وليست ثابتة انما تتشكل الشخصية لديهم وفق ما يمليه الواقع الذي يعيشونه من حيث الحاجة والرغبة كيف ما تكون يكونون، أي لديهم القدرة والقابلية على التغير وفق ما يتطلب السوق والاخرين، يظهر هذا التوجه لدى الموظفين والكتاب ومدراء التنفيذ والاطباء، فهم يعتمدون في نجاحهم على مدى قبولهم الشخصي من الذين يحتاجون الى خدماتهم، فانه ليس كافياً لكي يصيب المرء النجاح ان تكون لديه البراعة والمؤهلات اللازمة لأداء مهمة معينة، لكن مدى قدرته يجعل شخصيته مقبولة في التنافس مع الاخرين وتشكل موقف المرء من ذاته، فأصحاب هذا التوجه يكونوا مدفوعين للنجاح بلا ملل وأي انتكاسة تكون بمثابة تهديداً شديداً لاحترامه لذاته والنتيجة هي الاحساس بالعجز وفقدان الامن والدونية (Adler, 2009:5).
- **التوجه المنتج:** من التقسيمات التي طرحها فروم الذي يرى فيه الحالة المثالية للإنسانية والتي تغطي جوانب تجربتها ككل والذي يفترض قدرتنا على تحقيق امكانياتنا وهو الهدف النهائي للنمو الانساني ويمكن تحقيقه من قبل كل انسان، ويتمثل في اختيار قدراتنا الكامنة واستغلالها على اكمل وجه وتوجيهها بالشكل الصحيح، ولكي ينسجم الفرد لابد أن يتحقق من توظيف الامكانيات واستخدامها استخداماً منتجاً وكاملاً، وتكون نتائجها توافق الفرد من ناحيتين الاولى تتعلق بتوافق الفرد مع نفسه والثانية تتعلق بتوافق الفرد مع الاخرين، يشير التوجه المنتج الى قدرة الفرد على توظيف امكانياته بشكل منتج وواقعي وامتلاكه صورة موضوعية عن تقييم تلك القدرات، كما انه يدرك طاقته البناءة بشكل واضح كما يمثل توجه الفرد وميله الى المعايير الانسانية بالنسبة له ذات قيمة حقيقية ويكون بعيداً عن استخدام المعايير التسلطية، يرى فروم أن

الانتاجية يجب أن يرتقي اليها الفرد وتكون من صفاته وتكون لديه القدرة على الخلق والتأثير في الاشياء وتحويلها الى اشياء جديدة ، سواء كانت تلك الاشياء مادية او ما يتعلق بالفرد نفسه كالتكاثر وغيرها، او من ناحية الافكار التي يأتي بها(شلتز، 1983: 132).

فالمنتجون هم المثل الاعلى الذي يمثل الهدف النهائي في النمو الانساني، ويمثلون اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد، الذي يشمل كل مجالات الخبرة الانسانية: التفكير، الحب، العمل ولاشك ان الافراد المنتجين يفهمون العالم عقليا وعاطفيا من خلال الحب والعقل(كفافي واخرون، 2010: 340)

مجالات التوجه المنتج:

وفقاً لـ(اريك فروم) أن التوجه المنتج نموذج سلوكي يكون مميزاً لفرد بعينه دون الاخرين أي يكون خاص به ويمكنه الاتصال بالآخرين من خلال توظيف قدراته العاطفية والفكرية المتمثلة بالحب والعمل والاستخدام الصريح دون ترميزها بالإيماءات والافكار، وقد اشار فروم الى وجود مجالات للتوجه المنتج دون التوجهات الاخرى فهو الوحيد الذي يتكون من ثلاثة مجالات وهي: التفكير المنتج ، والحب المنتج والعمل المنتج.

اولاً: التفكير المنتج: يتميز الوجود البشري بان الانسان وحيد ومنفصل عن العالم ولعدم قدرته على احتمال الانفصال، يضطر الى أن ينشد التواصل والاتحاد وتوجد طرائق كثيرة يستطيع بها ان يحقق هذه الحاجة، ولكن طريقة واحدة فقط هي التي يظل بها سوياً بوصفه كاناً فريداً، طريقة تتفتح بها قدراته في صميم عملية التواصل وفي الوقت نفسه المحافظة على فرديته، من خلال ذلك يساعد التفكير المنتج على فهم ماهية الاشياء والمواضيع التي يتعامل معها وتكوين صورة لعالم الفرد تتصف بالمنطقية والتماسك تساعد على فهم الظواهر المختلفة المحيطة به، كما يعمل على فهم كيفية خلق الاشياء بالنسبة للفرد وتسلطه على المادة والقدرة على التحكم فيها بطريقة ابداعية تنسجم مع اهداف وتطلعات الفرد، وفي مجال الفكر فان هذا التوجه الانتاجي يعبر عنه بالفهم الصحيح للعالم بالعقل، وأن للتفكير المنتج مميزات يتصف بها تتمثل في (**الموضوعية، الكلية ، الترابطية**) (فروم،2007: 130).

- **الموضوعية:** الفرد في هذا النوع يكون اهتمامه بالأشياء بطريقة موضوعية فيتأثر بها، وتشير الموضوعية أن صاحب التفكير يتبع التقليد، أي عدم الخروج عن الموضوع وبالاحترام الصادر منه تجاه ذلك الموضوع واذا اراد الفرد أن يفهم شيء محدد فعليه أن يراه كما هو، إن الموضوعية

لا تقتضي مجرد رؤية الشيء كما هو بل يرى الفرد نفسه كما يكون أي يدرك المجموعة التي يجد فيها نفسه بوصفه ملاحظاً يتصل بالموضوع، كما انها لا تعني التجريد، إنها تعني الاحترام أي قدرة الفرد ان يبتعد عن التزوير والتحريف لنفسه والاخرين والاشياء التي يتعامل معها، ويبتعد عن المصلحة الشخصية التي تخدم مبتغاه للوصول الى ما يريد.

- **الكلية:** ينظر من خلالها الى الظاهرة ، موضوع الملاحظة او التفكير بكل نواحيها دون اقصاء او ابعاد لأي جانب من الجوانب المكملة لها، فاذا ما عمد الى ذلك سوف تأتي بنتائج سلبية على الفرد وتمثل عدم الفهم الحقيقي حتى على مستوى موضوع الدراسة والكلية هي صفة مهمة في التفكير المنتج والتي بها اغلب الاحيان.
- **الترابطية:** تعني الترابط القائم بين الذات والموضوع والا يكون ذلك بمعزل عن الذات بل هي مهمته به ومترابطة معه ويتم تناول الموضوع وفق نفس الفرد وحياته ، وتعطي الترابطية للتفكير المنتج أفضلية فيما لو كانت أشد حميمية من حيث الصلة(فروم، 2007: 136- 138).

ثانياً: الحب المنتج: يعد احد مجالات التوجه المنتج الى جانب التفكير المنتج لترابطهم معاً لفهم من حوله، يقوم الفرد من خلاله الى توظيف الحب توظيفا جيدا في اي مكان يكون وهو النتيجة الجيدة والايجابية التي يحصل من خلاله اتصاله مع الاخرين وكل ما يتعلق بالفرد لممارسة حياته والتي يهدف الى تقليل الشعور بالعزلة(فريدمان،2013: 117).

كما ان الحب الحقيقي جذوره في الانتاجية ولذلك يمكن على وجه الصحيح أن يدعى الحب المنتج، فان من العناصر الاساسية للحب المنتج هي(الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام والمعرفة)، يدل الاهتمام والمسؤولية على أن الحب عبارة عن نشاط وليس هوى يتغلب على الفرد من الخارج، فالمحبة في الامومة هي المثال الاكثر والأيسر فهماً ومن امثلة الحب المنتج، فصميم ماهيتها هي الاهتمام والمسؤولية اذ لا تعتمد على شروط ينبغي على الابن القيام بها ليكون محبوباً عند امه(Fromm,1967,131-135).

والاهتمام والمسؤولية يكوناً بلا فائدة اذا لم ترشدهما معرفة فردية من الشخص نفسه، وان الحب المنتج يعزز لدى الفرد الشعور بالانتماء وهو متحد مع من الاخرين حوله بشرط الحفاظ على تكامل الانسان وعلى فرديته، فهو قوة فاعلة التي توحد الفرد مع الاخرين وما يجعله يتغلب على شعور الانفصال والعزلة فكلما قدم الفرد حباً لمن حوله فانه ينال حباً مماثلاً منهم(فروم،2000: 31).

ويكون الحب مختلفاً باختلاف العناصر الاهتمام والمسؤولية والاحترام والمعرفة، فيشير بعض تلك العناصر الى نوع النشاط التي يبذل من قبل الفرد ليس رغبة او هوى تمتلك الفرد اتجاه الاخرين، ويكون ذلك النشاط قاصراً اذا لم تكن العوامل متفاعلة معاً ومتحدة اتجاه من نحب فكل عنصر له اهمية فنرى المسؤولية والاهتمام من مكونات الحب المنتج ولكن لا يكتمل ذلك الحب مالم يحتوي على بقية عناصره من الاحترام والمعرفة، فكيف لفرد ان يهتم باخر دون معرفته او من غير ان يحترمه(فروم ،2007: 134).

وتوجد عاطفة واحدة تشبع حاجات الانسان الى أن يوحد نفسه مع العالم ويكتسب في الوقت ذاته الإحساس بالسلامة والفردية وذلك هو الحب، والذي يعني اتحاد المرء مع شخص، او شيء خارجة على شرط ابقائه على انفصال ذاته وسلامتها، أن تجربة المشاركة والاشتراك التي تسمح بالتفتح الكامل لنشاط الإنسان الداخلي وتجربة الحب تتخلص من ضرورة الأوهام، فلا ضرورة لتضخيم صورة الشخص الاخر او لتضخيم ذات الشخص مادام واقع المشاركة المحبة والنشيطة تسمح بتجاوز وجود الشخص المنفرد فالحب المنتج يعمل على التواصل النشط والابداعي بين الانسان وأخيه الانسان، وبينه وبين الطبيعة(فروم، 2015: 122).

ثالثاً: العمل المنتج: إن الانتاجية ملكة انسانية والحاجة الى نشاط مستمر، ويستخدم الفرد قدرته العقلية والخيال في التعامل مع الاشياء والمواد وتغيير حالتها الى ما هو جديد بإضافة الى وجود لمسة من الابداع وتكون واضحة تدل على قدرة الفرد الخلاقة، في هذا البعد اهمية العمل والنشاط التي يتجسد في امكانية تسهيل عملية فهم المجتمعات من جانب، ومن جانب اخر تكمن اهمية العمل عندما يكون هناك سعي لبناء مجتمع سليم لأنه يسهم في استمرار الجنس البشري وتكاثره وتطوره، على كل فرد فرض العمل ولاتهم طريقة العمل انما المهم من ذلك هو ما يقوم به الفرد من العمل وبالتالي ليتمكن الفرد من معرفة انه مخلوق اجتماعياً وفي الوقت نفسه لكي يكون مستقلاً، ان العمل محور الانسان في الطبيعة ويسهم في تطور قدرة الفرد الاخلاقية ويزيد من تعاونه وينمي فيه روح الابداع في جميع مجالات الحياة المختلفة فالعمل الانتاجي، الذي يكون نموذجه الاول هو الفن والمهارة (فروم،2009: 295).

فالإنسان يجب ان يعمل ليعيش ويحقق شخصيته كموجود اجتماعي مستقل، وبالعمل يرتقي عن مستوى الحيوانية ويتحرر من الطبيعة وقيودها، ويؤكد نفسه ككائن منتج، والعمل المنتج يعبر عن قدرة الانسان الخلاقة وسيطرته على الطبيعة واعطائه قيمة ذاتية (عباس،1990: 32).

مظاهر التوجه المنتج:

للتوجه المنتج مظاهر يستدل عليه من خلالها وهي:

1- **الانتاجية:** وفيها يكون الفرد ذا فاعلية في أي مجال كان في مجالات الحياة المختلفة .
2- **الابداعية:** والتي يكون من خلالها الفرد كالفنان لديه رؤية تختلف عن رؤية الاخرين ويأتي بكل ما هو جديد.
3- **التواصل مع الاخرين:** يكون الفرد في هذا النوع حريص على إقامة العلاقات مع الناس من حوله واستمرارها والسعي الى مشاركتهم مشاعر الفرح والحزن.
4- **استخدام المعايير:** التي تعد من الصفات المهمة للتوجه المنتج والمميزة له والتي تكمن في استخدام الفرد للمعايير الانسانية والاخلاقيات وتكون ذات قيمة فعلية بالنسبة له(انجلر،1991: 160).

مقومات الشخص المنتج هي :

1- **النضج الانفعالي:** يجب أن يكون نمو الشخص نمواً متكاملاً في جميع جوانب شخصيته المتباينة ويندرج تحت ذلك النمو الجسمي والعقلي والوجداني والانفعالي.
2- **الثقة بالنفس:** الكثير اذ يحملون اشياء قيمة ولكنهم لا يثقون في انفسهم اذ انهم يعتقدون ان ما سوف ينجزونه ليس مهم لا يستحق الانجاز، لذا فانهم يتقاعسون عن تحويل الاحلام الى واقع لا يتفيدون من احلامهم.
3- **قوة الارادة:** إن الاصرار والتصميم من أهم الامور في مجال تنمية الإرادة القوية والعزم على انتهاج برنامج معين ثم التخطيط له مسبقاً هو دلائل قوة الإرادة للشخص المنتج .(Fromm,1956:82)
4- **النظام والتخطيط الجيد:** فالشخص ذو التوجه المنتج لابد وأن تتوافق خطواته العلمية مع شكل من أشكال التنظيم الجيد مع تحديد الهدف، وأن التردد والتشتت بين هدفين يؤدي في النهاية إلى فشل

كليهما وفي النهاية فشل الإنسان ذاته، فتحديد الهدف من أهم الأمور التي تبدى بها الشخصية المنتجة.

5- **القدرة على التكيف:** إن أساس قدرة الشخص المنتج على التكيف تقوم على أن يكون الشخص قادراً على توجيه حياته توجيهاً ناجحاً بحيث يحقق أهدافه المختلفة وكذلك يجب على الشخص المنتج أن يتميز بالمرونة إي يستجيب للمؤثرات الجديدة استجابات ملائمة، فالشخص الجامد غير المنتج لا يتقبل إي تغير يطرأ على حياته ومن ثم فان توافقه يختل وعلاقته بالآخرين تضطرب إذا وانتقل إلى بيئة جديدة(باروسفسكي، 1996: 20).

6- **تنوع الانشطة:** تعد وسائل الحفاظ على طاقة الفرد النفسية وتوفير المناخ المناسب لتجددها ، ان تنوع الانشطة التي يكون فيها الفرد على دراية تساعده في الحفاظ على طاقته وتجديدها، مثلا ان التنوع في القراءة وتغيير المكان الذي يمارس فيه النشاط الذهني، وكذلك بذل جانب من الطاقة النفسية للقراءة وجانب اخر في الكتابة، مما يساعد على الحفاظ عليها ويساعد في تجديدها(اسعد،1990: 30-33).

صفات الشخص ذو التوجه المنتج:

- يكون شخص ايجابي في كافة مجالات الحياة حسب القدرة والامكانية .
- يكون متفتح على الحياة والناس حسب نوع العلاقة.
- يمتلك النظرة الثاقبة ويتحرك ببصيرة.
- يوازن بين الحقوق والواجبات.
- يتعامل مع المادة حسب المطلوب ولا يهمل الجانب المعنوي.
- يتأثر بالموقف حسب درجة الايجابية والسلبية .
- يفكر باستمرار لتطوير ما لديه من مهارات(غالب،1980: 104) .

يرى فروم أن صاحب التوجه غير المنتج يتصف بعدة صفات منها:

- يبالغ في تقدير قيمة الاشياء التي يمتلكها الاخرون اكثر من ان يمتلكها هو نفسه.
- يعتمد في اشباع حاجاته بالاعتماد على مصادره الخارجية.
- يقوم بإظهار الود للأشخاص الذين يخدمونه في الحصول على ما يريد وفي داخله يكن لهم عكس ذلك ويميل الى اخذ افكار الاخرين وتنفيذها لصالحه.

- لديه حسد وغيرة.
- يقوم بالاستخفاف من الاخرين الذين لا يحصل منهم ما يريد.
- يأخذ اكثر مما يعطي.
- يسخر امكانات الاخرين لمصلحته الشخصية.
- لديه ميل الى التحكم بالآخرين والاتكال عليهم(**Fromm, 1974:64**).

ثانياً: نظرية ألفريد أدلر Alfred Adler's Theory :

حدد ادلر الانتاجية من خلال امرين مهمين وهما: **اولاً:** قيام الفرد بالعمل والاجتهاد وهو ما اسماه الكفاح من اجل القضاء على الشعور بالعجز والنقص المتوالد لدى الفرد، فقد رأى أن ذلك له نتائج ايجابية تعود للفرد وهو النجاح الدائم، فشعور الفرد بتلك المشاعر انما هي كالدافع التي تحركه ليكون على مستوى دائم من التفوق والتميز، فعندما يكون لدى الفرد هذا الهدف فهو يدفعه باتجاه الانتاجية وتطوير مجتمعه، أن الفرد والمجتمع مترابطين لذا لابد من العمل التضامني ما بينهما بطريقة منتجة لخدمة لكلا الطرفين(كوري، 2011: 147).

اما الامر الثاني التي حدده ادلر لإنتاجية الفرد هو ما اطلق عليه الاهتمام الاجتماعي، والذي يرى فيه أن التوجه الانتاجي نحو الاخرين في جميع ارجاء العالم، والتي تكون فيه العلاقات متداخلة ومترابطة مع بعضها البعض تقوم على اساس السعادة والاهتمام بالآخرين ومنحهم القوة ومد يد العون لهم، وتبادل الاحترام فيما بينهم والسعي للمشاركة الدائمة فمن خلال هذه المشاركة ستعود على الفرد فائدة تتمثل في تحقيق النمو والنضج وتحقيق امكانياته وتغير نظرته تجاه ذاته من خلال احساسه بالأهمية التي يتمتع بها في مجتمعه والقدرة على الانتاج وبالتالي يعود عليه بالرضا والارتياح(باترسون،1990: 400).

إن الشعور السليم من الناحية النفسية يوجه اهتمامه وعمله في الحياة نحو الجوانب المفيدة له، اي الجوانب الصحيحة فيعد ذلك مؤشر للصحة النفسية، يعتقد ادلر بوجود ثلاث امور على الفرد الالتفات لها ومواجهتها ولأيمكن تركها دون التعامل معها وهي(الحب والعمل والمجتمع)(كفافي، 2010: 156).

ثالثاً: نظرية اريكسون Ericsson theory :

ينظر اريكسون الى شخصية الفرد بالعطاء وبالتالي فهو قادر على الانتاجية في جميع مجالات الحياة وخصوصا تلك التي تظهر اهتماماً برعاية الاجيال التالية للفرد البالغ او الراشد ليشارك في حيوية

العناصر التي تتطلبها الثقافة، اما الفشل في عمل ذلك يعني المساهمة غير الحيوية أو عدم المشاركة فيؤدي الى ظهور مشاعر من الركود والملل والجمود والافتقار الى العلاقات الشخصية المتبادلة (انجلر،1990: 196).

يعد الفرد منتجا حين يبدأ اهتمامه للصالح العام وكذلك يهتم بالمجتمع الذي سوف يعيش فيه، فالإنتاجية تمثل اهتمام الجيل الاقدم بتوجيه وترسيخ الجيل الذي يحل محله، ويمثل هذا نحو احساس الفرد بالإنجاز الذي يرتبط بالإنتاجية، يرى اريكسون أن حياة الفرد تمر بمراحل ثمان ومنها المرحلة التي يكون فيها الفرد منتجاً، فهو يعتقد ان عندما يحقق الفرد هويته يكون فيها قادر على الانتاج والابتكار في جميع ما يخصه، بالتالي يكون قادر على تحقيق السعادة ومنح الاخرين الاهتمام والرعاية، فالإنتاجية تمثل الطريقة التي يختارها الفرد للتعامل مع من حوله من الاشياء والاشخاص في المجتمع، من خلال ذلك يكون الفرد على دراية تامة يتحتم عليه أن يكرس ذاته للآخرين والقيام بجميع المهام التي تعود بالنفع لصالح المجتمع ويتولد لديه احساس ورغبة في العطاء وانه فد شيء يذكر ويكون بمثابة هدف عام يسعى لتحقيقه(فريدمان،2013: 226).

يعتقد اريكسون أن الفرد في هذه المرحلة يشعر بالحاجة الى الوئام مع من حوله من الاخرين والحاجة الفعلية في انشاء الاجيال القادمة ولا يتوقف الى العائلة فقط وانما يمتد الى ما هو اشمل للأجيال القادمة في المستقبل(شلتز،1983: 221).

اما الفرد الذي لا يمتلك قدرة على الانتاجية فهو يتمركز حول ذاته ويعمل على توجيه الاهتمام نحوها، فلا يهتم بالمصلحة العامة شيء ولا للآخرين، فقط يكون جل اهتمامه بنفسه وبالحاجات التي تتعلق به ويترك المهام التي يكلف بها وتقع على عاتقه، وهذا النقص في الانتاجية الحاصل لهم يعمل التوقف عن اداء وظائفهم كأعضاء منتجين في المجتمع (جابر، 1990: 183- 184).

مناقشة النظريات:

1-نظرية فروم افترض فروم أن السمات الخلقية تكون الاساس لكل السلوك وانها القوى الفعالة التي يلزم الفرد بها نفسه ويوجهها نحو العالم وصف فروم السمات بتعابير خاصة لكنه كان دقيقا في انه لاحظ بأن شخصية الفرد او خلقه هو توليفه من كل هذه السمات علما ان واحدة منها عادة تلعب الدور الرئيسي في شخصية الفرد **فقد قسم فروم التوجهات الى قسمين هما التوجه المنتج والتوجه غير المنتج.**

يرى فروم أن التوجه المنتج هو قدرة الفرد على توظيف امكانياته بشكل منتج وواقعي وامتلاكه صورة موضوعية عن تقييم تلك القدرات، وانه يدرك طاقته البناءة بشكل واضح كما يمثل توجه الفرد وميله الى المعايير الانسانية بالنسبة له ذات قيمة حقيقية ويكون بعيداً عن استخدام المعايير التسلطية، يرى فروم ان الانتاجية يجب ان يرتقي اليها الفرد وتكون من صفاته وتكون لديه القدرة على الخلق والتأثير في الاشياء وتحويلها الى اشياء جديدة، سواء كانت تلك الاشياء مادية او ما يتعلق بالفرد نفسه (شلتز،1983: 124).

فالمنتجون هم المثل الاعلى الذي يمثل الهدف النهائي في النمو الانساني، ويمثلون اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد، الذي يشمل كل مجالات الخبرة الانسانية: التفكير، الحب، العمل ولاشك أن الافراد المنتجين يفهمون العالم عقليا وعاطفيا من خلال الحب والعقل(كفافي واخرون، 2010: 340)

اكد فروم يحدث التوجه المنتج من خلال مجالاته الثلاثة وهي(التفكير المنتج ، والحب المنتج والعمل المنتج)

من خلال التفكير المنتج: يتميز الوجود البشري بان الانسان وحيد ومنفصل عن العالم ولعدم قدرته على احتمال الانفصال، يضطر الى أن ينشد التواصل والاتحاد وتوجد طرق كثيرة يستطيع بها و يحقق هذه الحاجة.

الحب المنتج: يقوم الفرد من خلاله الى توظيف الحب توظيفا جيدا في أي مكان يكون وهو النتيجة الجيدة والايجابية التي يحصل من خلاله اتصاله مع الاخرين وكل ما يتعلق بالفرد لممارسة حياته والتي يهدف الى تقليل الشعور بالعزلة(فريدمان،2013: 117).

العمل المنتج: أن الانتاجية ملكة انسانية والحاجة الى نشاط مستمر، ويستخدم الفرد قدرته العقلية والخيال في التعامل مع الاشياء والمواد وتغيير حالتها الى ما هو جديد بإضافة الى وجود لمسة من الابداع وتكون واضحة تدل على قدرة الفرد الخلاقة.

2- نظرية ادلر:

حدد ادلر الانتاجية من خلال امرين مهمين وهما: اولاً: قيام الفرد بالعمل والاجتهاد وهو ما اسماه الكفاح من اجل القضاء على الشعور بالعجز والنقص المتوالد لدى الفرد، فقد رأى ان ذلك له نتائج ايجابية تعود للفرد وهو النجاح الدائم، فشعور الفرد بتلك المشاعر انما هي كالدافع التي تحركه ليكون على

مستوى دائم من التفوق والتميز، فعندم يكون لدى الفرد هذا الهدف فهو يدفعه باتجاه الانتاجية وتطوير مجتمعه، ان الفرد والمجتمع مترابطين لذا لابد من العمل التضامني ما بينهما بطريقة منتجة لخدمة لكلا الطرفين(كوري، 2011: 147).

3- **نظرية اريكسون:**

ينظر اريكسون الى شخصية الفرد بالعطاء وبالتالي فهو قادر على الانتاجية في جميع مجالات الحياة وخصوصا تلك التي تظهر اهتماما برعاية الاجيال التالية للفرد البالغ او الراشد ليشارك في حيوية العناصر التي تتطلبها الثقافة ، اما الفشل في عمل ذلك يعني المساهمة غير الحيوية او عدم المشاركة فيؤدي الى ظهور مشاعر من الركود والملل والجمود والافتقار الى العلاقات الشخصية المتبادلة (انجلر،1990: 196).

يعد الفرد منتجا حين يبدأ اهتمامه للصالح العام وكذلك يهتم بالمجتمع الذي سوف يعيش فيه ، فالإنتاجية تمثل اهتمام الجيل الاقدم بتوجيه وترسيخ الجيل الذي يحل محله، ويمثل هذا نحو احساس الفرد بالإنجاز الذي يرتبط بالإنتاجية، يرى اريكسون أن حياة الفرد تمر بمراحل ثمان ومنها المرحلة التي يكون فيا الفرد منتجاً، فهو يعتقد ان الفرد عندما يحقق الفرد هويته يكون فيها قادر على الانتاج والابتكار في جميع ما يخصه.

ترى الباحثة : من خلال التوجه المنتج يمكن يساعد الفرد على تحقيق ذاته والتطور في جميع ميادين الحياة سواء كان على المدى الشخصي او الاجتماعي، تسهم مجالات التوجه المنتج في جعل الفرد قادر على الاندماج والوصول الى تحقيق اهدافه، فقد تصدر من الفرد سلوكيات التي تجعله يكون مرغوباً ومحبوباً من قبل الاخرين بالتالي يعمل هذا التوجه في تنمية الجانب الابداعي للفرد في أي مجال كان كما للتوجه المنتج في جعل الفرد قادر على العطاء دون مقابل لان سمة الحب جزء اساسي من سماته الشخصية .

وفي ضوء ما تقدم فقد اعتمدت الباحثة على(نظرية فروم)بوصفها إطاراً نظرياً في هذا البحث وذلك للمسوغات الآتية:-

1- لقد تطرق فروم الى التوجه المنتج بصورة مباشرة.

2- تعد هذه النظرية شاملة من حيث الموضوعات التي طرحتها.

3- كما تعد هذه النظرية اكثر واقعية وتقبلاً وقرباً من حياة الإنسان وسلوكه.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أدوات البحث

- **مقياس الاوهام الإيجابية**
- **مقياس اليقظة الاجتماعية**
- **مقياس التوجه المنتج**

خامساً: التطبيق النهائي

سادساً: الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث ومجتمعه وكيفية اختيار العينة الممثلة له، واستعمال ادوات البحث لقياس المتغيرات المتمثلة بـ(الاوهام الايجابية) و(اليقظة الاجتماعية) و(التوجه المنتج) لدى مدرسي الصف السادس الإعدادي ومدرساتها، مستوفية للشروط العلمية والموضوعية التي ينبغي توفرها في المقاييس النفسية وتمتاز بالخصائص السيكو مترية (القياسية) ومن ثم موضحة التطبيق النهائي والوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في هذا البحث .

أولاً: منهجية البحث

يعرف منهج البحث بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بدوي، 1977: 5).

يشتمل المنهج البحوث التي تركز على ما هو كائن الأن في حياة الفرد والمجتمع، فالبحث الوصفي يعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد كشف جوانبها وتشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم بقصد الوصول إلى تقويمات ذات معنى وبقصد التبصر بتلك الظاهرة التي ينصب اهتمامه عليها (العزاوي، 2008: 97)

وصنفت البحوث الارتباطية ضمن البحوث الوصفية وذلك لأنها تقوم بوصف الحالة الراهنة، وتعمل على وصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا، وأن هدف البحوث الارتباطية هو تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر (أبو علام، 2007: 245)

لذا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي _الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها لملائمة هذا المنهج لموضوع الدراسة في البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات الصف السادس الإعدادي أي من كلا الجنسين (ذكور – إناث)، وللتخصصين (علمي– إنساني) وبمختلف عدد سنوات الخدمة لديهم، في المدارس الإعدادية في محافظة كربلاء، إذ بلغ العدد الكلي للمدرسين والمدرسات في المدارس (1014)، أذ كان عدد الذكور(561) مدرساً، أما عدد الإناث فقد بلغ (453) مُدرسة، و تضُم محافظة كربلاء (65) مدرسة إعدادية بواقع (36) مدرسة للذكور، و(29) مدرسة للإناث، موزعة في أماكن مختلفة منها، ويتضمن

جدول (1) أعداد المدرسين والمدرسات في كل مدرسة من مدارس في مركز وأقضية محافظة كربلاء[1] للعام 2021 موزعة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (1)

أعداد المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية في مركز وأقضية محافظة كربلاء موزعين تبعاً لمتغير الجنس

الذكور			الأناث		
ت	اسم المدرسة	المجموع	ت	اسم المدرسة	المجموع
1	المكاسب	17	37	اليرموك	15
2	أسامة بن زيد	13	38	النجاح	16
3	عبد الله بن عباس	12	39	الإمامة	10
4	عثمان بن سعيد	31	40	رابعة العدوية	14
5	الشيخ أحمد الوائلي	18	41	الروضتين	17
6	كربلاء للبنين	33	42	مارية القبطية	15
7	جابر الأنصاري	19	43	جمانة بنت أبي طالب	19
8	الإمام الصادق المسائية	14	44	النهوض المسائية	13
9	الرافدين	19	45	بضعة الرسول	14
10	نهر العلقمي	16	46	الثقافة	18
11	أبو الاسود الدؤلي المسائية	9	47	كربلاء للبنات	21
12	الأفاق المسائية	11	48	غزة	9
13	الغد الأفضل	17	49	السرور	13
14	الاقتدار	15	50	بغداد	14
15	حسين محفوظ	11	51	الخالدات	18
16	البلاغ	11	52	السما	13
17	الشيخ الكليني	17	53	حمائم السلام	9
18	ابن السكيت	11	54	القوارير	19
19	مدينة العلم	14	55	الشهيد سلام الوزني	16

[4] تم الحصول على الإحصائيات لجميع المدارس من مديرية التربية العامة لمحافظة كربلاء /قسم الإحصاء استناداً إلى كتاب تسهيل المهمة الذي زوّدت به الباحثة من عمادة كلية الدراسات العليا/جامعة بابل، ملحق (1).

20	الفتح	11	56	عكاظ	20
21	الحسينية	16	57	العقيلة	17
22	المدى	11	58	الفاروق	21
23	المهيمن	12	59	البسملة	19
24	الياقوت	10	60	ملائكة الرحمة	20
25	الثبات	25	61	الفواطم	21
26	الرياحين للبنين	20	62	ام عمارة	12
27	الوقار	17	63	رفيدة الاسلمية	11
28	الماء المعين	11	**64**	الشهيد حسن طوفان	**11**
29	أبو ذر الغفاري المسائية	10	**65**	الواحة الخضراء	**18**
30	الفرات	16			
31	الهندية للبنين	19			
32	الشيخ الطوسي	14			
33	الرجيبة	17			
34	المباهلة	20			
35	النابغة الذبياني	13			
36	المؤاخاة	11			
	المجموع	561		**المجموع**	**453**
المجموع الكلي					**1014**

ثالثاً: عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث والحصول على الإحصائيات اللازمة للبحث الحالي استوجب اختيار عينة بغية تحليل الفِقرات واستخراج الخصائص السيكومترية لبناء مقياس الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية ومقياس التوجه المنتج الذي تم استعمالهم في البحث الحالي.

لذا تم اختيار العينة من (46) مدرسة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث الذي يتكون من (65) مدرسة، بالأسلوب العشوائي لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ومتغير التخصص (علمي – إنساني)، إذ بلغت عينة التحليل الاحصائي **(279)**[2] مدرس ومدرسة وبنسبة 27.5% من مجتمع البحث الاصلي، عدد

[2] معادلة ستيفن ثامبسون $n = \frac{N \times P(1-P)}{[N-1 \times d^2 \div z^2] + P(1-P)}$
(Thompson , 2012 , 59)

الذكور (155) مدرس وبنسبة 55.6%، بواقع (82) للتخصص العلمي، و(73) للتخصص الإنساني، وبلغ عدد الإناث (124) مدرسة وبنسبة 44.4%، بواقع (70) للتخصص العلمي، و(54) للتخصص الإنساني ،كما موضح في جدول (2).

جدول (2)

توزيع أفراد عينة التحليل الاحصائي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

الذكور					الاناث				
ت	اسم المدرسة	التخصص		المجموع	ت	اسم المدرسة	التخصص		المجموع
		علمي	إنساني				علمي	إنساني	
1	الامام الصادق المسائية	2	3	5	27	اليرموك	4	3	7
2	اسامة بن زيد	4	3	7	28	النجاح	4	2	6
3	عبد الله بن عباس	3	2	5	29	الإمامة	4	3	7
4	عثمان بن سعيد	4	2	6	30	رابعة العدوية	3	2	5
5	الشيخ أحمد الوائلي	3	4	7	31	الروضتين	3	4	7
6	كربلاء للبنين	4	3	7	32	مارية القبطية	4	2	6
7	جابر الإنصاري	3	2	5	33	بضعة الرسول	3	2	5
8	أبو الاسود الدؤلي	3	2	5	34	النهوض المسائية	3	3	6
9	الافاق المسائية	3	5	8	35	السرور	4	3	7
10	حسين محفوظ	3	4	7	36	غزة	3	2	5
11	البلاغ	3	2	5	37	بغداد	4	2	6
12	ابن السكيت	3	3	6	38	حمائم السلام	4	4	8
13	الشيخ الكليني	2	3	5	39	القوارير	4	3	7
14	الغد الأفضل	4	3	7	40	الشهيد الوزني	3	3	6
15	الفتح	3	3	6	41	العقيلة	2	3	5
16	المهيمن	3	2	5	42	البسملة	4	3	7
17	الماء المعين	3	2	5	43	الفواطم	5	3	8
18	المدى	3	3	6	44	رفيدة الاسلمية	2	2	4
19	الياقوت	5	3	8	45	الشهيد حسن طوفان	4	2	6
20	الوقار	3	2	5	46	الواحة الخضراء	3	3	6

21	الرياحي للبنين	3	2	5					
22	الفرات	2	4	6					
23	ابو ذر الغفاري	4	3	7					
24	المباهلة	3	3	6					
25	الرجيبة	3	2	5					
26	الشيخ الطوسي	3	3	6					
المجموع		82	73	155		المجموع	70	54	124
المجموع الكلي							**279**		

جدول (3)

وصف عينة التحليل الاحصائي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية الثلاثة (الجنس ، التخصص ، وسنوات الخدمة)

الخدمة	الذكور		الاناث		المجموع
	العلمي	الانساني	العلمي	الانساني	
(0–10) سنوات	20	23	29	19	91
(11–20) سنوات	32	25	22	20	99
21 فأكثر	30	25	19	15	89
المجموع	82	73	70	54	279

وكانت عينة التطبيق النهائي (400) مدرس ومدرسة بنسبة (39.4%) من مجتمع البحث الاصلي، بواقع (245) مدرساً بنسبة بلغت (61.2%)، و(155) مُدرسة بنسبة بلغت (38.8%)، كما موضحة في جدول (4).

جدول (4)

توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

الذكور					الأناث				
ت	اسم المدرسة	التخصص		المجموع	ت	اسم المدرسة	التخصص		المجموع
		علمي	إنساني				علمي	إنساني	
1	المكاسب	6	4	10	27	اليرموك	3	2	5
2	نهر العلقمي	6	6	12	28	النجاح	2	2	4
3	عبد الله بن عباس	3	2	5	29	الإمامة	2	1	3
4	عثمان بن سعيد	10	6	16	30	رابعة العدوية	3	2	5
5	الشيخ أحمد الوائلي	5	3	8	31	الروضتين	3	4	7
6	كربلاء للبنين	13	8	21	32	مارية القبطية	4	2	6
7	جابر الإنصاري	6	4	10	33	جمانة بنت أبي طالب	8	5	13
8	الرافدين	8	6	14	34	الثقافة	6	5	11
9	الاقتدار	8	4	12	35	كربلاء للبنات	10	3	13
10	حسين محفوظ	3	1	4	36	غزة	2	1	3
11	البلاغ	2	2	4	37	الخالدات	5	5	10
12	ابن السكيت	3	2	5	38	السما	6	4	10
13	مدينة العلم	7	5	12	39	القوارير	4	3	7
14	الغد الأفضل	4	3	7	40	عكاظ	7	5	12
15	الفتح	2	2	4	41	الفاروق	9	5	14
16	المهيمن	2	3	5	42	ملائكة الرحمة	7	4	11
17	الحسينية	7	6	13	43	الفواطم	3	3	6
18	المدى	2	2	4	44	رفيدة الاسلمية	2	2	4
19	الثبات	10	8	18	45	الشهيد حسن طوفان	2	2	4
20	الوقار	3	2	5	46	الواحة الخضراء	4	3	7
21	الرياحي للبنين	4	3	7					
22	الفرات	3	3	6					
23	الهندية للبنين	9	6	15					
24	المباهلة	5	4	9					
25	النابغة الذبياني	6	4	10					
26	المواخاة	5	4	9					
	المجموع	**142**	**103**	**245**		**المجموع**	**92**	**63**	**155**
المجموع الكلي									**400**

جدول (5)

وصف عينة التطبيق النهائي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية الثلاثة (الجنس ، التخصص ، وسنوات الخدمة)

الخدمة	الذكور		الاناث		المجموع
	العلمي	الانساني	العلمي	الانساني	
(0-10) سنوات	30	29	30	21	110
(11-20) سنوات	60	43	37	24	164
21 فأكثر	52	31	25	18	126
المجموع	142	103	92	63	**400**

رابعاً: ادوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من توفر ادوات قياسية لتحقيقه وبعد الاطلاع على الادبيات النظرية ودراسات سابقة لمتغيرات البحث الثلاثة قررت الباحثة بناء وترجمة وتبني مقاييس البحث الحالي وكما سيوضح ذلك بشكل مفصل:

أولا: مقياس الاوهام الايجابية(positive illusions):

يقصد بالمقياس بأنه الوسيلة أو الأداة التي تستعمل في قياس عينة من السلوك(عبد العظيم، 2013: 14)

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النفسية التي اهتمت بموضوع الأوهام الايجابية لم تجد الباحثة مقياسا محليا وعربيا في موضوع الأوهام الايجابية (على حد علم الباحثة) وفضلاً عن ذلك أن الباحثة تبنت **(نظرية تايلور وبراون 1988)** ولم تعثر على أي أداة مستندة لهذه النظرية في البناء تلائم عينة البحث الحالي، لذا اعتمدت الباحثة عليها في بناء مقياس الأوهام الايجابية.

ويشير (كرونباخ Cronbach) الى ضرورة بدء الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند اليها او تنطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء(الكبيسي، 2010: 263)

خطوات بناء المقياس:-

تشير ألن وين (1979) Allen &Yen إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية (Allen & Yen, 1979: 118-199).

واعتمدت الباحثة على خطوات في بناء مقياس الأوهام الايجابية وهي:-

1- تحديد مفهوم الاوهام الايجابية(Positive illusions)

تعد الخطوة الأولى في بناء أي من المقاييس النفسية تحديد مفهوم المتغير المراد قياسه، وقد حدد مفهوم الأوهام الايجابية في البحث الحالي بحسب **نظرية تايلور وبراون**، وعرفاها " مواقف مواتية بشكل غير واقعي لدى الناس تجاه أنفسهم أو تجاه الأشخاص المقربين منهم، لذا هي شكل من أشكال خداع الذات أو تعزيز الذات التي تشعر بالرضا أو تحافظ على احترام الذات أو تتجنب الانزعاج ،على الأقل على المدى القصير" (Taylor & Brown, 1988)

2- تحديد مجالات مقياس الاوهام الايجابية

تشير نظرية تايلور وبراون والتعريف النظري للأوهام الايجابية الذي تم تبنيهما في البحث الحالي بأنها تتكون من ثلاثة مكونات وهما كالآتي:

اولاً: التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد (inflated assessment of one's abilities):

إدراك الفرد لذاته بصورة مثالية تصل إلى حد المبالغة في تقدير صفاته وقدراته، لاسيما عندما تكون هذه الصفات مشتركة بينه وبين الاخرين من حوله ومدى امتلاكه لها Kruger, Chan & (Roese 2009). .

ثانياً: وهم الضبط (Control Illusion): ميل الافراد واعتقادهم بأنهم قادرين على مراقبة الذات والاحداث وضبط البيئة من حولهم، وغالباً ما يتصرفون كما لو أنهم يستطيعون التحكم في ما لا يمكن السيطرة عليه(Kruger, Chan & Roese 2009).

ثالثاً: التفاؤل غير الواقعي بالمستقبل(unrealistic optimism about the future):إدراك الفرد بان لديه ميل الى توقع نواتج ايجابية وتفاؤل غير مبرر به نحو المستقبل والذي لا تدعمه شواهد واقعية موضوعية تؤدي الى هذه النواتج.

.(Kruger, Chan & Roese 2009)

3- صياغة فِقرات مقياس الأوهام الايجابية

قامت الباحثة بصياغة (30) فِقرة بالاستناد إلى نظرية **تايلور وبراون** (1988) للأوهام الايجابية، والملحق (2) يوضح ذلك، وقد كانت الباحثة حريصة في الحفاظ على القواعد التي يجب مراعاتها في صياغة الفقرات وهي كالاتي:

1- تجنب قدر الإمكان الفقرات التي يمكن أن يوافق عليها الجميع تقريباً أي الفقرات غير المميزة.
2- أن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة بشكل صحيح.
3- يفضل عدم استعمال الفقرات الطويلة، وان لا تزيد عن (20) كلمة.
4- الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في الفقرة.
5- يجب أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط.
6- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.
7- تجنب نفي النفي في الفقرات (الزوبعي وآخرون، 1987: 69).

4-تحديد فِقرات وطريقة تصحيح مقياس الأوهام الايجابية

يتكون مقياس الأوهام الايجابية بصورتهِ الأولية من (30) فقرة، قامت الباحثة بصياغتها بالاستناد إلى نظرية تايلور وبراون (1988)، كانت فقرات المقياس موزعة على ثلاثة مكونات، بواقع (10) فقرات لكل مكون، المكون الاول، (10) فقرات والمكون الثاني و(10) فقرات والمكون الثالث(10) فقرات وملحق (2) يوضح ذلك، واعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في تحديد البدائل ، وهي احدى الطرق

العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية ، وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من مواصفات سيكومترية تسهل طبيعة المقياس فهي من الطرق المفضلة لكونها تتميز بما يأتي :-

- سهلة البناء والتصحيح
- توفر مقياس اكثر تجانساً
- تسمح بأكبر تباين بين الافراد
- تسمح للمستجيب أن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (عودة ، 2002: 407- 408).
- تجمع عدد اكبر من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.
- تساعدنا في التأكد من إن المقياس أحادي البعد (أي إن جميع فقراته تقيس شيئا واحدا)
- يميل الثبات فيها أن يكون جيدا ويعود جزئياً إلى المدى الأكبر من الاستجابات المسموح بها للمستجيب (Oppenhiem. 1973: 170) .
- تتسم بالمرونة ومن الممكن أن تبنى المقاييس بسرعة عن طريقها (Stanly & Hopkins , 1972 : 170).

واستناداً الى طريقة ليكرت تم وضع بدائل خماسية متدرجة امام كل فقرة من فقرات المقياس وهي(دائماً، غالباً، أحياناً ، نادراً، أبداً)، اما عند تصحيح درجات المستجيب على المقياس وفق التسلسل اعلاه فأنها تبدا بـ (1,2,3,4,5) على التوالي .

5- صلاحية فقرات مقياس الأوهام الايجابية:

لمعرفة صلاحية مقياس الأوهام الايجابية قامت الباحثة بعرض المقياس على (30) من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية كم موضح في ملحق(3)، وطلب ابداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية فقراته وبدائله واوزانها. وما تتطلب من حذف او تعديل اذ يتم قبول فقرات المقياس وبدائله حسب قيم مربع كاي المستخرجة ، كما موضح في جدول (6)

جدول (6)

قيم مربع كاي لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات مقياس الأوهام الايجابية

رقم الفقرة	عدد الفِقرات			قيمة مربع كاي	النسبة المئوية	مستوى الدلالة (0,05)
		الموافقون	غير الموافقون			
1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16 ،17، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	28	30	صفر	30	%100	دالة
3، 19	2	28	2	12,999	%93.3	دالة

في ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على إبقاء جميع فِقرات المقياس، لأن قيمة مربع كاي لجميع الفِقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) والموافقة أيضاً على بدائله وأوزانها، وأُجريت إعادة صياغة وتعديل على بعض الفِقرات على وفق أراء المحكمين لكي تكون مناسبة مع عينة البحث الحالي كما موضح في ملحق (4).

6-إعداد تعليمات مقياس الأوهام الايجابية

يجب أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة الفهم وفي حدود المستوى العلمي والثقافي للعينة المعد لاختبار التطبيق عليها وأيضاً ينبغي اللجوء إلى إعطاء أمثلة توضيحية تساعد على فهم أسئلة الاختبار وكيفية الإجابة (عوض، 1998: 69).

لذا حرصَت الباحثة في صياغتهِا لتعليمات المقياس على أن تكون واضحة ودقيقة وبسيطة وحرصت أيضاً على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس، إذ طلبت من المستجيب أن يؤشر على أحد البدائل الخمسة لفِقرات المقياس والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية مع إعطاءه مثال يوضح كيفية اختيار بديل واحد من خمسة بدائل، وأشارت إلى أن الإجابات هي لأغراض البحث العلمي أيضا ولا داعي لذكر الاسم وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

7-تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الأوهام الايجابية

طُبقت الباحثة مقياس الأوهام الايجابية، على عينة عشوائية بلغ عددها (40) مدرس ومدرسة بواقع (21) ذكور و(19) أناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكما موضح في جدول (7) وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن التعليمات والفِقرات والبدائل كانت واضحة، كما تبين أن مدى الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة على المقياس يتراوح (10- 17) دقيقة وبمتوسط زمني قدره 13.5 دقيقة.

جدول(7)

يوضح افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات

اسم المدرسة	عدد المدرسات	عدد المدرسين	المجموع
إعدادية أم عمارة	11	_	19
إعدادية كربلاء للبنات	8	_	
إعدادية عثمان بن سعيد	_	9	21
إعدادية كربلاء للبنين	_	5	
إعدادية الثبات	_	7	
المجموع			40

8- التحليـل الإحصائي للفِقرات

تعد عملية تحليل الفقرات على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات والظواهر الإنسانية قياسا دقيقا ويمكن أن تعريف تحليل الفقرات بأنها العملية التي تتعلق باستقصاء الخصائص الإحصائية للمستجيب على كل فقرة من فقرات الاختبار (النبهان، 2013: 220).

من اجل الإبقاء على الفِقرات المميزة في مقياس الأوهام الايجابية واستبعاد الفِقرات غير المميزة، تم استخراج القوة التمييزية للفِقرات، من خلال تطبيق مقياس الأوهام الايجابية ملحق (5) على عينة بلغ عددها (279) مدرس ومدرسة جدول (2)

واعتمدت الباحثة على اسلوبين لتحليل الفِقرات:-

أ- اسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التميزية للفقرات)

يشير مفهوم القوة التميزية للفقرات الى قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين وتعد من اهم الخصائص المرجعية المعيار ، لأنها تؤشر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (Ebel,1972:933).

استعملت الباحثة لتحقيق ذلك اسلوب العينتين الطرفيتين والذي يقصد به مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العليا على السمة المراد قياسها في الاختبار وبين ذوي الدرجات الواطئة في السمة المقاسة ، ويتم اختبار دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العالية وذوي الدرجات الواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس (Stanley&Hopkins,1972,268).

وبعد عملية التطبيق تم تصحيح كل الاستمارات واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، بعدها تم ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى ادنى درجة، وفرز نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا وبلغ عدد كل مجموعة (75) استمارة وبهذا بلغ عدد الاستمارات العليا والدنيا (150) استمارة، وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فِقرة من فِقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم تم استعمال الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فِقرة من فِقرات المقياس وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفِقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فِقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,96) وبدرجة حرية (0.148) ومستوى دلالة (0.05)، كما موضح في جدول (8).

جدول (8)

معاملات تمييز فقرات مقياس الأوهام الايجابية لدى أفراد عينة البحث

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	3.88	.592	7.717	دال
	دنيا	3.03	.753		
ف2	عليا	4.16	.717	4.436	دال
	دنيا	3.53	.991		
ف3	عليا	4.27	.704	12.166	دال
	دنيا	2.80	.771		
ف4	عليا	4.08	.632	5.923	دال
	دنيا	3.33	.890		
ف5	عليا	3.97	.677	11.389	دال
	دنيا	2.21	1.154		
ف6	عليا	3.89	.606	7.767	دال
	دنيا	3.03	.753		
ف7	عليا	3.45	.776	8.760	دال
	دنيا	2.32	.808		
ف8	عليا	3.85	.911	6.377	دال
	دنيا	2.88	.958		
ف9	عليا	3.93	.723	6.033	دال
	دنيا	2.95	1.218		
ف10	عليا	2.95	1.025	3.821	دال
	دنيا	2.31	1.026		
ف11	عليا	3.48	.665	2.206	دال
	دنيا	3.16	1.066		
ف12	عليا	3.68	.808	2.475	دال
	دنيا	3.31	1.026		
ف13	عليا	3.91	.738	8.827	دال

	دنيا	2.77	.831		
ف14	عليا	3.65	.688	6.390	دال
	دنيا	2.80	.930		
ف15	عليا	3.76	.786	4.595	دال
	دنيا	3.07	1.044		
ف16	عليا	3.79	.664	8.676	دال
	دنيا	2.49	1.107		
ف17	عليا	3.93	.704	15.361	دال
	دنيا	2.20	.678		
ف18	عليا	3.79	.827	10.934	دال
	دنيا	2.27	.875		
ف19	عليا	4.01	.762	12.868	دال
	دنيا	2.45	.722		
ف20	عليا	3.97	.735	11.676	دال
	دنيا	2.65	.647		
ف21	عليا	4.04	.761	7.585	دال
	دنيا	3.11	.746		
ف22	عليا	3.92	.912	8.625	دال
	دنيا	2.52	1.070		
ف23	عليا	3.84	.871	4.798	دال
	دنيا	3.00	1.241		
ف24	عليا	3.88	.944	6.218	دال
	دنيا	2.85	1.074		
ف25	عليا	3.88	.697	6.438	دال
	دنيا	3.07	.844		
ف26	عليا	3.99	.780	7.632	دال
	دنيا	2.85	1.023		
ف27	عليا	3.95	.751	10.056	دال
	دنيا	2.61	.868		

ف28	عليا	4.07	.664	10.766	دال
	دنيا	2.65	.923		
ف29	عليا	3.89	.727	7.296	دال
	دنيا	2.91	.918		
ف30	عليا	3.87	.794	5.307	دال
	دنيا	3.11	.953		

ومن خلال ملاحظة الجدول (8) نجد أن جميع الفِقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وقيمة جدولية (1,96). يتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية، أي أن جميع فِقرات المقياس كانت مميزة في ضوء هذا الإجراء والبالغ عددها (30) فقرة.

ب-**الاتساق الداخلي لمقياس الأوهام الايجابية:**

تكمن أهمية هذه الطريقة في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة ومجالها والدرجة الكلية وكذلك درجة المجال بالدرجة الكلية والذي يساعد في معرفة تجانس فقرات المقياس وبالتالي تحديد السمة المراد قياسها حيثُ إثبات هذه العلاقة الارتباطية يُعد مؤشراً على أن هذا المقياس صادق في ما يقيسه (Anastasi , 1997: 129).

تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

(1)أسلوب علاقة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه:

إن طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية وأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل فهذه الطريقة تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس

(الكبيسي ،2010: 273).

تُحسب معاملات معامل ارتباط الفِقرات بهذه الطريقة من خلال حساب معاملات ارتباط هذا الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (عمر وآخرون، 2010: 204)، وبعدما تم تصحيح جميع الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فِقرة من فِقرات المقياس والدرجة الكلية له، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول(9)

علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس الأوهام الايجابية

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	قيم الاختبار التائي للارتباط	علاقتها بالدرجة الكلية	قيم الاختبار التائي للارتباط
التقييم المبالغ فيه	ف1	.425**	14.679	.359**	9.170
	ف2	.464**	11.707	.424**	10.060
	ف3	.261**	7.36	.192**	12.75
	ف4	.417**	8.36	.365**	6.066
	ف5	.525**	15.51	.422**	10.489
	ف6	.396**	9.36	.310**	12.58
	ف7	.532**	13.977	.382**	12.653
	ف8	.469**	11.36	.441**	11.52
	ف9	.516**	13.157	.417**	10.343
	ف10	.591**	14.413	.549**	16.63
وهم الضبط	ف11	.394**	9.052	.354**	9.977
	ف12	.681**	16.512	.508**	13.647
	ف13	.561**	11.070	.537**	16.56
	ف14	.570**	14.679	.299**	6.940
	ف15	.675**	13.057	.582**	12.177
	ف16	.596**	7.99	.519**	11.94
	ف17	.585**	8.63	.521**	15.940
	ف18	.624**	9.21	.442**	11.871

	ف19	.552**	11.707	.435**	10.778
	ف20	.489**	15.881	.424**	14.060
التفاؤل غير الواقعي	ف21	.497**	12.052	.434**	10.940
	ف22	.598**	12.635	.473**	13.400
	ف23	.536**	9.512	.441**	10.587
	ف24	.505**	10.212	.454**	15.881
	ف25	.553**	10.355	.422**	11.234
	ف26	.607**	11.787	.440**	16.509
	ف27	.596**	16.845	.480**	10.356
	ف28	.536**	12.85	.439**	11.707
	ف29	.645**	12.058	.505**	13.330
	ف30	.403**	12.058	.347**	9.335
الدلالة			Correlation is significant at the 0.01 level .**		

(2) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الأوهام الايجابية والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات:

إن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس تُشير إلى معاملات الاتساق الداخلي للمقياس (بركات، 2007: 178).

وعندما تكون معاملات الارتباط بين مجالات المقياس دالة إحصائيا هذا يدل على إن المجالات متسقة مع بعضها ولا يتطلب إجراء تحليل عاملي للمقياس (O'Rourke et al., 2005, p: 166).

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط بيرسون بين المجالات مع بعضها البعض، وكما موضح في جدول (10)

جدول(10)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس الأوهام الايجابية والدرجة الكلية للمقياس وقيم معاملات الارتباط بين المجالات

المجال	التقييم المبالغ فيه	وهم الضبط	التفاؤل غير الواقعي	الأوهام الايجابية
التقييم المبالغ فيه	1	.725**	.545**	.853**
وهم الضبط	.725**	1	.625**	.875**
التفاؤل غير الواقعي	.545**	.625**	1	.885**
الأوهام الايجابية	.853**	.875**	.885**	1
الدلالة	Correlation is significant at the 0.01 level .**			

تمثل معاملات الارتباط المستخرجة معامل الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح من خلال جداول معاملات الارتباط المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي جدول (9) و(10) أن جميع معاملات الارتباط دالة وذلك لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,148)عند مستوى الدلالة (0,01)، وبدرجة حرية (277) وفي ضوء هذا الإجراء تبين أن جميع الفِقرات مميزة والبالغ عددها (30) فقرة،

❖ التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

التحليل العاملي اسلوب احصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط، لتلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، إذ يتولى الباحث فحص هذه الاسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقا للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به (فرج، 2008: 17).

أهداف التحليل العاملي :

1- يهدف التحليل العاملي إلى تكوين الفرضيات واختبارها و تحديد أصغر عدد من العوامل المحددة التي يمكن أن تفسر العلاقات التي نلاحظها بين عدد كبير من الظواهر المدروسة والى اي مدى يؤثر كل من هذه العوامل في كل متغير، فأوضح وظيفة للتحليل العاملي تتمثل في خفض أو اختزال مكونات جداول الارتباطات إلى أقل عدد ممكن ليسهل تفسيرها.

2- يهدف استخدام أسلوب التحليل العاملي في بحوث العلوم الاجتماعية إلى وصف الظواهر المدروسة، ثم برهنة فرضيات الدراسة، واقتراح فرضيات من البيانات الأولية .

3)- إن اهم اهداف التحليل العاملي تنظيم الحقائق والمفاهيم تنظيما يوضح ما بينهما من علاقات، أو تقسيمها على أساس ما بينها من اوجه التشابه والاختلاف، والتحليل العاملي وسيلة من وسائل التبسيط والتقسيم العملي.

4- من اهداف التحليل العاملي ما أشار اليه Eyzanck (1953) أن له ثلاثة أهداف أساسية يروم تحقيقها ويرتبط بهذه الأهداف ثلاث وجهات للنظر الى طبيعة العوامل، وعدد كبير من طرق استخراج العوامل والتدوير، وهي الاهداف ذاتها لأي فرع من فروع الاحصاء وهي:

- الوصف.
- البرهنة على الفروض.
- اقتراح فروض من البيانات الأولية.

5-خفض المتغيرات الاصلية الى عدد قليل من العوامل تقوم مقامها في اجراء الوصف والمقارنة.

6- تحويل البيانات الى صورة تتوفر فيها بعض الشروط إذ يمكن تطبيق اختبارات الدلالة الاحصائية على معاملات الانحدار فإن المتغيرات المستقلة يجب ان تكون مستقلة عن بعضها البعض، فإذا كانت هذه المتغيرات مرتبطة فإنه يمكن باستخدام طريقة المكونات الرئيسية تحويلها الى عدد أقل من العوامل غير المرتبطة يمكن إحلالها مكان المتغيرات الاصلية في تكوين معادلة الانحدار.

ويرى (تيغزة، 2012) ان التحليل العاملي يسعى الى الكشف عن عدد صغير نسبيا من المتغيرات غير المشاهدة او الكامنة والتي تمثل تمثيلا كافيا العلاقات البينية بين عدد كبير من المتغيرات المقاسة او المشاهدة، بحيث ان كل متغير كامن يمثل مقدارا من التباين او المعلومات المشتركة بين عدد من المتغيرات المقاسة، ويبقى ان نقطة الانطلاق في التحليل العاملي هو ما يبدئ بمصفوفة الارتباطات (correlation matrix)، تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة المتغيرات الداخلة في التحليل و المصفوفة المحللة فعلا من قبل الأنموذج المفترض الذي يحدد العلاقات بين هذه المتغيرات ، و يُعد التحليل العاملي التوكيدي من افضل الطرق المستعملة في استخراج صدق البناء (MacCallum & Austin , 2000 , 201) .

وفي ضوء التطابق بين مصفوفة المتغيرات الداخلة في التحليل و المصفوفة المفترضة من الأنموذج تنتج العديد من المؤشرات التي تدل على جودة هذه المطابقة التي من خلالها يتم قبول الأنموذج المفترض للبيانات التي تم الإجابة او يتم رفضها في ضوء هذه مؤشرات جودة المطابقة و عندما يكون هناك قبولا جيدا لهذه المؤشرات فان المقياس يكون دقيقا جدا و عكس ذلك يكون ضعيفا و من الممكن ان يتم رفض هذا الأنموذج (Byrne , 2001 , 65) .

اوضح(2012 تيغزه) ان للتحليل العاملي التوكيدي عدة أنواع فربما يكون تحليل عاملي من الدرجة الأولى او تحليل عاملي من الدرجة الثانية او تحليل عاملي من النوع المتعدد (تيغزه ، 2012 ، 170) ، و التحليل العاملي المستعمل مع مفهوم الأوهام الايجابية هو من الدرجة الثانية حيث أن المجالات الأساسية للمفهوم هي (التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد، وهم الضبط، التفاؤل غير الواقعي بالمستقبل) تتشبع كلها على عامل عام وهو الأوهام الايجابية .

و تم التحقق من مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الأوهام الايجابية من خلال :

- **النسبة بين قيم (x^2) و (dr) :**

أن الدلالة الإحصائية بأستعمال مربع كاي في النمذجة بالمعادلات البنائية تدل على ان النموذج المفترض يتطابق مع البيانات النظرية ، و كلما ارتفعت قيمة مربع كاي كلما ازدادت مطابقة النموذج سوءاً ، و كلما كانت القيمة اقل من (5) كلما دلت على قبول النموذج (307 , 2011 , Schmitt).

- **الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) :**

ويعد من افضل المؤشرات الدالة على جودة النموذج، و يقوم على افتراض أن النماذج لا تمثل الواقع تماما بل تقاربه و بالتالي فهي نماذج تقاربية و بالتالي فهو يقيس مستوى الافتقار للمطابقة ، أي يركز على مستوى التفاوت بين مصفوفة التباين و التغاير للأنموذج المفترض و بين مصفوفة التباين و التغاير للمجتمع (Hu & Bentler , 1999 , 55) .

- **مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI) :**

يعد مؤشر جودة المطابقة المقارن من افضل المؤشرات القائمة على المقارنة و يقيم على أساس مقارنة مربع كاي لنموذج البحث او المفترض مع قيمة مربع كاي للنموذج المستقل.

- **مؤشر جودة المطابقة (GFI) :**

ويدل على نسبة التباين و التغاير التي يستطيع النموذج المفترض تفسيره أي الى أي حد يتمكن النموذج المفترض من تزويدنا بمعلومات عن وضع النموذج في المجتمع ، و يمكن القول احصائيا انه يرادف دور الارتباط المتعدد .

- **مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI) :**

أن مؤشر **(AGFI)** طور خصيصا لمعالجة التعقيد في مؤشر جودة المطابقة و يتجلى اثر التعقيد كلما ازدادت عدد البارامترات الحرة للتقدير في النموذج المفترض ازدادت نسبة لتباين المفسر و لذلك فأن المؤشر يأخذ عدد البارامترات بعين الاعتبار مصححا نتيجة القيمة الدالة على المطابقة بتخفيضها (Brown, & Moore, 2012 , 367) .

- **مؤشر تايكر لويس (TLI) :**

و يسمى أحيانا بمؤشر المطابقة غير المعياري و ينطوي هذا المؤشر على مقارنة النموذج المستقل على دالة عقابية بأضافة بارامترات حرة لتعويض اثر تعقيد النموذج المفترض .

❖ **مؤشر المطابقة المعياري (NFI)**

هي من مؤشرات المطابقة التزايدية و يسمى بنموذج المتغيرات المستقلة ، واذا كانت نسبة المؤشر تزيد عن (0.85) فأن قيمة المؤشر تدل على نسبة التحسن في المطابقة للنموذج (تيغزه ، 2012 ، 237) .

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الأوهام الايجابية على نظرية (تايلور وبراون) والتي اشتملت على وجود ثلاثة مكونات أساسية لمتغير الأوهام الايجابية ، لذا لجأت الباحثة إلى استعمال التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق افتراضها معتمدة على البرنامج الاحصائي (Amos) في استخراج النتائج، وفي افتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للفقرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة في الأنموذج، ويوضح الشكل (3) البناء النظري للمقياس الذي تم تصميمه باستخدام برنامج (Amos).

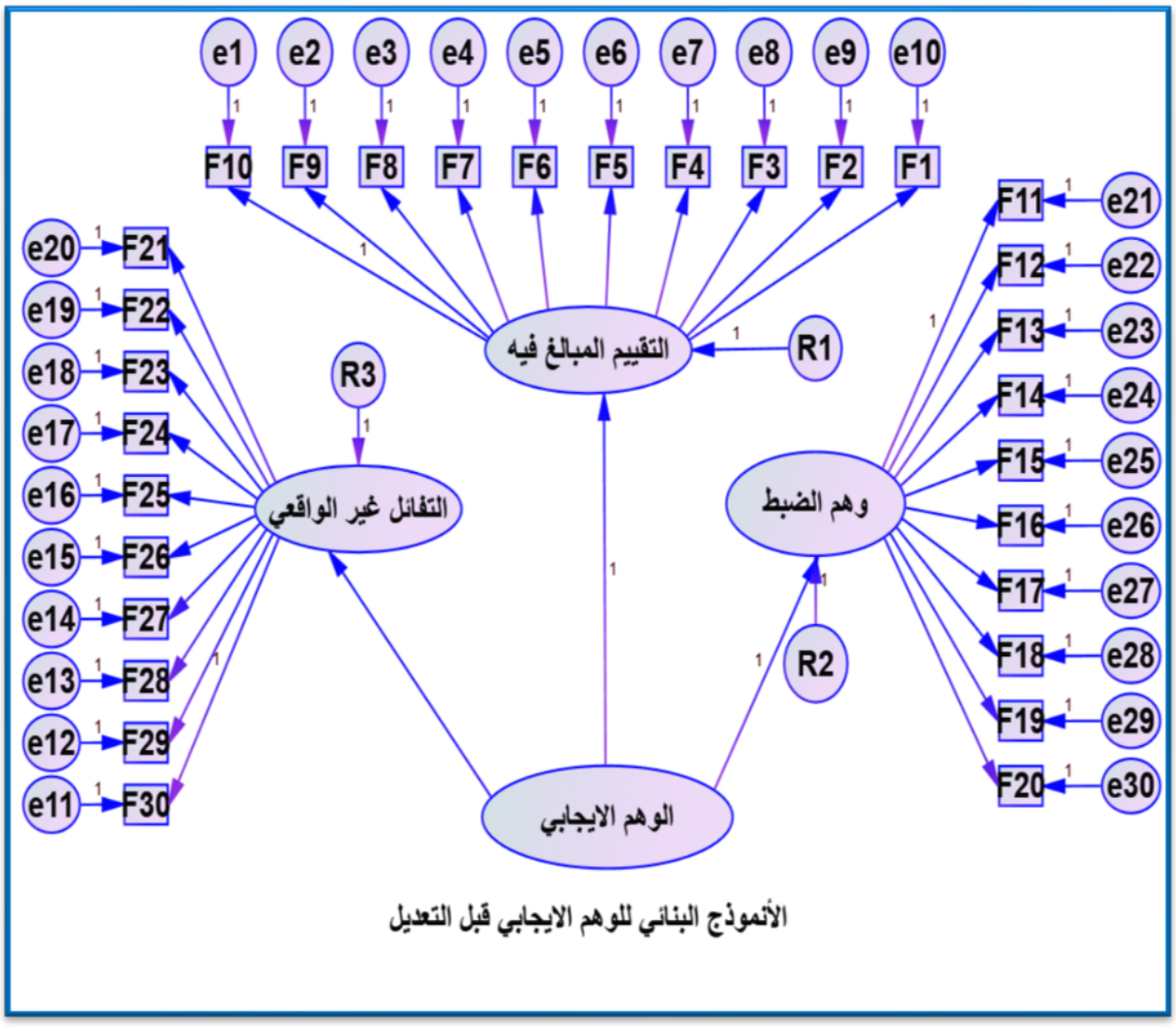

شكل (3)الأنموذج البنائي للأوهام الايجابية قبل التعديل

يتضح من الشكل (3) أعلاه التصميم البنائي لمقياس الأوهام الايجابية في برنامج (Amos)، إذ تظهر مكونات المقياس الفرعية والفقرات التابعة لكل مكون، ومن أجل الحكم على تشبع الفقرات على المكون الذي تنتمي اليه يتم الاعتماد على النسبة الحرجة (C.R) التي تشير الى دلالة الفروق لتأثير الفقرة (وزن الانحدار المعياري والتأثير الصفري)يتم الابقاء على الفقرات التي يكون تشبعها اكبر من (0,30) عند مستوى دلالة (0,05) (Costello&Osborne,2005:238).

لقد اوضحت النتائج الى وجود فقرتين لم ترتقِ معاملاتهما للمستوى المقبول لمستوى الدلالة الاحصائية، إذ قلت درجة تشبعهما عن (0,20) والفقرتان هي: **فقرة (10) التابعة الى مكون(التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد)،وفقرة (12)** التابعة الى المكون **(وهم الضبط)**.

وقد حاز النموذج على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة بعد التعديل على المقياس من خلال حذف الفقرة (**10** ، **12**) وأعيد التحليل العاملي، واستخرجت مؤشرات جودة المطابقة ذاتها كما موضح في جدول (11) و شكل (4) .

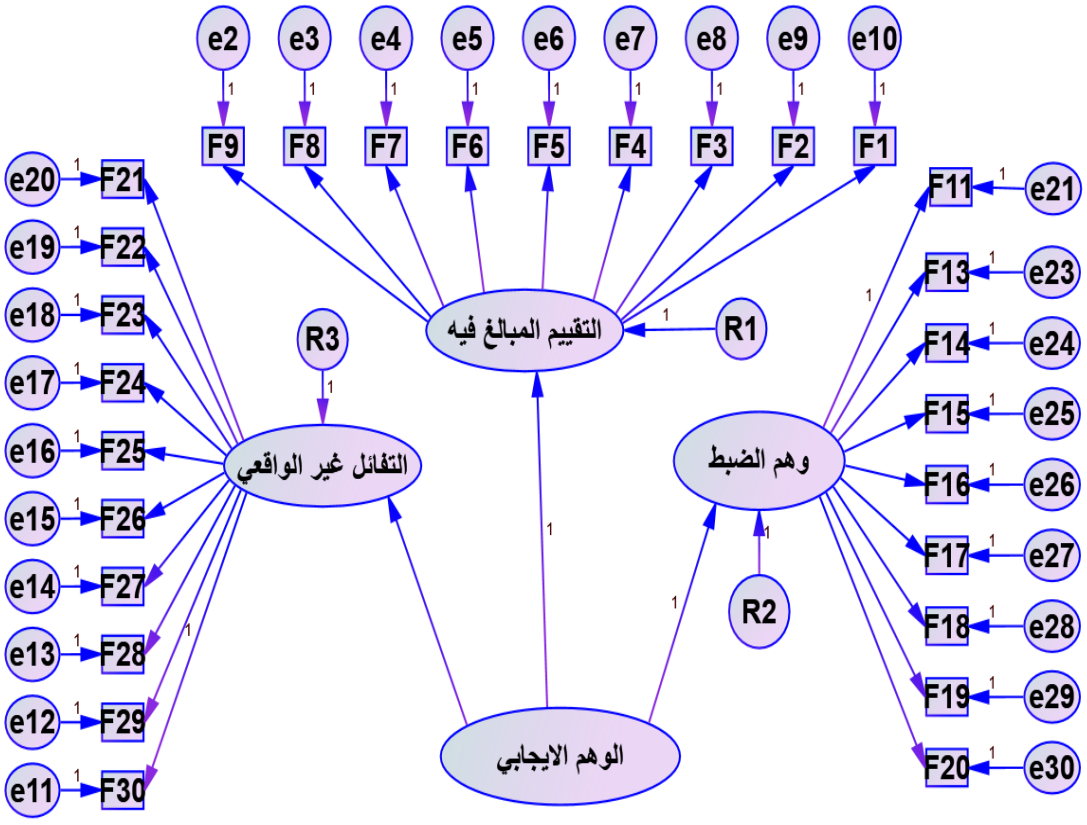

شكل (4) الأنموذج البنائي للأوهام الإيجابية بعد التعديل

جدول (11)

مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل و بعد التعديل الفقرات غير المشبعة

ت	اسم المؤشر	قيم المؤشر		درجة القطع
		قبل التعديل	بعد التعديل	
1	النسبة بين قيم (x^2) و (dr)	3.00	2.01	اقل من (5)
2	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA)	0.06	0.03	اقل من (0.08)
3	مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI)	0.80	0.86	(صفر – 1)
4	مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0.79	0.91	(صفر – 1)
5	مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI)	0.78	0.87	(صفر – 1)
6	مؤشر تايكر لويس (TLI)	0.79	0.89	(صفر – 1)
7	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0.80	0.90	(صفر – 1)

يتضح من الجدول (11) تحسن واضح في مؤشرات جودة المطابقة بعد حذف الفقرات التي لم ترتقِ معاملاتها الى مستوى القبول، والجدول (12) يوضح تشبعات كل فقرة حسب المكون الذي تنتمي اليه عند مستوى دلالة (0,05).

جدول (12)

تشبعات فقرات مقياس الأوهام الايجابية بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	الفقرة	درجة التشبع
التقييم المبالغ فيه	ف1	0.571
	ف2	0.482
	ف3	0.625
	ف4	0.357
	ف5	0.541
	ف6	0.619
	ف7	0.521
	ف8	0.451
	ف9	0.571
وهم الضبط	ف10	0.564
	ف11	0.661
	ف12	0.718
	ف13	0.417
	ف14	0.577
	ف15	0.528
	ف16	0.685
	ف17	0.446
	ف18	0.568
التفاؤل غير الواقعي	ف19	0.641
	ف20	0.677
	ف21	0.531
	ف22	0.509
	ف23	0.715
	ف24	0.679
	ف25	0.783
	ف26	0.765
	ف27	0.546
	ف28	0.661

وبذلك اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى أن مقياس الأوهام الايجابية بصورته المطابقة للبناء النظري يتكون من (28) فقره ملحق رقم (6)، بواقع (9) فقرات للمكون الأول، و(9) فقرات للمكون الثاني، و(10) فقرات للمكون الثالث، وكل مؤشراته متطابقة وجيدة.

9- **الخصائص السيكو مترية لمقياس الأوهام الايجابية: -**

أ- **الصدق**

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي يقيس الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها (أسماعيل، 2004: 85).

وأن الاختبار الذي يقيس ما وضِعَ لأجله وليس شيئاً آخر يطلق عليه على انه يتصف بالصدق (الهويدي، 2004: 48).

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال:-

(1) الصدق الظاهري Face Validity

يتصف الاختبار بهذا النوع من الصدق عندما يبدو على المقياس من الظاهر بديهيا على أنه قادر على قياس الصفة أو الظاهرة التي ادعى قياسها (Barker et al., 2002:65) وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فِقرات المقياس الحالي وبدائله وأوزانها، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفِقرات.

(2) صدق البناء Construct Validity

مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نسبي أو سمة ويطلق عليه صدق التكوين الفرضي (أبو حطب وآخرون ،2008: 190)

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات التالية : -

1- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس كما في جدول (8) .

2- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في جدول (9).

3- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما موضح في جدول (10).

4- أسلوب علاقة الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس كما موضح في جدول (12).

5- التحليل العاملي التوكيدي.

ب- **الثـــبات:-**

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك أذا ما استعمل ذلك المقياس أكثر من مرة (أبو الديار، 2012: 35).

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا

كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، 2011: 131).

ولاستخراج الثبات تم استعمال:

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخليAlpha coefficient consistency

يؤكد هذا المفهوم على العلاقات القائمة بين مفردات المقياس اكثر من تأكيدها على استقرار درجات المقياس بمرور الزمن، أو تكافؤها، وقد وجد كرونباخ ان معامل الفا يعد مؤشرا جيدا لمعامل التكافؤ، إلى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس ويعطي معامل الفا الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل الثبات، وإن حساب معامل ألفا كرونباخ لفحص الاتساق الداخلي، يعتبر مؤشر من مؤشرات ثبات المقياس (O'Rourke et al., 2005: 159).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (279) مدرس ومدرسة جدول (3)، بأن معامل الفا كرونباخ لمقياس الأوهام الايجابية بلغ (0.84)، وهو معامل ثبات مرتفع (البياتي، 2008، 152).

(2) **طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest**

وهو أجراء الاختبار مرتين على نفس المجموعة من الأفراد وحساب معامل الارتباط بين الإجراء الأول والإجراء الثاني(ربيع، 2014: 110).

وفيها يتم تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد تطبيقه مرة ثانية عليهم ومن ثم يتم حساب معامل ارتباط درجات الأفراد في التطبيق(عبد الخالق، 2000:125).

ويمكن اعتبار معامل الثبات مرتفع بهذه الطريقة أذا وصل إلى (0,70) أو أكثر أما اذا أقل من (0,70) يعتبر معامل ثبات منخفض (عوض، 1998: 54-55).

لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأوهام الايجابية على عينة مكونة من (40) مدرس ومدرسة بواقع(20) مدرساً و(20) مدرسة كما موضح في جدول (13)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحث بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر أن قيمته بلغت(0,79)، ويعد معامل ثبات يتمتع باستقرار جيد (عبد الرحمن ،1998: 527).

جدول(13)

يوضح أفراد عينة الثبات

اسم المدرسة	عدد الإناث	عدد الذكور	المجموع
إعدادية الثقافة	10	-	40
إعدادية الشيخ أحمد الوائلي	-	10	
إعدادية الروضتين	10	-	
إعدادية أسامة بن زيد	-	10	

10- الخطأ المعياري للمقياس :

و يشير الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس اي مدى اقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب ان يحصل عليها الفرد و توفرت الظروف المناسبة للاختبار (Nunnally, 1994 ,239) .

و يعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثَرها بمصادر الخطأ المتعددة , Bertrand & Blais) (98 , 2004 . و في ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري كما موضح في جدول (14)

جدول (14)

الخطأ المعياري لمقياس الاوهام الايجابية

الطريقة	درجة الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الفا كرونباخ	0.84	10.065	4.026

11- الصيغة النهائية للمقياس:

بعد استخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس الأوهام الايجابية تكون المقياس بصورتهِ النهائية من (28) فِقره موزعة على (ثلاثة مجالات) ملحق (6) وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

وصف مقياس الأوهام الايجابية بصورته النهائية

المتغير	المجال	عدد الفقرات		مدرج الاستجابة	الوسط الفرضي
		قبل التحليل الإحصائي	بعد التحليل الإحصائي		
الاوهام الايجابية	التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد	10	9	خماسي (5،4،3،2،1)	27
	وهم الضبط	10	9		27
	التفاؤل غير الواقعي للمستقبل	10	10		30
	الدرجة الكلية	30	28		84

التفسير	أقل درجة					الوسط الفرضي					أعلى درجة
	28					84					140
	أوهام ايجابية ضعيفة					(حالة وسط) طبيعية					أوهام ايجابية قوية

12- المؤشرات الإحصائية لمقياس الأوهام الايجابية: تم استخراج المؤشرات الإحصائية الأوهام الايجابية عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما يوضحها جدول (16).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الأوهام الايجابية

جدول (16)

الوسط الحسابي	100.17
الخطأ المعياري للمتوسط	.603
الوسيط	99.00
المنوال	98
الانحراف المعياري	10.065
التباين	101.306
الالتواء	.204
الخطأ المعياري للالتواء	.146
التفلطح	-.637
الخطأ المعياري للتفلطح	.291
المدى	44
اقل درجة	81
اعلى درجة	125

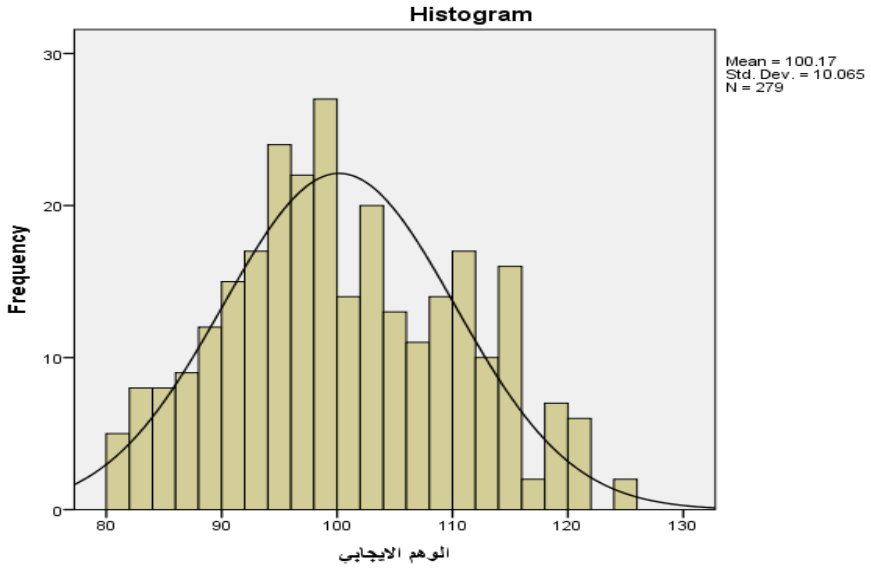

شكل (5)

توزيع أفراد عينة البحث على مقياس الأوهام الايجابية واقترابها من التوزيع الاعتدالي

الأداة الثانية: مقياس اليقظة الاجتماعية Social Mindfulness

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت موضوع اليقظة الاجتماعية حصلت الباحثة على مقياس أعده سان (SIN,2020)، ملحق (7) واعتمدت الباحثة هذا المقياس للأسباب الآتية:-

1- لا توجد أداة لقياس اليقظة الاجتماعية مطبقة في البيئة العراقية والعربية بسبب ندرة الدراسات في هذا الموضوع على **حد علم الباحثة** .

2- المقياس قد تم بناؤه وفق أطار نظرية الترابط لـ(كيلي) ونظرية تقرير المصير لـ (ديسي وريان)، والذي تبنتهما الباحثة في اليقظة الاجتماعية.

لذا ترجمت الباحثة المقياس فضلاً عن استخراج الخصائص السيكومترية له وفي ما يأتي وصفا للمقياس وإجراءات ترجمته :

1- وصف المقياس بصيغته الأولية :

يتكون المقياس من(41) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي الرحمة و تتكون من (6) فقرات ، و التعاطف يتكون من (7) فقرات ، ومحب للطيبة الذي يتكون من (7) فقرات، والذكاء العاطفي يتكون من (4) فقرات، والحكمة تتكون من (4) فقرات، والاتزان يتكون من(4) فقرات، واعطاء الاخرين الاستقلالية في النتائج يتكون من (5) فقرات، والفرح التعاطفي يتكون من (4) فقرات، و خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي(موافق بشدة، موافق ، محايد ، لا أوافق، لا اوافق بشدة).

اذ ان جميع الفقرات كانت باتجاه المفهوم الفقرات ومفتاح التصحيح لها هي (5 ، 4 ، 3، 2 ، 1).

2- : صدق الترجمة Translation validity :

للتحقق من صدق الترجمة قامت الباحثة بأجراء الخطوات الاتية :

أ . ترجمة المقياس بالاستعانة ببعض الأساتذة المتخصصين* في اللغة الإنكليزية وآخرين مختصين بالعلوم التربوية والنفسية و يملكون خبرة في مجال الترجمة من اللغة الانكليزية.

ب. عُرضت النسخة المترجمة العربية على احد المتخصصين لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية).

د . عُرضت النسخة المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية على احد المتخصصين لمعرفة مدى تطابق النسختين فأشار إلى أن الاتفاق عالٍ بين نسختي المقياس.

ج . عرضت النسخة العربية على متخصص باللغة العربية للتأكد من صلاحية الصياغة للفقرات .

1- الأستاذ الدكتور حيدر البيرماني – جامعة كربلاء – قسم اللغة الإنكليزية .

2- الأستاذ الدكتور سهيلة عبد الرضا عسكر – الجامعة المستنصرية .

3- الاستاذ المساعد الدكتور طه ربيع طه عدوي – جامعة عين الشمس

4- الدكتور علي حبيب – جامعة كربلاء.

3- صلاحية فقرات مقياس اليقظة الاجتماعية :

و للتحقق من صلاحية فقرات مقياس اليقظة الاجتماعية بصيغته الاولية و الذي يتكون من (41) فقرة ملحق (8) عرض على نفس المحكمين في مقياس الأوهام الايجابية و البالغ عددهم (30) محكماً ملحق (3) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل أراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة وما تتطلب من حذف او تعديل اذ يتم قبول فقرات المقياس وبدائله حسب قيم مربع كاي المستخرجة ، كما موضح في جدول (17).

جدول (17)

قيم مربع كاي لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات مقياس اليقظة الاجتماعية

رقم الفقرة	عدد الفِقرات			قيمة مربع كاي	النسبة المئوية	مستوى الدلالة (0,05)
		الموافقون	غير الموافقون			
1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16 ،17، 18، 20، 21، 22، 23، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39,40	36	30	صفر	30	%100	دالة
3، 19	2	29	1	26,13	%96,6	دالة
9، 24، 41	3	28	2	22,5	%93,3	دالة

في ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على إبقاء جميع فِقرات المقياس، لأن قيمة مربع كاي لجميع الفِقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) والموافقة أيضاً على بدائله وأوزانها، وأُجريت إعادة صياغة وتعديل على بعض الفِقرات على وفق أراء المحكمين لكي تكون مناسبة مع عينة البحث الحالي كما موضح في ملحق (9).

4-تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس اليقظة الاجتماعية :

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس طُبق المقياس على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الأوهام الايجابية كما موضح في جدول(7)، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة ، كما تبين أن مدى الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة على المقياس يتراوح (10- 20) وبمتوسط زمني قدره 15 دقيقة.

5- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اليقظة الاجتماعية :

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوبين لتحليل الفِقرات:

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات)

استخرجت الباحثة القوة التمييزية لمقياس اليقظة الاجتماعية من خلال التطبيق على نفس عينة التحليل الاحصائي في مقياس الأوهام الايجابية، اتضح أن جميع الفقرات مميزة ، باستثناء الفقرات **(8 ، 16 ، 28 ، 32 ، 38)**، فجرى استبعادهم و جدول (18) يوضح ذلك .

جدول (18)

القوة التمييزية لفِقرات مقياس اليقظة الاجتماعية باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	-T- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	4.03	.838	4.612	دال
	دنيا	3.41	.790		
ف2	عليا	3.17	1.201	4.134	دال
	دنيا	2.43	1.002		
ف3	عليا	4.05	.914	7.216	دال
	دنيا	2.91	1.029		
ف4	عليا	3.32	1.176	4.930	دال
	دنيا	2.51	.812		
ف5	عليا	3.63	1.171	3.143	دال
	دنيا	3.07	1.004		
ف6	عليا	3.56	1.244	6.583	دال
	دنيا	2.25	1.187		
ف7	عليا	4.21	1.017	5.460	دال
	دنيا	3.12	1.404		
ف8	عليا	2.75	1.231	1.912	غير دال
	دنيا	2.43	.756		
ف9	عليا	4.08	.712	4.304	دال
	دنيا	3.43	1.105		
ف10	عليا	2.87	1.119	2.646	دال

	دنيا	2.41	.974		
ف11	عليا	4.03	1.039	3.230	دال
	دنيا	3.55	.759		
ف12	عليا	2.64	1.411	4.712	دال
	دنيا	1.75	.840		
ف13	عليا	3.93	.794	3.756	دال
	دنيا	3.43	.857		
ف14	عليا	2.80	1.284	4.701	دال
	دنيا	1.93	.949		
ف15	عليا	3.35	1.225	4.924	دال
	دنيا	2.32	1.327		
ف16	عليا	3.11	1.279	1.915	غير دال
	دنيا	2.77	.798		
ف17	عليا	3.76	1.261	3.906	دال
	دنيا	3.03	1.026		
ف18	عليا	3.27	1.256	4.111	دال
	دنيا	2.45	1.166		
ف19	عليا	3.67	1.119	4.304	دال
	دنيا	2.84	1.231		
ف20	عليا	3.13	1.201	3.283	دال
	دنيا	2.53	1.031		
ف21	عليا	3.73	.935	5.984	دال
	دنيا	2.83	.921		
ف22	عليا	3.33	1.166	3.146	دال
	دنيا	2.71	1.271		
ف23	عليا	3.39	1.126	6.015	دال
	دنيا	2.27	1.155		
ف24	عليا	3.11	1.085	3.333	دال
	دنيا	2.49	1.167		

ف25	عليا	3.05	1.173	5.160	دال
	دنيا	2.20	.822		
ف26	عليا	3.43	1.187	3.077	دال
	دنيا	2.83	1.201		
ف27	عليا	3.44	1.003	4.257	دال
	دنيا	2.83	.742		
ف28	عليا	3.08	1.183	1.331	غير دال
	دنيا	2.81	1.270		
ف29	عليا	3.73	.963	2.498	دال
	دنيا	3.29	1.183		
ف30	عليا	3.24	1.217	2.613	دال
	دنيا	2.75	1.092		
ف31	عليا	3.99	.979	5.096	دال
	دنيا	3.03	1.305		
ف32	عليا	3.12	1.304	.065	غير دال
	دنيا	3.11	1.192		
ف33	عليا	3.60	1.115	2.832	دال
	دنيا	3.13	.890		
ف34	عليا	3.55	1.211	2.331	دال
	دنيا	3.07	1.308		
ف35	عليا	3.09	1.199	3.067	دال
	دنيا	2.51	1.143		
ف36	عليا	3.21	1.189	3.053	دال
	عليا	2.61	1.218		
ف37	دنيا	3.55	1.211	2.023	دال
	عليا	3.16	1.128		
ف38	دنيا	3.08	1.171	.452	غير دال
	عليا	3.00	.986		
ف39	دنيا	3.39	1.102	3.524	دال

	عليا	2.80	.930		
ف40	دنيا	3.05	1.240	2.218	دال
	عليا	2.63	1.112		
ف41	عليا	3.11	1.351	3.184	دال
	دنيا	2.45	1.154		

ب- الاتساق الداخلي

لاستخراج الاتساق الداخلي تم استعمال البيانات ذاتها التي اعُتمدت في استخراج القوة التميزية في طريقة العينتين الطرفيتين البالغة (279) استمارة كما يأتي:

(1)أسلوب علاقة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فِقرة من فِقرات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك درجة المجال الذي تنتمي إليه وكما موضح في جدول (19).

الجدول (19)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس اليقظة الاجتماعية

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	قيم الاختبار التائي للارتباط	علاقتها بالدرجة الكلية	قيم الاختبار التائي للارتباط
الرحمة	ف1	.419**	9.512	.342**	7.871
	ف2	.558**	16.184	.439**	10.698
	ف3	.560**	13.795	.523**	11.675
	ف4	.576**	15.675	.334**	14.379
	ف5	.584**	13.018	.344**	13.330
	ف6	.625**	12.757	.574**	12.635
التعاطف	ف7	.781**	15.881	.626**	13.977
	ف8	.071	0.845	.054	0.975
	ف9	.777**	15.428	.567**	11.707

	ف10	.759**	11.070	.716**	10.212
	ف11	.736**	5.77	.663**	5.712
	ف12	.533**	13.236	.596**	11.461
	ف13	.675**	13.895	.594**	11.860
محب للطيبة	ف14	.674**	14.679	.513**	12.857
	ف15	.618**	13.936	.566**	11.919
	ف16	.079	0.895	.053	0.533
	ف17	.897**	13.895	.655**	11.070
	ف18	.734**	13.057	.620**	13.440
	ف19	.663**	11.070	.552**	9.940
	ف20	.631**	10.354	.445**	11.992
الذكاء العاطفي	ف21	.399**	17.083	.242**	11.685
	ف22	.558**	15.586	.439**	12.052
	ف23	.580**	11.992	.513**	9.060
	ف24	.476**	9.269	.374**	5.712
الحكمة	ف25	.584**	18.081	.394**	17.325
	ف26	.525**	9.455	.514**	12.170
	ف27	.481**	13.977	.326**	13.337
	ف28	.067	0.795	.064	0.713
الاتزان	ف29	.577**	9.269	.567**	10.698

	ف30	.759**	10.498	.516**	11.882
	ف31	.736**	7.990	.663**	16.663
	ف32	.083	0.366	.076	0.988
الاستقلالية	ف33	.675**	11.636	.594**	6.060
	ف34	.614**	10.103	.533**	10.124
	ف35	.618**	17.061	.566**	16.345
	ف36	.739**	11.613	.663**	9.512
	ف37	.697**	11.787	.655**	13.647
الفرح التعاطفي	ف38	.084	0. 845	.062	0. 795
	ف39	.733**	17.433	.552**	10.678
	ف40	.671**	14.899	.594**	12.455
	ف41	.520**	13.211	.504**	16.788
الدلالة			** Correlation is significant at the 0.01 level		

(2)حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات اليقظة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها البعض،

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط بيرسون بين المجالات للمقياس أيضاً، كما موضح في جدول (20).

جدول (20)

قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وقيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية لمقياس اليقظة الاجتماعية

المجال	الرحمة	التعاطف	محب للطيبة	الذكاء العاطفي	الحكمة	الاتزان	الاستقلالية	الفرح التعاطفي
الرحمة	1	.458**	.665**	.418**	.545**	.314**	.518**	.639**
التعاطف	.458**	1	.516**	.698**	.536**	.333**	.566**	.763**
محب للطيبة	.665**	.516**	1	.617**	.327**	.474**	.502**	.710**
الذكاء العاطفي	.418**	.698**	.617**	1	.580**	.533**	.416**	.563**
الحكمة	.545**	.536**	.327**	.580**	1	.294**	.329**	.439**
الاتزان	.314**	.333**	.474**	.533**	.294**	1	.681**	.413**
الاستقلالية	.518**	.566**	.502**	.416**	.329**	.681**	1	.549**
الفرح التعاطفي	.639**	.763**	.710**	.563**	.439**	.413**	.549**	1
اليقظة الاجتماعية	.855**	.836**	.867**	.830**	.755**	.811**	.797**	.780**
الدلالة	Correlation is significant at the 0.01 level .**							

تمثل معاملات الارتباط المستخرجة معامل الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح من خلال جداول معاملات الارتباط المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي جدول (19) و(20) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,148) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة حرية (277) وفي ضوء هذا الإجراء تبين أن جميع الفِقرات مميزة ماعدا الفقرات رقم (**8 ، 16 ، 28 ، 32 ، 38**).

❖ **التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis**

تم استخراج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اليقظة الاجتماعية ويُعد هذا النموذج العاملي من الدرجة الثانية لأنه يفترض وجود عامل كامن واحد او اكثر من عامل كامن للمفهوم و لكن لا ترتبط هذه العوامل بعامل عام تنضوي تحته العوامل السابقة (تيغزة ، 2012 ، 159) .

ويوضح الشكل (6) البناء النظري لمقياس اليقظة الاجتماعية الذي تم تصميمه باستخدام برنامج (Amos).

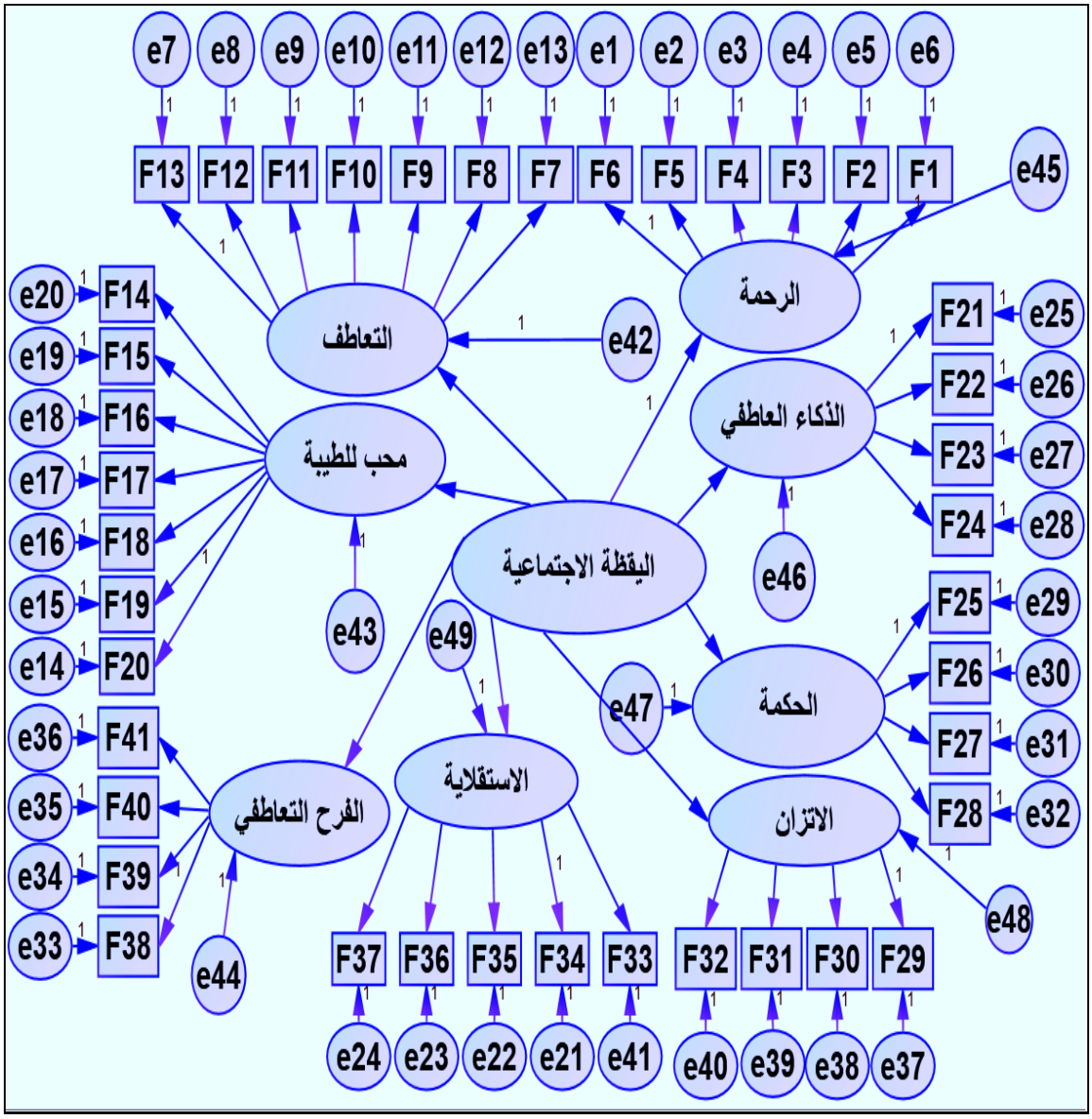

شكل (6) الانموذج البنائي لليقظة الاجتماعية قبل التعديل

يتضح من الشكل (6) أعلاه التصميم البنائي لمقياس اليقظة الاجتماعية في برنامج (Amos)، إذ تظهر مكونات المقياس الفرعية والفقرات التابعة لكل مكون، ومن أجل الحكم على تشبع الفقرات على المكون

الذي تنتمي اليه يتم الاعتماد على النسبة الحرجة (C.R) التي تشير الى دلالة الفروق لتأثير الفقرة (وزن الانحدار المعياري والتأثير الصفري) يتم الابقاء على الفقرات التي يكون تشبعها اكبر من (0,30) عند مستوى دلالة (0,05) (Costello&Osborne,2005:238).

اوضحت النتائج الى وجود (خمس فقرات) لم ترتقِ معاملاتها للمستوى المقبول لمستوى الدلالة الاحصائية، إذ قلت درجة تشبعها عن (0,23) هي (8 ، 16 ، 28 ، 32 ، 38).

وقد حاز النموذج على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة بعد التعديل على المقياس من خلال حذف الفقرات (8 ، 16 ، 28 ، 32 ، 38))، وأعيد التحليل العاملي، واستخرجت مؤشرات جودة المطابقة ذاتها كما موضح في جدول (21) و شكل (7).

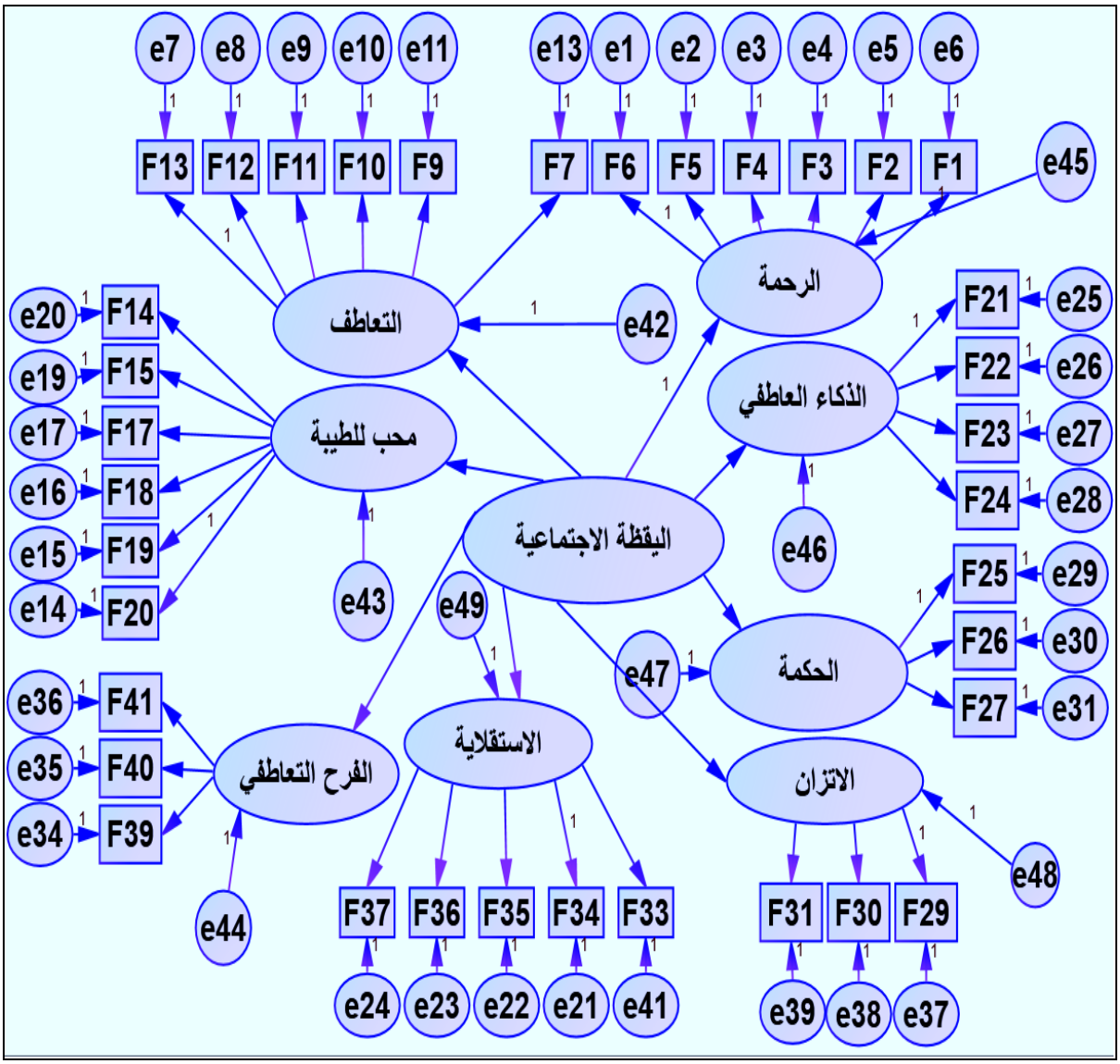

شكل (7) الانموذج البنائي لليقظة الاجتماعية بعد التعديل

جدول (21)

مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل و بعد تعديل الفقرات

ت	اسم المؤشر	قيم المؤشر		درجة القطع
		قبل التعديل	بعد التعديل	
1	النسبة بين قيم (x^2) و (dr)	2.78	2.80	اقل من (5)
2	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA)	0.06	0.04	اقل من (0.08)
3	مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI)	0.81	0.88	(صفر – 1)
4	مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0.78	0.83	(صفر – 1)
5	مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI)	0.76	0.85	(صفر – 1)
6	مؤشر تايكر لويس (TLI)	0.77	0.87	(صفر – 1)
7	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0.79	0.84	(صفر – 1)

يتضح من الجدول (21) تحسن واضح في مؤشرات جودة المطابقة بعد حذف الفقرات التي لم ترتقِ معاملاتها الى مستوى القبول، والجدول (22) يوضح تشبعات كل فقرة حسب المكون الذي تنتمي اليه عند مستوى دلالة (0,05).

جدول (22)

تشبعات فقرات مقياس اليقظة الاجتماعية بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	الفقرة	درجة التشبع
الرحمة	ف1	0.632
	ف2	0.534
	ف3	0.772
	ف4	0.567
	ف5	0.541
	ف6	0.651
التعاطف	ف7	0.391
	ف8	0.521
	ف9	0.714
	ف10	0.651
	ف11	0.438
	ف12	0.528
محب للطيبة	ف13	0.801
	ف14	0.592
	ف15	0.678
	ف16	0.415
	ف17	0.532
	ف18	0.512
الذكاء العاطفي	ف19	0.605
	ف20	0.481
	ف21	0.615
	ف22	0.548
الحكمة	ف23	0.569
	ف24	0.481
	ف25	0.678
الاتزان	ف26	0.721
	ف27	0.403
	ف28	0.615

الاستقلالية في النتائج	ف29	0.753
	ف30	0.351
	ف31	0.578
	ف32	0.538
	ف33	0.701
الفرح التعاطفي	ف34	0.506
	ف35	0.593
	ف36	0.621

6- الخصائص السيكو مترية لمقياس اليقظة الاجتماعية:

أ- الصـــدق

(1)الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فِقرات المقياس وبدائله، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية النفسية كما في ملحق (3).

(2)صدق البناء

وقد تم التحقق صدق البناء من خلال المؤشرات التالية:

- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس كما في جدول (18).
- اسلوب علاقة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس اليقظة الاجتماعية كما موضح في جدول (19).
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات اليقظة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات (20)
- التحليل العاملي التوكيدي.

ب- الثـــــبات

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0,81) وهو معامل ثبات عالي.

(2) طريقة الاختبار – إعادة الاختبار

طبقت الباحثة مقياس اليقظة الاجتماعية على عينة مكونة من (40) مدرس ومدرسة، بواقع (20) مدرساً و(20) مدرسة كما تم توضيحه في جدول(13) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,75).

7 – الخطأ المعياري للمقياس:

جدول (23)

الخطأ المعياري لمقياس اليقظة الاجتماعية

الطريقة	درجة الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الفا كرونباخ	0.81	11.143	4.857

8 – الصيغة النهائية للمقياس

بعد استخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس اليقظة الاجتماعية تكون المقياس بصورتِهِ النهائية من (36) فقرة، وموزعة على (8) مجالات، ملحق (11) وكما موضح في جدول (24).

جدول (24)

وصف مقياس اليقظة الاجتماعية بصورته النهائية

المتغير	المجال	عدد الفقرات		مدرج الاستجابة	الوسط الفرضي
		قبل التحليل الإحصائي	بعد التحليل الإحصائي		
اليقظة الاجتماعية	الرحمة	6	6	خماسي(5، 4، 3، 2،1)	18
	التعاطف	7	6		18
	محب للطيبة	7	6		18
	الذكاء العاطفي	4	4		12
	الحكمة	4	3		9
	الاتزان	4	3		9
	اعطاء الاخرين الاستقلالية	5	5		15
	الفرح التعاطفي	4	3		9
	الدرجة الكلية	41	36		108

التفسير	أقل درجة				الوسط الفرضي				أعلى درجة
	36				108				180
	يقظة اجتماعية ضعيفة				طبيعي (حالة وسط)				يقظة اجتماعية قوية

8 – المؤشرات الإحصائية لمقياس اليقظة الاجتماعية:

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس اليقظة الاجتماعية عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و مثلما موضح في جدول (25).

جدول (25)

المؤشرات الإحصائية لمقياس اليقظة الاجتماعية

الوسط الحسابي	121.65
الخطأ المعياري للمتوسط	.667
الوسيط	122.00
المنوال	117
الانحراف المعياري	11.143
التباين	124.170
الالتواء	.253
الخطأ المعياري للالتواء	.146
التفلطح	-.229
الخطأ المعياري للتفلطح	.291
المدى	53
اقل درجة	100
اعلى درجة	153

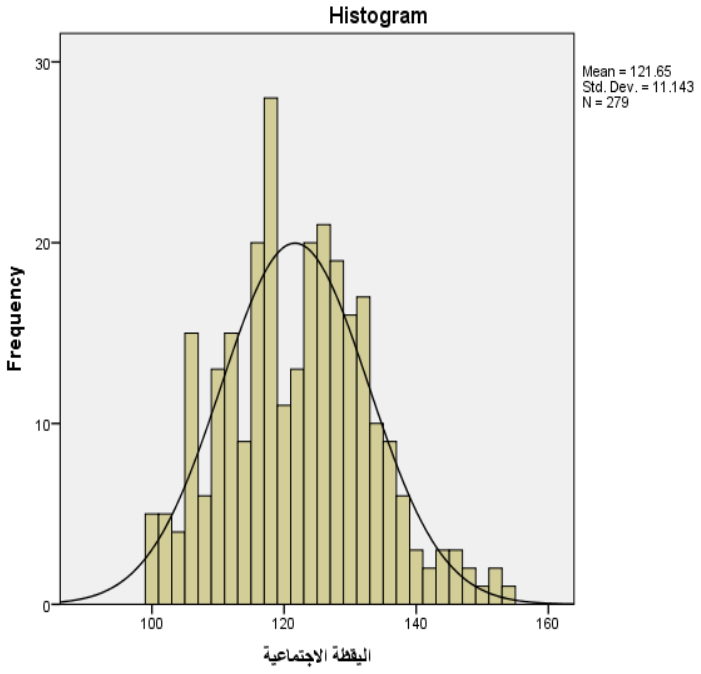

شكل (8)

توزيع أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة الاجتماعية واقترابه من التوزيع الاعتدالي

الأداة الثالثة: مقياس التوجه المنتج Product orientation

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت موضوع التوجه المنتج تبنت الباحثة المقياس المعد من قبل **(كورجي،2019)** وقد تم بناءه وفق الإطار **النظري لـ(فروم)**، ملحق (12)

وقد تم استخراج الخصائص السيكو مترية له وفيما يأتي وصفا للمقياس و إجراءاته:

1-وصف المقياس بصيغته الأولية :

يتكون المقياس من(30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي التفكير المنتج و يتكون من (10) فقرات ، و الحب المنتج يتكون من (10) فقرات، العمل المنتج الذي يتكون من (10) فقرات، و خمس بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي(موافق بشدة، موافق ، محايد ، لا أوافق، لا اوافق بشدة)، اذ ان جميع الفقرات كانت باتجاه المفهوم الفقرات ومفتاح التصحيح لها هي(5، 4، 3، 2، 1).

2- صلاحية فقرات مقياس التوجه المنتج :

وللتحقق من صلاحية فقرات مقياس التوجه المنتج بصيغته الاولية والذي يتكون من (30) فقرة ملحق (12) عرض على نفس المحكمين لمقياسي (الأوهام الايجابية، واليقظة الاجتماعية) و البالغ عددهم (30) محكماً ملحق (3) ولبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل، ولتحليل أراء المحكمين ، تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة وما تتطلب من حذف او تعديل اذ يتم قبول فقرات المقياس وبدائله حسب قيم مربع كاي المستخرجة ، كما موضح في جدول (26)

جدول (26)

قيم مربع كاي لاستخراج نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات مقياس التوجه المنتج

رقم الفقرة	عدد الفِقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة مربع كا^2	مستوى الدلالة (0.05)
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 28، 29، 30	27	30	صفر	%100	30	دالة
15، 22، 27	3	27	3	%90	19,20	دالة

في ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على إبقاء جميع فِقرات المقياس، لأن قيمة مربع كاي لجميع الفِقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) والموافقة أيضاً على بدائله وأوزانها.

3-تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس التوجه المنتج :

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس طُبق المقياس على العينة الموضحة في جدول(7)، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة ، وتبين أن مدى الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة على المقياس يتراوح (10- 15) دقيقة وبمتوسط زمني قدره (12.5)

4-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التوجه المنتج :

اعتمدت الباحثة على أسلوبين لتحليل الفِقرات:

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات)

استخرجت الباحثة القوة التمييزية لمقياس التوجه المنتج من خلال التطبيق على نفس عينة التحليل الاحصائي في مقياس الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية، اتضح أن جميع الفقرات مميزة، باستثناء الفقرات(**5، 10، 17 ، 27**) فتم استبعادهم وجدول(27) يوضح ذلك .

جدول (27)

القوة التمييزية لفِقرات مقياس التوجه المنتج باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	-T- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	4.08	.801	4.073	دال
	دنيا	3.57	.720		
ف2	عليا	3.15	1.249	3.463	دال
	دنيا	2.53	.890		
ف3	عليا	4.00	.944	6.894	دال
	دنيا	2.83	1.132		
ف4	عليا	3.36	1.158	5.297	دال
	دنيا	2.51	.778		
ف5	عليا	3.52	1.267	1.512	غير دال
	دنيا	3.24	.984		
ف6	عليا	3.61	1.173	6.112	دال
	دنيا	2.41	1.231		
ف7	عليا	4.28	.980	5.350	دال
	دنيا	3.16	1.525		
ف8	عليا	3.09	1.367	3.383	دال

	دنيا	2.39	1.184		
ف9	عليا	4.16	.698	2.959	دال
	دنيا	3.69	1.174		
ف10	عليا	2.75	1.128	1.949	غير دال
	دنيا	2.41	.960		
ف11	عليا	4.13	.935	4.269	دال
	دنيا	3.47	.977		
ف12	عليا	2.52	1.483	2.779	دال
	دنيا	1.93	1.070		
ف13	عليا	3.89	.798	2.836	دال
	دنيا	3.48	.978		
ف14	عليا	2.81	1.372	5.688	دال
	دنيا	1.73	.905		
ف15	عليا	3.45	1.427	4.323	دال
	دنيا	2.48	1.329		
ف16	عليا	3.05	1.251	2.547	دال
	دنيا	2.56	1.118		
ف17	عليا	3.49	1.298	.842	غير دال
	دنيا	3.32	1.221		
ف18	عليا	3.20	1.127	3.130	دال
	دنيا	2.60	1.219		
ف19	عليا	3.68	1.210	3.026	دال
	دنيا	3.09	1.164		
ف20	عليا	3.17	1.070	4.809	دال
	دنيا	2.39	.928		
ف21	عليا	3.72	1.047	4.496	دال
	دنيا	2.97	.986		
ف22	عليا	3.25	1.187	2.038	دال
	دنيا	2.84	1.295		

ف23	عليا	3.25	1.253	4.682	دال
	دنيا	2.32	1.187		
ف24	عليا	3.07	1.057	4.123	دال
	دنيا	2.31	1.197		
ف25	عليا	2.84	1.231	2.878	دال
	دنيا	2.35	.830		
ف26	عليا	3.56	1.130	4.305	دال
	دنيا	2.71	1.292		
ف27	عليا	3.28	.924	1.753	غير دال
	دنيا	3.04	.743		
ف28	عليا	3.19	1.182	4.517	دال
	دنيا	2.33	1.131		
ف29	عليا	3.96	.922	4.224	دال
	دنيا	3.27	1.082		
ف30	عليا	3.39	1.272	3.441	دال
	دنيا	2.68	1.243		

ب- الاتساق الداخلي

لاستخراج الاتساق الداخلي تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في استخراج القوة التميزية في طريقة العينتين الطرفيتين البالغة (279) استمارة كما يأتي:

(1)أسلوب علاقة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فِقرة من فِقرات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك درجة المجال الذي تنتمي إليه وكما موضح في جدول (28).

الجدول (28)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس التوجه المنتج

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	قيم الاختبار التائي للارتباط	علاقتها بالدرجة الكلية	قيم الاختبار التائي للارتباط
التفكير المنتج	ف1	.621**	13.400	.547**	18.081
	ف2	.597**	12.757	.583**	11.461
	ف3	.552**	9.512	.443**	9.269
	ف4	.649**	15.675	.453**	14.379
	ف5	.563**	0.795	.396**	0.675
	ف6	.721**	12.757	.654**	13.895
	ف7	.706**	15.428	.616**	13.977
	ف8	.584**	10.212	.535**	14.679
	ف9	.492**	12.052	.417**	5.712
	ف10	.098	0.461	.055	0.212
الحب المنتج	ف11	.329**	13.895	.231**	11.860
	ف12	.556**	14.679	.532**	14.679
	ف13	.532**	13.936	.509**	11.919
	ف14	.493**	7.871	.448**	7.990
	ف15	.557**	9.413	.490**	9.940
	ف16	.604**	12.795	.479**	6.998

	ف17	.033	0.586	.073	0.052
	ف18	.613**	13.057	.618**	11.613
	ف19	.535**	9.512	.451**	13.400
	ف20	.515**	10.212	.436**	17.325
العمل المنتج	ف21	.565**	13.157	.521**	15.428
	ف22	.502**	12.696	.463**	13.337
	ف23	.625**	5.772	.483**	12.795
	ف24	.601**	10.498	.422**	15.586
	ف25	.404**	17.083	.345**	3.663
	ف26	.695**	10.103	.603**	12.052
	ف27	.083	0.636	.091	0.379
	ف28	.641**	8.505	.447**	10.124
	ف29	.739**	11.070	.523**	5.712
	ف30	.682**	13.440	562**	10.321
الدلالة			**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

(2)حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات التوجه المنتج والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها البعض،

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط بيرسون بين المجالات للمقياس أيضاً، كما موضح في جدول (29).

جدول (29)

قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وقيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية لمقياس التوجه المنتج

المجال	التفكير المنتج	الحب المنتج	العمل المنتج	التوجه المنتج
التفكير المنتج	1	.636**	.751**	.823**
الحب المنتج	.636**	1	.548**	.875**
العمل المنتج	.751**	.548**	1	.847**
التوجه المنتج	.823**	.875**	.847**	1
الدلالة	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

تمثل معاملات الارتباط المستخرجة معامل الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح من خلال جداول معاملات الارتباط المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي جدول (28) و(29) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية(0,148) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة حرية (277) وفي ضوء هذا الإجراء تبين أن جميع الفِقرات مميزة ماعدا الفقرات رقم (**5، 10، 17 ، 27**).

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

تم استخراج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجه المنتج، ويُعد هذا النموذج العاملي من الدرجة الثانية لأنه يفترض وجود عامل كامن واحد او اكثر من عامل كامن للمفهوم و لكن لا ترتبط هذه العوامل بعامل عام تنضوي تحته العوامل السابقة (تيغزة ، 2012 ، 159) .

ويوضح الشكل (9) البناء النظري للمقياس الذي تم تصميمه باستخدام برنامج (Amos)

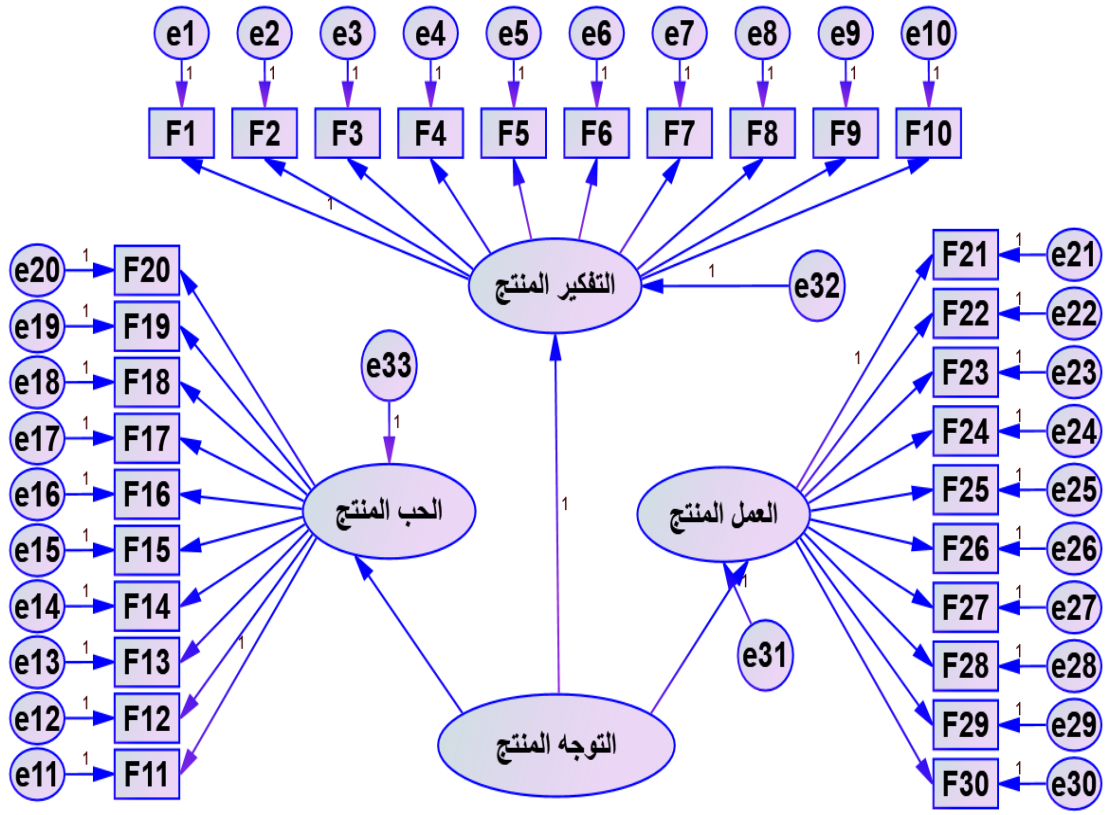

الأنموذج البنائي للتوجه المنتج قبل التعديل

شكل (9)الأنموذج البنائي للتوجه المنتج قبل التعديل

يتضح من الشكل (9) أعلاه التصميم البنائي لمقياس التوجه المنتج في برنامج (Amos)، إذ تظهر مكونات المقياس الفرعية والفقرات التابعة لكل مكون، ومن أجل الحكم على تشبع الفقرات على المكون الذي تنتمي اليه يتم الاعتماد على النسبة الحرجة (C.R) التي تشير الى دلالة الفروق لتأثير الفقرة (وزن الانحدار المعياري والتأثير الصفري)يتم الابقاء على الفقرات التي يكون تشبعها اكبر من (0,30) عند مستوى دلالة (0,05) (Costello&Osborne,2005:238).

وقد اوضحت النتائج الى وجود ست فقرات لم ترتقِ معاملاتها للمستوى المقبول لمستوى الدلالة الاحصائية، إذ قلت درجة تشبعها عن (0,25) هي الفقرة (5، 10) من المجال الأول (التفكير المنتج)، والفقرة (11، 17) من البعد الثاني (الحب المنتج)، والفقرة (25، 27) من البعد الثالث (العمل المنتج)، واصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (24) فقره.

وقد حاز النموذج على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة بعد التعديل على المقياس من خلال حذف الفقرات (**5، 10، 11 ، 17 ، 25 ، 27**)، وأعيد التحليل العاملي، واستخرجت مؤشرات جودة المطابقة ذاتها كما موضح في جدول (30) و شكل (10).

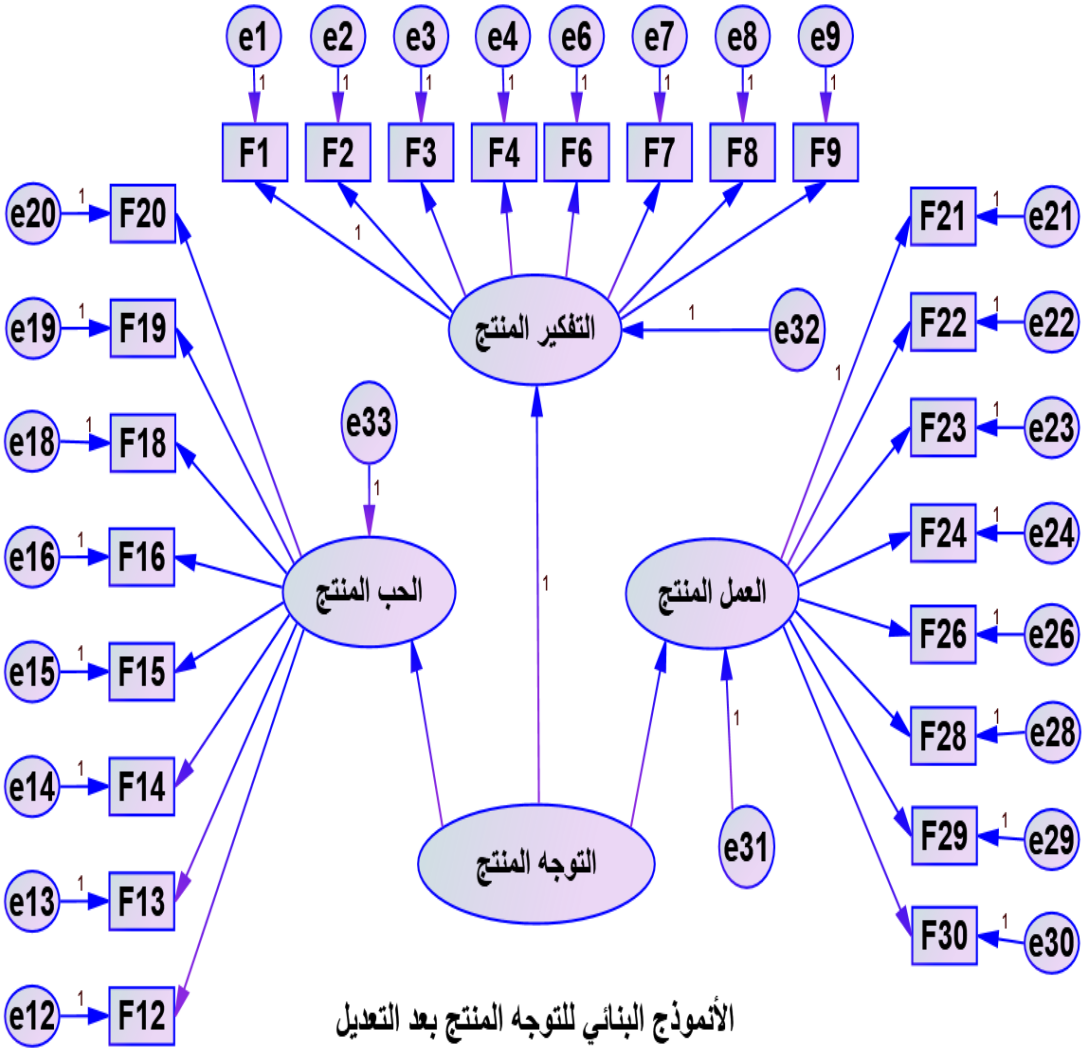

شكل (10) الأنموذج البنائي للتوجه المنتج بعد التعديل

جدول (30)

مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل و بعد تعديل الفقرات

ت	اسم المؤشر	قيم المؤشر		درجة القطع
		قبل التعديل	بعد التعديل	
1	النسبة بين قيم (x^2) و (dr)	2.91	1.97	اقل من (5)
2	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA)	0.07	0.05	اقل من (0.08)
3	مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI)	0.75	0.85	(صفر – 1)
4	مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0.78	0.87	(صفر – 1)
5	مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI)	0.74	0.86	(صفر – 1)
6	مؤشر تايكر لويس (TLI)	0.77	0.88	(صفر – 1)
7	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0.78	0.91	(صفر – 1)

جدول (31)

تشبعات فقرات مقياس التوجه المنتج بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	الفقرة	درجة التشبع
التفكير المنتج	1	0.552
	2	0.525
	3	0.481
	4	0.615
	5	0.857
	6	0.646
	7	0.671
	8	0.471
الحب المنتج	9	0.721
	10	0.562
	11	0.441
	12	0.557
	13	0.628
	14	0.685
	15	0.432

	16	0.455
العمل المنتج	17	0.577
	18	0.791
	19	0.809
	20	0.715
	21	0.658
	22	0.609
	23	0.741
	24	0.618

5- خصائص السيكو مترية لمقياس التوجه المنتج

أ- الصـــدق

(1)الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فِقرات المقياس وبدائله، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية النفسية كما في ملحق (3).

(2)صدق البناء

وقد تم التحقق صدق البناء من خلال المؤشرات التالية:

- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس كما في جدول (27).
- اسلوب علاقة كل فِقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال لمقياس التوجه المنتج كما موضح في جدول (28).
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات التوجه المنتج والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات (29)

ب- الثـــــبات

(1) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0,87) وهو معامل ثبات عالي.

(2) طريقة الاختبار – إعادة الاختبار

طبقت الباحثة مقياس التوجه المنتج على عينة مكونة من (40) مدرس ومدرسة، بواقع (20) مدرس و(20) مدرسة كما تم توضيحه في جدول(13) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد مرور أسبوعين

من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,80).

6- الخطأ المعياري للمقياس:

جدول (32)

الخطأ المعياري لمقياس التوجه المنتج

الطريقة	درجة الثبات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الفا كرونباخ	0.87	9.275	3.524

7- الصيغة النهائية للمقياس

بعد استخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس التوجه المنتج تكون المقياس بصورتهِ النهائية من (24) فقرة، وموزعة على (3) مجالات ، ملحق (14) وكما موضح في جدول (33)

جدول (33)

وصف مقياس التوجه المنتج بصورته النهائية

المتغير	المجال	عدد الفقرات		مدرج الاستجابة	الوسط الفرضي
		قبل التحليل الإحصائي	بعد التحليل الإحصائي		
التوجه المنتج	التفكير المنتج	10	8	خماسي (5،4،3،2،1)	24
	الحب المنتج	10	8		24
	العمل المنتج	10	8		24
	الدرجة الكلية	30	28		84
التفسير	أقل درجة	الوسط الفرضي		أعلى درجة	
	24	72		120	
	توجه منتج ضعيف	طبيعي (حالة وسط)		توجه منتج قوي	

8- المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه المنتج

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه المنتج عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و مثلما موضح في جدول (34).

جدول (34)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه المنتج

الوسط الحسابي	86.91
الخطأ المعياري للمتوسط	.585
الوسيط	87.00
المنوال	87
الانحراف المعياري	9.774
التباين	95.524
الالتواء	- 035
الخطأ المعياري للالتواء	.146
التفلطح	-.637
الخطأ المعياري للتفلطح	.291
المدى	44
اقل درجة	67
اعلى درجة	111

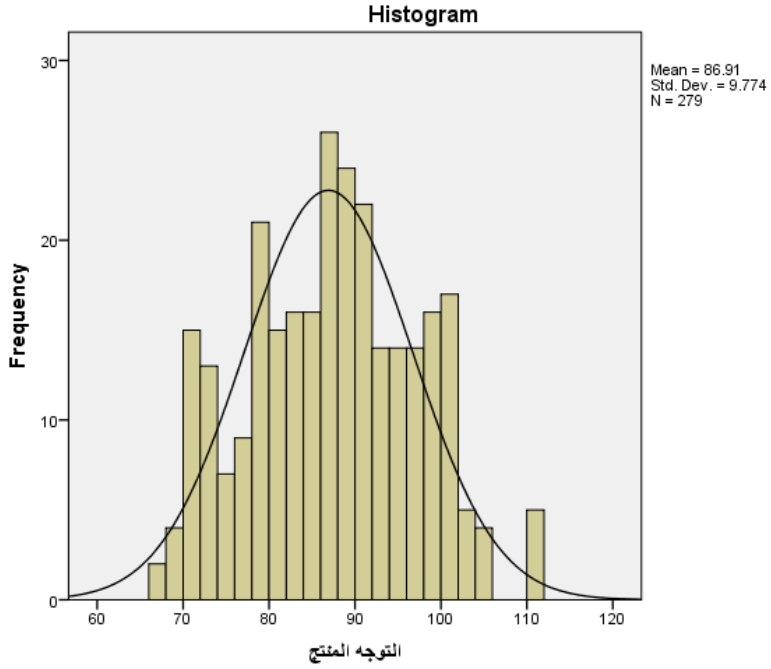

شكل (11)

توزيع أفراد عينة البحث على مقياس التوجه المنتج واقترابه من التوزيع الاعتدالي

خامساً: التطبيق النهائي

بعدما تم التأكد من استخراج الخصائص السيكو مترية لمقاييس البحث الحالي والانتهاء من التطبيق الكترونياً على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (279) قامت الباحثة بتطبيق اجراءات ادوات البحث الثلاثة ، وبهدف تحديد اهداف البحث طبقت الباحثة إلكترونياً المقاييس الثلاثة بصورتها النهائية معاً، على عينة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب والبالغة (400) مدرس ومدرسة وذلك في المدة الزمنية الواقعة بين (8/10 / 2021) الى (15/ 10/ 2021) علماً ان التطبيق الإلكتروني تم عن طريق عدد من وسائل التواصل الاجتماعي منها (الواتساب ، التلكرام و الفيس بوك).

سادساً :الوسائل الإحصائية Statistical Devices

تم استعمال وسائل إحصائية عديدة في إجراءات بناء مقياس الأوهام الايجابية ومقياس اليقظة الاجتماعية ومقياس التوجه المنتج في البحث الحالي، وفي تحليل نتائج البحث الحالي اعتمدت الباحثة في استخراج نتائج بحثها على وسائل إحصائية متعددة والموجودة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، الوسائل الإحصائية هي:

1-أختبار مربع كا^2 لعينه واحدة (Chi-square test)

- لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على مدى ملائمة فقرات مقاييس كل من الأوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج.

2-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

- لحساب معامل تمييز الفِقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقاييس البحث.

3-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

أ- في طريقة الاتساق الداخلي لكلا مقاييس البحث لاستخراج كل من:

(1) علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

(2) علاقة درجة الفِقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

(3) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والارتباطات بين مجالات المقياس.

ب-لإيجاد الثبات بطريقة الاختبار_ إعادة الاختبار لكلا مقياسي البحث.

ت- لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة.

4- معادلة الفا كرونباخ(Alpha Cronbach formula)

- لاستخراج الثبات لمقاييس البحث الثلاثة.

5- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample)

لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على مقاييس البحث .

6- **التحليل العامي التوكيدي (Confirmatory factor Analysis)** : للتحقق من صدق مقاييس البحث الثلاثة.

8- **الالتواء والتفرطح والمتوسط الحسابي والمدى والانحراف المعياري**

- لاستخراج الخصائص السيكو مترية لمقاييس البحث.

9- تحليل الانحدار المتعدد

10- اختبار (z) لمعرفة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

- عرض النتائج وتفسيرها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لأهداف البحث ، و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة ، و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

عرض النتائج و تفسيرها:

الهدف الأول :

❖ **التعرف على الاوهام الايجابية لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الأوهام الايجابية على عينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (99.56) درجة و بأنحراف معياري مقداره (10.19) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (84) درجة، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة

(One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (30.529) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05)، و درجة حرية (399) مما يشير الى إمتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من الأوهام الايجابية،

وجدول (35) يوضح ذلك.

جدول (35)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للأوهام الايجابية

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	99.56	10.19	84	30.529	1,96	دال

يمكن تفسير ذلك أن مدرسي السادس اعدادي ومدرساتهم لديهم أوهام إيجابية وبشكل جيد يناسب عملهم، ووفقًا لنظرية (تايلور ، وبراون) أن وظيفة الأوهام الايجابية تتمثل في حماية وتقوية وتتنميه وتعزيز صورة الذات من خلال تكييف الفرد مع أي موقف للحفاظ على تكاملية الصحة النفسية، وان الاوهام الايجابية تشيع في التفكير السوي أو العادي للإفراد، معظم الافراد لا يحملون تصورات دقيقة عن أنفسهم وعن العالم المحيط بهم، بل يرون أنفسهم والعالم بصورة أكثر إيجابية ممه هو عليه في الواقع،

ويمكن اعتبارها محكًا رئيسيا من محكات الصحة النفسية وبالتالي فهي ضرورية للرفاه الشخصي والصحة العقلية(Taylor &Brown,1988: 209).

في اشارة دراسة (روبنز، وبير)،أن لكل فرد اوهام ايجابية لكي تمكنه من التفكير بطريقة ايجابية وتحسين مزاجه النفسي، بالتالي تعمل كأداة دافعية للفرد فالحالة المزاجية الايجابية تؤثر على طريقته في تصور الحياة، و لكي يستطيع من مواجهة الكثير من المواقف والمشكلات في الحياة اليومية والتأقلم معها بانسيابية وتحدي، لهذا تنطوي الأوهام الايجابية لدى العينة على مقارنة الأحداث الفعلية بالبدائل التي تم تشييدها، فالأوهام كاستراتيجية يمكن استخدامه للتلاعب في السلوكيات المتناقضة

.(Robins&, Beer, 2001:344)

ترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية كون مدرسي صف السادس الإعدادي ومدرساتهم يمتلكون اوهام ايجابية والتي تمكنهم في مواجهة صعوبات العمل والصعوبات الشخصية ولكي تخلصهم من الافكار التي تسبب لهم ضغوط كبيرة واحد هذه الضغوط هي كيف يمكن للمدرس اليوم أن يواكب ما يحدث من تغيرات في العملية التربوية، إن هذه التغيرات تجعله غير قادر على مواكبة سير مهامه وتشعره بالتقصير بما يقوم به مما تتولد لديه حالة من الضيق والتوتر، فمن خلال الأوهام الايجابية سوف يتمكن بطريقة آلية للتفكير بطرق اكثر ايجابية وانكار الاحداث السلبية التي تواجه تتولد لديه القدرة على حل الصراعات والمشاكل التي تواجهه بطريقة مرضية، وتعزيز الثقة بالنفس والاطمئنان والأمن النفسي ، ويمتلك عزيمة وإرادة تجعله يواجه ظروف الحياة والمجتمع مهما كانت قاسية حيث أن غاية الأنسان التي يأمل الوصول إليها هي الحصول تنظيم يحمي ذاته ويجعلها متوازنة ومتسقة مع أفكاره ومعتقداته **وبذلك تحقق الهدف الاول .**

❖ **الهدف الثاني :التعرف على اليقظة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي. .**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس اليقظة الاجتماعية على عينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (121.52) درجة و بأنحراف معياري مقداره (10.90) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (108)، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.802) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مما يشير الى إمتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من اليقظة الاجتماعية، جدول (**36**) **يوضح ذلك.**

جدول (36)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) لليقظة الاجتماعية

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	121.52	10.902	108	24.802	1.96	دال

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير هذه النتيجة أن مدرسي ومدرسات السادس الإعدادي يمتلكون يقظة اجتماعية، وذلك لان اليقظة الاجتماعية سوف يكون الفرد منتبهاً للأخرين والتركيز عليهم وتقديم يد العون بدل من تركيز الافراد على انفسهم فقط، تعمل اليقظة على التفاعل مع الشريك في اي موقف كان وهذا التفاعل يكون بطريقة ايجابية وما يحتاجه الاخرين فهي لا تعني تقيد الاخرين والتحكم بهم وانما يوازن الافراد بين احتياجاتهم الشخصية واحتياجات الاشخاص الاخرين

.(Van Lange & Van Doesum, 2015:16)

ترى نظرية الترابط أن اليقظة الاجتماعية تسهم في التفاعلات الاجتماعية بين الاشخاص للمساهمة في تطوير المهارات الشخصية وكذلك وسيلة لحدوث العمليات النفسية بالتالي ستؤثر المواقف مع الاخرين على سمات الترابط ، مثل درجة التبعية ، والتبادلية مع من حولهم، والتشارك في المصالح ، والهيكل الزمني، وتوافر المعلومات للعمليات الشخصية والعلاقات بين الافراد، ويتم تنشيط الدوافع وتوجه الادراك الذي يكشف مدى التفاعلات الاجتماعية يصف التفاعل الاجتماعي بدوره مدى احتياجات الافراد وافكارهم ودوافعهم وسلوكياتهم لبعضهم البعض في مواقف مترابطة ، ويمكن ان يؤدي التفاعل الى مقاييس مختلفة للنتائج على أنها مرضية وبالتالي الشعور بالانتماء للمجموعة (Baumeister & Leary, 1995:500).

ترى الباحثة أن هذه نتيجة منطيقة لابد ان يكون لدى مدرس السادس الاعدادي يقظة اجتماعية فقد يرجع ذلك الى المسؤولية المناطة به والى الظروف الحياتية التي يعيشها فلابد أن يكون لديه توافق مع البيئة المدرسية وعلاقاته الاجتماعية وتفاعله المرن مع الآخرين ضمن معترك الاحداث والمواقف التي يمر بها، لذا فان اليقظة الاجتماعية التي يمتلكها المدرس والتي اكتسبها من خلال حياته تعد عاملاً

أساسياً في قدرته للمحافظة على صحته النفسية وعلى تفاعله مع مواقف الحياة اليومية المختلفة، فالمدرسون يواجهون أحداث ومشكلات عديدة إلّا أن اليقظة الاجتماعية التي يتمتعون بها تمكنهم من مواجهة الانفعالات التي يتعرضون لها وبجدارة عالية، لذا نجد المدرسين لديهم مهارات وسمات شخصية تجعلهم يتمتعون بيقظة اجتماعية عالية التي عن طريقها يثبتون وجودهم أمام الطلبة رغم الظروف التي يتعرضون لها في البيئة المدرسية بالشكل الذي يحقق لهم الانسجام والتعاون لمواصلة النجاح، **وبذلك تحقق الهدف الثاني.**

❖ **الهدف الثالث :التعرف على التوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس التوجه المنتج على عينة البحث البالغة (400) مدرس و مدرسة، و تبين أن الوسط الحسابي للدرجات بلغ (86.93) درجة و بأنحراف معياري مقداره (9.275) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (72) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (32.195) و هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التوجه المنتج، و**جدول (37) يوضح ذلك.**

جدول (37)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للتوجه المنتج

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	86.93	9.275	72	32.195	1.96	دال

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير ذلك ان مدرس ومدرسات السادس الإعدادي لديهم توجه منتج، لأنه يمكن الفرد الى الاتصال بطريقة جيدة في كل مجالات الخبرة البشرية، فهو أحد الطباع الاجتماعية ، وان الطبع الاجتماعي يمثل شكل لتوجيه الفرد وهو الاساس في التوافق الفرد مع مجتمعه، يقول فروم (Fromm) أننا نؤمن بان الانسان هو اساساً كائن اجتماعي ويحتاج الى الاخرين لكي يشبع احتياجاته

الغريزية اذ تشمل مجالات الخبرة استجابات الفرد العقلية والانفعالية والحسية للأخرين ولنفسه وللأشياء، والانتاجية هي قدرة الفرد على استخدام قدراته وعلى تحقيق إمكانياته المتأصلة فيه، وهي مرتبطة بالإبداع لاسيما الابداع الفني والفنان الحقيقي هو بالفعل من يمثل الانتاجية بصورة اكثر اقناعاً (فروم ، 1989: 93)، ويشير التوجه المنتج الى قدرة الفرد على توظيف امكانياته بشكل منتج وواقعي وامتلاكه صورة موضوعية عن تقييم تلك القدرات، كما انه يدرك طاقته البناءة بشكل واضح كما يمثل توجه الفرد وميله الى المعايير الانسانية بالنسبة له ذات قيمة حقيقية ويكون بعيداً عن استخدام المعايير التسلطية، يرى فروم ان الانتاجية يجب ان يرتقي اليها الفرد وتكون من صفاته وتكون لديه القدرة على الخلق والتأثير في الاشياء وتحويلها الى اشياء جديدة ، سواء كانت تلك الاشياء مادية او ما يتعلق بالفرد نفسه كالتكاثر وغيرها، أومن ناحية الافكار التي يأتي بها(شلتز،1983: 124).

ترى الباحثة، إن مدرسين السادس إعدادي ومدرساتها يتمتعون بتوجه منتج عن طريق ما يقوموا به من عمل، وهدفهم الأسمى هو الاتقان والتمكن من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال اتصالهم بالعالم المحيط بهم سواء كان في المؤسسة التربوية ام خارجها، ويتحتم على المدرسين اقامة افضل العلاقات الانسانية والمشاركة في العمل التربوي وتوظيف ما لديه من امكانيات واستخدامها استخدام منتج ومفيد للعملية التربوية والاجتماعية للتوجيه الصحيح لطلبته ضمن متطلبات الاهداف المراد تحقيقها، فالإنتاجية تساعد المدرس على بناء ذاته والاهتمام بالآخرين وتطويرهم وتمكنهم على فهم الافراد المحيطين بهم فهماً عقلي وعاطفي على وفق (التفكير، الحب ، العمل) والقدرة على العطاء لكي يصلوا الى مستوى عال من الجودة في جميع مجالات الحياة المختلفة، فصاحب التوجه المنتج يحمل معايير خلقية وانسانية في التعامل اثناء العملية التربوية وبالتالي لديه القدرة على الخلق والتجديد والابداع وتحويلها الى اشياء مثمرة ومفيدة في **العمل وبذلك تحقق الهدف الثالث.**

❖ **الهدف الرابع : الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الاعدادي.**

بلغ معامل الارتباط بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج (0.213)، ولغرض معرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية إذ بلغت (4.22) درجة، ظهر أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين كل من الأوهام الايجابية والتوجه، والجدول **(38) يوضح ذلك.**

الجدول (38)

قيمة معامل الارتباط بين الأوهام الإيجابية والتوجه المنتج ودلالته الاحصائية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى دلالة (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
الأوهام الايجابية – التوجه المنتج	0.213	4.22	1.96	دالة إحصائياً

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير ذلك من خلال نظرية (تايلور وبراون)، والتي تشير أن الأوهام الايجابية هي أحد أهم ملامح ومكونات الصحة النفسية، ولكي يتمتع الفرد بصحة عقلية فأن الادراك الدقيق للواقع هو العنصر الحاسم في ذلك، اذ ان القدرة على ادراك الواقع كما هو في الحقيقة أمر أساسي للأداء الفاعل ويعد لأحد الشروط الأساسية لتنمية الشخصية السوية، فالأوهام الايجابية هي من الاستراتيجيات الايجابية ومن وسائل التحفيز الذاتي ولتعزيز الأمل بأن شيئا ما يمكن تحقيقه، وبشكل مبسط، يشير هذا التعريف إلى أن الشخص الواثق من نفسه ينظر إلى الحياة بطريقة إيجابية ويعيش حياة مشرقة، الأمر الذي يمكن من القول أن التفاؤل والأوهام الإيجابية لهما تأثيرات إيجابية على حسن الحال الذاتي وطيب الوجود والتناغم الشخصي، وكذلك توجه المنتج والابداع في اي موقف يكون فيه، وعلى كل فرد ان يدرك الواقع وتقييمه بصورة واقعية بدون أخطاء، إن إمتلاك المدرسين الى قدر من الأوهام الايجابية ومكوناتها نتجت لنا السلوك الايجابي وابرز ما لديهم من قدرات عقلية وموارد نفسية واستثمارها بشكل امثل وتوظيفها على أداء مهامهم وواجباتهم المهنية والعملية بصورة جيدة وحفزهم نحو العمل مما شكل لديهم دافع ذاتي نحو عمليات التنظيم والضبط والتحكم الذاتي بإيجابية تجاه النجاح.

ترى الباحثة، ان هناك علاقة ما بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج هذا ما يفسر أن للأوهام دور في تعزيز التوجه المنتج للفرد من خلال ما يمتلك من امكانيات تجعله قادر على العمل والعطاء بانسيابية تامة دون انتظار مقابل من الاخرين فهذا ما تحتمه عليه انسانيته ان يقوم بالفعل، بالتالي تسبب له حالة من الطمأنينة والارتياح النفسي للمستقبل، الأمر الذي يجعل الشخص في حالة من الهدوء والاتزان الانفعالي ورباطة الجأش والسكينة بغض النظر عن منغصات الحياة وظروفها العصيبة، فالمدرس قادر على العطاء مهما واجهته من ظروف ومشاكل فهو على قناعة تامة بما يقوم به، كما يمكن أن تؤثر الأوهام الايجابية على صنع القرار وهي جزء من العملية التعليمية فبناء شخصية تكون قائمة على التوقعات وتحديد الأهداف والطموحات وفعالية الذات، وبذلك **تحقق الهدف الرابع**.

❖ **الهدف الخامس: الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات السادس الإعدادي:**

بلغ معامل الارتباط بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج (0.279)، ولغرض معرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية إذ بلغت (6.42) درجة، ظهر أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين كل من اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج ، **والجدول (39) يوضح ذلك.**

الجدول (39)

قيمة معامل الارتباط بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج ودلالته الاحصائية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى دلالة (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
اليقظة الاجتماعية – التوجه المنتج	0.279	6.42	1.96	دالة إحصائياً

تشير النتائج الى وجود علاقة بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج ،يمكن تفسير ذلك من خلال نظرية الترابط، والتي تنص على أن اليقظة الاجتماعية متجذرة في الترابط الاجتماعي التي تصور كيف تؤثر السلوكيات المؤيدة للمجتمع كالثقة والتعاون والاحترام على كل فرد وتعتمد على الاعتماد المتبادل بينهم وتعتمد مثل هكذا سلوكيات بالدرجة الاساس على مدى الاستعداد لمساعدة الاخرين والسعي لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع افراد المجتمع بالتالي يمكن للأفراد أن يعكسوا مخاوفهم الذاتية الى نتائج ايجابية لتعزيز الاخرين قبل التفاعل معهم فعندما يكون لدى الفرد هذه القدرة المعرفية لأظهر الدافع

للتكيف مع من حوله من خلال التضحية والتسامح والاحسان للأخرين (Kelly et al., 2003), جميع هذه الممارسات تجعل من الفرد قادر على ان يكون بدرجة عالية من الوعي والانتباه التي يؤهله الابداع في اي مؤسسة او موقف يريد الوصول له لتحقيق اهدافه المرجوة فمن خلال اليقظة الاجتماعية التي يمتلكها يصبح بإمكانه مساعدة من حولة وبأبسط الامكانيات وكيفية التفاعل مع الاخرين بما يشكل عقلية خصبة لتعلم واكتساب الخبرات والمعلومات والمعارف مما يساهم بشكل كبير في زيادة الذخيرة المعرفية التي والتعامل مع ضغوط الحياة والعمل المنتج والمثمر والمساهمة الفاعلة في المجتمع من خلال يقظة الفرد الاجتماعية.

ترى الباحثة ، أن هناك ارتباط وعلاقة بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج هذه العلاقة منطقية وذلك لان اليقظة الاجتماعية تعمل على تدعيم ما لدى المدرس من طاقات ومواهب تمكنه اثبات ذاته في المجتمع، فهي تساعده على هذا الوصول، وتعد بمثابة الدافعية للتفاؤل كعامل مشجع للناس على اتخاذ المبادرة بالأفعال الإيجابية، وتشير إلى مثابرة الشخص وإصراره على تحقيق أهدافه بغض النظر عن الصعوبات والمعوقات المحتملة مع توقع النجاح ونواتج إيجابية، فهذا التفاعل الناجم من يقظة المدرس تمكنه من تكوين السلوك الاجتماعي اليقظ والذي يسهم بدوره الى تعزيز الاداء الاخلاقي وماهي مصالح الاخرين واخذها بعين الاعتبار بعيداً عن المصلحة الشخصية مما يحسن العلاقات الاجتماعية والمنافع المتبادلة، **وبذلك تحقق الهدف الخامس.**

❖ **الهدف السادس: الدلالة الاحصائية للفروق في العلاقة الارتباطية بين الاوهام الايجابية و التوجه المنتج تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص وسنوات الخدمة:**

لغرض تحقيق هذا الهدف درست الباحثة العلاقة الارتباطية بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج لكل افراد العينة على حده، وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – أناث)، والتخصص (علمي – أنساني)، وسنوات الخدمة، فقد طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (0.21) عند مستوى دلالة (0.05) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ولمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيري الجنس(ذكور –أناث)، استخرجت الباحثة القيم الزائية الفشرية ، فقد بلغت معامل الارتباط لعينة الذكور(0.23)، وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.23)، اما قيمة معامل الارتباط للإناث فقد بلغ (0.18)، وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط(0.18)، وباستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.504)، وهي

أصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغيري الجنس **والجداول (40) توضح ذلك.**

جدول (40)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	245	0.23	0.23	0.504	1.96	غير دال
اناث	155	0.18	0.18			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج من التخصص العلمي (0.22) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.22) أما قيمة معامل الارتباط للتخصص الانساني بلغت (0.19) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.19) وباستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.306) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري التخصص **وجدول (41) يوضح ذلك**

جدول (41)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

التخصص	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
علمي	234	0.22	0.22	0.306	1.96	غير دال
انساني	166	0.19	0.19			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج من سنوات الخدمة (1 – 10) (0.17) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.17) أما قيمة معامل الارتباط لسنوات الخدمة من (11 – 20) بلغت (0.25) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.26) و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.671–) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة

(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعدد من سنوات الخدمة **وجدول (42) يوضح ذلك**

جدول (42)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

سنوات الخدمة	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
(1 – 10)	110	0.17	0.17	−0.671	1.96	غير دال
(11 – 20)	164	0.25	0.26			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج من سنوات الخدمة (21 فما فوق) (0.23) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.23) أما قيمة معامل الارتباط لسنوات الخدمة من (1 – 10) فقد بلغت (0.17) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.17) و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.473) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعدد من سنوات **الخدمة وجدول (43) يوضح ذلك**

جدول (43)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

سنوات الخدمة	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
(21 فما فوق)	126	0.23	0.23	0.473	1.96	غير دال
(1 – 10)	110	0.17	0.17			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج من سنوات الخدمة (21 فما فوق) (023) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (023) أما قيمة معامل الارتباط لسنوات الخدمة من (11 – 20) بلغت (0.25) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.26) و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.177−) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة

(1,96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعدد من سنوات الخدمة **وجدول (44) يوضح ذلك**

جدول(44)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

سنوات الخدمة	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
(21 فما فوق)	126	0.23	0.23	-0.177	1,96	غير دال
(20 – 11)	164	0.25	0.26			

من خلال الجداول أعلاه يمكن تفسير ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الاوهام الايجابية و التوجه المنتج تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص وسنوات الخدمة ترتبط الأوهام الإيجابية من لديهم اعتقادات عن قدرتهم وثقتهم في أنفسهم وفعالية ذاتهم ولديهم في نفس الوقت توقعات إيجابية مرتفعة للنجاح حال الاجتهاد والعمل الجاد، والمثابرة والتحمل، وعادة ما يكون أدائهم للمهام المعرفية واليدوية مرتفع ومتقن مقارنة بمن لديهم اعتقادات منخفضة أو سلبية عن فعالية ذاتهم وعن قدراتهم ، بالتالي توجد هناك فروق فردية بالأوهام الايجابية لكل فرد فقد يكون لدى بعض الافراد اوهام ايجابية عالية والبعض الاخر متوسطة حسب اتجاه الموقف الذي يتبنوه ، ويعني ذلك أن الاعتقاد الإيجابي في القدرة والجدارة والاقتدار، حتى وإن كان وهمًا نوعًا ما، يمكن أن يعزز الإنجاز والأداء الفائق وتقدير الشخص لقدراته(Taylor et al,1992: 467).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدرسي ومدرسات السادس اعدادي متفهمين لعملهم ولابد من النجاح فيه وهذا النجاح لا يحدث إلا اذا تحلى المدرس والمدرسة بمستوى من الاوهام التي تمكنهم من النظر الى الواقع بشكل عام وعملهم بشكل خاص بطريقة متفائلة وايجابية ويمكنهم من الصبر وتحمل الشخص الآخر كما هو بالتالي جعلت لكل منهم وجهة نظر تختلف عن الاخر وحسب ما يتطلبه الموقف، فالمسؤولية المناطة بكل واحد منهم عززت هذه الفروق بينهم بغض النظر عن كونهم ذكور او اناث او تخصص علمي او انساني او ماهي سنوات الخدمة التي قضاه في العمل ، فمن خلال

الاوهام ستكون لكل منهم قدرة على اتخاذ قرارات مناسبة لتحسين العملية التربوية، وان الأزمات والصعوبات التي واجهت المدرس جعلت منه شخص قادر على تحمل الضغوط ومواجهتها وبذل قصارى الجهود لتجنب الفشل ولديه القدرة على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها ومواجهة المشاكل بحكمة **وبذلك تحقق الهدف السادس.**

❖ **الهدف السابع : الدلالة الاحصائية للفروق في العلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة:**

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج لكل فئات العينة على حده، وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – أناث)، والتخصص (علمي – أنساني)، وسنوات الخدمة، فقد طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (27. 0) عند مستوى دلالة (0.05) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، و لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيري الجنس(ذكور –أناث)، استخرجت الباحثة القيم الزائية الفشرية ، فقد بلغت معامل الارتباط لعينة الذكور(0.33)، وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (34. 0)، اما قيمة معامل الارتباط للإناث فقد بلغ (0.21)، وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط(0.21) ، وباستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.253)، وهي أصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغيري الجنس **والجدول (45) توضح ذلك.**

جدول (45)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	245	0.33	0.34	1.253	1.96	غير دال
اناث	155	0.21	0.21			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج من التخصص العلمي (034) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (035) أما قيمة معامل الارتباط للتخصص الانساني فقد بلغت (021) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.21) و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.378) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة

(0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري التخصص **وجدول (46) يوضح ذلك**

جدول(46)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

التخصص	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
علمي	234	0.34	0.35	1.378	1.96	غير دال
انساني	166	0.21	0.21			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج من سنوات الخدمة (1 – 10) (0.19) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.19) أما قيمة معامل الارتباط لسنوات الخدمة من (11 – 20) بلغت (0.35) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.36) و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.388–) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعدد من سنوات الخدمة **وجدول (47) يوضح ذلك**

جدول(47)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

سنوات الخدمة	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
(1 – 10)	110	0.19	0.19	-1.388	1,96	غير دال
(11 – 20)	164	0.35	0.36			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج من سنوات الخدمة (21 فما فوق) (0.33) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.34) أما قيمة معامل الارتباط لسنوات الخدمة من (1 – 10) بلغت (0.19) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.19) و باستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.138) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة

(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعدد من سنوات الخدمة **وجدول (48) يوضح ذلك**

جدول (48)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

سنوات الخدمة	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
(21 فما فوق)	126	0.33	0.34	1.138	1.96	غير دال
(10 – 1)	110	0.19	0.19			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج من سنوات الخدمة (21 فما فوق) (0.33) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.34) أما قيمة معامل الارتباط لسنوات الخدمة من (11 – 20) بلغت (0.35) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.36) و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.189–) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعدد من سنوات الخدمة **وجدول (49) يوضح ذلك.**

جدول (49)

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

سنوات الخدمة	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
(21 فما فوق)	126	0.33	0.34	-0.189	1.96	غير دال
(20 – 11)	164	0.35	0.36			

من خلال الجداول أعلاه تبين أنه لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة، يمكن تفسير ذلك من نظرية تقرير المصير، ترى هذه النظرية أن الناس يميلون إلى أن يكونوا مدفوعين بدوافع تحفزهم على العطاء بصورة دائمة ومستقلة ، اذ تميز النظرية بين اشكال التحفيز المستقلة والمسيطر عليها، وتتنبأ بالسلوك في العديد من السياقات الاجتماعية المختلفة،فعندما يكون الدافع مستقل يتعلم الناس بطريقة أعمق ، ويؤدون بشكل أفضل في المهام الاستكشافية ، ويستمرون لمدة أطول في الأنشطة ، ولها تأثير أكثر إيجابية وإظهار

قدر أكبر من الرفاهية النفسية وتجربة العلاقات ذات جودة أعلى ، وهذه الانواع المختلفة من التحفيز ترتبط بالأشخاص الذين يعانون من درجات متفاوتة من الرضا عن نفسياتهم بالتالي ان المدرسين بغض النظر عن جنسهم او تخصصهم او ما يمتلكون من سنوات خدمة فكل منهم حاجة الى الكفاءة التي تتعلق بقدرة المدرس على القيام بالسلوك مهما كان هذا السلوك، كما لدى كل منهم رغبة وميل الى اختيار نوع السلوك الذي يتلاءم معه بعيدا عن التأثيرات الخارجية (deci & Ryan, 2012:419)، وإن اكتساب القدرة على مواجهة التحديات واكتساب الخبرات الجديدة أمر ضروري لتطوير ذات الفرد، في حين أن الافراد غالباً ما يكونون متحمسين للعمل من خلال مكافآت خارجية مثل المال ، والجوائز ، والتعزيز (الدافع الخارجي) ، وكذلك الدوافع الداخلية كالحاجة الى المعرفة والاستقلال لتحقيق التكامل Ryan & (Desi,2000:73-74).

ترى الباحثة، ان هذه العلاقة بين المتغيرات علاقة منطقية حيث نجد المدرسين اليوم لديهم القدرة على الاستقلالية ومواجهة الازمات سواء كانت في مكان عملهم او في حياتهم الخاصة وجعلت من المدرس يواجه ذلك بطريقة مبدعة وايجابية قادرة على مواصلة العطاء ومهما كان فهو يريد ان يقدم افضل ما لديه الى طلبته لمساعدتهم على التقدم والوصول بهم الى بر الامان ويسعى لمعرفة ماهي احتياجاتهم على الرغم من اختلاف المدرسين آلا انه ليس هناك فرق فيما بينهم في اليقظة الاجتماعية لأنها ترتبط بكثير من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي ويعمل على تحقيق احتياجاتهم وهو على مدى مستمر وبهذا فان المدرسين على مختلف اختصاصاتهم والمرحلة العمرية التي يعيشونها فانهم لا يختلفون فيما بينهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم في جوانب الحياة المختلفة ويكتسبون الأفكار من خلال ما يواجهون من ضغوط وصعاب، وكذلك ما تعلموه من خلال التعلم واكتساب الخبرة من الحياة اليومية **وبذلك تحق الهدف السابع.**

الهدف الثامن : نسبة اسهام الأوهام الإيجابية واليقظة الاجتماعية في التوجه المنتج :

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بين المتغيرين .

جدول (50)

معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح و الخطأ المعياري

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
1	0.337	0.1130	0.1090	8.755

تشير النتائج في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية بين الأوهام الإيجابية واليقظة الاجتماعية بالتوجه المنتج اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.337) ، و بلغت قيمة معامل التحديد(0.113) و هذا يعني ان الأوهام الإيجابية و اليقظة الاجتماعية ساهمت في تفسير (13%) من التوجه المنتج .

جدول (51)

تحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	د الحرية	متوسط المربعات	قيم (F)		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
الانحدار	3891.299	2	1945.650	25.383	3.02	دال
البواقي	30430.741	397	76.652			
المجموع	34322.040	399				

و يظهر الجدول أعلاه نسبة اسهام جيدة للمتغيرات المستقلة على التابع حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (25.383) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(3.02) عند مستوى (0.05) و درجتي حرية (2 ، 399) .

جدول (52)

اسهام الأوهام الإيجابية واليقظة الاجتماعية بالتوجه المنتج

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	القيمة التائية		الدلالة
	قيم(B) للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	Beta	المحسوبة	الجدولية	
الثابت	42.748	6.233		6.858	1.96	دالة
الأوهام الايجابية	0.172	0.043	0.189	3.984		دالة
اليقظة الاجتماعية	0.223	0.040	0.262	5.513		دالة

يتضح من الجدول أعلاه :

- **الحد الثابت :** تشير الى أن قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (42.748) ، و القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.858) و هي اكبر من الجدولية و البالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يشير الى وجود متغيرات أخرى غير الأوهام الايجابية تؤثر على المتغير التابع لم يشملها البحث .
- **الأوهام الايجابية :** تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (0.172) ، و قيمة (Beta) بلغت (0.043) و القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.984) و هي اكبر من الجدولية و البالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .
- **اليقظة الاجتماعية :** تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (0.223) ، و قيمة (Beta) بلغت (0.262) و القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.513) وهي اكبر من الجدولية و البالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .
- **يمكن تفسير ذلك** من خلال نظرية (تايلور وبراون) والتي ترى أن الأفراد الذين ينظرون الى الواقع بصورة إيجابية وبالتحيز الإيجابي إلى الذات يعززون تقديرهم لذواتهم، وينتابهم شعور بالضبط والجدارة والاقتدار والتمكن، ويكون لديهم تفاؤلاً غير واقعيًا، فضلاً عن اعتقادهم بأنهم أفضل من أقرانهم في كثير من السمات والقدرات والإمكانيات الأوهام الإيجابية من جانب آخر على أنها حيلة من حيل التوافق النفسي تمكن الأفراد من مواجهة المشكلات والتوافق مع ظروف الحياة العصيبة وأزماتها بصورة فعالة يمثل هذا التصور ميلاً عامًا يتم تقريره على بقية سمات الشخصية والقدرات المعرفية، فغالبية الناس يعتقدون أنهم أكثر كفاءة، أكثر مرونة، أكثر ذكاءًا مقارنة بالآخرين، أكثر رقة وتعاطفًا، أكثر تكيفيًا، أكثر إنصافًا من الآخرين، أكثر سعادة وأفضل في علاقاتهم بين الشخصية، وأكثر استحقاقًا للخير سواء من الناحية النفسية من الآخرين. (Taylor et al 1998). وبناء على ذلك تساعد الأوهام الايجابية على تحسين اعتقادات الافراد في قدراتهم على التحكم في انفسهم و بيئتهم وامتلاكهم اعتقاداً قوياً وراسخاً في قدراتهم، ويميلون إلى إظهار أقصى الأداء في المواقف الضاغطة، كما تجعلهم يتمتعون بقدرة طيبة على التعامل الناجح مع الظروف المتغيرة أثناء مواقف المنافسة ولديهم قدرة على تحقيق الاهداف والطموحات ضمن توقعاتهم المستقبلية المنشودة مما يشكل مؤثر كبير في التوجه المنتج من خلال تطوير لإمكانياتهم الشخصية والمعرفية، كما ان لليقظة الاجتماعية دور في توجه الفرد المنتج وقابليته الانتاجية والقدرة على للعطاء ، فمن خلال نظرية تقرير المصير أن اليقظة الاجتماعية لدى الافراد وفق هذه النظرية دوافع فطرية وقدرات بناءة لتنمية

الشعور بالذات فالعوامل الاجتماعية يمكن ان تدعم هذا الاتجاه الفطري او تعيقه، اكد ديسي وريان(2012)Deci & Ryan أن القيم والدوافع والاهداف معتقدات جوهرية تكمن وراء الاحتياجات النفسية الاساسية للفرد وتسهم في الرضا عن الحياة وبالتالي تمكنهم من الاندماج في البيئة الاجتماعية فكل فرد سوف يكون مدفوع لإشباع احتياجاته سواء كانت الداخلية او الخارجية من خلال الارتباط بالآخرين ومدى انخراطهم في أي النشاط يقوموا به، جميع الافراد لديهم نزعة للارتباط مع الاخرين لتحقيق النمو والانسجام والتكامل مع من حولنا، فالاهتمام للقيام بسلوك ما سوف يتناقض اذا ما تم التحكم به بواسطة عوامل ومحددات خارجية، بناءً على ذلك أن اليقظة الاجتماعية من خلال نظرية تقرير المصير عند اشباع دوافع الفرد سوف تعزز لديه القابلية على منح الاخرين الاهتمام والرعاية بهم وتقديم يد العون لهم لتحقيق احتياجاتهم بالتالي تمكن الفرد من التفاعل في البيئة التي ينتمي اليها وتجعله قادر على التفكير بمن حوله وتقديم الحب مما يكون قادر على الابداع في توجهاته الإنتاجية وملاحظة سلوكياتهم وتوجيهها بالطرق السليمة والصحية لمجتمع ومشاركة الانشطة الاجتماعية(deci & Ryan, 2012: 422-426).

ترى الباحثة، يمكن تفسير ذلك من خلال الأوهام الايجابية سيتمكن المدرس من مواصلة مشواره المهني بكل طاقة وحماس والتي لها دور كبير في التوجه المنتج وهذا يعطيهم معرفة ذاتية للتعامل مع المواقف التي يتعرضون لها في ظروف الحياة المختلفة والتي بدورها تساعدهم في القدرة على نحو الانتاج الصحيح والناجح لتوظيف امكانياتهم واستغلالها على اكمل صورة بشكل منظم، بالتالي تسهم الاوهام بمستوى من التوجه المنتج وقد يعود الى خبرة الفرد وتجاربه الشخصية والممارسات التي يقوم بها في عمله،وتوجيه افكارهم وسلوكياتهم والتحكم بها في مواقف الحياة المختلفة لاسيما في البيئة التعليمية لحدوث الانتاجية الايجابية والمبدعة كما لليقظة الاجتماعية دور بارز مهم وحيوي في تنمية التوجه المنتج لدى مدرسي السادس الاعدادي ومدرساتها ولها اثر بارز في مراقبة جميع السلوكيات سواء الايجابية منها والسلبية والعناية بمن حوله وتقديم يد العون والمساعدة للجميع فهي تجعلهم قدوة للعطاء في مهامهم وتعزز ثقتهم بنفسهم مما يزيد الطاقة الانتاجية في عملهم بالتالي ينعكس بطريقة ايجابية على جميع مناحي حياتهم، وأن السلوك اليقظ الايجابي وما يمثله من أداء امثل سواء على المستوى الاجتماعي والمستوى المهاري له دور تنظيم المنظومة القيمية والسلوكية للفرد والقدرة والقابلية على اكمال المهام والواجبات المطلوب انجازها بأكمل وجه وما يقترن بها انتاجية عالية **وبذلك تحقق الهدف الثامن.**

- **الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت ما يأتي :

1- أن مدرسي السادس الاعدادي ومدرساتها يمتلكون أوهام ايجابية لكي تمكنهم من التفكير بطريقة ايجابية وتحسين مزاجهم النفسي وتعمل كأداة دافعية للفرد فالحالة المزاجية الايجابية تؤثر على طريقته في تصور الحياة و مواجهة الكثير من المواقف والمشكلات في الحياة اليومية والتأقلم معها بانسيابية وتحدي وتساعدهم في تعزيز الصحة النفسية لهم .

2- يمتلك مدرسي السادس الاعدادي ومدرساتها يقظة اجتماعية مما يدل انهم قادرين على مساعدة من حولهم سواء كان طالب او من ضمن الكوادر التربوية فهي مهمة لكي يستطيع الانخراط بمن حوله وتقديم يد العون بالتالي تسهم اليقظة الاجتماعية في التفاعلات الاجتماعية بين الاشخاص للمساهمة في تطوير المهارات الشخصية فهي وسيلة لحدوث العمليات النفسية وتعمل على تقوية سمات الترابط.

3- يمتلك مدرسي السادس الاعدادي ومدرساتها توجه منتج وهذا يمثل مؤشر مهم وحيوي في العملية التربوية من خلال التوجه المنتج سوف يكون للمدرس القابلية على الاتقان والتمكن من اجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم .

4- تعد الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج متغيرات نفسية مهمة تعمل على غرس افكار وسلوكيات جديدة في جميع المواقف المختلفة.

5- توجد علاقة ارتباطية بين الأوهام الايجابية والتوجه المنتج، وكذلك بين اليقظة الاجتماعية والتوجه المنتج.

6- يمكن التنبؤ بمفهوم التوجه المنتج من خلال ايجاد مفهومي الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية لانهما يؤثران وبنسبة كبيرة في بلورة وتكوين التوجه المنتج فمن خلالهم يمكن للمدرس أن يسهم في العمل الانتاجي المثمر وافادة المجتمع.

التوصيات Recommendations

1- تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم القيام بإعداد برامج ودورات للتعريف بالأوهام الايجابية في مراحل التعليم المختلفة.

2- الاستفادة من أدوات البحث الثلاث بالدراسات المستقبلية.

3- الاهتمام بشريحة المدرسين من قبل وزارة التربية لانهم الشريحة المهمة في المجتمع وتقع على عاتقهم مسئولية إعداد جيل صالح الا وهي طلبة السادس الاعدادي.

4- إقامة دورات تطويرية وتثقيفية من قبل المعنيين في مؤسسات الدولة لزيادة مستوى الوعي الفكري للمدرسين

5- يمكن لوزارة التربية أن تعزز من انتاجية المدرس وتطويره وتقديم له المعززات التي تحقق ذلك من خلال كتب الشكر والمكافئات المادية .

المقترحات Suggestion

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أُخرى تكون مختلفة مثل (مشرفين تربويين، رؤساء أقسام والعمداء، رؤساء الجامعة).

2- إجراء دراسات تتناول الأوهام الايجابية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أُخرى مثل (الرفاه الشخصي، ، أساليب الحياة الضاغطة ، صورة الذات ، تكامل الأنا، اجهاد ما بعد الصدمة).

3- إجراء دراسات تتناول اليقظة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أُخرى مثل (الذات الحوارية ، الجمود الاجتماعي، الاشباع المؤجل، الشخصية الاخلاقية).

4- إجراء دراسات تتناول التوجه المنتج وعلاقته بمتغيرات نفسية أُخرى مثل (السلوك التصالحي، القيادة الخادمة، الامتنان الكوني، الكفاءة الذاتية العاطفية).

المصادر

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية

المصادر العربية

القران الكريم

- أبو الديار، مسعد. (2012). **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم**. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد وصادق، آمال. (2008). **التقويم النفسي**. الطبعة الرابعة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود. (2007). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ابو هلال ، ماهر وفدوى، المغيري.(2004). **مدخل الى علم النفس**. دار الكتاب الجامعي، العين، جامعة الامارات العربية المتحدة.
- اسعد، يوسف ميخائيل (1990). **الشخصية المنتجة**. المؤسسة العربية الحديثة للنشر، مصر القاهرة.
- إسماعيل، بشرى. (2004). **المرجع في القياس النفسي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الاعسر، صفاء وكفافي، علاء الدين.(2000). **الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية**، ط1،دار قباء للنشر، القاهرة.
- الأمير، علي محَمد. (1999). **مرشد حواء**. الطبعة الأولى. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، جروس برس.
- انجلر، باربرا ترجمة فهد بن علي عبد الله بن دليم.(1991). **مدخل الى نظريات الشخصية**. القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- باترسون، س. هـ ترجمة، حامد عبد العزيز الفقي.(1990). **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**. الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.
- بدوي، عبدالرحمن. (1977). **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة. الكويت: وكالة المطبوعات.
- بركات، محَمد نافذ. (2007). **التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**. السعودية: الجامعة الإسلامية. http://faculty.ksu.edu.sa/6887/interesting%20Book
- بلومر، هربرت. (1972). **مقدمة لكتاب السلوك الجمعي**. تأليف: حاتم الكعبي.ج1، مطبعة الديوانية الحديثة، الديوانية.
- البياتي، عبدالجبار توفيق. (2008). **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**. الشارقة: مكتبة الجامعة.

- بيم، ألن. (2010). **نظريات الشخصية**. ترجمة : علاء الدين كفافي، مايسة الحمد النيال، وسهير محمد سالم، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- التميمي، مرتضى زكي كامل.(2020). **ادارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالشخصية المنتجة لدى مدراء المدارس من وجهة نظر المدرسين والمدرسات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- تيغرة، محمد بوزيان. (2012). **اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث منحى التحليل والتدقيق**، بحث علمي محكم، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- جابر، عبد الحميد جابر.(1990). **نظريات الشخصية البناء. الديناميات. النمو. طرق البحث. التقويم**. القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجبوري، علي محمود، والمعموري، علي حسين.(2019). **نظريات الشخصية**. عمان، الاردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- ربيع، محَمد، شحاتة. (2014). **قياس الشخصية**. الطبعة الخامسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رمضان، هادي صالح. (2011). **الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين**. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 19(10).
- الزوبعي، عبد الجليل، وبكر، محمد لياس، والناني ، ابراهيم عبد الحسن.(1987). **الاختبارات والمقاييس النفسية**. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ستريت، اوفر، (1963). **العقل الناضج**. ترجمة: عبد العزيز القوصي والسيد محمد عثمان القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- شلتز، دوان. (1983). **نظريات الشخصية**، (ترجمة) حمد دلي الكر بولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
- عباس، فيصل ،(1990). **أساليب دراسة الشخصية**. بيروت: دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن ، محمد سعيد. (1998). **نظريات الشخصية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الرحمن ،سعد. (1998). **القياس والتقويم في العملية التربوية** . عمان: المطبعة الوطنية.
- عبد السلام عبد الغفار. (1977). **التفوق العقلي والابتكار**. دار النهضة العربية. القاهرة.
- عبد العظيم، حمدي ،عبدالله. (2013). **موسوعة الاختبارات والمقاييس**، الطبعة الأولى. مصر: مكتبة باب الشيخ للتراث.

- عبدالخالق، أحمد، محَمد. (2000). **استخبارات الشخصية**، الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عثمان، فاروق.(2001). **القلق وادارة الضغوط النفسية**. الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، مصر.
- علام، صلاح الدين محمود. (2011). **القياس التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، الطبعة الرابعة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمر، محمود احمد وفخرو، حصة عبدالرحمن والسبيعي، تركي وتركي، أمنة عبدالله.(2010). **القياس النفسي والتربوي**، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
- عنتر، سالي صلاح. (2016). **فاعلية برنامج إرشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقي** لدى طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية بالاسماعيلية**، 74 (2)، ص 249 – 274، الاسماعيلية، مصر.
- عودة، أحمد سليمان.(2002). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الاصدار الخامس، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، دار الأمل.
- عوض، عباس محمود. (1998). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- غالب، مصطفى.(1980). **الشخصية الناجحة**، دار مكتبة الهلال للنشر، بيروت.
- فرج ، صفوت .(1980). ***القياس النفسي***، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر.
- فروم، اريك .(1978). **الانسان بين المظهر والجوهر**، ترجمة: سعد زهران ولطفي فطيم، عالم المعرفة للنشر، الكويت.
- _____. (2000). **فن الحب**. ترجمة : مجاهد عبد المنعم مجاهد، دار العودة للنشر، بيروت.
- _____. (1989): **الانسان بين الجوهر والمظهر**، ترجمة سعد زهران، الكويت.
- _____. (1994)، **ما وراء الاوهام**. ترجمة: صلاح حاتم اللاذقية . سورية ،دار الحوار للنشر والتوزيع.
- _____. (2015).**المجتمع السوي**. ترجمة محمد منقذ الهاشمي. دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط8
- _____. (2007). **الانسان من أجل ذاته بحث في سيكولوجية الاخلاق**. ترجمة :محمود منقذ الهاشمي دمشق.
- _____. (2009). **المجتمع السوي**. ترجمة محمود منقذ الهاشمي اللاذقية. سوريا، دار الحوراء للنشر والتوزيع.

- _____. (1990). **الخوف من الحرية**، ترجمة: مجاهد عبد المنعم مجاهد .بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- فريدمان، هاورد س، وشستك، ميريام ترجمة احمد رمو. (2013). **الشخصية النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث**، بيروت.
- الكبيسي، وهيب مجيد. (2010). **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- الكحلوت، جيهان عبد الله. (2007). **المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة. http://library.iugaza.edu.ps/thesis/76163.pdf
- كفافي، علاء الدين ، واخرون. (2012).**نظريات الشخصية ارتقاء النمو التنوع**، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- _____(2010). **نظريات الشخصية ارتقاء النمو التنوع**، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الكورجي، حسين قاسم امسلم.(2019). **التوجه المنتج وعلاقته بمستوى الطاقة والتنظيم الذاتي لدى المرشدين التربويين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد، قسم العلوم النفسية /الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- كوري، جيرالد، ترجمة سامح وديع الخفش.(2011).**النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي**، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- م.ج. باروسفسكي. أ.ف. بزوفسكي.(1996). **معجم علم النفس المعاصر**، ترجمة :حمدي عبد الجواد، عبد السلام رضوان.
- النبهان، موسى. (2013). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، الطبعة الثانية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نصيف، رقية رافد شاكر.(2010). **الانتاجية في منتصف العمر وعلاقتها باستراتيجيات ادارة الحياة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الناجي، هاشم يونس حميد.(2020). **الاوهام الايجابية وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد، قسم العلوم النفسية /الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- الهويدي، زيد. (2004). **أساسيات القياس والتقويم التربوي**، الطبعة الأولى. الأمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

المصادر الاجنبية:

- Abbasi IS (2017). **Interpersonal and marital relationships: Developing a satisfying relationship with an imperfect partner**. contemporary. familiar. over there. 39, 184–194.
- Adler, A. (2009). **Erich Fromm's analytic social psychology**: testing the relationships among cooperation, aggression and trait biophilia (Doctoral dissertation, University of Leicester).
- Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). **Introduction to measurement theory**. Waveland Press .
- Anastasi, A. (1997). **Psychological Testing**, (7th ed.), New York. Macmillan publishing co.
- Aron, A., Fisher, H., Mashek, D. J., Strong, G., Li, H., & Brown, L. L. (2005). **Reward, motivation, and emotion systems associated with early-stage intense romantic love**. Journal of neurophysiology, 94(1), 327-337.
- Audrey L. MacNevin (2004). **Embodying Sociological Mindfulness**: Learning about Social Inequality through the Body American Sociological Association 32: 314.
- Baer, R. A. (2015). **Assessing mindfulness in multiple contexts**: A comment on Christopher, Woodrich, and Tiernan (2014). Mindfulness, 6, 687-692.
- Balliet, D., Parks, CD, & Joireman, J. (2009). **Social value orientation and cooperation in so- Group Processes and Intergroup Relations**, 12, 533–547.
- Baltes, p. and balles ,m(1995), **psychological perspective on successful agingithe model of selective** ,optimization with compensation ,inp . balties (eds):successful aging : perspectives from the behavioral SCIENCE (,1-34). CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS.

- Barelds, D. P., and Dijkstra, P. (2009). **Positive illusions about a partner's physical attractiveness and relationship quality**. Pers. Relat. 16, 263–283.
- Barker, C., Pistrang, N & Elliott, R. (2002).**Research Methods in Clincal Psychology**. . An introduction for Students and Practitioners. (2nd ed.). Britain. John Wiley & Sons. ISO
- Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (1995). **The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation**. Psychological Bulletin, 117, 497- 529.
- Bergsma,D & Ardelt,M.(2012). **Self-Reported Wisdom and Happiness: An Empirical Investigation**. J Happiness Stud , 13,481–499.
- Birinci, F; Dirik, G (2010). "**Depressive Realism: Happiness or Objectivity**" (PDF). Turkish Journal of Psychiatry. 21 (1): 60–67
- Bower, J.E. Kemeny, M.E. Taylor, S.E. & Fahey J.L. (1998) **Cognitive processing, discovery of meaning, CD4 decline and Aids related mortality among bereaved HIV-seropositive men**. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 66, 979-986.
- Bower, J.E.; Kemeny, ME; Taylor, SE; Fahey, JL (1998). "**Cognitive processing, discovery of meaning, CD 4 decline, and AIDS-related mortality among bereaved HIV-seropositive men**". Journal of Consulting and Clinical Psychology. **66** (6): 979–986.
- Boyes, A. D., and Fletcher, G. J. (2007). **Metaperceptions of bias in intimate relationships**. J. Pers. Soc. Psychol. 92, 286–306.
- Brown, K. W., & Kasser, T. (2005). **Are psychological and ecological well-being compatible? The role of values, mindfulness, and lifestyle**. Social Indicators Research, 74, 349-368.
- Brown, T. A., & Moore, M. T. (2012). **Confirmatory factor analysis. Handbook of structural equation modeling**, 361-379.

- Bryson, Paul K.; Benassi, Victor A. (1996). "**The delusion of control: a meta-analysis review**". Journal of Social and Personal Behavior. 11(3).
- Buckworth, J., & Dishman, R. K. (2002). **Exercise Psychology. United States: Human Kinetics**
- Byrne, B. M. (2001). Structural equation modeling with AMOS, EQS, and LISREL: **Comparative approaches to testing for the factorial validity of a measuring instrument.** International journal of testing, 1(1), 55-86.
- Campbell, W. K., & Baumeister, R. F. (2001). **Is loving the self necessary for loving another? An examination of identity and intimacy.** In M. Clark & G. Fletcher (Eds.), Blackwell handbook of social psychology: Vol. 2. Interpersonal processes (437-456). London: Blackwell.
- Carr ,A.(2004).**Positive Psychology Have** And New York : Brunner Routledge.
- Carver C. And Sheier M. (2002) **Optimism.** In C.R. Snyder And S.J. Lopez (Eds.), Handbook Of Positive Psychology. New York: Oxford University Press.
- Cho, H., Noh, S., Park, S., Ryu, S., Misan, V., & Lee, J. S. (2018). **The development and validation of the Lovingkindness-Compassion Scale.** Personality and Individual Differences, 124, 141-144.
- Cohen, M. X., Heller, A. S., & Ranganath, C. (2005). **Functional connectivity with anterior cingulate and orbitofrontal cortices during decision-making.** Cognitive Brain Research, 23(1), 61-70.
- Compton, William C. (December 1992). "**Are positive illusions necessary for self-esteem: a research note**". Personality and Individual Differences. **13** (12): 1343–1344.
- Crawford, D. W., Feng, D., Fischer, J.L., & Diana L.K., (2003). **The influence of love, equity, and alternatives on commitment in romantic**

relationships. Family and Consumer Sciences Research Journal, 13, 253–271

- Cullen, M. (2011). **Mindfulness-based interventions**: An emerging phenomenon. Mindfulness, 2, 186-193.
- De Martino, B., Kumaran, D., Seymour, B., and Dolan, R. J. (2006). **Frames, biases, and rational decision-making in the human brain**. Science 313, 684–687.
- Decety, J., & Hodges, S. D. (2004). **The social neuroscience of empathy**. In P. A. M. Lange (Ed.), Bridging social psychology (pp. 103-109).
- Deci, E. L., & Ryan, R. (2002). **Handbook of self-determination research. NY. Rochester**: University of Rochester Press.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2012). **Self-determination theory**. In P. A. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.), Handbook of theories of social psychology (Vol. 1, pp. 416-437). Thousand Oaks, CA: SAGE.
- Denis Hilton, Isabelle RE´ Gner, Laure Cabantous (2011). **Do positive delusions foretell overconfidence in judgment? Test using time interval Production assessment and probability False calibration procedures** Journal of Behavioral Decision Making, 24, 117–139.
- Derntl, B., Michel, T. M., Prempeh, P., Backes, V., Finkelmeyer, A., Schneider, F., et al. (2015). **Empathy in individuals clinically at risk for psychosis: brain and behaviour**. Br. J. Psychiatry 207, 407–413.
- Desbordes, G., Gard, T., Hoge, E. A., Hölzel, B. K., Kerr, C., Lazar, S. W.,...Vago, D. R. (2015). **Moving beyond mindfulness: Defining equanimity as an outcome measure in meditation and contemplative research**. Mindfulness, 6, 356-372 .
- Dou, K., Nie, Y. G., Wang, Y. J., & Zhang, Q. P. (2017). **Social mindfulness in the interpersonal interaction**: Conceptualization, assessment and influenced mechanism. Advances in Psychology, 7, 1101-

1112. Retrieved from https://image.hanspub.org/pdf/AP20170900000_29771965.pdf

- Dou, K., Wang, YJ, Li, JB, Li, JJ, and Nie, YG (2018). **Perceiving high social mindfulness during interpersonal interaction promotes cooperative behaviours**. Asian J. Soc. Psychol. 21, 97–106.
- Duerr, M. (2004) A Powerful Silence. **The Role of Meditation and Other Contemplative Practices in American Life and Work**, The Center for Contemplative Mind in Society, Northampton, MA.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). **Essentials of Educational Measurement,** (5th ed.). USA. Bhuvnesh Seth at Rajkamal Eledric Press.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1991). **Essentials of Educational Measurement**, (5^{th} ed.). USA: Bhuvnesh Seth at Raj Kamal Eledric Press.
- Eisenberger, N. I., Inagaki, T. K., Muscatell, K. A., Byrne Haltom, K. E., and Leary, M. R. (2011). **The neural sociometer: brain mechanisms underlying state self–esteem**. J. Cogn. Neurosci. 23, 3448–3455.
- Erickson,E.h,1963,"**childhood and society**" ,2nded, Norton & company: Newyourk.
- Fellows, L. K. (2007). **The role of orbitofrontal cortex in decision making: a component process account**. Ann. N Y Acad. Sci. 1121, 421–430.
- Finkel, E. J., Rusbult, C. E., Kumashiro, M., & Hannon, P. A. (2002). **Dealing with betrayal in close relationships: Does commitment promote forgiveness?**. Journal of Personality and Social Psychology, 82, 956–974.
- Fishbein, D. H., Hyde, C., Eldreth, D., Paschall, M. J., Hubal,
- Flyvbjerg B., Buzelius N., Rothengatter W. (2003). **Megaprojects and Risk: An Anatomy of Ambition. Cambridge**: Cambridge University Press; 10.1017
- Fromm ,E (1947),**man for him selfian inquiry in to the psychoiogy of ethics**, n. y rine hart.

- Fromm E,1956,**The Art the loving** ,Harper & row, Newyourk.
- Fromm,E,(1967).**Man for himself** ,Routhedr&Heganpaul ,ltd ,fifth, impression, London
- Fromm,E,(1974)**The Anatomy of human deslruoiveness**,3nd ,Rinehart & Winston,
- Gagné, F. M., and Lydon, J. E. (2004). **Bias and accuracy in close relationships: an integrative review**. Pers. Soc. Psychol. Rev. 8, 322–338.
- Gergen, K. J., & Hosking. D. M. (2006). **If you meet the social construction along the road: A dialogue with Buddhism**. In M. Kwee, K. J. Gergen, & F. Koshikawa (Eds.), **Horizons in Buddhist psychology** (299–314). Chagrin Falls, OH: Taos Institute.
- Guerrero, L.K., Anderson, P.A., & Afifi, W.A. (2007). **Close encounters**: Communication in relationships.
- Heine, S.J.; Hamamura, T. (2007). **In Search of East Asian Self-Enhancement. Personality and Social Psychology Review**. 11 (1): 4–27.
- Hilbig, B. E., Glöckner, A., & Zettler, I. (2014). **Personality and prosocial behavior: Linking basic traits and social value orientations** Journal of Personality and Social Psychology , 107, 529–539.
- Hu, L. T., & Bentler, P. M. (1999). **Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis**: Conventional criteria versus new alternatives. Structural equation modeling: a multidisciplinary journal, 6(1), 1–55.
- Hughes, B. L., and Beer, J. S. (2012). **Orbitofrontal cortex and anterior cingulate cortex are modulated by motivated social cognition**. Cereb. Cortex 22, 1372–1381.
- Jeffrey B. Brookings, & Andrew, J. Serratelli . (2006). **Positive Illusions: Positively Correlated with Subjective Well-Being, Negatively Correlated with a Measure of Personal Growth**.407–413.

- Johnson, D. W. (1975). **Cooperativeness and social perspective taking**. Journal of Personality and Social Psychology, 31, 241-244.
- Jones, S. M., Bodie, G. D., & Hughes, S. D. (2016). **The impact of mindfulness on empathy, active listening, and perceived provisions of emotional support**. Communication Research, 1-28.
- Jourard, SM & Landsman, T. (1980). **Health personality: An approach from the viewpoint of humanistic psychology** (4th ed.).(New York: Macmillan)
- Kelley HH, Holmes JG, Kerr NL, Reis HT, Rusbult CE, Van Lange PAM. (2003). **An Atlas of Interpersonal Situations**. New York, NY Cambridge. 520.
- Kelley, H.H. & Thibaut, J.W., (1978). **Interpersonal relations: A theory of interdependence**. New York: Wiley-Interscience.".
- Kramer, D. A. (1990). **Conceptualizing wisdom**: The primacy of affect-cognition relations. In R. J. Sternberg (Ed.), Wisdom: Its nature, origins, and development, Cambridge: Cambridge University Press, 279-313.
- Kross, E., Berman, M. G., Mischel, W., Smith, E. E., and Wager, T. D. (2011). Social rejection shares somatosensory representations with physical pain. Proc. Natl. Acad. Sci. U S A 108, 6270–6275.
- Kruger, J., Chan, S. & Roese, N. (2009). **(Not so) positive illusions: Behavioral and Brain Sciences**. Cambridge University Press. 32 (6): 526–527.
- Kunda, Z. (1990). **The case for motivated reasoning**. Psychol. Bull. 108, 480–498.
- Langer, Ellen J.; Roth, Jane (1975). "**Heads I win, tails it's chance**: The illusion of control as a function of the sequence of outcomes in a purely chance task". Journal of Personality and Social Psychology. 32 (6): 951–955.

- Leiberg, S., Klimecki, O., & Singer, T. (2011). **Short- term compassion training increases prosocial behavior in a newly developed prosocial game**. PloS One, 6(3), 1-10.
- Lemmers-Jansen, I. L., Krabbendam, L., Amodio, D. M., Van Doesum, N. J., Veltman, D. J., & Van Lange, P. A. M. (2018). **Giving others the option of choice: An fMRI study on low-cost cooperation**. Neuropsychologia, 109, 1–9.
- Lewin , K. (1948) **Resolving social confl icts: Selected papers on group dynamics** (G. W. Lewin, Ed.). New York, NY : Harper & Row. Lewin , K. (1952). **Field theory in social sciences**: Selected theoretical (84–88).
- MacCallum, R. C., & Austin, J. T. (2000). **Applications of structural equation modeling in psychological research**. Annual review of psychology, 51(1), 201-226.
- Mack worth , J.(1970) . **Vigilance And Attention** , New York ,Basic book . on web http.//www.aquaticsintl.com.
- McKenna, F. P. (1993). "**It won't happen to me**: Unrealistic optimism or illusion of control?". British Journal of Psychology. 84 (1): 39–50.
- Meyer, M. L., Berkman, E. T., Karremans, J. C., and Lieberman, M. D. (2011). Incidental regulation of attraction: the neural basis of the derogation of attractive alternatives in romantic relationships. Cogn. Emot. 25, 490–505.
- Miller, P. J., Niehuis, S., and Huston, T. L. (2006). **Positive illusions in marital relationships**: a 13-year longitudinal study. Pers. Soc. Psychol. Bull. 32, 1579–1594.
- Mischkowski, D., Thielmann, I., & Glockner, A. (2018). **Think it through before making a choice? Processing mode does not influence social mindfulness**. Journal of Experimental Social Psychology, 74, 85-97.

- Moore, M. T., & Fresco, D. M. (2007). **Depressive realism and attributional style**: Implications for individuals at risk for depression. Behavior Therapy, 38(2), 144-154.
- Murray, S. L., Holmes, J. G., & Griffin, D. W. (1996). **The self-fulfilling nature of positive illusions in romantic relationships**: Love is not blind, but prescient. Journal of personality and social psychology, 71(6), 1155.
- Myers, A. L., McCrea, S. M., & Tyser, M. P. (2014). **The role of thought-content and mood in the preparative benefits of upward counterfactual thinking**. **Motivation and Emotion**, 38(1), 166-182.
- Nadelhoffer, T., & Matveeva, T. (2009). **Positive illusions, perceived control and the free will debate**. Mind & Language, 24(5), 495-522.
- Neff, K. D., & Germer, C. K. (2013). **A pilot study and randomized controlled trial of the mindful self_compassion program**. Journal of Clinical Psychology, 69(1), 28-44.
- Niehuis S., Lee KH, Reifman A., Swenson A., Hunsaker S. (2011). **Idealism and disappointment in intimate relationships: A review of theory, method, and research**. J. Pham. Rev. 3 theory, 273-302.
- Nunnally, j. C., & Bernstein, I. H. (1994) **Psychometric Theory**, (3rd ed.) USA .Congress.
- O'Rourke, N., Hatcher, L., & Stepanski, E. J. (2005). **A step-by-Step Approach to Using SAS® for Univariate & Multivariate Statistics**, (2^{nd} ed.). USA: SAS Institute and Wiley.
- Ochsner, K. N., Ray, R. R., Hughes, B., McRae, K., Cooper, J. C., Weber, J., et al. (2009). **Bottom-up and top-down processes in emotion generation: common and distinct neural mechanisms**. Psychol. Sci. 20, 1322-1331.
- Oppenhiem, A.N . (1973). **Questionnaire Design and Atitude Measurement,** London, Hieneman Press.

- Pagis, M. (2015). **Evoking equanimity: Silent interaction rituals in Vipassana meditation retreats**. Qualitative Sociology, 38(1), 39-56.
- Peers, I. S. (2006). **Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers**, (2nd ed.). London: The Taylor & Francise-Library.
- Perrin , Laurance . A .C (1970), **Personality Theory Assessment and Research Recondition ,** university and Stanford university , leigh Press.
- Peterson, C. (2000) **The Future of optimism**. American Psychologist, 55, 44-55.

  R., Das, A., Tarter, R.,Ialongo, N., Hubbard, S., & Yung, B. (2006). **Neurocognitive skills moderate urban maleadolescents' responses to preventive intervention materials**. Drug and Alcohol Dependence,82(1), 47-60.
- Rand, D. G. (2016). Cooperation, fast and slow: **Meta-analytic evidence for a theory of social heuristics and self-interested deliberation**. Psychological Science, 27, 1192-1206.
- Reed, GM , Kennedy, ME, Taylor, SE, Wang, HY.J & Visscher, BR (1994) **Realistic Acceptance**: as a predictor of decreased survival time in gay men with Aids Health Psychology 13, 299-307.
- Robins, R., Beer, J. (2001). **Positive illusions about the self: Short-term benefits and long-term costs. Journal of Personality and Social Psychology**. 80 (2): 340-352.
- Robyn Lynn (2010) **Mindfulness in Social Work Education, Social Work Education:** International Journal, 29:3, 289-304.
- Rogge, R. D., & Daks, J. S. (2021). **Embracing the intricacies of the path toward mindfulness**: Broadening our conceptualization of the process of cultivating mindfulness in day-to-day life by developing the Unified Flexibility and Mindfulness Model. Mindfulness, 12(3), 701-721.
- Rusbult, C. E., & Van Lange, P. A. M. (2003) **Interdependence, interaction, and relationships**. Annual Review of Psychology, 54, 351-375.

- Rusbult, C. E., Van Lange, P. A., Wildschut, T., Yovetich, N. A., and Verette, J. (2000). **Perceived superiority in close relationships: why it exists and persists**. J. Pers. Soc. Psychol. 79, 521–545
- Rusbult, C. E., Verette, J., Whitney, G. A., Slovik, L. F., and Lipkus, I. (1991). **Accommodation processes in close relationships**: theory and preliminary empirical evidence. J. Pers. Soc. Psychol. 6, 53–78.
- Ryan, R.M.; Desi, E.L. (2000). **Self-determination and facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being**. American psychologist. 55 (1): 68–78.
- Ryan,R.Williams, G., Patrick, & Deci, E. (2009). **Self-determination Theory and Physical Activity**: The Dynamics of Motivation in Development and Wellness. Hellenic Journal of Psychology. 6, 107 – 124.
- Schacter, Daniel L.; (1996). **The Search for Memory: Brain, Mind, and the Past**. Basic books. s. 340. ISBN 978-0-465-07552-2.
- Schmitt, T. A. (2011). **Current methodological considerations in exploratory and confirmatory factor analysis**. Journal of Psychoeducational Assessment, 29(4), 304-321.
- Schultz,D,P,2005,**Theories of personality**, Wadsworth& Thomson ,the United States of America.
- Sin, C. K. C. (2020). **Developing a Social Mindfulness Scale (Doctoral dissertation, Alliant International University)**
- Song, H., Zou, Z., Kou, J., Liu, Y., Yang, L., Zilverstand, A., et al. (2015). **Love-related changes in the brain: a resting-state functional magnetic resonance imaging study**. Front. Hum. Neurosci. 9:71.
- Sprecher, S., (1998). **Social exchange theories and sexuality**. Journal of Sex Research, 35(1), 32–43.
- Stanley, S. (2012). **Mindfulness: Towards a critical relational perspective**. Social and Personality Psychology Compass, 6, 631-641.
- Stanley. G. J. & Hopkins. K. D. (1972). **Educational and Psychological Measurement and Evaluation**, New Jersey prentice – Hall.

- steven K .thompson . (2012) sampling , third Edition .
- Stewart R. (2009). **The irresistible illusion**. Lond. Rev. Books 31
- Swann, W.B.; Predmore, S.C.; Griffin, J.J.& Gaines, B. (1987). **The cognitive-affective crossfire: When self-consistency confronts self-enhancement.** Journal of Personality and Social Psychology, 52 (5): 881-889
- Taylor, S. & Brown, J. (1994). "**Positive Illusions and Well-Being Revisited**: Separating Psychological Bulletin 116: 21-27.
- Taylor, S. E. (1989). **Positive illusions: Creative self-deception and the healthy mind.** Basic Books/Hachette Book Group.
- Taylor, S. E. (2011). **Positive illusions: How ordinary people become extraordinary.** In M. A. Gernsbacher, R. W. Pew, L. M. Hough, and J. R. Pomerantz (Eds.), Psychology and the Real World: Essays Illustrating Fundamental Contributions to Society (pp. 224-228). New York: Worth Publishers.
- Taylor, S. E., & Brown, J. D. (1988). **Illusion and Well-Being – a Social Psychological Perspective on Mental-Health**. Psychological Bulletin, 103(2): 193-210.
- Taylor, S. E., & Stanton, A. (2007). **Coping resources, coping processes, and mental health**. Annual Review of Clinical Psychology, 3, 129-153.
- Taylor, S. E., Lerner, J. S., Sherman, D. K., Sage, R. M., & McDowell, N. K. (2003). **Are self-enhancing cognitions associated with healthy or unhealthy biological profiles**? Journal of Personality and Social Psychology, 85, 605-615.
- Taylor, S.E . Kemeny, M.E. Aspinwall, L.G., Schneider S.C. Rodriquez, R. & Herbert M. (1992) **Optimism, coping, psychological distress and high risk sexual behaviour among men at risk for aids. Journal of Personality and Social Psychology**, 63, 460-473.

- Taylor, S.E. (1983). "**Adjustment to threatening events: A theory of cognitive adaptation**". American Psychologist. 38 (11): 1161–1173
- Taylor, S.E., Lichtman, R.R., & Wood, J.V. (1984). **Attributions, beliefs about control, and adjustment to breast cancer**. Journal of Personality and Social Psychology, 46, 489–502
- Taylor, S.E.; Kemeny, M.E.; Reed, G.M.; Bower, J.E.; Gruenewald, T.L. (2000). "**Psychological resources, positive illusions, and health**". American Psychologist. 55 (1): 99–109
- Taylor, SE & Brown, JD (1988). **Illusion and well-being: A social psychological perspective on mental health**.(Psychological Bulletin, 103, 193—210.)
- Tsai, Y., Kunter, M., Lüdtke, O., Trautwein, U., & Ryan, R. M. (2008). **What makes lessons interesting? The role of situational and individual factors in three school subjects**. Journal of Educational Psychology, 100, 460-472.
- Vallerand, R.J. (2001). **A Hierarchical Model of Intrinsic and Extrinsic Motivation in Sport and Exercise**. Advances in Motivation in Sport and Exercise. Champaign: Human Kinetics. 263–319.
- Van Bockstaele, B., & Bögels, S. M. (2014). **Mindfulness-based therapy for social anxiety disorder**. In Social Anxiety (pp. 729-751). Academic Press.
- Van Doesum, N. J., Karremans, J. C., Fikke, R., de Lange, M. A., & Van Lange, P. A. M. (2018). **Social mindfulness in the real world: The physical presence of others induces other-regarding motivation**. Social Influence. Online first.
- Van Doesum, N. J., Tybur, J. M., & Van Lange, P. A. M(2017). **Class impressions: Higher social class elicits lower prosociality**. Journal of Experimental Social Psychology, 68, 11-20.

- Van Doesum, N. J., Van Lange, D. A. W., & Van Lange, P. A. M. (2013). **Social mindfulness: Skill and will to navigate the social world**. Journal of Personality and Social Psychology, 105(1), 86–103.
- Van Doesum, N. J.,, Reinout E. de Vries, Arjan A. J. Blokland, Jessica M. Hill, David M. Kuhlman, Adam W. Stivers, Joshua M. Tybur & Paul A. M. Van Lange(2020). S**ocial mindfulness: Prosocial the active way**,The Journal of Positive Psychology,15:2,183–193.
- Van Lange, P. A. (2012). A **history of interdependence: Theory and research**.
- Van Lange, P. A. M., & Van Doesum, N. J. (2015). **Social mindfulness and social hostility**. Current Opinion in Behavioral Sciences, 3, 18–24.
- Van Lange, P. A. M., Schippers, M., & Balliet, D. (2011). **Who volunteers in psychology experiments? An empirical review of prosocial motivation in volunteering**. Personality and Individual Differences, 51, 297–284.
- Van Lange, P. M. (2011). A **History of Interdependence. Handbook of History of Social Psychology**. Routledge Handbooks Online.
- Van Lange, P.A., & Balliet, D. (2014). **Interdependence Theory**. American Psychological Association.
- Vyas, T., & Gunthey, R. (2017). **Emotional Maturity and Self Confidence among Adolescent Students**. Adolescent Students, 5(1), 75–84.
- Wallace, B. A., & Shapiro, S. L. (2006). **Mental balance and well–being: Building bridges between Buddhism and Western psychology**. American Psychologist, 61, 690–701.
- Wallace, B. A., & Shapiro, S. L. (2006). **Mental balance and well–being: Building bridges between Buddhism and Western psychology**. American Psychologist, 61, 690–701.
- Wegener, D.M.; Wheatley, T.; (1999). **Apparent mental causation: Sources of will experi**ence. American psychologist. 54 (7): 480–492.

- Wegner, D. M. (2003). **The mind's best trick: how we experience conscious will**. Trends in cognitive sciences, 7(2), 65-69.
- Weinstein, N. (1989). **Optimistic biases about personal risks**. Science, 246: 1232-1233
- Weinstein, N., & Ryan, R. M. (2010). **When helping helps: Autonomous motivation for prosocial behavior and its influence on well-being for the helper and recipient**. Journal of Personality and Social Psychology, 98, 222-244.
- Wenger, A. & Fowers, B.J. (2008). **Positive Illusions in Parenting: Every Child Is Above Average**. Journal of Applied Social Psychology, 38 (3): 611-634.
- Wood, J. V., & Taylor, K. L. (1991). **Serving self-relevant goals through social comparison**.
- Zald, D. H., McHugo, M., Ray, K. L., Glahn, D. C., Eickhoff, S. B., and Laird, A. R. (2012). **Meta-analytic connectivity modeling reveals differential functional connectivity of the medial and lateral orbitofrontal cortex**. Cereb. Cortex 24, 232–248.
- Zhao, K., & Smillie, L. D (2015). **The role of interpersonal traits in social decision making exploring sources of behavioral heterogeneity in economic games**. Psychology Review, 19, 277-302.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية الدراسات العليا جامعة بابل المعنون إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

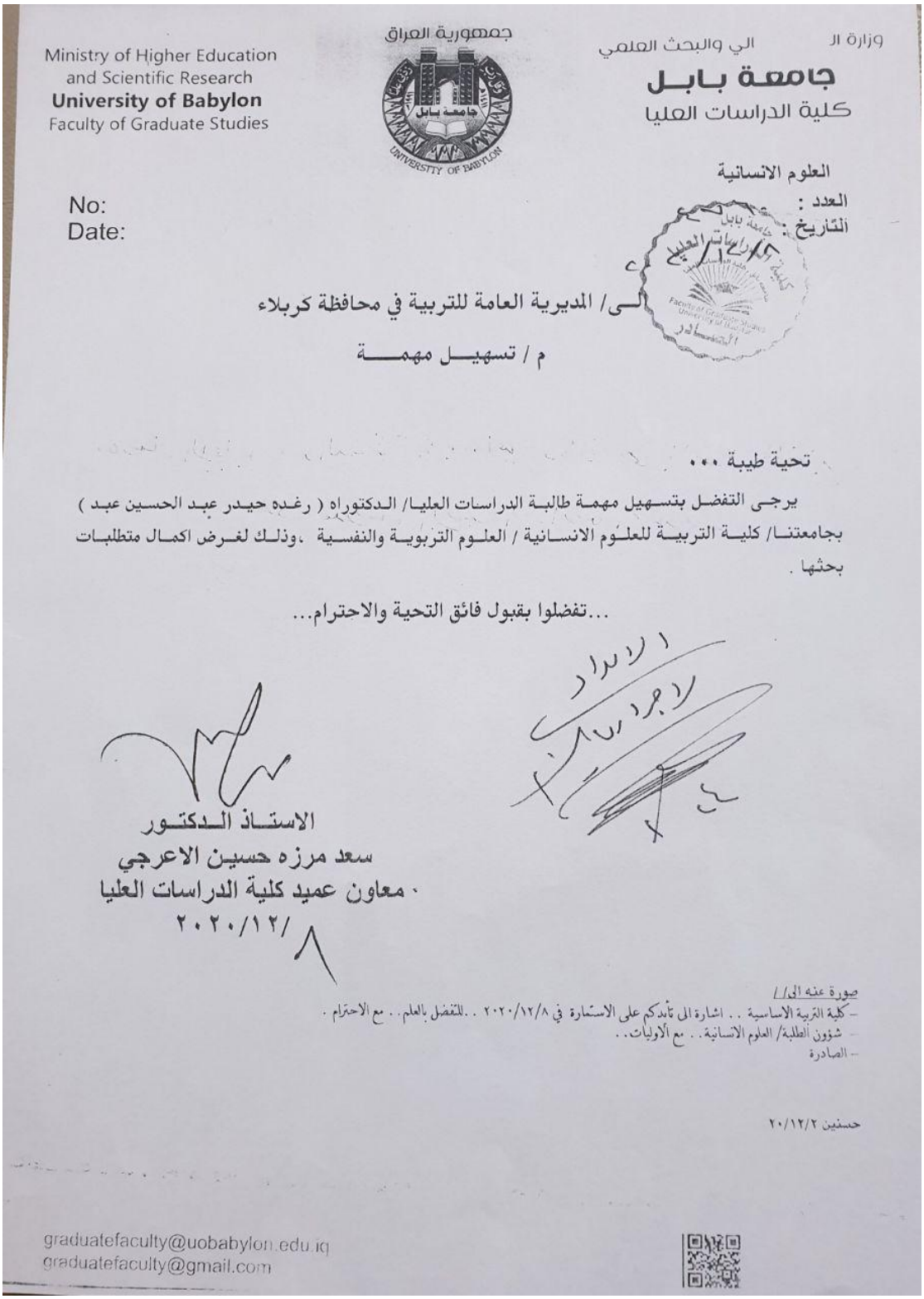

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

جمهورية العراق

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

العلوم الانسانية

العدد :
التاريخ :

No:
Date:

الى/ المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الدكتوراه (رغده حيدر عبد الحسين عبد) بجامعتنا/ كلية التربية للعلوم الانسانية / العلوم التربوية والنفسية ،وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثها .

...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزه حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢٠/١٢/٨

صورة عنه الى//
- كلية التربية الاساسية .. اشارة الى تأيدكم على الاستمارة في ٢٠٢٠/١٢/٨ . .للتفضل بالعلم. . مع الاحترام .
- شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية. . مع الاوليات. .
- الصادرة

حسنين ٢٠/١٢/٢

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com

ملحق (2)

استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فِقرات وبدائل مقياس الأوهام الايجابية

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه/ علم النفس التربوي
الأستاذ الفاضل.....المحترم/ة
تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ **(الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي)** ولغرض تحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء أداة لقياس الاوهام الايجابية

(Positive illusions) إذ اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية تايلور وبراون للأوهام الايجابية (1988) والذي تعرف على أنها : مواقف مواتية بشكل غير واقعي لدى الناس تجاه أنفسهم أو تجاه الأشخاص المقربين منهم، لذا هي شكل من أشكال خداع الذات وتعزيز الذات التي تشعر بالرضا أو تحافظ على احترام الذات أو تتجنب الانزعاج ،على الأقل على المدى القصير (Taylor & Brown, 1988).

إذ أشارت تايلور وبراون (1988) إلى ثلاث مجالات للأوهام الايجابية وهما:
اولاً: التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد.
ثانياً: وهم الضبط.
ثالثاً: التفاؤل غير الواقعي بالمستقبل

ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال بناء المقاييس، لذا ترجو الباحثة إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن:

أولاً: صلاحية فِقرات المقياس ومناسبة كل فِقرة للمجال المحددة فيه.

ثانياً: البدائل ذات الاختيار من خمس بدائل، علماً أن أتجاه جميع فقرات المقياس (مع الظاهرة) وتأخذ الأوزان كالاتي: **(دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1).**

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

اسم المشرف: **الباحثة:**

أ. م. د مدين نوري طلاك **رغده حيدر عبد الحسين**

اولاً: التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد (inflated assessment of one's abilities):

إدراك الفرد لذاته بصورة مثالية تصل إلى حد المبالغة في تقدير صفاته وقدراته، لاسيما عندما تكون هذه الصفات مشتركة بينه وبين الاخرين من حوله ومدى امتلاكه لها .

.(Kruger, Chan & Roese 2009)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1-	انني الأفضل في جميع الامور التي أقوم بها .			
2-	لدي القدرة على النجاح بأي مهمة توكل ألي.			
3-	عندما اضع اهدافاً لا شيء يمنعني من تحقيقها.			
4-	قرارتي التي اتخذها في حياتي جميعها اكون فيها على حق.			
5-	أنا شخص مثالي في كل شيء.			
6-	أنا لا أرتكب الأخطاء بحق الاخرين			
7-	أنا لا أخطئ في تقدير الحكم على المواقف مهما كانت.			
8-	أنا لا أفشل في أي شيء أختار القيام به.			
9-	لدي ثقة عالية بقدراتي.			
10-	امتدح انجازاتي في العمل امام الاخرين.			

ثانياً: وهم الضبط (Control Illusion): هو ميل الافراد واعتقادهم بأنهم قادرين على مراقبة الذات والاحداث وضبط البيئة من حولهم، وغالباً ما يتصرفون كما لو انهم يستطيعون التحكم في ما لا يمكن السيطرة عليه(Kruger, Chan & Roese 2009).

1.	عندما لا تسير الأمور بصورة جيدة، يكون ذلك بسبب من هم حولي.			
2.	ارى بأنه لا يوجد هناك شيء أود تغيره في نفسي.			
3.	لدي القدرة على ألتحكم في احداث حياتي.			
4.	تسير أموري دائما كما أخطط لها .			
5.	أنا أتحمل مسؤولية عن كل ما يحدث في حياتي.			
6.	يمكنني أن اسيطر على البيئة التي أعيش فيها مهما واجهت من صعوبات.			
7.	لدي القدرة على اتخاذ القرارات دون تفكير وجهد.			
8.	لدي القدرة على التحكم بنفسي والسيطرة على ما أقوم به من أفعال.			
9.	لدي المهارات الكافية التي تساعدني على			

	العمل في اي مجال ارغب به			
10.	لدي القدرة على العمل بإبداع بأي عمل اقوم به.			

ثالثاً: التفاؤل غير الواقعي بالمستقبل(unrealistic optimism about the future): إدراك الفرد بان لديه ميل الى توقع نواتج ايجابية وتفاؤل غير مبرر به نحو المستقبل والذي لا تدعمه شواهد واقعية موضوعية تؤدي الى هذه النواتج.

.(Kruger, Chan & Roese 2009)

1-	ارى ان حياتي سوف تكون افضل عما كانت عليه.			
2-	لدي توقع دائم وباستمرار بان الاحداث الجيدة هي التي تحدث.			
3-	أتوقع الأفضل في حياتي وابتعد عن الامور السيئة.			
4-	ارى انني محظوظ لما امتلك من نعمّ			
5-	احظى بمحبة وتقدير جميع الناس.			
6-	ارى ان صحتي تكون افضل لابتعادي عن المشاكل.			
7-	يمكنني السيطرة على غضبي في اي موقف يتطلب ذلك.			
8-	لدي طموح عالٍ يجعل الاخرين يتمنون ذلك.			
9-	لدي شخصية قوية تمكنني من مواجهة المصاعب في اعمالي.			
10-	انا شخص قادر على تحقيق جميع احلامي في المستقبل.			

ملحق (3)

أسماء الأساتذة المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	الجامعة	الكلية	التخصص
1	أ. د. حسين ربيع حمادي	بابل	كلية التربية	قياس وتقويم
2	أ. د. أميرة جابر هاشم	الكوفة	كلية التربية	ارشاد تربوي
3	أ. د. بشرى عبد الحسين	بغداد	مركز البحوث النفسية	علم النفس الاجتماعي
4	أ. د. بشرى عناد مبارك	ديالى	كلية التربية الأساسية	علم النفس الاجتماعي
5	أ. د عبد الله احمد العبيدي	بغداد	كلية التربية	احصاء تربوي
6	أ. د. كامل علوان زبيدي	بغداد	كلية الاداب	صحة نفسية
7	أ. د. علي صكر جابر	القادسية	كلية التربية	علم النفس التربوي
8	أ. د. سهيلة عبد الرضا عسكر	المستنصرية	كلية التربية	علم النفس التربوي
9	أ. د. عبد الستار الجنابي	كربلاء	كلية التربية	إرشاد نفسي
10	أ. د. رجاء ياسين عبد الله	كربلاء	كلية التربية	علم نفس تربوي
11	أ. د. علي عودة الحلفي	المستنصرية	مركز البحوث النفسية	علم النفس العام
12	أ. د سناء عيسى الداغستاني	بغداد	كلية الآداب	علم النفس الاجتماعي
13	أ. د. عياد أسماعيل صالح	البصرة	كلية التربية	إرشاد نفسي
14	أ. د. غسان محَمد المنصور	دمشق	كلية التربية	علم النفس المعرفي
15	أ. م. د. طه ربيع طه عدوي	قطر	كلية التربية/ عين الشمس	صحة نفسية وإرشاد نفسي
16	أ.م. د محمد عباس محمد	بغداد	مركز البحوث النفسية	علم النفس التربوي
17	أ. م. د. بشرى حسين علي	المستنصرية	كلية التربية الأساسية	علم النفس التربوي
18	أ. م. د. خلود رحيم عصفور	بغداد	كلية التربية بنات	علم النفس التربوي
19	أ. م. د. سهام كاظم نمر	بغداد	كلية التربية بنات	علم النفس التربوي
20	أ. م. د. سيف محَمد رديف	وزارة التعليم العالي	مركز البحوث النفسية	علم نفس تربوي
21	أ. م. د. صبري بردان الحياني	الأنبار	كلية التربية	علم النفس التربوي
22	أ. م. د. مناف فتحي الجبوري	كربلاء	كلية التربية	علم النفس النمو
23	أ. م. د. فرحان محَمد البيضاني	المستنصرية	كلية التربية	علم النفس التربوي
24	أ. م. د. لينا عز الدين علي	دمشق	كلية التربية	علم النفس التربوي
25	أ. م. د. محَمد حسن جابر	واسط	كلية التربية	علم النفس التربوي
26	أ. م. د. نهى عارف الدرويش	بغداد	كلية التربية	علم النفس التربوي
27	أ. م. د. وجدان عبد الأمير الناشي	بغداد	كلية التربية	علم النفس التربوي
28	أ. م. د. وليم عباس الخضر	دمشق	كلية التربية	قياس وتقويم
29	أ.م. د. سعد عبد الله حسون	كركوك	كلية التربية	علم النفس المعرفي والاجتماعي
30	أ. م. د. فاطمة ذياب السعدي	كربلاء	كلية التربية	علم النفس التربوي

ملحق (4)

يوضح التعديلات على بعض فِقرات مقياس الأوهام الايجابية

المجالات	أرقام الفِقرات	الفِقرات قبل التعديل	الفِقرات بعد التعديل
التقييم المبالغ فيه لقدرات الفرد	1	أنني الافضل في جميع الامور التي اقوم بها.	اجد نفسي الافضل في كل ما اقوم به.
	3	عنما اضع اهدافاً لا شيء يمنعني من تحقيقها	حين اضع اهدافاً لنفسي لا اسمح لأي شيء يمنعني عن تحقيها.
	8	انا لا افشل في أي شيء اختار القيام به	انجح في كل ما اقوم به.
وهم الضبط	13	عندما لا تسير الأمور بصورة جيدة، يكون ذلك بسبب من هم حولي.	عندما لا تسير الأمور بطريقة جيدة يكون من حولي هم السبب في ذلك.

ملحق (5)

مقياس الأوهام الإيجابية لغرض اجراء التحليل الإحصائي للفقرات

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

- **معلومات عامة:**

- **النوع:** ذكر( )، أنثى ( ).
- **التخصص: علمي ( )، إنساني ( ).**
- **عدد سنوات الخدمة ( ).**

- **التعليمات:**

عزيزي المدرس/ عزيزتي المدرسة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتكم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى ألباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
اجد نفسي الافضل في كل ما اقوم به.		√			

مع خالص شكري لتعاونك

طالبة الدكتوراه

رغده حيدر عبد الحسين

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1	اجد نفسي الافضل في كل ما اقوم به.					
2	لدي القدرة على النجاح بأي مهمة توكل ألي.					
3	حين اضع اهدافاً لنفسي لا اسمح لأي شيء يمنعني عن تحقيها.					
4	قرارتي التي اتخذها في حياتي جميعها اكون فيها على حق.					
5	أنا شخص مثالي في كل شيء.					
6	أنا لا أرتكب الأخطاء بحق الاخرين .					
7	أنا لا أخطئ في تقدير الحكم على المواقف مهما كانت.					
8	انجح في كل ما اقوم به.					
9	لدي ثقة عالية بقدراتي.					
10	امتدح انجازاتي في العمل امام الاخرين.					
11	عندما لا تسير الأمور بصورة جيدة، يكون ذلك بسبب من هم حولي.					
12	ارى بأنه لا يوجد هناك شيء أود تغيره في نفسي.					
13	لدي القدرة على ألتحكم في احداث حياتي.					
14	تسير أموري دائما كما أخطط لها .					

15	أنا أتحمل مسؤولية عن كل ما يحدث في حياتي.					
16	يمكنني أن اسيطر على البيئة التي أعيش فيها مهما واجهت من صعوبات.					
17	لدي القدرة على اتخاذ القرارات دون تفكير وجهد.					
18	لدي القدرة على التحكم بنفسي والسيطرة على ما أقوم به من أفعال.					
19	لدي المهارات الكافية التي تساعدني على العمل في اي مجال ارغب به					
20	ارى ان حياتي سوف تكون افضل عما كانت عليه.					
21	لدي توقع دائم وباستمرار بان الاحداث الجيدة هي التي تحدث.					
22	أتوقع الأفضل في حياتي وابتعد عن الامور السيئة.					
23	ارى انني محظوظ لما امتلك من نعمّ					
24	احظى بمحبة وتقدير جميع الناس.					
25	ارى ان صحتي تكون افضل لابتعادي عن المشاكل.					
26	يمكنني السيطرة على غضبي في اي موقف يتطلب ذلك.					
27	لدي طموح عالٍ يجعل الاخرين					

	يتمنون ذلك.					
28	لدي شخصية قوية تمكنني من مواجهة المصاعب في اعمالي.					
29	انا شخص قادر على تحقيق جميع احلامي في المستقبل.					
30	ارى ان حياتي سوف تكون افضل عما كانت عليه.					

ملحق (6)

مقياس الاوهام الايجابية بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

- **معلومات عامة:**

- **النوع:** ذكر( )، أنثى ( ).
- **التخصص: علمي ( )، انثى ( ).**
- **عدد سنوات الخدمة ( ).**

- **التعليمات:**

عزيزي المدرس/ عزيزتي المدرسة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتكم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى ألباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
اجد نفسي الافضل في كل ما اقوم به.		√			

مع خالص شكري لتعاونك

طالبة الدكتوراه

رغده حيدر عبد الحسين

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1	اجد نفسي الافضل في كل ما اقوم به.					
2	لدي القدرة على النجاح بأي مهمة توكل ألي.					
3	حين اضع اهدافاً لنفسي لا اسمح لأي شيء يمنعني عن تحقيها.					
4	قرارتي التي اتخذها في حياتي جميعها اكون فيها على حق.					
5	أنا شخص مثالي في كل شيء.					
6	أنا لا أرتكب الأخطاء بحق الاخرين .					
7	أنا لا أخطئ في تقدير الحكم على المواقف مهما كانت.					
8	انجح في كل ما اقوم به.					
9	لدي ثقة عالية بقدراتي.					
10	عندما لا تسير الأمور بصورة جيدة، يكون ذلك بسبب من هم حولي.					
11	لدي القدرة على ألتحكم في احداث حياتي.					
12	تسير أموري دائما كما أخطط لها .					
13	أنا أتحمل مسؤولية عن كل ما يحدث في حياتي.					
14	يمكنني أن اسيطر على البيئة التي أعيش فيها مهما واجهت					

	من صعوبات.					
15	لدي القدرة على اتخاذ القرارات دون تفكير وجهد.					
16	لدي القدرة على التحكم بنفسي والسيطرة على ما أقوم به من أفعال.					
17	لدي المهارات الكافية التي تساعدني على العمل في اي مجال ارغب به					
18	ارى ان حياتي سوف تكون افضل عما كانت عليه.					
19	لدي توقع دائم وباستمرار بان الاحداث الجيدة هي التي تحدث.					
20	أتوقع الأفضل في حياتي وابتعد عن الامور السيئة.					
21	ارى انني محظوظ لما امتلك من نعمّ					
22	احظى بمحبة وتقدير جميع الناس.					
23	ارى ان صحتي تكون افضل لابتعادي عن المشاكل.					
24	يمكنني السيطرة على غضبي في اي موقف يتطلب ذلك.					
25	لدي طموح عالِ يجعل الاخرين يتمنون ذلك.					
26	لدي شخصية قوية تمكنني من مواجهة المصاعب في اعمالي.					
27	انا شخص قادر على تحقيق					

	جميع احلامي في المستقبل.					
28	ارى ان حياتي سوف تكون افضل عما كانت عليه.					

ملحق (7)

مقياس اليقظة الاجتماعية بصيغته الاجنبية

N	Items
.1	If I observe someone to be upset in a social setting, I will reach out and ask if they are okay.
.2	I put myself mentally in others' shoes to imagine how they feel.
.3	When I see others suffer, I focus on how I can help in service of our shared values.
.4	I remind myself to practicerandom acts of kindness.
.5	I practice using encouraging words with my family and friends
.6	I always make time for my family and friends if they need
.7	When I am aware of other's misfortunes, I understand their feelings.
.8	I understand other's thoughts and feelings by noticing their facial and bodily expressions.

.9	I am more able to understand other’ s personal experiences when I do not judge them.
.10	I keep myself open to anything that happens while interacting with others.
.11	When I am able to understand other’ s needs and wishes, I am motivated to help
.12	When I see other’ s suffering, I focus on what needs to be done instead of concerning with my personal feelings or positive experiences.
.13	I can clearly hear and understand others’ perspectives when they are sharing their thoughts and feelings with me.
.14	I stay connected to other’ s suffering regardless of who they are and what they have.
.15	I am receptive to other’s flaws even though I don’t like .them
.16	I feel a warm heart towards others when I support them.
.17	I try my best to be comforting and kind to my family and friends.
.18	I am genuine and sincere to others.
.19	I strive to express my

	inspiring love and positivity to others on a daily basis.
.20	I believe building trust as a core part of autonomy
.21	When I adopt a thankful attitude in response to life challenges, I feel good about the direction in which my life is headed.
.22	I feel contended when I did something with mutual benefits.
.23	I consider other' s views when I make decisions in social setting
.24	I try not giving in anger and hostility in adverse social
.25	I see that my moral standards can influence others.
.26	I am aware of my limitations when I show my regard for others.
.27	I see that others making mistakes because of their suffering
.28	I can respect others'

	thoughts and feelings without judgement in social settings.
29	I re-channel my anger or frustration into positive actions.
30	When I see stress in social situations as impermanent, I am able to get through hardships.
31	I am not attached to outcomes in social situations
32	I feel centered/ at peace when I see good and bad in social settings as a gift.
33	I encourage others to make their own choices whenever they can
34	Every person can learn and has the right to make their own decisions in their life
35	I let the other party deci .if they need help from me
36	When others come to me for suggestions, I try not to impose my thoughts on them
37	.I sacrifice myself in pursuit of more autonomy over other's choices
38	When I notice my judgments and let go of them in social settings, I feel good about myself

39	I take delight in other’ s happiness and good fortune
40	I am not dissatisfied or envious at success or ability of others.
41	I pay attention to sources of my happiness

ملحق (8)

استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فِقرات وبدائل مقياس اليقظة الاجتماعية

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه/ علم النفس التربوي

الأستاذ الفاضل.....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـــــ (**الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي)**

ولغرض قياس اليقظة الاجتماعية(**Social Mindfulness)** قامت الباحثة بترجمة مقياس اليقظة الاجتماعية المعد من قبل سان (**SIN** ,2020). على وفق نظريتي (الترابط لكيلي وتقرير المصير لديسي وريان)

حيث عرف اليقظة الاجتماعية: هي التفكير في الآخرين والنظر في احتياجاتهم ورغباتهم قبل اتخاذ القرار لتحقيق التوازن بين المصلحة الذاتية ومصالح الاخرين في سياق اوسع ، وتقديم الرعاية الاجتماعية الكاملة لهم في اي وقت لأحداث السلوك التعاوني" **(SIN,2020:34)**.

ونظراً لما عاهدناه فيكم من خبرة ودراية علمية سديدة في مجال تخصصكم، تتوجه الباحثة اليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم، لذا نضع بين أيديكم مجالات المقياس وفقراته.... راجيتاً الحكم على مدى صلاحية الفقرات ضمن المجالات، فضلاً عن صلاحية البدائل المستخدمة في الاجابة، علماً ان بدائل الاستجابة نحو مضمون كل فقرة هي((موافق بشدة= 5، موافق =4، محايد = 3، لا أوافق = **2**، لا اوافق بشدة =1).

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

اسم المشرف: **الباحثة:**

أ. م. د مدين نوري طلاك **رغده حيدر عبد الحسين**

اولاً: الرحمة(Compassion): إحدى السمات الشخصية التي تعبر عن مشاعر الدفء والحب والشعور بالقلق تجاه معاناة الاخرين، والرغبة في مساعدتهم وتعزيز رفاهيتهم ,Leiberg (Klimecki, & Singe 2011).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1-	إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأسأله عما إذا كان على ما يرام			
2-	أضع نفسي عقليًا في مكان الآخرين لأتخيل كيف يشعرون.			
3-	عندما أرى آخرين يعانون ، أركز في كيفية مساعدتهم في ضوء قيمنا المشتركة.			
4-	أذكر نفسي بممارسة الأعمال الطيبة العشوائية.			
5-	أتدرب على استخدام كلمات تشجيعية مع عائلتي واصدقائي.			
6-	أخصص وقتًا لعائلتي وأصدقائي إذا احتاجوا لي.			

ثانياً: التعاطف(empathy): استجابة عاطفية لمشاعر الاخرين وفهم الحالة العاطفية لهم وما يشعرون به، بالإضافة الى استخدام العمليات التنظيمية لمراقبة الذات والاخر (Decety & Hodges, 2004).

1	عندما أدرك مصائب الآخرين، أفهم مشاعرهم.			
2	أتفهم أفكار ومشاعر الآخرين من خلال ملاحظة تعابير الوجه والجسم.			
3	أنا أكثر قدرة على فهم التجارب الشخصية للآخرين حينما ألتزم الحياد تجاههم.			
4	أتقبل كل ما يمكن حدوثه عند التفاعل مع الآخرين			
5	أتحمس لمساعدة الاخرين عندما أفهم احتياجاتهم ورغباتهم.			
6	عندما أرى الآخرين يعانون ، أركز على ما يجب			

	فعله بدلاً من الاهتمام بمشاعري الشخصية أو تجاربي الإيجابية			
7	أستطيع أن أسمع بوضوح وأفهم وجهات نظر الآخرين عندما يشاركون خواطرهم ومشاعرهم معي.			

ثالثاً: محب للطيبة: (Loving-kindness) تعني ما يحمله الفرد من مهارات معرفية وعاطفية تعمل على تعزيز مشاعر الدفء والاهتمام بالذات والاخرين من حوله، وتزيد من الترابط الاجتماعي والألفة بينهم(Cho et al., 2018) .

1	أبقى على تواصل مع الآخرين الذين يعانون بغض النظر عن هويتهم أو ما يملكوه.			
2	أنا أتقبل عيوب الآخرين رغم أنني لا أحبهم.			
3	أشعر بدفء القلب تجاه الآخرين عندما أؤيدهم.			
4	أبذل قصارى جهدي لأكون ليناً ولطيفًا مع عائلتي واصدقائي.			
5	أنا صادق ومخلص للآخرين			
6	أسعى للتعبير عن حبي الدافق والايجابي للآخرين بشكل يومي.			
7	أؤمن أن بناء الثقة هو جوهر الشعور بالاستقلالية.			

رابعاً: الذكاء العاطفي(emotional intelligence): قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية والآخرين من حلوله اثناء عملية التفاعل الاجتماعي بهدف الوصول إلى ضبط عملية التفكير وتوجيه السلوك على نحو سليم (ابو هلال، المغيري،2004: 322).

1	عندما أتبنى موقفًا ممتنًا في الاستجابة لتحديات الحياة ، أشعر بالرضا عن الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.				
2	انا أشعر بالرضا عندما افعل شيئًا له فوائد متبادلة.				
3	أنا احترم آراء الآخرين عندما أتخذ قرارات في الموقف الاجتماعي.				
4	أحاول عدم الاستسلام بغضب وعداء في الظروف الاجتماعية المعاكسة.				

خامساً: الحكمة(wisdom):تعني التركيز على الذات وفق مستويات متعددة فقد تأخذ الذات نقطة مرجعية مركزية فيما يتعلق بالعديد من الأنشطة النفسية (كالتحفيز ، والانتباه ، والإدراك ، العاطفة ، والسلوك) وان لا يبالغ الفرد في انخفاض درجة اهمية ذاته

.(Gergen & Hosking,2006)

1	أرى أن معاييري الأخلاقية يمكن أن تؤثر في الآخرين.				
2	أدرك حدودي عندما أظهر احترامي للآخرين.				
3	أرى أن الآخرين يرتكبون أخطاء بسبب معاناتهم.				

4	يمكنني احترام أفكار ومشاعر الآخرين دون إصدار حكم في الموقف الاجتماعية.			

سادساً: الاتزان (equanimity): هو حالة عقلية متوازنة أو نزعة تجاه جميع التجارب والخبرات التي مر بها الفرد، بغض النظر عن التكافؤ العاطفي ومصدره (اللطيف أو غير السار أو المحايد) كما انه يعبر عن الهدوء والاستقرار الذي يمكن الفرد من الشعور بأفكار أو عواطف غير سارة دون قمعها أو إنكارها أو الحكم عليها أو النفور منها ولديه تجارب ممتعة او مجزية دون ان يصبح مفرط في الشعور بها (Desbordes et el., 2015).

1	انا أعيد توجيه غضبي أو إحباطي إلى اعمال إيجابية			
2	أستطيع تجاوز المصاعب عندما أرى التوتر في المواقف الاجتماعية مؤقتًا.			
3	لا أهتم بنتائج المواقف الاجتماعية.			
4	أشعر براحة البال عندما أرى الخير والشر في البيئة الاجتماعية			

سابعاً: اعطاء الاخرين الاستقلالية في النتائج)giving others autonomy over outcomes): تعني تشجيع المبادرة الفردية الذاتية والاستجابة للأخرين، إذ يهتم من خلالها بمنظور الافراد الآخرين من حوله (Deci, La Guardia, Moller, Scheiner &Ryan2006)..

1	انا أشجع الآخرين على اتخاذ خياراتهم الخاصة في أي وقت يستطيعون.			
3	يمكن لكل شخص التعلم وله الحق في اتخاذ قراراته الخاصة في حياته.			
4	أترك الطرف الآخر يقرر ما إذا كان بحاجة إلى المساعدة مني.			
5	عندما يأتي الآخرون إليّ للحصول على اقتراحات ، أحاول عدم فرض أفكاري عليهم.			
6	اضحي بنفسي بحثًا عن تحقيق المزيد من الاستقلالية على حساب خيارات الآخرين.			

ثامناً: الفرح التعاطفي(empathetic joy): قدرة الفرد على البحث عن الفرح والابتهاج في سعادة الآخرين ونجاحهم (Wallace & Shapiro, 2006).

1	أشعر بالرضا عن نفسي عندما ألاحظ أحكامي وأتخلى عنها في الأوساط الاجتماعية.			
2	اشعر بالسعادة لسعادة الآخرين.			
3	أنا لست غير راضٍ أو حسود على نجاح أو قدرة الآخرين.			
4	أهتم بمصادر سعادتي			

ملحق (9)

يوضح التعديلات على بعض فِقرات مقياس اليقظة الاجتماعية

المجالات	أرقام الفِقرات	الفِقرات قبل التعديل	الفِقرات بعد التعديل
الرحمة	1	إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأسأله عما إذا كان على ما يرام	إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأطمئن عليه.
	2	أضع نفسي عقليًا في مكان الآخرين لأتخيل كيف يشعرون.	أتخيل نفسي مكان الآخرين كي أشعر بما يشعرون.
	4	أذكر نفسي بممارسة الأعمال الطيبة العشوائية.	أذكر نفسي بتقديم الأعمال الطيبة بشكل تلقائي.
التعاطف	1	عندما أدرك مصائب الآخرين، أفهم مشاعرهم.	أتفهم مشاعر الآخرين إذا حلت بهم مصيبة.
محب للطيبة	3	أشعر بدفء القلب تجاه الآخرين عندما أؤيدهم.	أتعاطف مع الآخرين عندما أقدم لهما دعمًا.

ملحق (10)

مقياس اليقظة الأجتماعية لغرض اجراء التحليل الإحصائي للفقرات

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

- **معلومات عامة:**

- **النوع:** ذكر( )، أنثى ( ).
- **التخصص: علمي ( )، إنساني ( ).**
- **عدد سنوات الخدمة ( ).**

- **التعليمات:**

عزيزي المدرس/ عزيزتي المدرسة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتكم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى ألباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأطمئن عليه.		√			

مع خالص شكري لتعاونك

طالبة الدكتوراه

رغده حيدر عبد الحسين

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأطمئن عليه.					
2	أتخيل نفسي مكان الآخرين كي أشعر بما يشعرون.					
3	عندما أرى آخرين يعانون ، أركز في كيفية مساعدتهم في ضوء قيمنا المشتركة					
4	أذكر نفسي بتقديم الأعمال الطيبة بشكل تلقائي.					
5	أتدرب على استخدام كلمات تشجيعية مع عائلتي واصدقائي					
6	أخصص وقتًا لعائلتي وأصدقائي إذا احتاجوا لي					
7	أتفهم مشاعر الآخرين إذا حلت بهم مصيبة					
8	أتفهم أفكار ومشاعر الآخرين من خلال ملاحظة تعابير الوجه والجسم					
9	أنا أكثر قدرة على فهم التجارب الشخصية للآخرين حينما ألتزم الحياد تجاههم					
10	أتقبل كل ما يمكن حدوثه عند التفاعل مع الآخرين					
11	أتحمس لمساعدة الاخرين عندما أفهم احتياجاتهم ورغباتهم					
12	عندما أرى الآخرين يعانون ، أركز					

	على ما يجب فعله بدلاً من الاهتمام بمشاعري الشخصية أو تجاربي الإيجابية					
13	أستطيع أن أسمع بوضوح وأفهم وجهات نظر الآخرين عندما يشاركون خواطرهم ومشاعرهم معي					
14	أبقى على تواصل مع الآخرين الذين يعانون بغض النظر عن هويتهم أو ما يملكوه					
15	أنا أتقبل عيوب الآخرين رغم أنني لا أحبهم.					
16	أتعاطف مع الآخرين عندما أقدم لهما دعمًا.					
17	أبذل قصارى جهدي لأكون ليناً ولطيفًا مع عائلتي واصدقائي					
18	أنا صادق ومخلص للآخرين					
19	أسعى للتعبير عن حبي الدافق والايجابي للآخرين بشكل يومي					
20	أؤمن أن بناء الثقة هو جوهر الشعور بالاستقلالية					
21	عندما أتبنى موقفًا ممتنًا في الاستجابة لتحديات الحياة ، أشعر بالرضا عن الاتجاه الذي تسير فيه حياتي					
22	انا أشعر بالرضا عندما افعل شيئًا له فوائد متبادلة					
23	أنا احترم آراء الآخرين عندما أتخذ قرارات في الموقف الاجتماعي					
24	أحاول عدم الاستسلام بغضب					

	وعداء في الظروف الاجتماعية المعاكسة					
25	أرى أن معاييري الأخلاقية يمكن أن تؤثر في الآخرين					
26	أدرك حدودي عندما أظهر احترامي للآخرين					
27	أرى أن الآخرين يرتكبون أخطاء بسبب معاناتهم					
28	يمكنني احترام أفكار ومشاعر الآخرين دون إصدار حكم في الموقف الاجتماعية					
29	انا أعيد توجيه غضبي أو إحباطي إلى اعمال إيجابية					
30	أستطيع تجاوز المصاعب عندما أرى التوتر في المواقف الاجتماعية مؤقتًا					
31	لا أهتم بنتائج المواقف الاجتماعية					
32	أشعر براحة البال عندما أرى الخير والشر في البيئة الاجتماعية					
33	انا أشجع الآخرين على اتخاذ خياراتهم الخاصة في أي وقت يستطيعون					
34	يمكن لكل شخص التعلم وله الحق في اتخاذ قراراته الخاصة في حياته					
35	أترك الطرف الآخر يقرر ما إذا كان بحاجة إلى المساعدة مني					
36	عندما يأتي الآخرون إليّ للحصول على اقتراحات ، أحاول عدم فرض أفكاري عليهم					

37	اضحي بنفسي بحثاً عن تحقيق المزيد من الاستقلالية على حساب خيارات الآخرين					
38	أشعر بالرضا عن نفسي عندما ألاحظ أحكامي وأتخلى عنها في الأوساط الاجتماعية					
39	اشعر بالسعادة لسعادة الآخرين					
40	أنا لست غير راضٍ أو حسود على نجاح أو قدرة الآخرين					
41	أهتم بمصادر سعادتي					

ملحق (11)
مقياس اليقظة الاجتماعية بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

- **معلومات عامة:**

- **النوع:** ذكر( )، أنثى ( ).
- **التخصص: علمي ( )، إنساني ( ).**
- **عدد سنوات الخدمة ( ).**

- **التعليمات:**

عزيزي المدرس/ عزيزتي المدرسة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتكم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى ألباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأطمئن عليه.		√			

مع خالص شكري لتعاونك

طالبة الدكتوراه

رغده حيدر عبد الحسين

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إذا لاحظت أن شخصًا ما يشعر بالضيق في بيئة اجتماعية ، أتواصل معه وأطمئن عليه.					
2	أتخيل نفسي مكان الآخرين كي أشعر بما يشعرون.					
3	عندما أرى آخرين يعانون ، أركز في كيفية مساعدتهم في ضوء قيمنا المشتركة					
4	أذكر نفسي بتقديم الأعمال الطيبة بشكل تلقائي.					
5	أتدرب على استخدام كلمات تشجيعية مع عائلتي واصدقائي					
6	أخصص وقتًا لعائلتي وأصدقائي إذا احتاجوا لي					
7	أتفهم مشاعر الآخرين إذا حلت بهم مصيبة					
8	أنا أكثر قدرة على فهم التجارب الشخصية للآخرين حينما ألتزم الحياد تجاههم					
9	أتقبل كل ما يمكن حدوثه عند التفاعل مع الآخرين					
10	أتحمس لمساعدة الاخرين عندما أفهم احتياجاتهم ورغباتهم					
11	عندما أرى الآخرين يعانون، أركز على ما يجب فعله بدلاً من الاهتمام بمشاعري الشخصية أو تجاربي الإيجابية					
12	أستطيع أن أسمع بوضوح وأفهم					

	وجهات نظر الآخرين عندما يشاركون خواطرهم ومشاعرهم معي					
13	أبقى على تواصل مع الآخرين الذين يعانون بغض النظر عن هويتهم أو ما يملكوه					
14	أنا أتقبل عيوب الآخرين رغم أنني لا أحبهم.					
15	أبذل قصارى جهدي لأكون ليناً ولطيفًا مع عائلتي واصدقائي					
16	أنا صادق ومخلص للآخرين					
17	أسعى للتعبير عن حبي الدافق والايجابي للآخرين بشكل يومي					
18	أؤمن أن بناء الثقة هو جوهر الشعور بالاستقلالية					
19	عندما أتبنى موقفًا ممتنًا في الاستجابة لتحديات الحياة ، أشعر بالرضا عن الاتجاه الذي تسير فيه حياتي					
20	انا أشعر بالرضا عندما افعل شيئًا له فوائد متبادلة					
21	أنا احترم آراء الآخرين عندما أتخذ قرارات في الموقف الاجتماعي					
22	أحاول عدم الاستسلام بغضب وعداء في الظروف الاجتماعية المعاكسة					
23	أرى أن معاييري الأخلاقية يمكن أن تؤثر في الآخرين					
24	أدرك حدودي عندما أظهر احترامي للآخرين					

25	أرى أن الآخرين يرتكبون أخطاء بسبب معاناتهم					
26	انا أعيد توجيه غضبي أو إحباطي إلى اعمال إيجابية					
27	أستطيع تجاوز المصاعب عندما أرى التوتر في المواقف الاجتماعية مؤقتًا					
28	لا أهتم بنتائج المواقف الاجتماعية					
29	انا أشجع الآخرين على اتخاذ خياراتهم الخاصة في أي وقت يستطيعون					
30	يمكن لكل شخص التعلم وله الحق في اتخاذ قراراته الخاصة في حياته					
31	أترك الطرف الآخر يقرر ما إذا كان بحاجة إلى المساعدة مني					
32	عندما يأتي الآخرون إليّ للحصول على اقتراحات ، أحاول عدم فرض أفكاري عليهم					
33	اضحي بنفسي بحثًا عن تحقيق المزيد من الاستقلالية على حساب خيارات الآخرين					
34	اشعر بالسعادة لسعادة الآخرين					
35	أنا لست غير راضٍ أو حسود على نجاح أو قدرة الآخرين					
36	أهتم بمصادر سعادتي					

ملحق (12)

استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فِقرات وبدائل مقياس التوجه المنتج

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه/ علم النفس التربوي

الأستاذ الفاضل.....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـــــ **(الاوهام الايجابية واليقظة الاجتماعية وعلاقتهما بالتوجه المنتج لدى مدرسي ومدرسات الصف السادس الاعدادي)** ولغرض تحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس التوجه المنتج (**Product orientation**) المعد من قبل**(كورجي،2019)**

إذ اعتمد الباحث في بناء المقياس على نظرية أريك فروم للتوجه المنتج، اذ يعرف بانه اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد الذي يشمل مجالات الخبرة الانسانية التفكير والحب والعمل. (الكفافي،2010:340)

إذ أشار فروم إلى ثلاث مجالات للتوجه المنتج وهما:

اولاً: التفكير المنتج.

ثانياً: الحب المنتج.

ثالثاً: العمل المنتج.

ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال بناء المقاييس، لذا ترجو الباحثة إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن:

أولاً: صلاحية فِقرات المقياس ومناسبة كل فِقرة للمجال المحددة فيه.

ثانياً: البدائل ذات الاختيار من خمس بدائل، علماً أن أتجاه جميع فقرات المقياس (مع المفهوم) وتأخذ الأوزان كالاتي: (موافق بشدة= 5، موافق =4، محايد = 3، لا أوافق = **2**، لا اوافق بشدة =1).

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

اسم المشرف: **الباحثة:**

أ. م. د مدين نوري طلاك **رغده حيدر عبد الحسين**

اولاً: التفكير المنتج: هو قدرة الفرد على معرفة أفكار وافعال الاخرين ومن ثم الحصول على فهم لجوهرها.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اتمكن من فهم ما يدور حولي			
2	اجد بأني اميل الى المنطق في تفكيري			
3	استطيع ان ادرك دوافع افعال الاخرين			
4	اتمكن من فهم الاخرين من خلال سلوكياتهم			
5	اجد ان فهمي يتسم بالموضوعية			
6	ارى اني افهم المواقف بسرعة أكثر من غيري			
7	استطيع ان افهم ما يفكر به الاخرون			
8	ارى ان معرفتي لأفكار وافعال الاخرين مهمة			
9	أرى باني احترم اراء الاخرين			
10	ارى اني متأني بحكمي على الاخرين			

ثانياً: الحب المنتج: هو قدرة الفرد على فهم الاخرين عاطفياً، والعناية بهم وبسعادتهم والاستجابة لحاجاتهم وفق الرعاية والمسؤولية والاحترام.

11	اجد بأني اراعي مشاعر الاخرين			
12	اهتم بمشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم			
13	اتمكن من تلبية حاجات الاخرين			
14	ارى ان سعادة الاخرين تهمني			
15	أجد اني ابادل الاخرين المحبة			

	والاهتمام			
16	أتمكن من فهم مشاعر الاخرين تجاهي			
17	اهتم بمشاعر الاخرين تجاهي			
18	استطيع التعبير عن مشاعري تجاه الاخرين			
19	ارى من واجبي الايفاء بالتزاماتي تجاه الاخرين			
20	اشعر بالانتماء للأخرين			

ثالثاً: العمل المنتج: هو قدرة الفرد على تصور الاشياء التي لا وجود لها بعد، والذي يعمل على تنمية الابداع والتخطيط المثمر.

21	ارى اني امتلك القدرة على التخطيط			
22	أعمل على التخطيط للأعمال قبل القيام بها			
23	اجد بأني ملتزم بتطبيق الخطط التي اضعها لنفسي			
24	اجد ان حياتي تسير وفق ما اخطط لها			
25	اتمكن من استعمال الاشياء بطريقه غير مألوفة			
26	ارى اني اعمل على تنمية امكاناتي			
27	اتمكن من طرح حلول جديدة للمشكلات غير التي يطرحها الاخرون			
28	اجد بأن لدي خيال واسع لتصور الاشياء			
29	اجد اني اعمل على تكوين ذاتي			
30	اشعر بان حياتي لها معنى			

ملحق (13)

مقياس التوجه المنتج لغرض التحليل الاحصائي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

- **معلومات عامة:**

- **النوع:** ذكر( )، أنثى ( ).
- **التخصص: علمي ( )، انثى ( ).**
- **عدد سنوات الخدمة ( ).**

- **التعليمات:**

عزيزي المدرس/ عزيزتي المدرسة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتكم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى ألباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
اتمكن من فهم ما يدور حولي		√			

مع خالص شكري لتعاونك

طالبة الدكتوراه

رغده حيدر عبد الحسين

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	اتمكن من فهم ما يدور حولي					
2	اجد بأني اميل الى المنطق في تفكيري					
3	استطيع ان ادرك دوافع افعال الاخرين					
4	اتمكن من فهم الاخرين من خلال سلوكياتهم					
5	اجد ان فهمي يتسم بالموضوعية					
6	ارى اني افهم المواقف بسرعة أكثر من غيري					
7	استطيع ان افهم ما يفكر به الاخرون					
8	ارى ان معرفتي لأفكار وافعال الاخرين مهمة					
9	أرى باني احترم اراء الاخرين					
10	ارى اني متأني بحكمي على الاخرين					
11	اجد بأني اراعي مشاعر الاخريــن					
12	اهتم بمشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم					

13	اتمكن من تلبية حاجات الاخرين					
14	ارى ان سعادة الاخرين تهمني					
15	أجد اني ابادل الاخرين المحبة والاهتمام					
16	أتمكن من فهم مشاعر الاخرين تجاهي					
17	اهتم بمشاعر الاخرين تجاهي					
18	استطيع التعبير عن مشاعري تجاه الاخرين					
19	ارى من واجبي الايفاء بالتزاماتي تجاه الاخرين					
20	اشعر بالانتماء للأخرين					
21	ارى اني امتلك القدرة على التخطيط					
22	أعمل على التخطيط للأعمال قبل القيام بها					
23	اجد بأني ملتزم بتطبيق الخطط التي اضعها لنفسي					
24	اجد ان حياتي تسير وفق ما اخطط لها					
25	اتمكن من استعمال الاشياء بطريقه غير مألوفة					
26	ارى اني اعمل على تنمية امكاناتي					

27	اتمكن من طرح حلول جديدة للمشكلات غير التي يطرحها الاخرون					
28	اجد بأن لدي خيال واسع لتصور الاشياء					
29	اجد اني اعمل على تكوين ذاتي					
30	اشعر بان حياتي لها معنى					

ملحق (14)

مقياس التوجه المنتج بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

- **معلومات عامة:**

- **النوع:** ذكر( )، أنثى ( ).
- **التخصص: علمي ( )، انثى ( ).**
- **عدد سنوات الخدمة ( ).**

- **التعليمات:**

عزيزي المدرس/ عزيزتي المدرسة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتكم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتك لن يطلع عليها أحد سوى ألباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
اتمكن من فهم ما يدور حولي		√			

مع خالص شكري لتعاونك

طالبة الدكتوراه

رغده حيدر عبد الحسين

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	اتمكن من فهم ما يدور حولي					
2	اجد بأني اميل الى المنطق في تفكيري					
3	استطيع ان ادرك دوافع افعال الاخرين					
4	اتمكن من فهم الاخرين من خلال سلوكياتهم					
5	ارى اني افهم المواقف بسرعة أكثر من غيري					
6	استطيع ان افهم ما يفكر به الاخرون					
7	ارى ان معرفتي لأفكار وافعال الاخرين مهمة					
8	أرى باني احترم اراء الاخرين					
9	اهتم بمشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم					
10	اتمكن من تلبية حاجات الاخرين					
11	ارى ان سعادة الاخرين تهمني					
12	أجد اني ابادل الاخرين المحبة والاهتمام					

13	أتمكن من فهم مشاعر الاخريـن تجاهي					
14	استطيع التعبير عن مشاعري تجاه الاخرين					
15	ارى من واجبي الايفاء بالتزاماتي تجاه الاخرين					
16	اشعر بالانتمـاء للأخريـن					
17	ارى اني امتلك القدرة على التخطيط					
18	أعمل على التخطيط للأعمال قبـل القيام بـها					
19	اجد بأني ملتزم بتطبيق الخطط التي اضعها لنفسي					
20	اجد ان حياتي تسير وفق ما اخطط لها					
21	ارى اني اعمل على تنمية امكاناتي					
22	اجد بأن لدي خيال واسع لتصور الاشياء					
23	اجد اني اعمل على تكوين ذاتي					
24	اشعر بان حياتي لها معنى					